بسم الله الرحمن الرحيم

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الرياض

الطبعة الاولى ٩ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

AL RIYADH - 6199 - 21st Year - Thursday - 13 - 6 - 1985

الخميس ٢٥ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٣ يونيو ١٩٨٥م - العدد ٦١٩٩ - السنة الحادية والعشرون

اسعار الوحدة في الخارج « ● الكويت: ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات: درهم ● البحرين: ١٠٠ فلس ● العراق: ١٠٠ فلس ● تونس: ٢٥٠ مليما ● الجزائر: دينار ● المغرب: درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن: ريال ● الاردن: ١٠٠ فلس ● السودان: ١٠٠ مليم ● سوريا: ليرة ● لبنان: ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا: دولار. » الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

سمو وزير الخارجية يستقبل القائم بالاعمال الايراني الجديد



الطائف - و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه بالطائف صباح امس القائم بالاعمال الايراني الجديد السيد محمد حسين اطارمي.

وقد تم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مبعوث ليبي وصل الى دمشق وقابل الاسد

القذافي يؤكد على تحالفه مع سوريا وينتقد موقفها من حرب المخيمات

دمشق/ طرابلس/ وكالات الانباء:

تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من الرئيس الليبي معمر القذافي الذي انتقد اول من امس في خطاب موقف سوريا من حرب المخيمات، لكنه اكد على تحالفه مع سوريا.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور علي عبدالسلام التريكي امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي الليبي خلال استقبال الرئيس السوري له امس بحضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

وكان السيد فاروق الشرع اجتمع مع السيد التريكي في وقت سابق امس وبحث معه التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس الليبي اعلن الليلة قبل

«التتمة صفحة ٢٣»

تـوتـر بين «امل» والحزب الاشتراكي بعد الاشتباكات الدموية

بيروت/ وكالات الانباء:

ساد التوتر امس بين ميليشيا حركة «امل» وقوات الحزب الاشتراكي الديمقراطي في اعقاب المعارك التي دارت بينهما في شوارع بيروت الغربية اول من امس والتي اسفرت عن مصرع ما يتراوح بين ثلاثة وسبعة اشخاص.

وافادت التقارير في نفس الوقت ان ميليشيات الدروز اقامت العديد من

«التتمة صفحة ٢٣»

جلالة الملك يهنىء الرئيس الفلبيني

الطائف - و.ا.س:

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية تهنئة لفخامة الرئيس فرديناند ماركوس رئيس جمهورية الفلبين بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

وقد اعرب جلالته باسمه ونيابة عن شعب وحكومة المملكة عن اخلص التهاني المشفوعة بتمنيات الصحة والسعادة لشخص فخامته وبالتقدم والازدهار لشعب الفلبين الصديق.

□□□

عرفات في الرباط للتباحث بشأن القمة

الرباط - كونا:

وصل الى هنا امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة للمغرب لاجراء محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني حول دعوته لعقد قمة عربية طارئة.

وكان في استقبال السيد عرفات لدى وصوله وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي.

«التتمة صفحة ٢٣»

□□□

الخرطوم تحذر شركة تنقيب امريكية من استيراد معدات اسرائيلية

الخرطوم - ا.ف.ب:

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في برقية من مراسلها في الخرطوم ان الحكومة السودانية حذرت شركة بترول (شيفرون) الامريكية من استيراد قطع غيار اسرائيلية الصنع.

وذكرت وزارة الطاقة السودانية ان السودان يتقيد في هذا الصدد بتعليمات مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل. وطلب

«التتمة صفحة ٢٣»

□□□

المجاهدون يسقطون طائرة عمودية سوفياتية

لندن - ق.ن.ا:

تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط طائرة هليوكبتر عسكرية في اقليم هيلماند الجنوبي.

وذكرت مصادر وكالة الانباء الافغانية ان الطائرة الهليوكبتر كانت تقوم بدورية مراقبة بالقرب من بلدة لاشكارجاه في ٢٩ مايو (ايار) عندما اطلق عليها المجاهدون مدافعهم المضادة للطائرات مما اسفر عن تحطم الطائرة ومقتل طيارها السوفياتي وافراد طاقمها في الحال.

عمل بربري في مطار بيروت:

خاطفو الطائرة الاردنية نسفوها وفروا بقائدها وحراسها الستة

أحد الخاطفين يطلق النار من بندقية هجومية طراز ات - ٤٧ من حجرة القيادة بالطائرة الاردنية المختطفة طراز بوينغ ٧٢٧ صباح امس الاربعاء عندما حاولت سيارة جيب الاقتراب من الطائرة وذلك قبل تفجير مقدمتها.

(واس، اب)

بيروت، عمان/ وكالات الانباء:

نفذ خاطفو الطائرة الاردنية تهديدهم ونسفوا مقدمة الطائرة بالمتفجرات بعد ان اطلقوا سراح معظم الرهائن وفروا خارج مطار بيروت في سيارة جيب ومعهم قائد الطائرة ورجال الامن الاردنيون الستة الذين كانوا على متنها.

وقالت الانباء ان النيران التهمت الطائرة وهي من طراز «بوينغ - ٧٢٧» من كل جانب.

وقالت المصادر الامنية ان النار اندلعت في مقدمة الطائرة بعد تفجيرها الذي تردد صداه في ارجاء واسعة من منطقة المطار. وكانت مؤخرة الطائرة موجهة باتجاه البحر.

واشارت الى ان النيران بدأت تنتشر في جسم الطائرة.

واضافت ان ركاب الطائرة استقلوا الباص وسيارة الارشاد التي كان الخاطفون قد طلبوها قبل التفجير. واتجهت السيارتان الى مدخل صالون الانتظار في المطار حيث نزل الركاب الذين ارهقتهم ساعات الخطف الطويلة.

وقالت ان الخاطفين وقائد الطائرة الاردنية ورجال الامن الاردنيين لم يكونوا ضمن الركاب.

احتجاز قائد الطائرة وحراسها الستة

وقالت مصادر «عاليه» في عمان ان الخاطفين احتجزوا قائد الطائرة السويدي الجنسية وحراسها الستة.

وكان مصدر مسئول في «عاليه» صرح قبل ذلك ان المختطفين اطلقوا سراح جميع ركاب الطائرة.

وكانت الطائرة التابعة لشركة «عاليه» تحركت الى اقصى المدرج الجنوبي لـ ر بيروت الدولي فيما طلب الخاطفون سيارتي ركاب كبيرتين. وقالت مصادر مطار بيروت الدولي ان الطائرة تحركت بعد ظهر امس الى اقصى المدرج الجنوبي واستقرت هناك.

ورفض الخاطفون التحدث الى الشيخ عبدالامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز.

«التتمة صفحة ٢٣»

□□□

غارات عراقية متواصلة على المدن الايرانية وقصف هدف بحري كبير

بغداد - و.ا.خ، كونا:

اعلن ناطق عسكري عراقي امس ان طائرات عراقية مقاتلة هاجمت اهدافا منتخبة في خمس مدن ايرانية ومعسكرا.

واشار الناطق الى ان معسكر رباط ومدن كاشان وكرمنشاه وعبادان وجويزر واركواز كانت هدفا لغارات عراقية مدمرة صباح امس.

واوضح ان مدينة عبادان ضربت في الساعة الثامنة و٢٠ دقيقة والحادية عشرة.. كما ضربت مدينة اركواز في الساعة الثامنة و٢٥ دقيقة ومدينة جويزر في الساعة الحادية عشرة ومدينة كرمنشاه في الساعة الحادية عشرة ومدينة كاشان في الساعة الحادية عشرة ايضا.

«التتمة صفحة ٢٣»

رغم الحصار.. والقصف المستمر

وصول تعزيزات فلسطينية الى شاتيلا واستعادة مواقع في برج البراجنة

بيروت - ا. ف. ب:

وجهت ميليشيات حركة «امل» واللواء السادس للجيش اللبناني قصفا عنيفا ليلة [illegible] الاربعاء الماضي على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين.

ويأتي استئناف الاشتباكات عقب نجاح مقاتلين فلسطينيين في احراز بعض الانتصارات في المخيمين. واوضح مصدر فلسطيني ان خمسين مقاتلا تمكنوا من التسلل ليلة الاثنين/ الثلاثاء باسلحتهم الى مخيم شاتيلا في حين نجحوا في مخيم برج البراجنة في استعادة مواقع تقع شرقي المخيم اول من امس.

وجاء في محصلة اخيرة ان المعارك المستمرة منذ ٢٤ يوما اسفرت عن مصرع اكثر من الف شخص و٣ آلاف و٧٠٠ مصاب بين السكان اللبنانيين والفلسطينيين.

واعلن خالد عبدالحميد المتحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، انه سيتم استئناف الاتصالات مع حركة «امل» خلال الساعات القادمة تحت رعاية قيادات سورية والجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية عقب قطيعة دامت اسبوعا.

● في ابوظبي، دعا الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الى انقاذ عشرين جريحا حالتهم شديدة الخطورة اصيبوا صباح امس خلال قصف عشوائي تعرضت له المخيمات الفلسطينية في لبنان واسفر عن استشهاد ثلاثة من الفلسطينيين وجرح ستين آخرين.

واعلن في مؤتمر صحافي عقده في بيروت ظهر امس انه تلقى امس برقية بما تعرضت له المخيمات وانه اذا لم يتم انقاذ اصحاب هذه الحالات الخطيرة على الفور لخطورة اصاباتهم فسيلقى اصحابها حتفهم.

ودعا المنظمات الدولية بما فيها الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي والهلال الاحمر للتدخل وانقاذ حالتهم.

وقال حبش ان الهدف السياسي وراء ما يجرى في المخيمات الفلسطينية في لبنان هو شطب البندقية الفلسطينية من الساحة اللبنانية.

وقال الدكتور حبش: «اننا سنتابع النضال الصادق والدؤوب حتى تحقيق البرنامج المرحلي الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية على تحقيق البرنامج الاستراتيجي/ لان شعورنا بالمسئولية ازاء

«التتمة صفحة ٢٣»

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مسؤول صهيوني يزور سنغافورة:

«اسرائيل» تريد تقسيم لبنان الى ٤ كانتونات..!

سنغافورة/ د.ب.ا:

كشف مسؤول صهيوني يزور سنغافورة حاليا عن رغبة الكيان الصهيوني في تقسيم لبنان الى مناطق تتمتع في كل منها واحدة من الطوائف الاربع الرئيسية بالاستقلال الذاتي على شكل كانتونات.

واشار نائب وزير خارجية العدو روني ميلو الذي كان يتحدث في محاضرة عامة نظمها معهد سنغافورة للشئون الدولية ليلة امس الاول الى ان حكومة بيروت ينبغي ان تكون مركزية ولكنها ينبغي ان تكون «حكومة محايدة» وان تختص بالقضايا الفيدرالية بما في ذلك القضايا الامنية والاشراف على اربع كانتونات تتمتع بالحكم الذاتي للدروز والشيعة والسنة والمسيحيين.

وقال ميلو في حديث مع صحيفة ستريتس تايمز التي تصدر في سنغافورة ان المناقشات الداخلية في «اسرائيل» من المرجح ان تنتقل من التورط في لبنان الى الخطوة الاردنية/ الفلسطينية الرامية لعقد مؤتمر سلام دولي.

واضاف قوله انه يمكن الربط بين هذه «الكانتونات» عن طريق اتحاد فيدرالي مع الحكومة المركزية في بيروت.

وقال ان المستشارين العسكريين الاسرائيليين سيبقون في لبنان على الرغم من الانسحاب الرسمي للقوات الاسرائيلية حتى تنسحب سوريا من لبنان.

ويغادر ميلو الذي وصل قادما من طوكيو يوم الاحد سنغافورة اليوم في طريقه الى تايلاند.

العدو يتخلى نهائيا عن مشروع القناة

عمان - و.ا.خ:

اعلن في الكيان الاسرائيلي امس عن اغلاق مشروع «قناة البحرين» الذي يربط بين البحر الابيض والبحر الميت.

وقال موسى شاحل وزير الطاقة الاسرائيلي في مؤتمر صحافي ان هذا المشروع لم يعد واردا على جدول الاعمال وان اغلاقه معناه عدم الاستمرار فيه.

وقال الوزير الاسرائيلي انه اصدر اوامره صباح امس الى شركة البحر الابيض والبحر الميت بالتوقف عن العمل في نفق التجارب بشكل نهائي وفوري.

واضاف في مؤتمره الصحافي انه سيقوم بابلاغ الحكومة الاسرائيلية بهذا الامر وقال ان ١٨ مليون دولار قد انفق على هذا المشروع حتى الآن.

تقرير لمراسل «رويتر من السودان»

السعوديون يديرون بمهارة ٧ مخيمات لاغاثة منكوبي المجاعة

١٦ ساعة عمل يوميا.. وسط ظروف مناخية صعبة

الجنينة (السودان) - من اشرف فؤاد (رويتر):

يبدو مخيم اغاثة اقامته هنا المملكة العربية السعودية وكأنه واحة مضيئة في بطاح السودان التي ضربتها المجاعة.

ويقول السيد سعود عبدالعزيز الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاما من الرياض ويرأس فريقا يتكون من خمسة افراد سعوديين من بينهم طبيب لادارة المخيم المقام في اقليم دارفور في غرب السودان «يخطىء الناس عندما يقتربون من المخيم ليلا ويعتقدون انهم وصلوا الى المدينة».

والسبب في هذا الخطأ هو ان المخيم ينار بالكهرباء بواسطة مولدات وصلت على متن طائرات الجو الملكي السعودي.

ويأوي مخيم الديسة السعودي ٥٠٠ر٥ شخص من ضحايا المجاعة معظمهم من السودانيين يقيمون في ٥٠٠ كوخ من الخيزران جيد التهوية وملحق بكل من هذه الاكواخ مطبخ خارجي كبير منفصل.

وتمول الحكومة السعودية المخيم بالاضافة الى مؤسسات خاصة ويديره الهلال الاحمر السعودي.

ويعني وجود مولدات الكهرباء بالمخيم انه باستطاعة السعوديين ادارة ملجأ للايتام مكيف الهواء يبعد عن هذا المخيم بضعة كيلومترات.. ووجود المولدات الكهربائية يساعد ايضا على ضخ المياه من بئر جديدة مما يقي سكان المخيم من الاصابة بالاسهال المنتشر في الجنينة التي تقع في منطقة تعاني من اسوأ احوال الجفاف في افريقيا.

ويميز المخيم مسجد انيق من الطوب المطلي باللونين الازرق والابيض وعليه لافتة كتب عليها (مسجد الملك فهد).

وقد خلع السيد عبدالعزيز واعضاء فريقه اغطية رؤوسهم وهم يعملون ١٦ ساعة في اليوم.

واضاف السيد عبدالعزيز قائلا: ان الفريق يجوب القرى والمستشفيات للمساعدة.

ويعتبر المخيم وهو واحد من سبعة مخيمات يديرها الهلال الاحمر السعودي المركز الرئيسي للاغاثة وتمد منه يد المساعدة لتسع قرى يسكنها ٤٥٫٠٠٠ شخص تقريبا.

وتهبط طائرة من سلاح الجو الملكي السعودي من طراز (هيركوليز سي ١٣٠) مرتين في الاسبوع في مطار الجنينة المترب بين طائرات من المانيا الغربية وبلجيكا وتحمل كل طائرة (هيركوليز) عشرة اطنان من الذرة والسكر ومسحوق الحليب والارز والبلح والملابس والادوية.

ويشحن الوقود من المملكة العربية السعودية الى بورسودان ثم يحمل على القطارات والشاحنات الى هنا ويدير الدكتور محمد الجيزاني وهو من الدمام عيادة المخيم ويساعده طبيبان سودانيان وتعالج العيادة حوالي ٤٠٠ شخص يوميا معظمهم من الاطفال ضحايا المجاعة.

وقال الدكتور الجيزاني الذي وصل الاسبوع الماضي ليحل محل طبيب سعودي آخر ان معظم المرضى يعانون من الاسهال والرمد الحبيبي وسوء التغذية وامراض الصدر.

وقام السعوديون بتعيين ١٥٠ سودانيا للمساعدة في ادارة المخيم.

وقال السيد عبدالعزيز سيوجد مثلا نقطة شرطة خاصة بالمخيم لحراسته ليلا والحفاظ على النظام نهارا كما تدفع اجور لخمسين شخصا من سكان المخيم مقابل تنظيف الممرات.

ويعاني السعوديون من وطأة الحرارة الشديدة في السودان خاصة خلال شهر رمضان ويجتمعون حول مائدة الافطار التقليدية والحافلة بالتمر والقهوة العربية الشهيرة.

وقال السيد محمد القحطاني وهو من خميس مشيط مداعبا «ان يوم الصيام في هذا الطقس يعادل ثلاثة ايام في بلدنا»!

واضاف السيد القحطاني قوله انهم يحتسون القهوة بعد الافطار وهم يغنون حتى تتغلب على الشعور بالحنين الى اهلنا، وبعد ذلك العودة الى العمل.

ويحدد السعوديون من يستقبلونهم في المخيم بالعدد الذي يستطيعون اغاثته بالامكانات المتوفرة.

واقام حوالي ٦٫٠٠٠ شخص مخيما خاصا بهم بالقرب من مخيم الديسة بأمل الحصول على معونات سعودية.

وينظر عمال الاغاثة الذين يديرون مخيما اخر يضم ٥٣٫٠٠٠ شخص باعجاب الى نظافة ونظام المخيم السعودي.

وقال مسؤول اغاثة الماني انه من القرارات الصحية التي يجب اتخاذها مسألة تقديم خدمة غير مرضية لعدد كبير من الناس او تقديم خدمة مرضية لعدد قليل.

كلمة الرياض

جزء من مجموع الواجهات

يوم الثلاثاء الماضي انتقلت بكم «الرياض» عبر ملحقها الخاص بتجارب الفضاء العلمية بواسطة اول رائد فضاء عربي اسلامي في رحلة «ديسكفري» القادمة..

ويوم امس الاربعاء كنا وعبر صفحتين على موعد مع مستوى انتشار وكفاءة الخدمات الصحية في البلاد..

وبين علماء مركز البحوث في جامعة البترول مثل كل معامل جامعاتنا ومركزنا الوطني للعلوم والتكنولوجيا وتجارب «ديسكفري» وبين نوعية الكفاءة الطبية التي اصبحت ترعى الشئون الصحية في مستشفياتنا وتعمل على تقدم الخدمات صلة وثيقة جدا ذات مساس حيوي ايضا بحركة التعليم وتدريب اليد العاملة وتوزيع الكفاءات الشابة الى مواقع الاختصاص التنموية حسب تصاعد الاهميات الخاصة في العمل وحركته عبر خطط النمو المتلاحقة التي تحرص الدولة على ان تهيء بها مواطننا وهو قدرة انتاج وادارة وتفكير وخبرة تطوير..

ولعلنا اذا عدنا بذاكرتنا الى الأمس القريب جدا والذي لايتجاوز مايقارب العشر سنوات.. وهذا مثل بسيط يمكن ان ينسحب على مجالات كثيرة.. منذ عشر سنوات كان وجود الكفاءة الادارية المتخصصة في ميدان التطبيب مسألة في غاية الصعوبة واجهت الرغبة في انتشار الخدمات بهذا العجز في الجهاز القادر على ادارة تلك الخدمات من المواطنين..

اليوم وعبر هذا الزمن الوجيز فاننا اذا تحدثنا عن النوعية الصحية الممتازة المتواجدة في مستشفياتنا من حث كفاءة التطبيب والاستعانة بالخبرات الدولية البشرية واحدث مبتكرات التكنولوجيا في هذا الخصوص فإننا سنجد مع انتشار هذه النوعية الراقية من الخدمات توفر العنصر السعودي في مجال الممارسة والادارة وهو كفاءة جيدة اكتسبت الثقة واستطاعت ان تعطي لميدان التطبيب هذا التميز الذي هو ثمار اعجاب الجميع..

اذا فنحن لا نشتري التكنولوجيا ولا نغطي بايرادات النفط احتياجاتنا الاستهلاكية الطارئة.. ولكننا مع

«التتمة صفحة ٢٣»

اعداد مشروع مواصفتين قياسيتين للفواكه والخضار ومستودعات التبريد

اعد القسم الغذائي بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مؤخرا مشروعين لمواصفتين قياسيتين جديدتين هما مشروع مواصفة /الفاكهة والخضر/ الظروف الفيزيائية في مستودعات التبريد/ التعاريف والمقاييس/ ومشروع مواصفة/ عصير الليمون/ وقد تم توزيع مشروع هاتين المواصفتين على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها ومرئياتها الفنية حول المشروع قبل اعتماده رسميا وذلك للحيلولة دون ظهور اية مشكلات فنية او اقتصادية او اجتماعية تترتب على التطبيق.

ويختص مشروع المواصفة القياسية الاولى بالتعاريف الخاصة بالعوامل الفيزيائية التى تستخدم عادة في التخزين المبرد للفاكهة والخضر وتشمل هذه التعاريف درجات الحرارة المؤثرة على هذه المنتجات بالاضافة الى الرطوبة النسبية ونسبة سريان الهواء ومعدل تغييره كما تشمل هذه المواصفات معلومات عن طرق قياس هذه العوامل والاجهزة اللازمة للقياس.

كما يختص مشروع المواصفة القياسية الثانية بعصير الليمون ومركز عصير الليمون والمركز المجمد لشراب الليمون وتشمل تعريف هذه المنتجات وخواصها واهمها ان المواد الصلبة الذائبة في عصير الليمون يجب الا تقل عن ٦٪ والحموضة ٤,٥٪ والا تزيد الزيوت العطرية عن ٥٪ وبالنسبة للعصير المركز يجب الا يقل محتوى المواد الصلبة الذائبة منه عن ضعف محتواها في العصير المعد للاستهلاك المباشر وبالنسبة لشراب الليمون فيجب الا تقل المواد الصلبة الذائبة عن ١٠,٥٪ والحموضة الكلية عن ٧٪.

جمعية البر بالشرقية تصرف مساعدات اضافية بمناسبة العيد

قررت جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية صرف مبلغ مليون ريال كمساعدات اضافية بمناسبة العيد للمستحقين في جميع انحاء المنطقة الشرقية وذلك الى جانب المساعدات التي تم تقديمها خلال شهر رمضان المبارك للاسر المسجلة بالجمعية.. وقد تم ارسال لجان للصرف على الاسر المستحقة بمختلف مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية. كما يتم حاليا تسليم المحتاجين في منطقة الدمام والخبر بمقر الجمعية بالدمام وفرعها بالخبر.

صرح بذلك امين عام جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية مستور بن علي وقال بان ذلك جاء بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية.

تحديد مصليات العيد في منطقة عسير

ابها/ سعيد الاسمري/

قام الاستاذ ظافر محمد العبيدي مدير اوقاف ومساجد عسير بجولة ميدانية على المنطقة تفقد خلالها المساجد والمشاريع الجديدة واطلع على مصليات العيد في المنطقة وما تحتاجه من اصلاح وفرش وذكر انه تم تحديد مواقع مصليات العيد العامة في مدن وقرى المنطقة على النحو التالي:

المفتاحة بابها، مشيع بابها، خميس مشيط، مدينة سلطان، سراة عبيدة، احد رفيدة، الحرجة، ظهران الجنوب، محايل، بارق، المجاردة، خميس مطير، تثليث، طريب، المضة، الواديين، عسيل، صبح، بيحان، الاثنين بللسمر، غاشرة، بني قاعد، حوراء، سدوا، تنومة، الظهارة، النماص، العرق، الخضراء، حلباء، الثرو، الشيخين، القرعاء، الشعف، ثلوث المنظر، طيب، السودة، وادي بن هشبل، تمنيه، الملوين.

الامير خالد الفيصل يرعى حفل تكريم المثاليين بمنطقة عسير

سموه يوزع الشهادات التقديرية على المثاليين ويشكرهم على جهودهم وتفانيهم

التكريم شمل العديد من المسؤولين ورجال التعليم وعددا من المواطنين والطلبة والطالبات

ابها - سعيد الاسمري:

احتفلت امارة منطقة عسير مساء امس الاول الثلاثاء بتكريم المثاليين في المنطقة من مواطنين ومزارعين وموظفين واطباء وضباط امن ورياضيين ومتعاقدين ومتقاعدين وطلاب وادارات حكومية ومؤسسات.

ففي تمام الساعة العاشرة من بعد صلاة التراويح رعى صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وبحضور سمو نائبه الامير فيصل بن بندر الحفل التكريمي الذى اقامته الامارة كعادتها سنويا في شهر رمضان.

وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم القاها الطالب عبدالمحسن مشبب الاحمرى بعد ذلك القى مدير عام الخدمات المحلية بامارة منطقة عسير ابراهيم العامر كلمة ترحيبية بحضور الحفل قال فيها:

كلمة مدير عام الخدمات المحلية

ابنائي.. واخواني.. للمرة الحادية عشرة يلتئم هذا الشمل ومعنا اخوة وابناء.. حق لهم علينا واجب التكريم والتقدير والاقرار لهم بالعرفان لما بذلوه وقدموه من عطاء عاد ويعود بالنفع على وطنهم ومجتمعهم.. وما هؤلاء الا نماذج لمواطني هذه المنطقة المليئة بامثالهم.. وما انتم الا ممثلين لسكان هذه المنطقة من وطننا الاسلامي السعودي الذى يحثه دينه على تقدير وتكريم الاوفياء المخلصين من ابنائه فهنيئا لكم بهم... وهنيئا لهم بكم.

اخواني بعد ان تم اختيار سمو الامير خالد وسمو الامير فيصل للمرشحين لهذا التكريم من مواطنين وموظفين وادارات ومؤسسات قمت بتفريغ ذلك في بيانات فشد انتباهي ان معظم من اختيروا سواء افرادا او ادارات هم من منسوبي التعليم.. ولم يكن ذلك مقصودا ولكنه جاء نتيجة للاحقية في الترشيح.. وهذا امر يثلج الصدر ويطمئن الخاطر على المستوى الراقى الذى وصل اليه التعليم في بلادنا. وليس ذلك بمستغرب.. وربان التعليم في بلادنا منذ زمن طويل ولازال جلالة مولاى الملك فهد بن عبدالعزيز امد الله في عمره فقد اوصلها الى بر الامان بقيادته الحكيمة البانية.. فالمواطن المثالي من التعليم والادارة المثالية من التعليم.. والنادى المثالي هو النادى الادبى وهو احد مرتكزات التعليم والرياضي المثالي احد طلبتنا الجامعيين.. والجمعية المرشحة هي جمعية الجنوب النسائية الخيرية.. والذى من اكبر اهتماماتها التعليم. لذا فالتعليم هو في قلوبنا ونفوسنا... وهو المكرم والمبجل هذه الليلة.. ونحن احق واكرم بالتكريم من المعلم.. والذي قال شوقى من قصيدته الشهيرة عن العلم والتعليم والمعلم:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا
اعلمت اشرف او اجل من الذى
يبني وينشيء انفسا وعقولا؟
سبحانك اللهم خير معلم
علمت بالقلم القرون الاولى

الى ان يقول:

فهو الذى يبني الطباع قويمة
وهو الذى يبني النفوس عدولا

الحائزين على الشهادات التقديرية

ثم اعلنت اسماء الحائزين على الشهادات التقديرية لهذا العام على النحو التالي:

- الموظف المثالي: سياف بن عامر آل خشيل مدير تعليم بيشة بفضل جهوده الشخصية حققت ادارة التعليم في بيشة تقدما كبيرا.. لم يقتصر نشاطه داخل ادارته بل تجاوزه الى خارجها فله مساهمات اجتماعية وادارية متعددة في كل المجالات مما اكسبه حب وثقة الاهالي وتقدير وتشجيع كل من يتعامل معهم على الصعيدين العام والخاص.. يملك طاقات خلاقة وثقافة واسعة سخرها في سبيل الصالح العام.

- الطبيب المثالي: الدكتور سي هاري هاراك. اخصائي امراض اطفال بمستشفى ابها العام. هندى الجنسية يحمل شهادتى ماجستير في الجراحة وجراحة اطفال. عمل في اكبر المستشفيات بالهند.. محاضر في اشهر الكليات عن جراحة الاطفال ثم استاذ مساعد فاستاذ مشارك.. له العديد من البحوث عن اورام الاطفال.. وفي وظائف الكلية المتحوصلة (المتكيسة) اجرى عمليات كثيرة بمستشفى ابها منها عمليات هامة وخطرة تكللت بالنجاح هي:

١ - استئصال واستكشاف جزئي من الامعاء

٢ - استئصال اكياس مائية من كبد اطفال

٣ - استئصال ماسور بين المرىء والقصبة الهوائية ٤ - فتق في الحجاب الحاجز

٥ - استئصال اكياس مائية من كبد اطفال حديثي الولادة.

- ضابط المرور المثالي: المقدم حيدر عبدالعزيز آل مونس مدير ادارة المرور بعسير الاحتكاك بالجمهور حرص على رفع كفاءتهم ومقدرتهم في مواجهة الجمهور ومد جسورا من التعاون والمحبة بينهم.. ومازال ذلك التآزر بينهم باقامة ندوات ودورات لهم وبصورة مستمرة وقد انعكست اثاره على نشاطهم.. يتمتع بمقدرة على كسب الآخرين.. على جانب من حسن الخلق.. والاستقامة مع الحزم والانضباط في العمل.

- ضابط الامن المثالي: الرائد سعيد عبدالله العضاضي شرطة منطقة عسير يتمتع باخلاق حسنة وجيدة ودوافع ذاتية للعمل والاجتهاد.. يتحلى بالصبر والاناة.. نتائجه في التحقيقات موفقة دائما.. كثيرا مايعهد اليه بأكبر القضايا واعقدها.. يبذل جهودا لتطوير وتجسيد مستواه العلمي والثقافي.. متابع كا جديد في مجال تخصصه وعمله مستقيم اداء وخلقا وسلوكا.

- الرياضي المثالي: محمد عبدالله الشقير. لاعب جودو بنادي الوديعة انضم للنادى عام ٩٨ في لعبة الجودو وتدرج في الترقي حتى حصل على الحزام الاسود من الدرجة الاولى.. حضر دورة في هذه اللعبة.. حصل على المركز الاول في بطولة المملكة المفتوحة لعام ١٤٠٤هـ مثل المنطقة الجنوبية في بطولة منتخبات المملكة وحصل على المركز الثالث اشترك في دورة اعداد منتخب المملكة في الطائف استعدادا لبطولة طوكيو.. طالب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.. قسم اصول الدين... ومن اوائل الطلبة.. ومن حفظة القرآن الكريم.. على مستوى رفيع من الخلق.. السلوك المستقيم.

- المتعاقد الفني الاكثر نشاطا: شوقي حسن شهاب الدين. مهندس زراعي، رئيس القسم الزراعي ببلدية ابها منذ استند اليه رئاسة هذا القسم في شهر رجب ١٤٠٢ وهو يبذل جهودا جبارة ومخلصة لابراز وجه المدينة باستغلاله كل الامكانات المتاحة له.. واستطاع في زمن قياسي صغير ان يوسع رقعة الحدائق بابها.. ويحسن.. ويطور القائمة منها.. نشط نشاطا ملحوظا في نشر المسطحات في اماكن متعددة وباسلوب فني وزراعي حديث.. مع تشجير وغرس الزهور في الشوارع والعناية بها بصورة متواصلة.. متحمس ومحب لعمله وانعكس ذلك ايجابيا على العاملين معه في القسم. بحيث يؤدون الاعمال في خارج اوقات الدوام دون المطالبة بمكافأة.. يمتاز بحسن الخلق والصبر واللباقة.. وتفهمه لمسؤولياته وواجباته.

- النادى المثالي: نادى ابها الادبى هذا النادى غني عن التعريف.. من خلال نشاطاته الادبية والاجتماعية.. وما حققه من سمعة حسنة ليس على مستوى المنطقة بل على مستوى المملكة.. ما حاز عليه من كسب جماهيرى ورسمي ولتطوره وتقدم خدماته وانشطته نال الدرجة الاولى على جميع الاندية بالمملكة لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وتقديرا واعتزازا لما وصل اليه عنه استحق شهادة النادي المثالي لهذا العام.

- الادارة المثالية: ادارة تعليم البنات بمنطقة عسير استطاعت هذه الادارة ان تنفذ سياسة حكومتنا الرشيدة بتعليم الفتاة وبكل دقة واهتمام وتحمس وذلك في المنطقة الجنوبية عامة اذ كانت مسؤولة عن المناطق، عسير جيزان، نجران، بيشة.. وتمكنت خلال مسؤوليتها هذه من تغطية معظم هذه المناطق بالمدارس لكافة المراحل. مع الانشطة الاخرى.. ولكثرتها فقد خففت الضغط عليها فاحدثت ادارات تعلم في هذه المناطق واستمرت هذه الادارة في اهتماماتها ونشاطاتها وزادت رقعة الاماكن التي وصلت اليها المدارس واقيمت مبان جديدة لمعظمها. كما ان الادارة تمتلك الآن اراضي تهيئة لاقامة مبان لبقية المدارس كما تحقق احداث كلية للبنات ودور حضانة اطفال ورياض اطفال ومدارس لتحفيظ القرآن ومدارس محو الامية ومراكز خياطة.. فمع المتابعة الجيدة تحقق كل ذلك نرجو لهذه الادارة التوفيق ونتمنى منها المزيد.

- الادارة المثالية: ادارة التعليم بمنطقة حائل برغم قصر المدة التى زاولت هذه الادارة العمل فيها وما واجهها من حيث انشاء الادارة والاشراف التام وترتيب وتنظيم اعمالها استطاعت هذه الادارة وبتكاتف كل العاملين وحماس وتفاني واخلاص مديرها الاستاذ مهدى ابراهيم.. الرائدى ان تتخطى كل الصعاب وتثبت وجودها لقد باشرت الادارة اعمالها في اخر عام ١٤٠١هـ وما حققته يستحق معه الاعجاب والاكبار ويبرهن على ان الدولة والمسؤولين فيها لايبخلون على من يجب ان يعمل ويخلص في عمله بما يريد. بالاضافة الى المحاولة لتحسين الاداء الوظيفي والادارى والفنى في الادارة ذاتها انجزت انجازات كبيرة منها:

١ - الحصول على (١٤٠) ارضا حكومية لاقامة مبان عليها

٢ - تم اقامة مبان على معظم هذه الاراضي وتم استلام بعضها ويوشر استخدامها مثل مبنى ادارة التعليم المكون من خمسة طوابق والمكتبة العامة وخمس وعشرين مدرسة وتحت التنفيذ (٥١) مشروعا و(٤٥) مشروعا تحت الطرح للترسية وثلاثين مشروعا تدرس بالوزارة تضاعف عدد المدارس.. قامت الادارة بنشاطات صيفية لمحو الامية بالمناطق النائية وبمشاركة بعض الادارات المعنية... تطور وتحسن مستوى وسائل نقل الطلاب.. وكذلك الخدمات الطبية.. وادراكا من وزارة المعارف لنشاط هذه الادارة منحت درجة (أ).

- الجمعية الاكثر نشاطا: جمعية الجنوب النسائية الخيرية تعتبر هذه الجمعية هى الجمعية النسائية الرائدة بالمنطقة الجنوبية.. تأسست عام ١٤٠٢ وبدأت بداية جادة وفقا له تسجلت بوزارة العمل وهي تضم في عضويتها (١٨٢) عضوة مابين عاملة وفنية.. من اهدافها رفع مستوى الاسرة السعودية عن طريق رفع مستوى المرأة دينيا وثقافيا وصحيا واجتماعيا. قدمت المزيد من الخدمات وعددا من المشاريع الخيرية.. مثل منح مساعدات للارامل والايتام والمطلقات والعجزة وكبار السن بصفة منتظمة وشهرية.. عقدت ندوات ثقافية وصحية واجتماعية بهدف توعية السيدات.. قدمت برامج تعليمية وتدريبية كبرنامج خاص بالطالبات لشغل اوقات فراغهن اثناء العطلة الصيفية ونظمت فترات لتقوية الطالبات المكملات.. اعدت عددا من الطالبات المحتاجات لخدمات الجمعية ووفرت لهن الملابس والادوات المدرسية واعطت كل واحدة منهن مصروفا شهريا مقداره [١٥٠] ريالا اما المشاريع التى قامت بها.

١ - مشروع تكريم الام المثالية. وقد كرمن خمس منهن ومنحن جوائز مناسبة

٢ - مشروع فستان العيد.. قدم لاطفال الاسر التى ترعاها الجمعية استفاد منه (٩٥) اسرة.

٣ - مشروع هدية العيد.. استفاد منه (١٩٣) مائة وثلاث وتسعون سيدة وطفل من المرضى بمستشفى ابها.

وقدم لنزيلات المستشفى من المحتاجات مبلغ خمسمائة ريال لكل منهن وقد بلغن اربعين سيدة.

هذا غيض من فيض مما نهضت به هذه الجمعية الفتية في سبيل اداء رسالتها النبيلة.

فبارك الله فيها والقائمين عليها ومن يقدم لها العون والمساعدة.

- لجنة تستحق التقدير: الكل يعلم تقريبا عن مشكلة اصحاب الصنادق بالخميس وما صدر به الامر السامي بمنحهم اراض سواء التى هم عليها او غيرها بعد التخطيط ثم التأكد من المستحقين منهم فقد خططت تلك الاراضي وسواها والآن المهمة صعبة ومعقدة وتحتاج الى حنكة رجال وامانتهم فقد شكلت لجنة على مستوى المسؤولية من وزارة الداخلية وامارة المنطقة والشئون البلدية والقروية والرقابة والتحقيق وبلدية الخميس وتم تمكين اعداد كبيرة من تسليمهم اراضيهم وكان نجاحا طيبا للجنة التى استطاعت ان تنهى مهمتها كما اريد لها بعد ان بذلت جهودا تستحق معها التقدير وفي هذه الليلة تم تقديم شهادات التقدير لهم لما قاموا به وهم:

١ - ابراهيم عبدالرحمن الحماد مندوب وزارة الداخلية.

٢ - ابراهيم عبدالرحمن الالمعي مندوب امارة منطقة عسير

٣ - محمد صالح ابو هتلة مندوب الشؤون البلدية والقروية.

٤ - احمد العسكري مندوب هيئة الرقابة والتحقيق

٥ - مانع سعيد الصعاق مندوب بلدية الخميس.

- المدرسة الاكثر نشاطا: الثانوية التجارية بابها برغم المدة البسيطة التى مرت على انشائها فقد استطاعت ان تثبت وجودها في النواحي التعليمية وتحقق نجاحا طيبا. اذ طورت من اساليب التعليم لديها. بادخال الاجهزة الحديثة كاستخدام معمل جديد وحديث لتعليم اللغة الانجليزية.. وكذا طورت في تعليم الطباعة على الآلة الكاتبة بنوعيها انجليزى وعربي... اعطاء الفرص للطلبة في النشاطات الاخرى الثقافية والاجتماعية والرياضية وقد تحسن مستواهم الى حد بعيد... استعملت نظام التدريس اللامنهجي باعطاء زيارات ميدانية للشركات والمؤسسة العامة للتعليم الفني بالمنطقة. وحصلت على المركز الاول.. شاركت في كل الانشطة الرياضية مع الاندية وغيرها بالمنطقة.

- العسكريون المتقاعدون:

لواء متقاعد/ سالم محمد عامر القحطاني

عميد متقاعد حمود حسن سعد الشمراني

عميد متقاعد/ محمد سعيد طلحان الاحمرى

عميد متقاعد/ عبدالهادي سعيد العمري

عميد متقاعد/ على عايض سعيد الشمرى

عميد متقاعد/ على عبدالقادر الخفشي

عميد متقاعد يحيى آل حسن النعمي

- المسؤولون المتقاعدون:

الدكتور/ فؤاد ابو غزالة مدير الشؤون الصحية بعسير

الاستاذ/ سعيد بن عبدالوهاب ابو ملحة مدير مالية عسير.

الاستاذ/ سعود بن علي الشمامي امير بيشة

الاستاذ/ سعد بن دريويح امير الشعف

الاستاذ/ على بن عبدالله الغامدي امير الحازمي في بيشة

الاستاذ/ الحسن بن علي الحفظي مدير مدرسة حسان بن ثابت/ رجال المع

الاستاذ/ علي بن يوسف الاسمري مفتش اداري بادارة تعليم ابها

الاستاذ/ عبدالله بن محمد الشباب موظف بمديرية الشؤون الاجتماعية بعسير

- الاوائل من ابناء المنطقة في الشهادات العالية:

- المهندس مدني/ حسن بن علي الاشول.. اول من حصل على شهادات البكالوريوس والماجستير في الهندسة المدنية من الجامعات الامريكية.

- الاستاذ سيف بن سعيد بن سيف القحطاني اول مبتعث من الامارة للولايات المتحدة الامريكية يحصل على البكالوريوس والماجستير في العلوم الادارية.

- الاوائل من فتيات المنطقة الحاصلات على شهادات البكالوريوس في الطب والعلوم الطبية:

- عائشة سفر الشهراني تخرجت من جامعة الملك فيصل ١٤٠٢/١٤٠٣.

- لياء محمد علي ابو عشي تخرجت من جامعة الملك عبدالعزيز عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ

- تركية احمد عبده ابو حليمة تخرجت من جامعة الملك سعود عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ

تهنئة من الاعماق لفتياتنا اللائى اقتحمن هذا العلم ونهلن منه وتحية اعزاز واكبار لاولياء امورهن الذين شجعوهن وساعدوهن حتى وصلوا الى ماوصلوا اليه.. ودعوة للاباء باتاحة الفرصة لابنائهم للتزود بالعلم والعلوم النافعة فالدولة لم تبخل ولكننا قد بخلنا على ابنائنا.

وتمضي قافلة تعليم البنات الى الامام. ونجنى اليوم ثمار غرس اول كلية للبنات بالجنوب ومع احتفالنا وفرحتنا بتخريج اول دفعة نحتفي بالاوائل من الخريجات في مختلف فروع الكلية وهن:

اولا: طالبات حصلن على تقدير ممتاز في امتحان البكالوريوس في الآداب والتربية - الدور الاول - تخصص دراسات اسلامية.

الاولى: فاطمة سيد علي محيي الزهيري ممتاز مع مرتبة الشرف

الثانية: زهرة محمد سعيد هداف ممتاز مع مرتبة الشرف

الثالثة: فاطمة علي محمد مهدى عطيمان ممتاز مع مرتبة الشرف.

ثانيا: طالبات حصلن على تقدير ممتاز في امتحان البكالوريوس في الآداب والتربية (الدور الاول) تخصص لغة عربية.

الاولى: سارة محمد عبدالله عقيل الراجحي ممتاز مع مرتبة الشرف.

ثالثا: طالبات حصلن على تقدير ممتاز في امتحان البكالوريوس في العلوم والتربية الدور الاول تخصص (كيمياء)

الاولى: فاطمة عبدالله عمر سالم باوزير ممتاز مع مرتبة الشرف

- الطلاب الاوائل في فروع جامعتي الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود: جامعة الملك سعود - فرع الجنوب:

- عبدالله سعد حنيص درع، لغة انجليزية ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى.

- محمد على احمد كاملي، لغة انجليزية، ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية

- على احمد محمد موسى كاملي، فيزياء، ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية.

- عبدالله محمد عبدالله الشهري، علوم واحياء، ممتاز مع مرتبة الشرف الثانية

- غرم محمد عبدالله عتوه، رياضيات، جيد جداً.

- جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية/ فرع الجنوب:

- محمد علي سعيد الغامدي، ليسانس قسم الشريعة

- عبدالله محمد سعيد الشهراني، ليسانس قسم اصول الدين

- عبدالله ناصر محمد القرني، ليسانس قسم التاريخ.

الاوائل في الثانوية العامة على مستوى المنطقة:

- منصور احمد عايض عسيرى ثانوية خميس مشيط علمي.

- عبدالخالق محمد عبدالخالق القرني ثانوية العلاية (ادبي)

- مريس مسفر محمد القامدى

معهد المعلمين بالعلاية ثانوية المعاهد العلمية..

- علي جارالله محمد عبود الشهراني المعهد العلمي بابها

الكفاءة المتوسطة:

- خالد غلفان دغيري المتوسطة الاولى بالخميس.

متوسطة المعاهد العلمية:

- سعيد متعب سعيد القحطاني المعهد العلمي بابها

الطالبات الاوائل في الثانويات ومعاهد المعلمات والمتوسطات:

- عويضة سعد عويض العربي الثانوية الاولى بالخميس/ علمي.

- شريفة علي غرمان الشهرى الثانوية الاولى بالخميس/ ادبي

- منيرة يحيى محمد الصويان معهد المعلمات بالسراة

- نورة عمر عبدالله باوزير المتوسطة الثانية بالخميس.

- جماعة تحفيظ القرآن الكريم بابها:

هذه الجماعة تشرف عليها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. وقد استطاعت هذه الجماعة ان تحقق الاهداف من انشائها وبلغت مدارسها ٧٥ مدرسة وعدد حلقاتها اكثر من مائة حلقة.. واستطاعت ان تمد نشاطها لخارج المنطقة كنجران وشرورة وغيرها.. وفي هذا العام تخرج من الجماعة ستة وعشرون حافظا يرتلون ويجودون القرآن. ولذا فقد استحقت شهادة احسن جماعة لهذا العام نرجو لها المزيد من التوفيق.

وقد حصلت متوسطة تحفيظ القرآن الكريم بابها على مستوى متقدم ومشرف في نتائج امتحاناتها لهذا العام اذ حصل ثمانية من طلابها على مراكز العشرة الاوائل على مستوى المملكة ولذا فانه فخر لكل سكان المنطقة وقد استحقوا شهادات التكريم وهم:

- معاذ بن محمد بن امين نمر (الاول)

- خالد بن يحيى محمد ابو ملحة (الرابع)

- فايز محمد احمد حزام (السادس)

- محمد عبدالسلام عبدالعزيز عبده (الثامن)

- آدم حسن يوسف اسماعيل (الثالث)

- عبدالرحمن محمد ناصر فايد (الخامس)

محمد بن علي احمد بن ناصر (السابع)

محمد عبدالله مشبب خاطر (التاسع).

- كلمة مدير الشرطة

بعد ذلك القى مدير شرطة عسير العميد عبدالقادر كمال كلمة شكر فيها سمو امير عسير وسمو نائبه على رعايتهما لرجال الامن ثم اعلنت اسماء الضباط وضباط الصف الذين حصلوا على شهادات تقدير من شرطة المنطقة على الجهود التى بذلوها في اعمالهم وقد تفضل سمو الامير خالد بتسليمها لمستحقيها. بعد ذلك القى الاستاذ على الحسن الحفظي احد المتقاعدين كلمة شكر فيها جلالة الملك فهد المعظم رائد التعليم الاول وسمو ولي عهده الامين على رعايتهما لابناء هذا الشعب ومتابعتهما الكريمة لتوفير حياة معيشية للجميع ومنهم المتقاعدين الذين يحصلون على رواتب مجزية تقيهم واسرهم الحاجة ويعيشون بها في رغد-كما القى قصيدة معبرة بهذه المناسبة التى احتفل فيها الجميع في منطقة عسير بتكريم من يستحق التكريم نتيجة جهوده واخلاصه وخدمته لدينه ومليكه ووطنه.. هذا وكان سمو الامير خالد الفيصل وهو يسلم الشهادات للفائزين بها يهنئهم ويبارك خطواتهم كما يبلغ من ينوب عن بعضهم تحياته وتمنياته بالتوفيق للجميع.

والجدير بالذكر ان حضور حفل هذا العام كان كبيرا جدا وقد شارك فيه عدد من ضيوف المنطقة من الزوار المصطافين من مناطق المملكة ودول مجلس التعاون الشقيقة وبعض البلدان العربية والعالمية وهذا هو العام الحادى عشر على التوالى من بداية مشروع التكريم الذى تقيمه امارة منطقة عسير للمبرزين والمجدين من ابناء الوطن والمقيمين فيه تقديرا بجهودهم ودعوة الى المزيد من البذل والعطاء من الجميع.

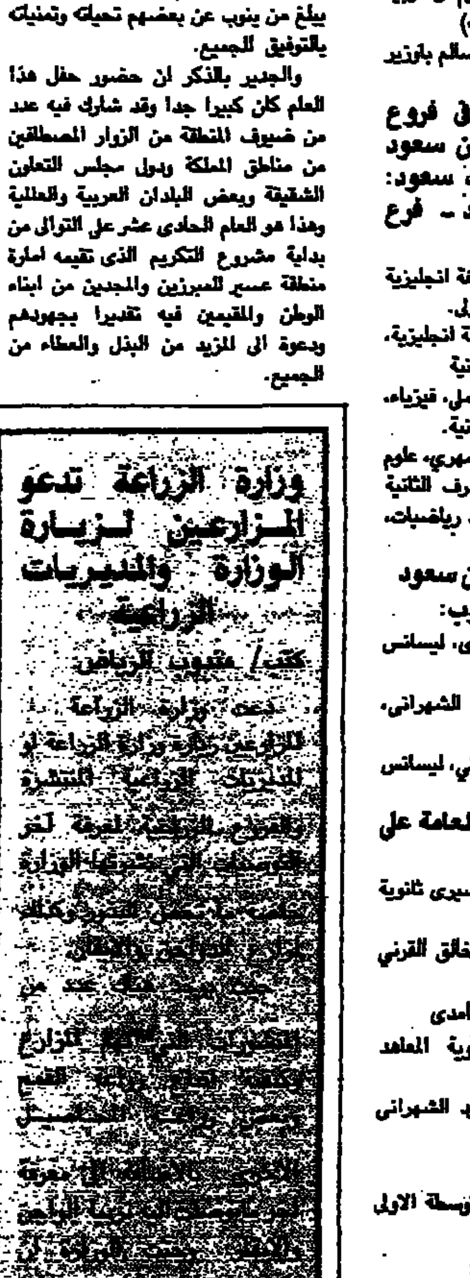


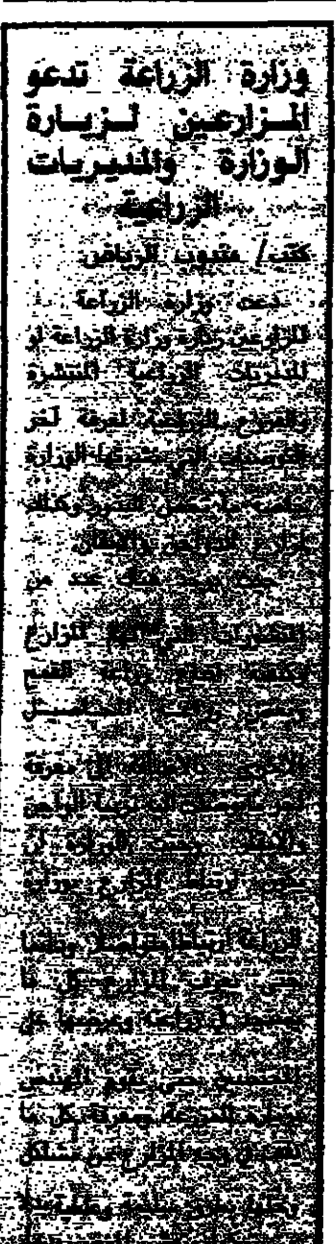
● الامير خالد الفيصل

الامير فيصل بن بندر

وزارة الزراعة تدعو المزارعين لزيارة الوزارة والمديريات الزراعية

كتب/ مندوب الرياض





دعت وزارة الزراعة ...

الأمير محمد بن فهد يترأس اجتماع مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري الشرقية

ترسية مشاريع هامة في القطيف الاحساء الجبيل

الدمام/ مكتب الرياض:

برئاسة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية عقد مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية جلسته الثانية خلال العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ بعد ظهر امس الاربعاء بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام.

وصرح الاستاذ عبدالله بن محمد البابطين مدير عام مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية وعضو مجلس الادارة بأن المصلحة قد بدأت منذ بداية العام المالي الجديد ١٤٠٥/١٤٠٦هـ في تنفيذ توجيهات صاحب السمو الملكي امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة المصلحة الهادفة الى سرعة ترسية كافة المشاريع التي رصدت اعتماداتها المالية حكومتنا الرشيدة بقيادة جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين وذلك باستكمال مشاريع للمياه والمجاري بعديد من اجزاء المنطقة الشرقية وسواء كانت مشاريع تتعلق بالبنية الاساسية لتلك الاجزاء او لتطوير مشاريع قائمة او ازالة معوقات صحية تسهم في مجموعها في توفير متطلبات المواطنين او زيادة الخدمات المقدمة.

وقد شهدت جلسة مجلس ادارة المصلحة برئاسة سموه والمنعقدة بعد ظهر يوم الاربعاء ترسية العديد من المشاريع وفقا للدراسات الهندسية والتصاميم النهائية لعدد من المشاريع الحيوية والهامة سواء المتعلقة بمياه الشرب او تصريف مياه المجاري حرصا على الصحة العامة. وقد شملت تلك المشاريع القطيف وقراها، ومدينتي الهفوف. والمبرز بالاحساء بالاضافة الى مدينة الجبيل.

فقد وافق مجلس ادارة المصلحة على ترسية مشروع شبكة توزيع مياه الجبيل وهي لاحدى المدن الرئيسية بالمنطقة الشرقية التي شهدت تطورا تنمويا عالي الانتاجية في كافة المجالات مما اوجد ضغوطا متزايدة نحو ضرورة تطوير مشاريع البنية الاساسية لمياه الشرب بها وقد شمل المشروع توفير متطلبات تعداد سكاني بالمدينة يصل الى عام ١٤٢٥هـ بزيادة قدرها واحد وعشرون في المائة وليتم تغطية مساحة عمرانية بشبكات مياه الشرب الصحية تبلغ خمسة الاف هكتار يتم تغذيتها من الطاقات المتوفرة بمحطة تحلية المياه المالحة بالجبيل وليتم تنفيذ تمديدات لشبكات المياه باقطار كافية لتحمل الضغوط الحالية والمستقبلية عليها قدرت بأربعة وعشرين الف متر طولي مع تنفيذ متلازم لستة الاف توصيلة منزلية للمواطنين للاستفادة الفورية من المشروع بالاضافة الى المحابس ومتطلبات الدفاع المدني من ضمانات الحريق وقد بلغت التكلفة الاجمالية لهذا المشروع واحدا واربعين مليونا وستمائة وخمسة وسبعين الفا وثلاثمائة وثلاثة عشر ريالا وبمدة للتنفيذ ثمانية عشر شهرا هجريا.

ولاجل توفير متطلبات تخزين تلك المياه من خلال تنفيذ برج لمياه الجبيل يكفي لاحتياجات المدينة ويسهم في ابراز النهضة الحضارية بها فقد تم ترسية مشروع مستقل لتنفيذ برج مياه الجبيل حرصا على سرعة التنفيذ وتلازم الانجاز في ذات الوقت حيث تضمن المشروع تنفيذ خزان للمياه سعة ستة الاف متر مكعب بالاضافة الى

الامير محمد بن فهد

محطتين لضخ مياه الشرب وقد بلغت تكلفة مشروع برج مياه الجبيل اثنين وعشرين مليونا وثلاثمائة وستة وخمسين الفا ومائة وسبعة ريالات وبمدة للتنفيذ ستة وثلاثون شهرا هجريا. ان هذين المشروعين يعتبران احد المعطيات الخيرة لحكومتنا الرشيدة استكمالا للنهضة المباركة بمدينة الجبيل صرح الصناعة السعودية الشامخ وسوف يسهمان بصورة جذرية في استيعاب متطلبات المدينة القائمة والمستقبلية.

واضاف البابطين بأنه تطويرا لشبكات مياه الشرب بمدينة القطيف وقراها وتكيدا لتلازم التطوير والتنمية للمدن والقرى في ذات الاتجاه فقد وافق مجلس ادارة المصلحة على ترسية مشروع تنفيذ المرحلة الاولى من ربط القطيف وقراها بشبكة مياه واحدة والذي يتم تنفيذه على مراحل متعاقبة لضخامته وفاعليته في ربط المدينة والقرى بشبكة مياه واحدة متكاملة بكافة ملحقاتها ومتطلباتها ومراعاة التوسعات المستقبلية العمرانية والكثافة السكانية المتزايدة بها.

وقد شملت هذه المرحلة التي تم ترسيتها تنفيذ انشاء خط حلقي للمياه يربط خط التحلية (الجاروبية) كخط دائري بقطر خمسمائة مليمتر وبطول يصل الى اثني عشر الفا وخمسمائة متر طولي وكافة متطلباته من المحابس وقطع التوصيل وصمامات الحريق لاغراض الدفاع المدني باضافة الى انشاء خزان للمياه جنوب مدينة القطيف بسعة تخزينية تبلغ الفي متر مكعب وليخدم هذا المشروع عنك والملاحة والجش وحلة محيش وام الحمام والجاروبية والخويلدية مع تنفيذ متلازم لكل فرع يصل من الخط الحلقي لكل قرية من تلك القرى ان هذا المشروع بمرحلته الاولى يعتبر انجازا متطورا في تنفيذ تصميم شبكات مياه الشرب وخطوط تغذيتها ووفقا لاحدث المواصفات الفنية التي شاركت فيها بيوت الخبرة الوطنية واقرت تقييمها الكفاءات الوطنية المتخصصة بجامعات المملكة وقد بلغت التكلفة الاجمالية لتنفيذ هذا الخط الحلقي الدائري والخزان تسعة عشر مليونا واربعمائة واربعة وسبعين الفا وسبعمائة وستة واربعين ريالا وليتم تنفيذه في خلال ثمانية عشر شهر هجريا.

واوضح البابطين بأن منطقة الاحساء والتي تشهد تنفيذا لعديد من المشاريع في مجالات مياه الشرب بربطها وقراها بشبكة مياه واحدة مع تنفيذ متلازم لمشاريع المجاري شملت الهفوف والمبرز وقرى الاحساء

دفعة جديدة من التبرعات لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية

كتب/ مندوب الرياض:

تسلم برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية مجموعة من التبرعات من مائة وخمسة واربعين مواطنا وشركة بالمملكة. بلغت قيمتها مليونا وخمسمائة وواحد الف وخمسمائة واثنين وثمانين ريالا (١ر٥٠١ر٥٨٢ ريال) وتسعة عشر الفا وسبعمائة وثمانين دولارا (١٩ر٧٨٠ دولار) وبيانها كما هو آت:

شركة السحيمي بالدمام ١٠ر٠٠٠ ريال، جي. أتش للنقليات المحدودة ١٥ر٠٠٠ ريال، عبداللطيف عبدالستار ابو طالب ١,٠٠٠ ريال، شركة المشارق بالدمام ١٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة محمد عبدالرحمن المشاري ١,٠٠٠ ريال، مؤسسة عبدالله فالح الدوسري ٢,٠٠٠ ريال، فندق الدمام اويروى ١,٠٠٠ ريال، مؤسسة الغزالي للتجارة ١٠,٠٠٠ ريال، سعود ناصر آل راكان ٥,٠٠٠ ريال، راشد غالب الشمري ١,٠٠٠ ريال، علي عبدالله دليح ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة سالم الموقري للتجارة ١,٠٠٠ ريال، المعهد الثقافي العربي ٥,٠٠٠ ريال، البنك السعودي التجاري المتحد ٢٥,٠٠٠ ريال، احمد عبدالله ونان ٧٠٠ ريال، شركة سعيد احمد بابكير التجارية ٧,٠٠٠ ريال، شركة جوانو وير اسكفيدس (لما وراء البحار) ٥,٠٠٠ دولار، محمد عبدالله العطن ١٠,٠٠٠ ريال، بشير عثمان هاشم ٢,٠٠٠ دولار، بقالة فلسطين ٢,٠٠٠ دولار، البلاد بي مي أي للاتصالات السلكية واللاسلكية ٢,٠٠٠ ريال، بل كندا العالمية المتحدة ١٠,٠٠٠ ريال، بيت الرياضة الفالح ١٠,٠٠٠ ريال، شركة التجارة العامة بجدة ٤,٩٩٥ ريالا، عبدالعزيز رجب وعبدالله سلسلة ١٠,٠٠٠ ريال، انور شاه ميان ١٠٠ ريال، شركة بحرة للتنمية المحدودة ٥٠٠ ريال، شركة عبداللطيف محمد جمجوم واخوانه ٥,٠٠٠ دولار، شركة التميمي والسيهاتي للنقليات ١٠,٠٠٠ ريال، حسن عبدالحي قزاز ١,٠٠٠ ريال، محمد جمال مجيد ١,٠٠٠ ريال، مؤسسة المعدات الصناعية ٥,٠٠٠ ريال، شركة تسويق السيارات ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة سليمان الحربي ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة فيصل مرشد التميمي وشركة رحيمة للانشاء ٢,٠٠٠ ريال، عبدالرزاق ولي سيت / محاسب قانوني ١,٠٠٠ دولار، سنام بروجتي ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة فاد للتجارة والمقاولات العامة ١٠,٠٠٠ ريال، الشركة السعودية للمشاريع وخدمات الموانيء ٥,٠٠٠ ريال، شركة حائل للتنمية الزراعية ١٠,٠٠٠ ريال، الشركة العربية للاستثمار ش. م. ع ١٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة الاقصى للاعمال التجارية ١٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة الوفاء التجارية / سالم سعيد بقشان ٥٠٠ ريال، عبدالله مظهر العمودي ٣٠٩ ريالات، فرع مؤسسة مفلح ساكت عقيل العنزي ١,٠٠٠ ريال، الشركة الوطنية للتنمية / نادكو ١٠٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة علي قاسم الانصاري ١,٠٠٠ ريال، الوكالة التجارية للشرق الاوسط ١,٠٠٠ ريال، عبدالعزيز احمد ابو القاسم ٥,٠٠٠ ريال، عبدالله خلف الشمري ٥٠٠ ريال، صالح عبدالله الهيدان ٥٠٠ ريال، مؤسسة سعيد بن سعد للتجارة ١,٠٠٠ ريال، مكتب المهندس / نزار كردي ٤,٠٠٠ ريال، سالم سليمان باقعر ٢,٠٠٠ ريال، سليمان صالح الميمان ٥٠٠ ريال، احمد غالب عبيد العيساني ٢,٠٠٠ ريال، مصنع الهناجر المعدنية السعودية ١,٠٠٠ ريال، دهام علي العنزي ١,٠٠٠ ريال، فالح ساكت العنزي ١,٠٠٠ ريال، شركة الكابلات السعودية ٥,٠٠٠ ريال، مصنع الانابيب والتركيبات الكهربائية والبلاستيكية ٧,٠٠٠ ريال، الشيخ / علي فهد الهزاع ٣٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة ٥,٠٠٠ ريال، عبدالرحمن عبدالله المنصور ١,٠٠٠ ريال، مؤسسة فهد عبدالعزيز الموسى التجارية ٣,٥٠٠ ريال، شركة المطبقاني للخدمات الطبية ٢,٠٠٠ ريال، مصنع بلاستيك جدة ٢,٥٠٠ ريال، الشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي ١٠,٠٠٠ ريال، شركة مستشفى الدكتور خالد ادريس بجدة ٢,٥٠٠ ريال، مؤسسة نور للتجارة والمقاولات ١,٠٠٠ ريال، شركة دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية ١٠,٠٠٠ ريال، شركة المباني - مقاولون عامون ٢,٥٠٠ ريال، الشركة السعودية للكهرباء والميكانيكا ٢,٥٠٠ ريال، مؤسسة الحمدان / تجارة وتعهدات ٧,٠٠٠ ريال، فرع مؤسسة سليمان رشيد العليقي للمقاولات ٢,٢٠٠ ريال، شركة بارسونز العربية السعودية المحدودة ٥,٠٠٠ ريال، صاحب السمو الملكي الامير / محمد بن مشاري بن عبدالعزيز ٧,٠٠٠ ريال، مرعي حسن عبدالله العنزي ٢,٠٠٠ ريال، مصنع مكة للامنيوم والنحاس والاستنلس ستيل ٥,٠٠٠ ريال، ناصر عبدالكريم العبيداء ٥٠٠ ريال، مؤسسة عبدالله محمد احمد السعيد ١,٠٠٠ ريال، المكتبة العالمية الحديثة ١,٠٠٠ ريال، حمود محمد الجلهمي ٢,٠٠٠ ريال، احمد بن عبدالله الخلف ٢,٠٠٠ ريال، ناصر بن محمد العجاجي ٣٠ دولارا، مؤسسة عبدالعزيز محمد العشيوي ١٠,٠٠٠ ريال، فاعل خير ١,٦٠٠ ريال، فاعل خير ١٨ ريالا، جان وديع متى ١٠٠ ريال، مستوصف مركز الرياض الطبي ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة انبال التجارية / عثمان عبدالله الخويطر ١٠,٠٠٠ ريال، معرض عثمان مظفر ٥٠٠ ريال، شركة منتجات صناعة الاسمنت المحدودة ٥,٠٠٠ ريال، شركة ريكم العربية السعودية المحدودة ٥,٠٠٠ ريال، نقولا عيسى عكاوي ٧,٠٠٠ ريال، معرض الفلاح للسيارات ٢,٢٥٠ ريالا، مؤسسة المعالي التجارية ٣,٠٠٠ ريال، عبدالله ابار واحمد زيني بجدة ٥٠٠ دولار، مؤسسة القاضي للتجارة والاستيراد ١٠٠ دولار، مؤسسة عطية للتجارة بجدة ٢٠,٠٠٠ ريال، المصنع الوطني للالبان بالدمام ١٠,٠٠٠ ريال، بقالة ايمن الحديثة ٥٠٠ ريال، محمد ناصر محمد الغانم ٢,٠٠٠ ريال، سمو الامير/ الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود ٥٠٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة القداح للتجارة ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة المظفر للتجارة والصناعة ٢,٠٠٠ ريال، مستودع السلامة ٣,٠٠٠ ريال، الشركة العالمية للمقاولات الميكانيكية والكهربائية المحدودة ٣,٠٠٠ ريال، المكتب العربي لاستقدام الايدي العاملة ٢,٠٠٠ ريال، مؤسسة غازي عبدالعزيز جميل للتجارة ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة سعود عبدالله السعد ٥٠٠ ريال، فندق بلحمر ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة سيبيه للتجارة والتوكيلات والمقاولات ١,٠٠٠ ريال، مؤسسة التسهيل للمعدات الصناعية ٥,٠٠٠ ريال، مكتب المهندس ابراهيم صالح القاضي للهندسة المعمارية ١,٠٠٠ ريال، محمد سعيد فخري ١٠,٠٠٠ ريال، علي عمر بابطين ١,٠٠٠ ريال، عمر احمد السبيع بادحدح ٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة عبدالله محمد النافع للتجارة ٥٠٠ ريال، محمد عبود بامردوف ٥,٠٠٠ ريال، الشيخ / عبدالعزيز محمد كعكي ٥,٠٠٠ ريال، رجب وسلسلة ٢٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة سعيد احمد باكدم للتجارة والديكور ٥٠٠ ريال، شركة اريكسون السعودية للاتصالات المحدودة ٢,٠٠٠ ريال، الدكتور / عبدالله صالح البنيان ١,٠٠٠ ريال، امارتك المحدودة ١,٠٠٠ ريال، رفيق بهاء الدين الحريري ٢٥٠,٠٠٠ ريال، محمد عبدالله عبداللطيف الفرح ١,٠٠٠ دولار، مؤسسة باغانم للزراعة والتجارة ٢,٠٠٠ دولار، عائلة السيد عثمان عبيد بعرعر ١٠٠ دولار، شركة استر اسوشيت ترموا بيانتي ١,٠٠٠ دولار، عبدالمحسن ناصر الدرسوني ١,٥٠٠ ريال، جابر صالح الساكت ١,٥٠٠ ريال، محمد عايد العنزي (مؤسسة ربيع الجزيرة) ٣٦٠ ريالا، مركز الامجاد للتسويق ٥٠٠ ريال، مؤسسة مكة للتجارة والمقاولات ١,٠٠٠ ريال، احمد عمر بجدة ٢,٠٠٠ ريال، مؤسسة حسن محمد المفرح ٢,٠٠٠ ريال، ابراهيم محمد السبيعي ٢٠٠ ريال، محمد فوزي العقاد ١,٠٠٠ ريال، عصمت ناجدات سليمان ١٥٠ ريالا، جام شيت دانش ٥٠ دولارا، شركة بركة ١,٥٠٠ ريال، علي سعيد الميربي ٢,٠٠٠ ريال.

وسمو رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود يشكر المتبرعين نيابة عن الاطفال والامهات والمعوزين في دول العالم الثالث الذين سيستفيدون من هذا العطاء الخير ان شاء الله.

جزاهم الله خيرا واثابهم انه على كل شيء قدير..

ويأمل البرنامج من الاخوة الذين قدموا تبرعاتهم وحتى منتصف رمضان المبارك ١٤٠٥هـ ولم تظهر اسماؤهم في القائمة المنشورة اعلاه الاتصال هاتفيا على الارقام: ٤٤١٢٢١٨ - ٤٤١٢٩٦٣، وذلك للتاكد من وصول تبرعاتهم للبرنامج.

● الامير طلال بن عبد العزيز ●

مجموعة جديدة من التبرعات والاشتراكات تتلقاها جمعية البر بالمنطقة الشرقية

الدمام/ واس/

تلقت جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية مؤخرا مجموعة جديدة من التبرعات والاشتراكات المالية من عدد من المتبرعين والمشتركين من محبي فعل الخير.

وقد بلغت مليونا واربعمائة وعشرة آلاف وثلاثمائة وخمسة وستين ريالا. وجاءت على النحو التالي:

مائة الف ريال اشتراك شركة الغازات الصناعية المحدودة.. خمسون الف ريال اشتراك يوسف ابراهيم الحمد.. خمسون الف ريال اشتراك باسمح التجارية.. ثلاثون الف ريال اشتراك محمد وابراهيم السليمان القاضي. عشرون الف ريال اشتراك بيت الرياضة الفالح وعشرون الف ريال تبرع من احمد عوض الغامدي.. عشرون الف ريال اشتراك شركة الزاهد للتراكتورات.. عشرون الف ريال اشتراك محمد العلي الجعيثن. خمسة عشر الف ريال تبرع خالد وعبدالله ابناء عبداللطيف الملحم. خمسة عشر الف ريال تبرع فاعل خير.. اربعة عشر الفا وثمانمائة وخمسون ريالا تبرع عيني من مؤسسة بيت الرياض الجريسي. عشرة الاف ريال اشتراك فضيلة الشيخ صالح حمود اللحيدان.. عشرة الاف ريال اشتراك حسين المنصوري، خمسة الاف ريال اشتراك شركة مطابع المطوع، خمسة الاف ريال اشتراك فيصل محمد الشهيل، خمسة الاف ريال اشتراك محمد احمد باهمام. خمسة الاف ريال تبرع محمد علي السالم، ثلاثة الاف ريال تبرع علي باجسير، الفان ومائتان وخمسون ريالا تبرع فاعل خير، الفا ريال تبرع سعيد محمد بادغيش، الف وستمائة ريال تبرع جاسم محمد العمران، الف وخمسمائة ريال تبرع فاعل خير.. الف ومائتان وخمسة وستون ريالا تبرع فاعل خير، الف ريال تبرع احمد محمد الغامدي، الف ريال تبرع محمد زكريا عبدالله، الف ريال تبرع فاعل خير، خمسمائة ريال تبرع فاعل خير، اربعمائة ريال تبرع فاعل خير.

وصرح امين عام الجمعية مستور بن علي بان الجمعية تتلقى التبرعات والاشتراكات صباحا بمكتب سمو امير المنطقة الشرقية ومساء بمقر الجمعية.

وقد وجه صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية خطابات شكر للمتبرعين على تبرعاتهم السخية.

مليون و٥٧٥ الف ريال تتلقاها جمعية البر الخيرية في الطائف

الطائف/ عبدالله الزهراني:

بلغت قيمة التبرعات التي تلقتها جمعية البر الخيرية بالطائف مليونا وخمسمائة وخمسة وسبعين الفا واربعمائة وثمانية عشر ريالا.

ذكر ذلك (للرياض) الاستاذ ثامر ثامر الشريف امين عام الجمعية.. واضاف بان الجمعية قامت خلال شهر رمضان المبارك بالصرف لما يقارب من اربعمائة اسرة من اهالي منطقة الطائف حيث بلغ ما صرف قرابة ستمائة الف ريال.. واستطرد انه تم صرف هذه الاعانات في شكل مخصصات شهرية تصرف على مدار العام بواقع كل ثلاث شهور باثر رجعي اعتبارا من شهر رجب ١٤٠٥هـ.

وحول الاعانات العينية قال.. لقد قامت الجمعية بصرف الاعانات العينية لاهالي مدينة الطائف ممن تثبت حاجتهم الى جانب القرى المجاورة لها.. حيث بلغ عدد الحالات التي صرف لها من المواد الغذائية ٦٨٥ حالة من الرجال و٨١٠ حالات من النساء..

وقد جاءت التبرعات التي تلقتها الجمعية خلال شهر رمضان المبارك كما يلي:

٣٠٠ر٠٠٠ من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، علي محمد الحمراني ٢٠٠ر٠٠٠ ريال، علوي كامل ١٥٠ر٠٠٠ ريال، عبدالعزيز الجميح ٣٠٠ر٠٠٠، فاعل خير ٥٠٠، محمد الطيب يوسف ٥٠٠٠، سعيد محمود كبره ١٥٠٠، احمد علي عسيري ١٥٠٠٠، ثامر محمد ١٥٠٠، علاء الدين ٢٠٠٠، محمد ابوادود واخوانه، ١٠٠٠٠، شركة باسهم التجارية ٢٠٠٠٠، حسن عبدالرحمن الشهري ٢٠٠٠، صالح احمد الزهراني ٦٠٠٠، فاعل خير ٢٥٠٠، عبدالمحسن محمد العتيبي ٢٠٥٦٨، فاعل خير ٥٠٠٠، حسن علي الزهراني واخوانه ١٠٠٠٠، عبدالمحسن سليمان السميري، ٢٥٠٠٠، محمد امين دهلوي ٥٠٠٠، مصانع الميسمني بالمدينة للطوب الاحمر ٢٠٠٠، مؤسسة تسويق المعدات الكهربائية ١٠٠٠، فاعل خير عن طريق امارة الباحة ١٠٠ر٠٠٠، فاعل خير ٧٥٠، محمد يوسف الزهراني ١٠٠٠، مؤسسة الخيشي. ١٠٠٠٠، سحيم حسن الشهري ٣٠٠٠، فاعل خير ١٠١٠٠، احمد ومحمد الكعكي ٥٠٠٠، البنك الاهلي التجاري ١٠٠ر٠٠٠، ابراهيم الجفالي ٣٠٠ر٠٠٠، فاعل خير ١٠٠ر٠٠٠، محيى الدين نعمان الصفدي ١٠٠٠٠، مسفر عبدالله الغامدي ١٠٠٠٠.

ترسية صيانة ١٤٠٠كم من الطرق بمنطقة عسير بتكليف ٢٥ر٥ مليون ريال

ابها/ سعيد الاسمري:

صرح الاستاذ عبدالرحمن ابوملحة مدير فرع وزارة المواصلات بمنطقة عسير بانه في ظل اهتمام حكومة جلالة الملك المفدى بالطرق كاساس للبناء وحياة المجتمع وقع معالي وزير المواصلات الشيخ حسين منصوري مع احدى المؤسسات الوطنية عقدين للصيانة العادية المطورة لطرق منطقة عسير. العقد الاول يشمل صيانة ٨٠٠كم من الطرق بتكاليف ١٣,٥٠٠,٠٠٠ ريال للسنة الواحدة ومدة العقد ثلاث سنوات اما العقد الثاني فيشمل ٦٠٠كم من الطرق بتكاليف ١٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال للسنة الواحدة ويستمر العقد ثلاث سنوات وتشتمل اعمال الصيانة على نظافة الطريق وحرمه والترقيعات واصلاحات الاكتاف ودكها ورشها وعلى التحسينات اللازمة من بويات وعيون قطط وبعض اللوحات الارشادية والحمايات للطريق وازالة جميع الاضرار التي تتعرض لها الطرق من مخلفات السيول والصخور والاتربة وكذلك صيانة الطريق الترابي لوادي ضلع بمسحه ورشه ودكه وقد بدأ العمل فيه منذ اسبوع.

وزارة المالية تمول مشروع انشاء مستوصف أهلي بالشرقية

وقع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد أبا الخيل عقد قرض مالي لتمويل انشاء وتاثيث مستوصف اهلي بمدينة الدمام تمنح الوزارة بمقتضاه قرضا مقداره ٣,٣٢٩,٥٠٠ ريال بواقع ٥٠٪ من التكلفة الكلية للمشروع. ويأتي القرض في اطار برامج الاقراض الحكومية لتشجيع القطاع الأهلي على الاستثمار لتوفير الخدمات الصحية في كافة انحاء المملكة تحقيقا لأهداف السياسة الحكيمة لحكومة جلالة الملك المفدى الرشيدة.



اعلانات حكومية

تعلن **بلدية منطقة حائل** عن انها ستقوم بالتصرف الكامل والمطلق بقطعتي الأرض ذاتي الرقمين ١٧،١٦ مخطط ٣٥٠ حي الهقص. فعلى من يملك هاتين القطعتين او احدهما سواء كان ذلك بصك شرعي او استمارة منح مراجعة البلدية قسم الاراضي، خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشر الاعلان ولن يلتفت الى اي مطالبة بعد انتهاء المدة المذكورة.

٩/٥٤٣١

تعلن **جامعة ام القرى** عن رغبتها طرح منافسة تامين وتوريد استديوهات تلفزيون مغلق ملون للطالبات وكذلك تامين قطع الغيار للاستديوهات الموجودة حاليا ماركة هيتاشي قيمة الوثائق: خمسة الاف ريال.
مكان الحصول على الوثائق: ادارة المشتريات مبنى عمادة شئون الطلاب الدور الرابع غرفة/٤١٣.
اخر موعد لتقديم العروض: يوم السبت ١٤٠٥/١٠/١١هـ الموافق ١٩٨٥/٦/٢٩.
وتفتح المظاريف في اليوم التالي بمكتب سعادة الوكيل بمبنى الادارة العامة الدور الخامس الساعة الحادية عشرة صباحا.
ويشترط ان ينص السجل التجاري على الاجهزة الالكترونية والكهربائية مع تقديم الاوراق اللازمة طبقا لنظام تامين مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها واللائحة التنفيذية وهذه العملية غير قابلة للتجزئة ويشترط ان يقدم صورة من بيانات الربح والخسارة عن عامين مضت موثقة من مكتب قانوني مسجل وكذلك شهادة من بنك يتعامل معه تصف الوضع المالي للمؤسسة وسمعتها التجارية. وارفاق صورة شهادة تصنيف الدرجة الخامسة وللاعلان جرى نشره والله الموفق.

٩/٥٤٣٢

تعلن **امانة العاصمة المقدسة** عن تاجيل منافصة تشغيل وحدة الذبيح المتوسطة بوادي النار (مسلخ الاهالي) وذلك من ١٤٠٥/٩/٢١هـ الى ١٤٠٥/١٠/١٩هـ كاخر موعد لتقديم العروض وسوف يتم فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية عشر زوالي من يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/١٠/٢٠هـ وللمعلومية جرى نشره والله ولي التوفيق.

٩/٥٤٣٥

تعلن **امانة العاصمة المقدسة** عن تاجيل منافصة تامين ثلاث سيارات ثلاجة لنقل اللحوم وذلك من ١٤٠٥/٩/٢١هـ الى ١٤٠٥/١٠/١٩هـ كاخر موعد لتقديم العروض وسوف يتم فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية عشر زوالي من يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/١٠/٢٠هـ وللمعلومية جرى نشره والله ولي التوفيق.

٩/٥٤٣٣

تعلن **امانة العاصمة المقدسة** عن تاجيل منافصة نظافة وجرولة المناطق الجبلية بمكة المكرمة وذلك من ١٤٠٥/٩/٢١هـ الى ١٤٠٥/١٠/٩هـ كاخر موعد لتقديم العروض وسوف يتم فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية عشر زوالي من يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/١٠/٢٠هـ وللمعلومية جرى نشره والله ولي التوفيق.

٩/٥٤٣٤

تعلن **ادارة مرور جدة** عن وجود سيارات محجوزة لديها نتيجة مخالفات مرورية وحوادث وقد مضى عليها اكثر من ثلاثة اشهر دون مراجعة اصحابها. لذا فانه يرجى من الاخوة المواطنين الذين لهم سيارات محجوزة بان عليهم مراجعة ادارة مرور جدة لتسديد ما عليها من مخالفات واستلامها وذلك خلال مدة شهر من تاريخه وبعد انتهاء هذه المدة دون مراجعة اصحابها سوف يتم بيعها بالمزاد العلني وسوف يكون المرور غير مسئول بعد هذا التاريخ والله الموفق..

٩/٥٤٣٨

تعلن **ادارة تعليم البنات بالزلفي** عن رغبتها باستئجار مبنى في بلدة الروضة بالزلفي ليكون مقرا للمدرسة الاولى الابتدائية للبنات. على ان تتوفر في المبنى الشروط التالية:
١ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة.
٢ ـ ان لا يقل غرف المبنى عن (١٢) غرفة مقاساتها ٤×٦ /٤×٥ مع غرفة للحارس.
٣ ـ ان يوجد بالمبنى فناء واسع لتفسح الطالبات.
٤ ـ ان يلتزم المؤجر بتركيب مكيفات فريون حار، بارد بجميع الغرف المستعملة كفصول وادارية.
٥ ـ ان يلتزم المؤجر بعمل مظلة من الاسبستس او الحديد بمساحة لا تقل عن ٦٠م٢.
٦ ـ يلتزم المؤجر باقامة عدد (٤) دورات مياه جماعية.
٧ ـ كما عليه ان يلتزم باضافة ما تراه اللجنة بعد الموافقة على اختيار المبنى او تعديل ما يلزم تعديله.
فمن لديه مبنى تتوفر به الشروط الموضحة اعلاه وله رغبة في تاجيره عليه التقدم بمعروضه الى ادارة تعليم البنات بالزلفي، قسم الاجور موضحا به الاجرة المطلوبة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان. والله الموفق.
٩/٥٤٢٨

بيان بمنافسات وزارة الشئون البلدية والقروية المطلوب الاعلان عنها اسم الجهة المعلنة: **وزارة الشئون البلدية والقروية** اسم المناقصة: مشروع تنفيذ مركز البيانات التخطيطية بالوزارة (يشترط سبق خبرة في مجال الحاسبات الالكترونية وانظمة المعلومات) ـ رقمها: ٤٩٩ ـ قيمة المواصفات بالريالات: ٥٠٠٠ ـ آخر موعد لتقديم العطاءات: الساعة الواحدة والنصف من يوم: الاحد ١٤٠٥/١١/٢٥هـ ـ موعد فتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.

٩/٥٤٣٩

اسم الجهة المعلنة: **المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية**

اسم المنافسة/ سفلتة وارصفة وانارة برحيمة.
رقم المنافسة/ ١٩/٤١/٤٢٩/٤
مكان بيع الوثائق/ المديرية العامة بالدمام.
قيمة وثائق المنافسة/ ثلاث الاف ريال.. ٣،٠٠٠ ريال.
اخر موعد لتقديم العطاءات/ ١٤٠٥/١١/٢٤هـ
مكان تقديم العطاءات/ المديرية العامة بالدمام.
تاريخ فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١١/٢٥هـ
ملاحظة:
مطلوب شهادة تصنيف بالدرجة الرابعة.

٩/٥٤٣٠

اسم الجهة المعلنة: **المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية.**

اسم المنافسة/ مشروع رقم ١٩/٤١/٤٢٨/٤
اسم المنافسة/ السفلتة المؤقتة برحيمة.
مكان بيع الوثائق/ المديرية العامة بالدمام.
قيمة وثائق المنافسة/ الفا ريال ٢،٠٠٠.
اخر موعد لتقديم العطاءات ١٤٠٥/١١/٢٤هـ
مكان تقديم العطاءات / المديرية العامة بالدمام.
تاريخ فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١١/٢٥هـ في تمام الساعة العاشرة صباحا.
٩/٥٤٤١

رقم المنافسة/ (٢) ـ اسم الجهة المعلنة **مديرية تعليم البنات بالاحساء** ـ اسم المنافسة ووضعها وغرضها: نظافة مبنى الادارة و٥٢ مدرسة ـ قيمة وثائق المنافسة/ ٥٠٠ ـ مكان بيع الوثائق الشئون المالية ـ اخر موعد لتقديم العروض الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/١٠/١٤هـ ـ مكان تقديم العروض: الشئون المالية بالادارة ـ موعد فتح المظاريف: العاشرة والنصف من يوم الاربعاء ١٤٠٥/١٠/١٥هـ

٩/٥٤٤٣

تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف ـ الادارة العامة للمنطقة الوسطى عن طرحها المناقصة الموضحة بعد:
رقم المنافسة/ ٨٥ ـ اسم الجهة المعلنة/ وزارة البرق والبريد والهاتف ـ الادارة العامة للمنطقة الوسطى للاتصالات ـ اسم المناقصة ووصفها/ عقد نظافة وحراسة وتوريد مياه وكسح مجاري ومخلفات زيوت لمباني اتصالات مدينة الرياض لمدة ثلاث سنوات ـ قيمة وثائق المنافسة/ ١٠،٠٠٠ ريال ـ مكان بيع الوثائق وتقديم العطاءات/ الادارة العامة للمنطقة الوسطى للاتصالات ـ الادارة المالية الدور الرابع ـ اخر موعد لتقديم العطاءات وموعد فتح المظاريف/ الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩ شوال ١٤٠٥هـ ـ التصنيف المطلوب/ صيانة وتشغيل «صيانة مباني» لايقل عن الدرجة الثالثة
٩/٥٤٢٧

منافسة عامة بوزارة الدفاع والطيران للمقاولين السعوديين

تعلن وزارة الدفاع والطيران الاشغال العسكرية عن طرح المشاريع الاتية في منافسة عامة:
رقم المشروع ٢٠/٥/٣، الموقع جدة، مكونات المشروع، مباني، التصنيف، ٤ مباني، قيمة الوثائق ٢،٠٠٠، بداية تسليم الوثائق السبت ١٤٠٥/٨/٢١هـ تقديم وفتح المظاريف الاربعاء ١٤٠٥/١٠/٨هـ
رقم المشروع ٤٥/١٧/٣/١/٣، الموقع الرياض، مكونات المشروع صيانة ونظافة وتشغيل، التصنيف ٣ صيانة، قيمة الوثائق ٥،٠٠٠، بداية تسليم الوثائق السبت ١٤٠٥/٨/٢٨هـ تقديم وفتح المظاريف السبت ١٤٠٥/١٠/١٨هـ
فعلى راغبي الاشتراك من المقاولين السعوديين مراجعة الاشغال العسكرية مع ارفاق المستندات التالية مع خطاب الشراء: (١) صورة من السجل التجارى (٢) صورة من تسديد الزكاة والدخل (٣) صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية (٤) شهادة تصنيف بالدرجة المطلوبة اعلاه. ويجب ان تكون جميع الاوراق سارية المفعول وتدفع القيمة بموجب شيك مصدق باسم وزارة الدفاع والطيران/ الاشغال العسكرية وسوف يتم فتح المظاريف ان شاء الله فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من نفس اليوم المبين اعلاه.
٨/٥٠٦١

تعلن الرئاسة العامة لتعليم البنات عن طرحها المناقصات الآتية:
رقم المناقصة/ ٥ ـ اسم الجهة المعلنة/ الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ اسم المناقصة ووصفها وغرضها/ نظافة مبنى الرئاسة والاقسام التابعة لها بالرياض لمدة ثلاث سنوات ـ قيمة وثائق المناقصة/ ١٠٠ ريال ـ مكان بيع الوثائق/ ادارة

المناقصات والمشتريات بالرئاسة ـ اخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/١٠/١٩هـ ـ مكان تقديم العروض/ ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/٢٠هـ ـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه/ مطلوب التخصص في نفس المجال

رقم المناقصة/ ٦ ـ اسم الجهة المعلنة/ الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ اسم المناقصة ووصفها وغرضها/ احتياج المدارس الابتدائية من الاجهزة والادوات لمادة العلوم ـ قيمة وثائق المناقصة / ١٠٠٠ مكان بيع الوثائق ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة

اخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/١٠/٢٥هـ ـ مكان تقديم العروض/ ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/٢٦هـ ـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه/ مطلوب التخصص في نفس المجال
رقم المناقصة/ ٧ ـ اسم الجهة المعلنة/ الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ اسم المناقصة ووصفها وغرضها/ مشاريع مباني مدارس ٢٧ فصل (المجموعة السابعة) بالمناطق التالية: شرق الرياض ـ غرب الرياض ـ عسير ـ المدينة المنورة ـ الخرج ـ قيمة وثائق المناقصة/ ٣٠٠ ريال ـ مكان بيع الوثائق/ ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة ـ اخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/١١/٣هـ ـ مكان تقديم العروض/ ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١١/٤هـ ـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه/ الدرجة الرابعة في مجال المباني

٩/٥١٦٠

تعلن مديرية الشئون الصحية بنجران عن رغبتها في اعادة طرح المناقصات التالية:
رقم المناقصة وعددها/ ٢١/١ ـ اسم العملية وموقعها/ صيانة ونظافة المستشفى العام بنجران ـ قيمة النسخة بالريال/ ٥٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٣هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٣هـ
رقم المناقصة وعددها/ ٢١/٢ ـ اسم العملية وموقعها/ صيانة ونظافة مستشفى الصحة النفسية ـ قيمة النسخة بالريال/ ٥٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٣هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٣هـ

رقم المناقصة وعددها/ ٢١/٣ ـ اسم العملية وموقعها/ صيانة ونظافة مستشفى الامراض الصدرية والحميات ـ قيمة النسخة بالريال/ ٥٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٣هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٣هـ
رقم المناقصة وعددها/ ٢١/٤ ـ اسم العملية وموقعها/ صيانة ونظافة المراكز الصحية الاولية بنجران ـ قيمة النسخة بالريال/ ١٠٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٣هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٣هـ
رقم المناقصة وعددها/ ٢١/٥ ـ اسم العملية وموقعها/ صيانة وتشغيل بعض المولدات الكهربائية في المراكز الصحية الاولية ـ قيمة النسخة بالريال/ ٥٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ

رقم المناقصة وعددها/ ٢١/٦ ـ اسم العملية وموقعها/ توريد الاكسجين الطبي واكسيد النيتروز ـ قيمة النسخة بالريال/ ١٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ
رقم المناقصة وعددها/ ٢١/٧ ـ اسم العملية وموقعها/ توريد وطهي اعاشة مستشفى شرورة ـ قيمة النسخة بالريال/ ٥٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ

رقم المناقصة/ ٢١/٨ ـ صيانة ونظافة مبنى ادارة الشئون الصحية بنجران ـ قيمة النسخة بالريال/ ٢٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ
اسم العملية وموقعها/ صيانة ونظافة مجمع الطب الوقائي بنجران ـ قيمة النسخة بالريال/ ٢٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ

اسم العملية وموقعها/ صيانة ونظافة المكتب الصحي بنجران ـ قيمة النسخة بالريال/ ٢٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ
اسم العملية وموقعها/ صيانة ونظافة سكن الممرضات بنجران ـ قيمة النسخة بالريال/ ٢٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ

اسم العملية وموقعها/ صيانة ونظافة ادارة التموين الطبي بنجران ـ قيمة النسخة بالريال/ ٢٠٠ ـ اخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٤هـ

الشروط والمواصفات تباع في المديرية بالمبلغ الموضح بعاليه لكل عملية بالادارة المالية فعلى السادة الراغبين الدخول في اي من هذه المناقصات التقدم بطلب الحصول على نسخة الشروط والمواصفات ومن ثم تقديم العطاء بداخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنونا باسم مدير عام الشئون الصحية بنجران ويكتب على حافة الظرف اسم العملية وان يرفق به الاتي:

١ـ صورة كاملة من السجل التجاري + صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية.
٢ـ صورة شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول
٣ـ ضمان بنكي ابتدائي بنسبة ١٪ من القيمة الاجمالية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف قابل للتجديد لمدة مماثلة ولايقبل الضمان النقدي ولا الشيكات

٤ـ استمارة الشروط والمواصفات التي تم شرائها (مع الايصال) على ان يوقع عليها ويختمها بالختم المعتمد للمقاول مع ايضاح جملة السعر في خطاب التغطية لكل الاوراق
٥ـ شهادة تصنيف في مجال النظافة والصيانة

٩/٥٤٥٩

حروف وأفكار

يكتبها اليوم: د. فهد عبدالله ابن دليم

الاخصائيون الاجتماعيون بين الحقيقة والمجاز

مع نهاية كل عام دراسي تدفع الجامعات السعودية بالالاف من الخريجين الى ميدان الحياة العملية محققة بذلك هدفا من اسمى اهدافها. وفي مقالي هذا سأركز اهتمامي على مناقشة وضع فئة من فئات هؤلاء الخريجين، الا وهي فئة الاخصائيين الاجتماعيين. ان تعريف الاخصائي الاجتماعي «Social Worker» يعني في مجمله ذلك الشخص المؤهل علمياً وعمليا للقيام بالاعمال والمهام التالية في احدى المؤسسات الاجتماعية.

(١) استقبال طلبات العملاء والمستفيدين، (٢) دراسة هذه الطلبات للتأكد من مدى استيفائها للشروط المطلوبة، (٣) القيام بعملية المتابعة والزيارات الدورية لمساكن ودور العملاء والنزلاء لاثبات صحة ما ورد في البيانات والاستمارات المقدمة مع طلب الاستفادة، (٤) دراسة الحالة (المستفيد) نفسيا واجتماعيا واقتصاديا، (٥) تتبع الاوضاع الاجتماعية لبعض الاسر مما يستدعي الاتصال الشخصي بافراد العائلة او الاقارب او الاصدقاء او دائرة العمل، (٦) عمل ترتيبات تتعلق بكيفية استثمار اوقات فراغ الشباب وتنظيم برامج للترويح والترفيه خصوصا خلال العطل الصيفية، (٧) نشر الوعي الصحي والاجتماعي والتربوي والثقافي في اوساط المجتمعات المحلية، (٨) المشاركة في اجراء البحوث الميدانية والدراسات التطبيقية، (٩) المساهمة في وضع برامج الخدمة الاجتماعية وخططها.. اذن فالاخصائي الاجتماعي ما هو الا سفير للمؤسسة الاجتماعية الى المجتمعات المحلية يستقصي ويقيم حاجات ابنائها ويهيىء لهم وسائل الاستفادة ويسهل عليهم متطلبات توفير الخدمة والرعاية الاجتماعية.. طبعا ما ذكرته آنفا عن اعمال وانشطة الاخصائي الاجتماعي لا يمثل في حقيقة الامر الا ابرز تلك المهام والمسؤوليات فانا هنا لست في مجال تعداد الوظائف التفصيلية والجوانب الدقيقة لمهنته فهي بطبيعة الحال اكثر مما تم التنويه به ولكن عملية تحديدها مرتبطة بنوعية اهداف واغراض المؤسسة الاجتماعية. ايضا لعله من المناسب، ما دمنا بصدد الحديث عن الوظائف التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي، ان نشير الى اهم المراكز والمؤسسات الاجتماعية التي تعتبر الخدمة بها مجالا مناسبا لممارسة الانشطة والوظائف السابقة الذكر وهي مؤسسات ودور الرعاية الاجتماعية، مكاتب الضمان الاجتماعي، مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية، مستشفيات الصحة النفسية، الجمعيات الخيرية والتعاونية، مراكز التأهيل الاجتماعي والمهني، المدارس والمعاهد والجامعات... الخ.

ان ما نسمعه ونقرؤه عن وضع هذه الشريحة المتعلمة من شبابنا، وكيف ان غالبيتهم اضحت طاقات معطلة وامست عرضة وصيدا رخيصا للانتقاد والاتهام بالتقصير هو ما دفعني الى الكتابة في هذا الموضوع الذي اعرف سلفا انني لن اوفيه حقه ولكنني اثرت المحاولة والاجتهاد فشيء خير من لا شيء.

انه ما من مقابلة اجريت مع مسؤول من مسؤولي الدور او المؤسسات الاجتماعية او المراكز الخيرية الا واشتكى فيها من قلة مشاركات الاخصائيين الاجتماعيين وعدم تجاوبهم واستعدادهم للقيام بمهام هي من صميم مسؤولياتهم وواجباتهم.

لقد كانت المقابلة التي اجرتها مجلة اليمامة في الاسبوع الفائت مع الشيخ عبدالعزيز المسند امين عام جمعية البر الخيرية واحدة من المقابلات التي جرت العادة على ان ينحي فيها المسؤولون باللائمة على الاخصائيين الاجتماعيين ويتهمونهم بالتقصير والسلبية، فقد ابدى الشيخ عبدالعزيز تشكيا واستياء من عدم تجاوب وتعاون الاخصائيين الاجتماعيين مع الجمعية حيال تنفيذ بعض الانشطة الاجتماعية.

وفي هذا المقال تلمس او محاولة استجلاء للعوامل والظروف التي تكتنف وضع هذه الفئة المتعلمة المتهمة. كما انني سأجتهد في ذكر بعض الاقتراحات التي قد تنفع كأساس جيد لوصف حلول سريعة ودقيقة.

في الواقع هناك جملة اسباب تدفع بالكثير من الاخصائيين الاجتماعيين الى محاولة الابتعاد عن العمل في ميدان الخدمة الاجتماعية او محدودية مشاركاتهم وقلة فاعليتهم في اداء انشطة ووظائف مؤسساتهم الاجتماعية التي ينتمون اليها، يأتي في مقدمة هذه العوامل!

(١) المؤهل الجامعي:

من المسلم به ان حامل الشهادة الجامعية في غالبية بلدان العالم النامية والتي تتفشى فيها الامية واعراضها يتطلع الى التبوؤ والتمتع بوظيفة ذات طابع مكتبي - يمكن القول عنها انها قيادية ايضا - اكثر من تطلعه الى وظيفة ميدانية عملية، لذلك لا غرابة ان نرى عددا كبيرا من خريجي اقسام الخدمة الاجتماعية بجامعات المملكة يتحاشى الانخراط في حقل الخدمة الاجتماعية، لا لشيء سوى ان طبيعة العمل في هذا المجال تتطلب مشاركات عملية واتصالا جماهيريا بالعملاء والمستفيدين والنزلاء وهذا امر قد لا يستسيغه او يهضمه نفر كبير من الاخصائيين الاجتماعيين في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها بلادنا في الوقت الراهن، خصوصا وان خريج قسم الخدمة الاجتماعية يعرف ان هناك اكثر من هيئة حكومية او حتى اهلية من الممكن ان تقبل به بغض النظر عن طبيعة تخصصه العلمي وامكاناته المهنية.

(٢) القبول الاجتماعي:

ان الاتجاهات الاجتماعية والنظرة العامة في هذا البلد تجاه العديد من المهن والوظائف لاتزال تحمل طابعا سلبيا افرزته ترسبات اجتماعية قديمة يأتي في مقدمتها ضعف الوعي الاجتماعي وذلك لسيادة اعراض الامية وانتشارها، اضافة الى ان ظروف وظواهر الطفرة الاقتصادية التي نمر بها حاليا جاءت لتعزز وتقوي هذه التصورات والمفاهيم الخاطئة.

ان السواد الاعظم من الناس لايزال ينظر الى مهنة الاخصائي الاجتماعي - والتي تتطلب مشاركات ميدانية واتصالا لصيقا ودائما بالمستفيدين سواء اكان ذلك عن طريق تقديم الخدمة ام صنعها - نظرة قاصرة تكرس مفهوما ضيقا حيال هذه المهنة الانسانية السامية. اذن فليس من المستغرب ان نرى بعضا من الخريجين يسعى الى تجنب العمل في دور الرعاية الاجتماعية او الملاحظة او مراكز التوجيه او مستشفيات الصحة النفسية خشية الرفض والملامة الاجتماعية فما الفرد بقيمه وسلوكياته الا انعكاسات لقيم وسلوكيات مجتمعه الكبير. ان ما اظهرته نتائج الدراسة التي اعدت لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية علم ١٩٨٠م، يأتي كمصداق على كلامي هذا، فقد كشفت تلك الدراسة عن ان ٢٠٪ فقط من متدربي مركز البحوث التطبيقية بالدرعية «عدد المتدربين كان ٢٥٠ متدربا» التحقوا بمؤسسات ومراكز حقل الخدمة الاجتماعية. وهذه تعتبر نسبة ضئيلة وتستدعي الدراسة والبحث. ولعلي هنا اسجل اشادة يمكن ان يكون المسؤولون في الدولة في غنى عنها الا وهي ان الحكومة لم تدخر وسعا في سبيل تهيئة افضل الظروف وانسبها لفئات الموظفين الذين تتطلب اعمالهم القيام بمهام ميدانية واحتكاكا جماهيريا مستمرا، ومن ضمن هذه الفئات فئة الاخصائيين الاجتماعيين الذين خصصت لهم بدلات نقدية لا تقل عن ٢٠٪ من اساس الراتب لقاء انخراطهم في مجال الخدمة في المؤسسات الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة.

ان ثقافة وتراث مجتمعنا بما يحتويانه من تقاليد وعادات وقيم اجتماعية لاتزال وستظل لفترة ليست بالقصيرة تقف كحواجز نفسية واجتماعية في طريق الكثير من ابنائنا وبناتنا عند تفكيرهم في اختيار بعض المهن ذات النشاط اليدوي والعملي او الوظائف ذات المشاركات الميدانية والجماهيرية.

(٣) التخصصات الاجبارية:

ان التحاق عدد كبير من الطلبة باقسام الخدمة الاجتماعية لم يأت عن استعداد وميول وايمان وقبول بمهنة الخدمة الاجتماعية وانما هو يأتي كحل عشوائي ووقتي لمشكلة الالتحاق بالجامعة، اما رسم وتصور المستقبل العملي والمهني بعد انقضاء سنوات الدراسة الاربع فموضوع آخر يتركه الطالب للظروف ومقتضى الحال.

ان مهنة الاخصائي الاجتماعي مهنة انسانية بحتة قبل كل شيء، ومن هذا المنطلق يجب ان يكون هناك فحص دقيق ومقابلات شخصية مركزة من قبل الاقسام الدراسية الجامعية لاولئك الطلبة الذين يرغبون في الانخراط في هذا المجال. ان اجراء مثل هذه المقابلات والاختبارات سيكشف عن مدى معرفة الطالب الراغب في الالتحاق بقسم الخدمة الاجتماعية لابعاد ومسؤوليات هذه المهنة الانسانية. ان ايمان الشخص باداء مهنة معينة لشيء جوهري ومطلب اساسي لكي يقبل على العمل بروح وثابة وحماس كبير ويتفاعل مع مستلزمات ومتطلبات مهنته وبالتالي تتضاعف انتاجيته ويزداد عطاؤه.

(٤) الدراسة النظرية:

ان مما يؤسف له حقا هو ان الطابع السائد في تدريس المناهج التعليمية في مراحل التعليم بصورة عامة والجامعي منها على وجه الخصوص هو الاسلوب النظري. هذه حقيقة لا تقبل الجدل فلقد تحدث عن تغلغلها العديد من التربويين في بلادنا. وما طالب الخدمة الاجتماعية بمعزل عن هذه الاوضاع والظروف فهو اثناء دراسته يتلقى العديد من المبادىء والمفاهيم النظرية ويطلع على الكثير من الاتجاهات والمنطلقات الفكرية في مجال تخصصه ولكن هذه الاساليب تبقى امورا مجردة ما لم يقرنها الشخص بالتطبيق والممارسة وهذا - للاسف الشديد - يمكن القول بلا حرج انه شبه معدوم. لقد حدثني اثنان من مدرسي قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود عن نوعية التطبيقات العلمية التي تطلب من طلبة المراحل النهائية والتي يقومون بممارستها في بعض المؤسسات والدور والمراكز الاجتماعية فقالوا بكل صراحة انها لا تعدو كونها مجرد ملاحظات وحضور شخصي «Obser Vationl Practicum» واطلاع على ما يدور في المؤسسة الاجتماعية او المركز من انشطة اما عملية المشاركة الحقيقية فلا اثر لها.

اذن فطالبنا في هذه الحال لا يستطيع ان يربط بين ما تلقاه على مقاعد الدراسة من مسائل نظرية وبين ما يدور في مؤسسته من خدمات وانشطة واعمال وذلك لعدم اعطائه الفرصة او لعدم تهيئة الظروف له. فمثلا كان يمكن له القيام بعملية الدراسة النفسية والاجتماعية لبعض الحالات المستفيدة وذلك بتطبيق بعض مما تعلمه من اساليب في فن المقابلة الشخصية وطرق تحليل استجابات العملاء وتشخيص الحالات مما يؤدي في النهاية الى ترسيخ وبلورة تلك المعلومات النظرية في ذهنه بعد اقترانها باسلوب عملي وتطبيق واقعي.

(٥) الاوضاع التنظيمية والادارية:

تلعب الاوضاع التنظيمية والادارية دورا رئيسيا في عملية عطاء وانتاجية افراد المؤسسة او الادارة التابعين لها. ان اهم المشكلات التي تواجه خريج قسم الخدمة الاجتماعية لدى التحاقه بالمؤسسة الاجتماعية هو معرفة ما يتوقع منه اداؤه وما يطلب منه انجازه.. ان وضوح الاهداف المراد تحقيقها والانظمة والقوانين التي تحكم سياسة مؤسسة لهو امر هام ويجب معرفتها والالمام بها والا فان الفرد سيبقى مشلولا عاجزا عن اداء دوره ومهنته. ان غالبية المؤسسات والمراكز الاجتماعية لا تملك دليلا صغيرا يحدد مسؤوليات ومهام وظيفة الاخصائي الاجتماعي «Job Description Handbook» ومن هنا تجده في حيرة من امره، مرتبكا في ادائه، مثبطا في تطلعاته. هذه الاعراض رأيتها بنفسي ولمستها شخصيا عندما قابلت بعضا ممن يطلق عليهم الاخصائيون الاجتماعيون في بعض مؤسسات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. لذلك هناك ملاحظة اخرى الا وهي ان مسميات غالبية الوظائف لا تتناسب وطبيعة العمل الذي يقوم به شاغلوها من خريجي اقسام الخدمة الاجتماعية. ان مسمى الوظيفة قد يكون (اخصائي اجتماعي) لكن العمل الذي يقوم به هذا الشخص عمل اداري مكتبي بحت.. من هنا تأتي عملية الارباك والتشتت والعجز عن التوفيق بين مسمى الوظيفة وطبيعة العمل والنشاط الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي.

اذن فصفة الاخصائي الاجتماعي لاتزال تحمل مدلولا نظريا صرفا، اما التعريف او المدلول الاجرائي لها فكما انه غير واضح لدى الخريج نفسه فهو مبهم لدى بعض مسؤولي ومديري الهيئات والمصالح الحكومية ذات الشأن.



هذه من وجهة نظري الشخصية بعض العوامل والاسباب التي ساهمت في خلق نوع من الجفوة بين خريجي اقسام الخدمة الاجتماعية وبين القبول بالعمل او الانتاجية عند انضمامهم الى المؤسسات او المراكز الاجتماعية.

اما الآن فسوف اتحدث عن بعض الاقتراحات التي من الممكن ان تكون اساسا جيدا لوصف حلول قد تساعد في تغيير او تحسين وضع هذه الفئة فيفيدون ويستفيدون.

[١] التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية:

ان فتح قنوات من الاتصال الدائم والتنسيق المنظم بين الجامعات السعودية كمؤسسات تربوية وبين بعض الهيئات والادارات الحكومية والاهلية كوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة والمعارف والداخلية والدفاع... الخ لمسألة في غاية الاهمية والحيوية. ان مد مثل هذه الجسور بين اقسام الخدمة الاجتماعية بجامعاتنا وبين مسؤولي المؤسسات الاجتماعية الحكومية وغيرها من شأنه المساهمة في تحقيق عدة امور منها على سبيل المثال لا الحصر!

(أ) تسهيل مهمة طلبة اقسام الخدمة الاجتماعية في ممارسة تطبيقاتهم الميدانية في الدور والمؤسسات الاجتماعية، وذلك بعمل ترتيبات معينة وتنظيم مسبق لعملية التدريب الميداني مما يتيح للمؤسسة الاجتماعية الفرصة لحصر احتياجاتها ونواقصها من الايدي البشرية التي يمكن لطلبة التدريب العملي سد الفراغ الذي تتركه، من هنا تحظى التدريبات العملية بقيمة حقيقية واضحة لدى الطلبة تشعرهم بضرورة واهمية مثل هذه التطبيقات والانشطة لهم شخصيا حيث يكتسبون خبرة عملية وللمؤسسات الاجتماعية حيث توفق في تغطية وسد بعض نواقصها من الايدي البشرية المؤهلة.

(ب) ان بعض مقررات اقسام الخدمة الاجتماعية تتطلب القيام باجراء بحوث علمية ودراسات ميدانية مما يعني امكانية استفادة اقسام وادارات الدراسات والتخطيط في الهيئات الحكومية من هذه الطاقات العلمية وذلك باقتراح موضوعات ذات اهمية وصلة بانشطتها وبرامجها وعرضها على هذه الاقسام المتخصصة لتنظيمها وترتيبها وبالتالي ادراجها ضمن خطة وبرنامج المنهج التعليمي المقترح لكل فصل دراسي.

(ج) ان ايجاد نوع من التنسيق بين الهيئات الحكومية المعنية بشؤون الخدمة الاجتماعية والاقسام العلمية المتخصصة في جامعات المملكة من شأنه ان يحصر وحيد احتياجات تلك المؤسسات وبالتالي يتيح المجال للجامعات في ان تقدم تخصصات مناسبة لمتطلبات المرحلة التنموية التي نعيشها. فمثلا يمكن لوزارة الداخلية اقتراح تطوير برنامج دراسي يركز على علم الجريمة ومكافحة المخدرات، وكذلك الحال بالنسبة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي قد تقترح ايجاد تخصصات تركز على رعاية وتأهيل الفئات الخاصة... الخ.

ان خلق مثل هذا التنسيق سيحقق نوعا من العملية الديناميكية للاقسام العلمية الجامعية وفي تتبع واستقصاء المشاكل السائدة والمعاصرة في بلادنا وهذا وربي لهو الدور الحقيقي والرائد لمؤسسات التعليم العالي من حيث مواكبة الاحداث والتفاعل المتواصل مع قضايا وشؤون مجتمعها.

[٢] افتتاح معهد للخدمة الاجتماعية:

ذكرنا آنفا ان الحصول على المؤهل الجامعي يسهم في احجام البعض من خريجي اقسام الخدمة الاجتماعية عن الالتحاق بالمؤسسات الاجتماعية، بل زدنا على ذلك الى ان قلنا ان البعض من اولئك الذين يلتحقون بالمراكز والمؤسسات الاجتماعية تبقى عملية الاستفادة منهم عملية محدودة وقاصرة.

اذن والحال هذه، تصبح الحاجة ماسة الى ايجاد مؤسسة تربوية يمكن لها ان توفر لنا كفاءات بشرية تقوم ببعض المهام والنشاطات التي يفترض ان يقوم بها الاخصائي الاجتماعي.

ان معهد الخدمة الاجتماعية والذي اوقفت نشاطاته قبل بضع سنوات لهو ضالتنا وهو مخرجنا من هذا الوضع الذي تعاني من شذوذه. ان المعهد السابق قدم خدمات جليلة للمؤسسات الاجتماعية وذلك بتخريجه لاعداد طيبة من الاخصائيين الاجتماعيين الاكفاء وقد جاء قرار ايقاف انشطته وبرامجه - حسبما قال لي بعض الاخوان في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية - تحقيقا لغرضين هما!

اولا: رأت الجهات المسؤولة ضرورة ايجاد اخصائيين اجتماعيين اكثر تأهيلا وتحصيلا ومن هنا حلت اقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات بديلا للمعهد السابق او هكذا يفترض.

ثانيا: بما ان معهد الخدمة الاجتماعية يعتبر معهدا ثانويا فان غالبية خريجيه يكونون في اعمار صغيرة - لا تتجاوز العشرين عاما - مما يعني ان هؤلاء الافراد ينقصهم نوع من النضج الانفعالي والادراك العقلي خصوصا في مجال، الفئات المستفيدة من خدماته هم كبار السن والاطفال واليتامى والجانحين... الخ.

ان الاسباب السابقة الذكر تبدو وجيهة ومقنعة لايقاف نشاطات واعمال المعهد، لكن ما يدعو الى التساؤل هو هل اقسام الخدمة الاجتماعية في جامعاتنا وفرت البديل وهيأت الاخصائي الاجتماعي الذي من الممكن ان يقوم ببعض من المهام والمسؤوليات المرسومة له. بصورة اوضح ان هناك جزءا من نشاطات ووظائف الاخصائي الاجتماعي يرفض خريج الجامعة - موظف المرتبة السابعة - القيام بها حتى وان خصصت له بدلات نقدية تعويضية.

انا شخصيا ارى ان تستأنف هذه المؤسسة التعليمية نشاطها وليس ضروريا ان تكون بالصورة السابقة، بل يمكن ان يعاد افتتاح المعهد ويحدد مدة الدراسة فيه باربع سنوات او خمس، تخصص السنوات الثلاث الاولى للدراسة النظرية اما السنوات الاخيرة فتكون بمثابة مرحلة تطبيقية بحتة، او ان تقتصر الدراسة في المعهد على سنتين بعد الثانوية العامة ويعامل خريجوه وطلابه معاملة طلاب وخريجي الكليات المتوسطة من حيث الخصائص والمؤهلات والمزايا.

ان ديوان الخدمة المدنية مسؤول مع الجهات الحكومية التي اشرنا اليها سابقا عن وضع صيغة او نظام خاص يحدد تناسق مسميات الوظائف مع طبيعة الاعمال والمؤهلات العلمية فنحن في الحقيقة نحتاج الى اخصائيين اجتماعيين يشغلون المراتب الخامسة والسادسة - وهو ما سيوفره لنا المعهد - اذا كان لابد من الابقاء على هذه التنظيمات الوظيفية والادارية.

[٣] التهيئة الوظيفية «Work Orientation»:

يستهين الغالبية منا بهذه الفكرة مع العلم بأنها هامة وضرورية لأي موظف جديد (خصوصا الذين لم يسبق لهم ممارسة الاعمال الوظيفية) يلتحق لتوه بمؤسسة او ادارة لا يملك خلفية عن اهدافها وانظمتها وقوانينها وتركيبتها واقسامها الادارية. ان عددا ليس بالقليل من موظفي بعض الهيئات والادارات الحكومية يجهلون الكثير عن امور واوضاع مؤسساتهم واداراتهم وهذا يمكن اعتباره مسألة بسيطة اذا ما عرفنا ان هناك اناسا لا يعرفون اصلا ما هو الاداء المتوقع منهم انجازه وما هي حدود مسؤولياتهم وسلطاتهم الوظيفية. والسبب او جزء منه عدم توفر اشياء مكتوبة توضح بالضبط تفاصيل ومهام وظيفته او مهنته.

ان ظهور مثل هذه الحالات والاوضاع في مؤسسة ما - وهو ما يحدث للاسف في بعض اداراتنا - كفيل بخلق التشتت والارباك لموظفيها ومنسوبيها مما يؤدي بالتالي الى تكوين ردة فعل لها انعكاسات سلبية على اتجاهات الافراد في الاداء ومواقفهم من المهنة ذاتها مما يقود في النهاية الى تعطيل فعاليات وكفاءة العمل.. اذن فالتهيئة الوظيفية كما انها مهمة لرفع الروح المعنوية والعملية للموظف الجديد. فهي ضرورية لخلق التفاعل والتفاني بين افراد المؤسسة الواحدة ليسود الانسجام والتفاهم وتتضاعف الانتاجية والعطاءات.

[٤] الرسالة او المهمة الاعلامية:

لعله من نافلة القول افتراض وجود مكتب او ادارة اعلامية او دعائية في كل هيئة ومصلحة حكومية تكون مهمتها الرئيسية التوعية والتوجيه والاعلان عن انشطتها وبرامجها وخدماتها. ان اصدار النشرات والكتيبات والمجلات الشهرية والتي تحتوي على هذه المعلومات الاساسية وما شابهها من شأنه ان يزود المواطن ويعرف المستفيد ببعض البرامج والانشطة والشروط المتبعة والتي قد لا يستطيع موظف او اكثر اطلاعه عليها او ايضاحها وشرحها له. كذلك سوف يتسنى لهذا المكتب او الادارة الاعلامية القيام بعملية تنظيم وترتيب الزيارات المتبادلة بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الاجتماعية وذلك بهدف تعريف الطلاب بالدور الكبير الذي تلعبه هذه المؤسسات في سبيل رفاهية ورعاية واحتضان فئات من ابائنا وامهاتنا واخواننا واخواتنا شاءت الظروف الاقتصادية او الاجتماعية او الصحية او النفسية فرض هذه الاوضاع والحالات عليهم. ايضا سيتحقق عن طريق هذه الادارة قيام بعض مسؤولي المؤسسات الاجتماعية زيارة المدارس المتوسطة والثانوية والكليات والمساجد والاندية الرياضية لالقاء بعض المحاضرات والمشاركة في الندوات والانشطة الثقافية التي تنظم هناك، وهذا من شأنه بطبيعة الحال تعميق الصلة وتوثيق الروابط بين مؤسسات المجتمع المحلي، اضافة الى خلق جو من الالفة والقبول لدى شرائح عديدة من المواطنين عند الحديث عن اهمية ومكانة هذه المراكز والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية.

ان تغيير الصورة السلبية والمفهوم الخاطىء لدى الناس عن واقع ورسالة هذه المؤسسات الاجتماعية، من وجهة نظري، يجب ان يبدأ من المؤسسات التربوية فهذه الاوساط على الاقل، لديها قدرة اكبر من غيرها على الاستيعاب وقابلية للتفهم وحب للاستطلاع والتجديد.

ان استغلال وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة وغيرها من شأنه ايضا ان يُسهم ولو تدريجيا، في ازالة بعض التصورات السلبية عن طبيعة ونوعية الاعمال والنشاطات التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية وبالتالي نستطيع تكريس مفهوم جديد وتكون انطباعات حسنة في اذهان الناس عن مهمة هذه الاجهزة والمراكز ودور الغالبية بها من اخصائيين اجتماعيين وموظفين.

ختاما استميح القراء عذرا فانا اعرف انني لم اوف الموضوع حقه فهناك جوانب عديدة لم اوفق في عرضها واخرى لم اشر اليها البتة ولكن عشمي كبير في تجاوب الاخوة القراء لاثراء النقاش بطروحات وافكار جديدة تكون اساسا جيدا لدراسات علمية منظمة والله الهادي الى سواء السبيل.

سبعة ٧ ايام

فهد العريفي

بعض الشركات المساهمة.. وطريقة (الكيس المفتوح)!!

كانت (الميزانيات) في الزمن الماضي لا تتم في الكثير من بقاع العالم على اساس حساب دقيق وبموازين المحاسبة الاصولية التي تعطي بيانات واضحة عن اوجه وطرق الصرف والربح والخسارة في نهاية الامر.. ولكنها تقوم بطرق بدائية.. فالمال يوضع في بطن كيس.. ويتم السحب كلما دعت الحاجة ولا خوف على المال من (الفار) اذ ان العملة المتداولة في ذلك الوقت كانت بالذهب والفضة وبالنيكل والنحاس.. الذي لا يستطيع الفار مهما كبر حجمه ان يقرضها.. او يلتهم شيئا منها !!

اما الآن فقد تبدلت الامور واصبحت الميزانيات تتم بوسائل وطرق صحيحة.. لكن (الفئران) الآدمية تحاول باسنانها وايديها العبث بالدفاتر.. لتحيل الالف الى عشرة آلاف.. والمليون الى عشرة ملايين !!

وليس شرطا ان يكون العبث بقصد التلاعب والاختلاس.. ولكنه يتم في الكثير من الحالات بالفوضى والاهمال.. واعتبار ان هذا المال (مال شركة) و(ان الخير واجد) !! فتكون الطامة الكبرى عندما تصل الامور الى ذروتها.. وينتظر المساهمون نتيجة الحصاد وثمرة التعب (والنصب) فيدهشون عندما يجدون ان حساب (الحقل) يختلف اختلافا كبيرا عن حسان (البيدر) !! وان (العيبة لا تحوى غير الخيبة) كما يقول اجدادنا !!

تحضر اجتماع جمعية عمومية في احدى الشركات الكبرى.. وتتطلع بألم وحسرة الى الوجوه الكريمة من صغار المساهمين.. هذا يملك (عشرة) وذاك يملك (عشرين) سهما وذاك اقل وذاك اكثر، وقد جاءوا من مختلف المناطق.. وتركوا اعمالهم البسيطة ليشهدوا عملية اعلان (الارباح الطيبة) فيفاجأون بان الشركة ذات (الطبل والزمر) قد خرجت بملايينها واموالها وسمعتها: (الطبلية) المدوية من المولد بلا حمص ولا زبيب !!

ما هو السبب؟!!

السبب الحقيقي والمؤكد المصروفات المهيلة كميزاب من المال يصب في بحر عميق لا ساحل له !!

اجل.. المصاريف الباهظة هي السبب !! فالعملية التي يستطيع الانسان العادي تحقيقها بريال.. ينفذها سعادة المدير العام بعشرة او بمائة.. والمشتروات التي يؤمنها المواطن بخمسة تؤمن بخمسين في بعض الشركات وذلك لوجود منافذ ومسارب متعددة يمكن القضاء عليها وسدها بالضمير والادراك والمحافظة على الامانة التي عُرضت على السماوات والارض... فحملها الانسان !! واصبح المواطن نتيجة هذه (الخيبة) لا يثق الا بالشركات التي تدعمها حكومة جلالة الملك المفدى وتضمن لها ربحا مجزيا في نهاية كل عام... وهذه حسنة تضاف الى حسنات حكومتنا العزيزة التي تسعى بكل جدها لافادة المواطن ودعمه ورعايته من كل جانب.

والامثلة على هذه التجاوزات.. وهذا الاهمال كثيرة أعطيك عزيزي القارىء (نماذج) منها:

(١) شركة مساهمة باعت ارضا لها بثمن بخس - او بواسطة - على احد اعضاء مجلس ادارتها بدون الاعلان عنها في الصحف !!

٢) شركة مساهمة خطر لمديرها واعضاء مجلس ادارتها (فكرة) انشاء منشآت في احدى المناطق فاتفقوا مع ادارة هندسية لوضع التصاميم اللازمة للمشروع ودفعوا لها من مال الشركة (ستة عشر مليون ريال) ثم وضعوا (المخططات) على الرف لان (الفكرة) توفيت الى رحمة الله قبل ان تخرج الى عالم الوجود!! وضاعت الستة عشر مليون ريال !!

(٣) شركة مساهمة كبرى لا يداوم مديرها العام الا على طريقة(زورني كل سنة مرة) برغم ان هذا المدير معروف بامانته وصدقه.. لكن المهم الاطلاع على الامور كلها وهذا لن يتحقق بهذه الصورة.. وهي بأمس الحاجة الى (مجهر) ومراقبة دقيقة !!

(٤)ويقولون ان شركات مساهمة تعطي من (الباطن) والظاهر الكثير من مشروعاتها لشركات ولمقاولين دون عرضها في مناقصة عامة !!

(٥) ويقولون بان هنالك انتدابات ومصروفات.. الخ تحتاج الى عين بصيرة.. ويد قادرة على وقف هذه (النزيف) غير الضروري ليبقى في (الجراب) ما يطعم الآخرين (الخبز) لا (البسكويت) !!

اما الشركات المساهمة الناجحة فيكفي ان نشير بكل فخر الى اثنتين منها الاولى حققت نجاحا ظاهرا لكل ذي بصر وبصيرة.. ويكفي - بدون ذكر الاسماء - ان نشير الى مشروع عملاق اقامته هذه الشركة في العاصمة وهو احد مشاريعها المتعددة مقدار امتاره (٦١) الف متر تكلف (٨٠) مليون ريال فقط اي ان المتر الواحد قد تكلف حوالي (١٢٠٠) ريال.. وفي بعض الشركات المساهمة (اياها) تكلف المتر الواحد اربعة (وربما) خمسة آلاف ريال بالتمام والكمال !!

والثانية شركة زراعية كبرى حققت في العام الزراعي المنصرم ارباحا طيبة وستصرف للمساهمين ربحا نسبته ٢٠٪ تقريبا وهناك من يصرف ٥٪ فقط بدون ذكر الاسماء ايضا..

نحن لن نفقد الامل في معالجة امور هذه الشركات لاننا ندرك بان هناك من يراقب الامور.. ويعالج المشكلات.. ويحرص على اعطاء ما لقيصر لقيصر.. والله فوق الجميع.

اشراف: عبدالعزيز سلطان الشمري

جامعة الملك عبدالعزيز ، عن:

● مناطق ومصادر الاشعاع الطبيعي في المملكة

● دراسة تعتبر الأولى في البلاد

ستمكن من عمل خريطة للاشعاع الطبيعي

يجب ألا تتعرض المرأة الحامل في الشهور الأولى من الحمل لأي اشعاع

كتب/ عبدالوهاب الفايز:

■ تقوم كلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز قسم الهندسة النووية هذه الايام بلجراء دراسة علمية هامة عن مناطق ومصادر الاشعاع الطبيعي في المملكة العربية السعودية

ويقوم باجراء هذه الدراسة فريق علمي من قسم الهندسة النووية يتكون من عدد من الاساتذة..

وقد قطع البحث مرحلة زمنية توصل من خلالها الى عدد من النتائج العلمية المطلوبة..

وتتكون هذه الدراسة من جزئين.. الجزء الاول يتكون من ثلاث مراحل المرحلة الاولى والتي بدات مخصصة لقياس الاشعاع الطبيعي في البيئة الخارجية حيث يقوم الفريق العلمي بعمل قياسات باجهزة مختلفة ومن مواقع مختلفة وايضا مسافات مختلفة في كل (المنطقة الغربية).

حيث ان الجزء الاول مخصص في هذه الدراسة للمنطقة الغربية.

اما المرحلة الثانية.. فهي ستكون لتحليل العينات التي جمعها فريق البحث في المعمل والمرحلة الثالثة.. سيقوم فريق البحث بعمل قياسات داخلية داخل المنازل لمعرفة النشاط الاشعاعي وكميته داخل هذه المنازل.

اما الجزء الثاني من هذه الدراسة فسيكون لتغطية باقي مناطق المملكة.. بنفس الاسلوب والطريقة التي تبعناها في الجزء الاول..

وقد التقت (الرياض) الباحث الرئيسي في هذا المشروع الدكتور ابراهيم اسماعيل كتبي.. رئيس قسم الهندسة النووية والاستاذ بالقسم.. وهو حاصل على درجة الدكتوراه في الهندسة النووية من جامعة ابوا بانديانا بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٤٠١هـ.

وفيما يلي نص الحوار الذي دار جزء منه حول الدراسة والجزء الآخر حول الاشعاع وما يوحي به من تسؤلات متاحة.

● ● ●

فكرة عامة

● (الرياض): هل تعطينا فكرة عامة عن هذه الدراسة؟

ـ د/ ابراهيم كتبي: يقوم الان بعض اساتذة قسم الهندسة النووية بدراسة ميدانية عن النشاط الاشعاعي الطبيعي في المنطقة الغربية.. ويهدف هذا البحث الى اجراء قياسي ميداني لجميع المدن والطرق بين المدن والقرى والاحياء الداخلية في كل مدينة وذلك لمعرفة كمية وحجم الجرعات الاشعاعية الطبيعية التي تتواجد في الطبيعة.. وقد لايكون معلوما لدى البعض ان هناك مصادر عديدة للاشعاع الطبيعي في الكون.. فهناك الاشعة الكونية التي ترد الينا من الفضاء وهناك اشعة ناتجة عن مواد مشعة. وهذه المواد موجودة في الارض مثل مواد تتواجد في مواد البناء.

● د. ابراهيم كتبي يتحدث (للرياض)

والتربة. وكذلك هناك مواد مشعة في المأكولات التي نتناولها.

● وكذلك هناك اشعة تاتي مستوردة ومصنعة من الخارج.. وبطبيعة الحال كل هذه المواد المشعة ليست بالضرورة ان تكون ضارة وانما يجب معرفة هذه الكميات ومعرفة مصادرها. وكذلك عمل مقارنة بين كميات الاشعة الموجودة بين هذه المصادر المختلفة للاشلاع حتى يمكن تلافي وجود مواد مشعة صناعية، بمعنى انه لو ظهر ان هناك مواد او منتجات معينة تكون فيها نسبة الاشعاع اعلى، عند ذلك يجب التحذير من استيراد هذه المواد.. وهذا يوضح كذلك الهدف من اجراء هذا البحث..

● وهناك هدف آخر وهو معرفة كمية الاشعاع الموجود في البيئة السعودية في المنطقة الغربية لكي يمكن مقارنته بعد فترة من الزمن لمعرفة اذا كان هناك اي زيادة او اي اضافات جديدة نتيجة لسقوط مواد مشعة على المملكة سواء كانت تاتي من الفضاء او من اي جهة اخرى ولتحديد كمية الاشعاع التي يتعرض لها الانسان.

أين الأهمية

● (الرياض): مامدى اهمية معرفة ذلك؟

ـ د/ كتبي: كما ذكرت هناك اكثر من نقطة تهمنا في هذا الموضوع.. وهو، اولا: اننا ندرس ونعرف هذه الكمية بحيث نستطيع ان نعرف ان هناك تاثيرا على الناس من هذا الاشعاع ام لا..

ثانيا: ان نعمل مقارنة لكي نعرف مقدار المستوى الطبيعي للاشعاع في المملكة حتى اذا كان هناك تساقط نووي او ذري على بيئة المملكة عندها يمكن معرفة ما اذا كان هذا طبيعي ام هذا اضافي، لان الاشعاع الطبيعي يبقى طبيعيا لا يتغير في فترة قصيرة لكن لو حصل تساقط ذري او نووي من الفضاء وكما نعرف جميعا ان بعض الدول تستخدم المواد المشعة كوقود او تستخدمها في بعض التجارب وفي كثير من الاستخدامات..

هذه الاستخدامات قد يحصل ان يسقط نتيجة لها جزء مشع في منطقة معينة او في اي مدينة او قرية ويعرض الناس بخطرها..

وتعرف ان المواد المشعة لها عمر زمني قد يكون سقوطها قبل شهر او شهرين او سنة... الخ، ولم نعلم به، وبعد فترة من الزمن: لو قمنا بقياسات في هذا المكان ووجدنا زيادة في النشاط الاشعاعي عند ذلك يجب ان نبحث عن مصادر ذلك.

● كذلك هناك تجارب ودراسات بحيث اننا عندما نقوم بالقياسات في الطبيعة، وعند وجود منطقة بها نشاط اشعاعي اعلى من منطقة اخرى عندها ناخذ عينة من هذه المنطقة ونقوم بتحليلها في المعمل لكي نعرف ماهي هذه المكونات وماهو مصدر هذا الاشعاع الزائد.

دراستنا الأولى

● (الرياض): هل هذه الدراسة الأولى في المملكة؟

د/ كتبي: بالنسبة لدراستنا تعتبر الاولى في المملكة لذا نحن نحاول ان نعملها باكثر من اسلوب وباكثر من جهاز بحيث انه يمكن عمل مقارنة للحصول على نتائج صحيحة.

النتائج

● (الرياض): هل هناك نتائج اولية؟

ـ د/ كتبي: ظهرت نتائج اولية عن هذه الدراسة ومن هذه النتائج.. وجود بعض المناطق التي لاحظنا على ان هناك نشاطا اشعاعيا اعلى من مناطق اخرى.. فمثلا منطقة (منى) في مكة المكرمة وجدنا فيها نشاطا اشعاعيا عاليا وقويا عن مناطق اخرى مثل جدة، او طريق مكة او مكة نفسها. كذلك لاحظنا في منطقة من المناطق او بالاصح قرية قريبة من جدة وجدنا ان هناك نشاطا اعلى من المعتاد لذلك اخذنا عينة من هذه المناطق وسنقوم بتحليلها في المعمل وتحديد مصادر الاشعاع فيها.

.. كذلك اود ان اضيف نقطة للسؤال الاول: وهو اننا نقوم ونحاول قياس النشاط الاشعاعي في عدة ظروف مختلفة لان النشاط الاشعاعي يختلف من ظرف لآخر.. فمثلا نقوم بعمل قياسات خلال فصول السنة الاربعة لانه قد يحدث هناك تغيير نتيجة لتغير الاشعة الكونية او غيرها من الاشعة.

كذلك نقوم بقياس النشاط الاشعاعي في الليل والنهار وعند درجات حرارة مختلفة وبداخل المنازل وبخارجها حتى تكون الدراسة كاملة ومستوفية لجميع الجوانب.

الفائدة مستقبلا

● (الرياض): مامدى الاستفادة من هذه الدراسة مستقبلا؟

ـ د/ كتبي: مستقبلا عند الانتهاء من هذه الدراسة ستتمكن من عمل خريطة بالاشعاع الطبيعي تغطي المملكة بمختلف انحائها حيث ستوضح هذه الخريطة مناطق الاشعاع الطبيعي في المملكة. وهذا يساعدنا على معرفة الاشعاع بمستواه الطبيعي، وغير الطبيعي، وذلك عند اجراء الدراسات مستقبلا. اي انه سيكون لدينا من خلال هذه الخريطة الاسس والمعيار الذي نبني عليه مستوى الاشعاع هل زاد ام نقص.

● وهذا ضروري ومهم لكل الدول، ومعظم الدول لديها خرائط (طبغرافية) تحدد النشاط الاشعاعي الطبيعي في انحائها.

ونحن نعرف ان استخدامات المواد المشعة كثرت في جميع انحاء العالم ـ كما ذكرت سابقا ـ وعندنا في المملكة نستخدم هذه الانشطة في كثير من النظائر المشعة التي تستخدم في مثل المصانع وشركات التنقيب عن البترول والمستشفيات وغيرها.. وضروري جدا ان نحافظ على بيئة المملكة بحيث تكون البيئة نظيفة لا تحوي غير النشاط الاشعاعي الطبيعي الذي يرد اليها باستمرار.. ونحاول ان نتلافى اي نشاط اشعاعي صناعي يساعد على زيادة كمية الاشعاع الطبيعي الذي يتعرض له الانسان.

المسكن والاشعاع

● (الرياض): معرفة الاشعاع هذا هل يفيد عند اقامة المنشآت او المدن او المساكن؟

ـ د/ كتبي: معرفة الاشعاع الطبيعي هذه تفيد عند بناء مفاعلات نووية او محطات نووية، وذلك من خلال معرفة الموقع المناسب لانشاء هذه المحطات وكذلك التعرف على كمية النشاط الاشعاعي الطبيعي عند هذه المحطات بحيث ان هذا بدوره يساعد على اقامة وسائل السلامة والأمن لهذه المحطات.

ومعرفة تواجد الاشعاع الطبيعي يفيد في معرفة.. هل هذا الاشعاع الموجود في الطبيعة حول المحطات، هو طبيعي لم تنتج عن هذه المفاعلات.

● بالنسبة للمساكن ضروري جدا معرفة كمية الاشعاع الطبيعي لانه كما ذكرت هناك الكثير من المواد الاشعاعية التي تستخدم في مواد البناء. وبالتالي بحثنا هذا سيحدد كمية الاشعاع الناتج من هذه على اختلافها، ومعرفة ماهي المواد والمنتجات التي تستخدم في البناء والتي تحوى نشاطا اشعاعيا غير طبيعي بحيث يمكن في النهاية الخروج باستنتاج او بتوجيه بعدم استيراد بعض المواد التي قد يكون فيها نشاط اشعاعي. كذلك يفيد في تحاشي البناء في المناطق التي يزداد فيها نشاط الاشعاع الطبيعي.

● (الرياض): بصفتك احد المتخصصين في هذا المجال هل سبق ان لاحظت ان هناك اضرارا حدثت في مكان ما من العالم نتيجة لتزايد الاشعاع الطبيعي سواء على البيئة او الانسان؟

ـ د/ كتبي: الاجابة على هذا السؤال قد تكون صعبة على القارىء.. وهو ان النشاط الاشعاعي سواء اكان صناعيا ام طبيعيا تاثيراته اذا كان كمية ضئيلة جدا لا تظهر الا بعد فترة طويلة من العمر. ولانستطيع ان نحدد ونقول بعد فترة من الزمن ان الانسان تعرض لهذا النشاط الاشعاعي. لا نستطيع ان نثبت (مئة بالمئة) ان الانسان وهذا التاثير الناتج عنده بعد عشر سنوات ان سببه نشاط اشعاعي.. صعب ان نحدد هذا الشيء وكل الذي قد ينتج في جميع انحاء العالم.. نجد في الولايات المتحدة على سبيل المثال ـ نجد ان الناس في بعض المناطق يتعرضون لنشاط اشعاعي قليل وفي بعض الولايات يتعرضون لنشاط اشعاعي عال ومع ذلك جميعهم يعيشون.. وليس هناك ضرر الان على هؤلاء ولا على اولئك.. ولكن متى تظهر الاثار؟.. تظهر بعد فترة زمنية طويلة ولا يمكن في الحقيقة ان نقول هذه الاثار نتيجة لتعرضهم لاشعاع معين.

● (الرياض): ممكن ان تشخص او توضح مثل هذه الاثار الاشعاعية على الانسان ومتى ظهورها؟

ـ د/ كتبي: الاثارة تظهر بعد فترة من الزمن والاثار الاشعاعية نستطيع ان نحددها ونعرفها ونشخصها ونصححها لو كان الاشعاع كمية كبيرة في فترة زمنية قصيرة والجزء الذي يعرض له ـ ونحن نتكلم عن الانسان ـ لان كل جزء من جسم الانسان له كمية معينة ومحددة من الاشعاع يستطيع ان يتحملها وهناك اجزاء في جسم الانسان حساسة بالاشعاع.. هذا من ناحية ومن الناحية الأخرى.. ان هذه الكمية من النشاط الاشعاعي اذا كانت كبيرة وفي فترة زمنية قصيرة نستطيع ان نحدد ونعرف هذه الاثار لان هذه الاثار ستظهر بسرعة ونعرف انها ناتجة عن نشاط اشعاعي ونعرف بالضبط ماهي الاعراض التي تتناسب مع الشخص.

الاشعاع والطب

● (الرياض): لا شك ان الخدمات الطبية من الضروريات التي لابد لها في مجتمعنا.. وفي المجال الطبي يكثر استخدام الاشعاع في التشخيص والعلاج هل هناك مخاطر لهذا الاستخدام؟

ـ د/ كتبي: في البداية اريد ان اوضح امرا هاما يتعلق في هذا الامر وهو بخصوص (المرأة الحامل) اريد ان اوضح لها انه ينصح في الشهور الاولى من الحمل الا تتعرض لاي اشعاع وقد ثبت انه في الفترة الاولى من الحمل تكون الجنينات في مرحلة التكوين.. وعندما تتكون الجنينات في المراحل الاولى لنمو الطفل فان تعرضها لاي اشعاع يساعد على تغير مركبات ومكونات الجينات وهذا بدوره يؤدي لا سمح الله الى تشوه الطفل ولذلك يمنع الاطباء استخدام الاشعة ولا يقوم اي طبيب بعمل اشعة للمراة الحامل خلال الشهور الاولى وهذا قانون سائد. هذا موضوع احببت ان اوضحه اولا.

● كذلك هناك موضوع آخر وهو بخصوص الاشعة في المستشفيات.. هنا يجب ان يعي المواطن ان الاشعة ليست امرا ضروريا الا في بعض الحالات التي تتطلب ذلك.. واتمنى الا يطلب اي مواطن ان يعمل له اشعة.. لان الطبيب يدرك هل هو يحتاج الى اشعة ام لا.

● كذلك تجد بعض الناس يذهبون من طبيب الى آخر وهذا يعمل له اشعة والآخر كذلك بدون علم الأول.. لذا يجب على اي انسان ان يكون حريصا وواعيا لمثل هذه الامور.. ويحاول ان يقلص قدر الامكان استخدام الاشعة.

تحذير لفني الاشعة

● وفي هذا الخصوص اريد ان اوضح نقطة للفنيين العاملين في مجال الاشعة.. وهو انه يجب ان يتاكد من ضبط جهاز الاشعة بحيث يعرض الجزء المراد فحصه بالاشعة فقط.

بمعنى الا يعرض الاجزاء الاخرى من جسم الانسان، كذلك يجب ان يكون الفني عارفا لدقة الجهاز الذي يستخدمه، لان بعض الالات تحتاج بعد فترة من الزمن الى ضبط ومعايرة..

لا خوف

● (الرياض): هل تعتقد ان هناك خوفا من هذا التعرض الذي تفرضه الظروف ايا كانت؟

ـ د/ كتبي: في اعتقادي انه ليس هناك خوف من التعرض للاشعاع البسيط لان الله سبحانه وتعالى زود جسم الانسان بالقدرة على بناء الخلايا داخله بحيث ان الخلية التي تتعرض للاشعاع تموت، ولعد فترة من الزمن يستبدل الجسم هذه الخلايا الميتة باخرى وبالتالي يذهب الاثر مع الخلايا الميتة..

● د. ابراهيم اسماعيل كتبي، رئيس قسم الهندسة النووية كلية الهندسة ـ جامعة الملك عبدالعزيز

الموسوعة الصحية

اعداد/ د. عثمان عبدالله الطويل

نحو صحة نفسية أفضل

المخدرات وطريق الضياع

الحلقة التاسعة

الكحول: تعتبر المسكرات من اكثر المخدرات انتشارا في العالم، بل انها تلقى تأييدا وشرعية في بعض البلدان غير الاسلامية مما يشجع على رواجها وكثرة المدمنين عليها.. والكحول تعتبر من العقاقير المهدئة التي كلما زاد استخدامها كلما تحول متعاطيها الى مدمن يصعب خلاصه منها.. وبالتالي يصبح المدمن عالة على اهله والمجتمع، فالتكاليف باهظة للحصول على تلك المواد. والمشكلة الاكبر اذا لم يستطع المدمن الحصول على ما ادمن عليه. علاوة على شذوذه في تصرفاته وافكاره وهو واقع تحت تاثير الكحول. وانعكاس ذلك على اسرته. واحتمال اجتذاب اولاده وبالذات من هم في سن المراهقة بتصرفاته وافعاله.

لقد وجد ان استهلاك الكحول في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، يكلف الشعب الامريكي سنويا ما لا يقل عن ٤١ بليون دولار في سنة ١٩٧٥، اضافة الى الخسائر الناجمة عن التعاطي في الارواح والممتلكات في الحوادث المرورية. وانخفاض الطاقة الانتاجية، والمشاكل الصحية للمدمنين. فانخفاض الطاقة الانتاجية ينتج عنه ان العمال المدمنين اكثر بطالة، واقل كفاءة وفاعلية، مع تضييعهم للوقت (فهم يقومون متأخرين بسبب صداع الصباح) ويخرجون من العمل مبكرين لتناول اكبر قدر من الشراب في الساعة المخصصة للغداء.. فيلاحظ عليهم رعونة قراراتهم، وتسببهم في الحوادث، وهذه المميزات المتوفرة في المدمنين تؤدي الى تدني الروح المعنوية لدى العمال الآخرين. اضافة الى ان المدمنين يتدهورون صحيا (جسميا او عقليا) او يموتون في سن مبكرة.

فانخفاض الانتاج يضيف ١٩ بليون دولار اخرى، اضافة الى صرف ١٢ بليون دولار في علاج الامراض الناتجة عن الادمان حيث ان ٢٠٪ من المصروفات على المجال الصحي هي فقط لعلاج حالات الادمان على الكحول.. كما تبين ان ٤٠٪ من الحوادث المرورية التي تقع في الولايات المتحدة هي بسبب الكحول.. كما تبين ان ٣٠٪ من حوادث الاغتصاب والجرائم تعود الى الكحول .. مما يدل على عظم الاضرار التي يلحقها متعاطو الكحول بمجتمعهم.

مراحل الادمان على الكحول يمر متعاطي الكحول بمراحل اساسية في ادمانه على الكحول وتمتاز كل مرحلة بمميزات هامة نستعرضها فيما يلي:

اولا. مرحلة ما قبل الادمان وتمتاز بالاغراق في تعاطي الكحول زيادة عن التعاطي المعتاد.

ثانيا: مرحلة الانذار بالادمان بما يلي.

١) نوبات من النسيان التام لما حدث اثناء الاغراق في الشرب في الصباح التالي
٢) الميل للشرب على انفراد
٣) الشرب قبل الحوادث او المواعيد الهامة
٤) الشرب صباحا لخفض درجة التوتر، ولتقليل شدة اهتزاز الاطراف، التي تمنع الفرد من اداء عمله على الوجه المطلوب.
٥) نوبات من الاغراق في الشرب رغم المقاومة الشديدة.

ثالثا. مرحلة الادمان وتمتاز بما يلي.

١) عدم قدرة المتعاطي على التوقف عن الشرب لمدة ٢٤ ساعة فاكثر
٢) عدم القدرة على التحكم في كمية الشراب، فان بدأ الخمر فلن يتوقف الا وهو مخمورا.

رابعا: مرحلة الادمان المزمن. وتمتاز هذه المرحلة بالاغراق في الشرب حتى يؤدي الى ما يلي.

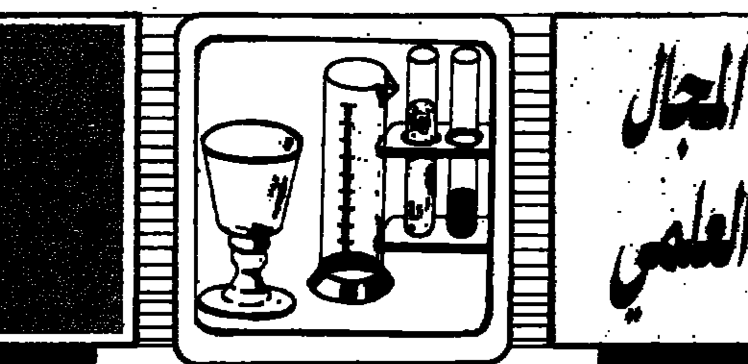
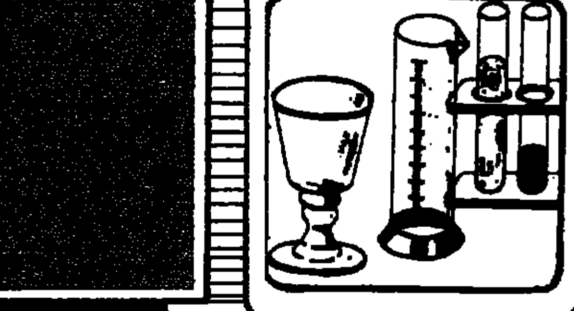
١) فقد القدرة على المهارة في العمل.
٢) اضطراب الحياة العائلية والاجتماعية.
٣) تحطيم الصحة الجسمية والعقلية.

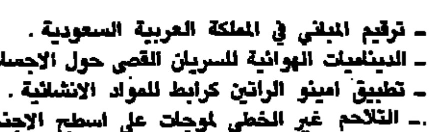
فترى المدمن تسوء علاقته مع افراد عائلته، فيصبح عقيما في علاقته مع زوجته، مما يؤدي الى الانفصال او الطلاق، كما تلاحظ ان المدمن اصبح مهملا لذاته وعمله، واصبح واضحا قلة انتاجه وبدات الثقة تنحسر في قدرته، مما يؤدي به الى الانعزال وفقد الكثير من اهتماماته وطموحه.

ومن الناحية الصحية، تلاحظ شعور المدمن بالتهاب مزمن في المعدة، وتقرح المعدة والاثنى عشر، والتهاب الاطراف، مع الاحساس بالتنميل والحرقان في الاطراف، وتليف الكبد، وعدم تمكن الكبد من اداء وظائفه على الوجه المطلوب، وكذلك الاحساس بضعف في عضلة القلب.

اما من الناحية العقلية، فتلاحظ تدهور شخصية المدمن واتيانه بسلوك شاذ ضد المجتمع، وظهور هذيان اما ان يكون حادا مثل الهذيان الارتعاشي او مزمنا مثل حالة الكارسكوف او الهذارات الخيلائية الاضطهادية والغيبوية.

المجال العلمي

البحث والنشاط العلمي في جامعة الملك عبدالعزيز

الحلقة الاولى

من اهداف الجامعة المساهمة في تقدم العلم والمعرفة. ولتحقيق هذا الهدف تتولى اجراء بحوث متقدمة في ميادين المعرفة المتعددة عن طريق.

ـ البحوث الفردية والمشتركة لاعضاء هيئة التدريس حسب اهتماماتهم الخاصة.
ـ برامج البحوث المشتركة مع مؤسسات البحث والتعليم العالي وغيرها.
ـ برامج البحوث التي تعتمدها الاقسام العلمية والكليات وتدعمها الجامعة.

وقد اعتمد المجلس الاعلى للجامعة لائحة النظام الاساسي لمراكز البحوث بقراره رقم (٤٥) وتاريخ ١٣٩٦/٢/٣٠هـ لتشجيع البحث العلمي ودعمه وتوفير التسهيلات اللازمة له.. وتم انشاء وكالة للدراسات العليا والبحث العلمي بالكليات المختلفة. وصدر قرار انشاء المجلس العلمي لرعاية البحوث العلمية ودعمها.

مراكز البحث العلمي بالجامعة:

يوجد بالجامعة مراكز البحث العلمي التالية:

١) مركز البحوث والتنمية:

ويتبع كلية الاقتصاد والادارة.. وقد بدأ نشاطه العلمي في علم ١٣٩٤هـ بهدف اجراء البحوث في مجالات العلوم الاقتصادية والادارية.

٢/ المركز العالمي لابحاث الاقتصاد الاسلامي:

انشئ بقرار المجلس الاعلى للجامعه رقم ٤٣/م/١ وتاريخ ١٣٩٧/٧/١٠هـ بناء على توصية المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي والذي عقد في مكة المكرمة بدعوة من الجامعة في شهر صفر من عام ١٣٩٦هـ.

٣) مركز الملك فهد للابحاث الطبية:

انشىء المركز في ١٤٠٠/١١/١٢هـ بقرار من المجلس الاعلى للجامعة.. ويتبع المركز كلية الطب.. ويهدف الى التدريب والبحث العلمي.

البحوث والدراسات العلمية:

اهتمت مراكز البحوث والكليات بالبحث العلمي. ومن اهم انجازات البحث العلمي في علم ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ما يلي:

١) كلية الاقتصاد والادارة:

ـ مشكلات العمالة في الجهاز الحكومي.
ـ اقتصاديات النقل في المملكة العربية السعودية.
ـ الدافعية للعمل واثرها على الكفاية الانتاجية.
ـ تقدير دالة الطلب على الاسكان بمدينة جدة.
ـ السيولة المصرفية في المملكة العربية السعودية.
ـ تحديد المزيج التسويقي الامثل لتسويق الخدمات المصرفية في المملكة.
ـ نظم الاعانة في الاقتصاد السعودي.
ـ ابعاد التعاون الاقتصادي الخليجي.
ـ معوقات الانتاج في الصناعات السعودية (الجزء الثاني).

٢) كلية الآداب والعلوم الانسانية:

ـ بحث عن امارة رابغ.
ـ بحث عن منطقة الليث.

٣) كلية العلوم:

ـ تعيين بعض خواص الشرائح الدقيقة المستخدمة في صناعة الخلايا الكهروشمسية وسطوحها العاكسة.
ـ دراسة مستويات الطاقة لبعض النوى المشوهة وغير المشوهة.
ـ الانتاج التجاري لانزيم الاميليز الميكروبي من المخلفات النشوية بصوامع الغلال بالمملكة.
ـ دراسة بيئية وتقسيمية للدياتومات بمصادر المياه الطبيعية بالمملكة.
ـ التركيب الدقيق للعقد الجانبية اللازمة للجهة المركزية لبعض انواع القراد وعلاقتها بالجهاز الهرموني.
ـ مقارنة بيولوجية لمجتمعات الطيور بجنوب غرب المملكة.
ـ دراسة الحياة البرية للنباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة بالمنطقة الغربية بالمملكة.
تحليل مياه البحر الاحمر على شواطىء جدة.
ـ التحليل الكيميائي الدقيق لحصوات اليوريا وحمض اليوريك المستخرجة من الكلى بعمليات والمطرودة ذاتيا عبر مسار البول.
ـ طرق التجميع والتحليل الآلي.
ـ استعمال الكمبيوتر في الارشاد الاكليمي.
ـ دراسة احصائية لحوادث المرور بمدينة جدة وما حولها.

٤) كلية الهندسة:

ـ كمرات الخرسانة العميقة والتي تحتوي على فتحات عمودية تحت تاثير الدوران.
ـ الاداء المتغير مع الزمن للقاعدة العميقة للتخزين الحراري للطاقة الشمسية.
ـ ترقيم المباني في المملكة العربية السعودية.
ـ الديناميات الهوائية للسريان القصي حول الاجسام.
ـ تطبيق امينو الراتين كرابط للمواد الانشائية.
ـ التلاحم غير الخطي لموجات على اسطح الاجنحة المائلة.
ـ التحليل الكمي لتصريف المياه في مناطق مختارة في المنطقة الغربية بالمملكة.
ـ بناء قران سداسي المنفذ عريض النطاق الترددي.
ـ المحرك الحثي ذو التكلفة المثلى متضمنا تاثير مفاقيده.
ـ طرق تحسين اداء المعدات الحكومية لاعمال المقاولات.
ـ معالجة المياه بواسطة انابيب الحرارة.
ـ دراسة المياه بواسطة انابيب الحرارة.
ـ دراسة عن الاتصالات بالليزر في منطقة البحر الاحمر.
ـ تقديم طرق التعليم في كلية الهندسة.
ـ التمثيل النموذجي لحركة نمو الخلايا السرطانية.
ـ تصميم منشآت مقاومة للزلازل غرب المملكة العربية السعودية.
ـ تعليم برمجة الحاسب الآلي باللغة العربية باستخدام الانسان الآلي والصور المتحركة والالوان.
ـ تطوير نظام تحليل طبقي نووي يعتمد على ميكروبروسيسور.

٥) كلية علوم البحار:

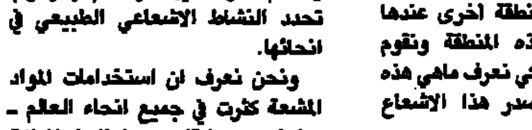
ـ دراسة نوع جديد من ديدان الترابيلاريا بمياه البحر الاحمر.
ـ دراسات على المكونات الكيميائية لبعض الطحالب.
ـ الجرعة المرجة لبعض العناصر الثقيلة.
ـ دراسة عن الاحياء الحيوانية الهائمة.
ـ دراسة بيولوجية عن اسماك القاص بالبحر الاحمر.
ـ ادارة جديدة لجمع العينات وتقدير محتوى الاكسجين بها.
ـ دراسة بيئة الشعاب المرجانية بالاشتراك مع جامعة نيس بفرنسا.
ـ اثر الملوثات على مياه شواطىء مدينة جدة الواقعة بين ميناء جدة وحتى محطة التحلية شمالا.
ـ دراسة معادن الاغوار الحارة بمنطقة اتلنتس.
ـ دراسة الاحافير الدقيقة في المنطقة الساحلية امام جدة.
ـ دراسة عن استخلاص الاجار في طحلب داي جيتا سمبلكس.

٦) كلية الارصاد والدراسات البيئية:

ـ دراسة مناخية لمناخ منطقة المتنزه الوطني بعسير.
ـ دراسة تحليلية تنبؤية لظاهرتي الانقلاب الحراري ودورة نسيم البر والبحر في منطقة جدة.
ـ دراسة خصائص التوازن الحراري في الطبقة الجوية لجو المملكة اثناء تشكل المنخفض الحراري السعودي وعلاقته بالمنخفض الموسمي الهندي.
ـ دراسة تقدير الحالة المائية للنباتات تحت ظروف نقص الماء في مناخ المملكة.
ـ استخدام الطرق العددية في التنبؤات الجوية اليومية الدقيقة لمنطقة محددة بالمملكة.
ـ حمل الرياح الاعظمي في المملكة.
ـ نوعية الهواء بمدينة جدة.
ـ خصائص البيئة الصوتية بالمناطق العمرانية بمدينة جدة.
ـ تطور استعمال مياه البحر في الري للزراعة على ساحل البحر الاحمر.
ـ اقلمة بعض المحاصيل الزراعية عالية الانتاج للظروف البيئية بالمنطقة الغربية.
ـ المصادر الوراثية للنباتات الارصادية في المملكة العربية السعودية ـ التحفظ والاستعمال.

٧) كلية علوم الارض:

ـ تقييم اختبارات الخزان الجوفي المتعدد الطبقات الحاملة للمياه.
ـ تغيرات كين الماء في العقبة العربية.
ـ الخصائص الهندسية والادرولوجية في الظروف المتصدعة.
ـ تطبيق اسس الانابيب الحرارية لتنمية الطاقة الحرارية المختزنة في باطن الارض.
ـ خصائص النظائر الثابتة في الخزانات الجوفية في منطقة J. M. T.
ـ امكانية الطاقة الحرارية المختزنة في باطن الارض في غرب السعودية.
ـ جدوى خزان سطحي على وادي نعمان.
ـ دراسة حقلية ومعملية للمياه الباطنية بمنطقة عسفان والوديان المتصلة بالمنطقة.
ـ المياه الباطنية بوادي فاطمة.
ـ الاهمية الاقليمية لصخور الترياسي في وسط المملكة.
ـ دراسة جيوكرونولجية ومغناطيسية قديمة في نطاق جدة ـ عفيف ـ الدوادمي في الدرع العربي وعلاقتها بالتمعدن.
ـ دراسات ترسيبية على شواطىء البحر الاحمر.



خطوات.. حضارية

الاعلام والتنمية

الانفعالات الشخصية ومشكلات العاملين

بقلم - الدكتور محمود خضير عباس

سبق ان ذكرنا في المواضيع السابقة تعرض الانسان في حياته اليومية الى مختلف الانفعالات الشخصية وشرحنا اسبابها وما يتبع ذلك من نتائج غير ملائمة منها خلق مشكلات يعاني منها الافراد ومنهم العاملون في مختلف المجالات..

ففي الواقع توجد علاقة عضوية بين الانفعالات والمشكلات حيث تظهر تأثير الانفعالات عادة على سلوك العاملين الظاهري احيانا وسلوكهم المخفي احيانا اخرى..

فسلوك العامل الظاهري يتضح بتصرفاته غير المناسبة اثناء العمل وخارج العمل مما يؤثر على عمله وانتاجه وعلاقاته بزملائه وبغيرهم..

اما سلوك العامل المخفي فيتجسد تأثيره في نفس العامل كالعزلة والانطوائية والشراسة والبطء في العمل وضعف الابداع والابتكار والامتثال لمحيط العمل اكثر من التفاعل معه وفقدان العلاقة الروحية بينه وبين العمل وخلافه..

ولهذا فسبب الانفعالات الشخصية للعاملين قد تعود الى العنصر البشري داخل محيط العمل او خارجه من جهة والى محيط العمل الطبيعي والآلي كالتهوية والرطوبة والاضاءة والضوضاء، او الماكينات والآلات او نوع وكيفية تطبيق التعليمات المختلفة او علاقات العامل الشخصية خارج نطاق العمل..

ومن امثلة تأثير الانفعالات على العاملين (يدوي وذهني دائما) يمكن ذكر بعض النماذج حسب طبيعة الاعمال:

أ - في المعامل الصناعية ومجالات العمل اليدوي الاخرى:

- قد تظهر الانفعالات بسبب زملاء العمل وذلك في حالات وجود عاملين تتوفر فيهما الصفات المبدئية في المهنة.. السابق ذكرها في الحلقات السابقة مثل ضمير المهنة والشعور بالمسئولية والتكيف مع بيئة العمل وغيرها.. ولا تتوفر في بعض من زملائهم في العمل مهما كان عددهم فتأثير الانفعالات يكون ذا جانبين: جانب ذاتي، حيث يتولد لدى العامل شعور عدم الرضا عن الوضع والتألم النفسي غير الظاهر في بعض الاحيان، الامر الذي يؤثر على تركيزه في العمل المكلف به، بل قد ينعدم التركيز فيما اذا صادف اشتراكه مع آخرين من امثاله في الحديث عن غيرهم، وجانب اجتماعي يؤثر على علاقاته مع زملائه في العمل الذين لا تتوفر فيهم الصفات المبدئية المذكورة، اذ تتصف تلك العلاقات - ان وجدت - بالشكلية التامة، ان لم تكن بالعدائية..

وكما سبق ان ذكرنا في موضوع سبق نشره في هذه الصحيفة: ان العلاقات الاجتماعية وهي الذروة بالنسبة لاية علاقة تؤثر على العاملين وسير العمل والانتاجية في اي مجال كان من مجالات مشروعات التطوير لهذا فاي نوع من انواع الانفعالات النفسية يؤثر في تلك العلاقات بشكل دائم او تتقطع حسب ظروف كل حالة وبالتالي في الانتاج الذي يعتمد في جزء منه على شدة الانفعال وفترته..

واذا نظرنا الى واقع الحال في المجالات الصناعية بشكل عام سواء في الدول المتطورة صناعيا او في الدول النامية ومنها العربية نلاحظ ان العلاقات الاجتماعية لم تصل الى ذروتها في كلا النوعين من الدول ولكن الفرق بينهما هو نسبة التفاوت المتعلقة بمميزات وصفات المجتمعات..

ان مشكلات مشروعات التطوير الناتجة عن العوامل النفسية - الذاتية بتأثير الانفعالات موجودة في كافة بلدان العالم ولكن بنسب مختلفة..

- وقد تظهر الانفعالات بسبب المشرفين حيث يتوقف الامر على طريقة الاشراف المباشر وغير المباشر ومدى تطبيق روح التعليمات والبيروقراطية الايجابية والاحترام المتبادل وغير ذلك..

ب - في الدوائر الرسمية ومجالات العمل الذهني الاخرى:

تظهر الانفعالات في مجالات العمل الذهني لنفس قسم من الاسباب المتعلقة بالعنصر البشري، بالاضافة الى اسباب اخرى منها شخصية كالامراض الاجتماعية المعروفة ومنها مهنية تتعلق بالتعيين والحوافز والتنفيذ والمتابعة واسباب تتعلق بنفس الافراد المراجعين وخاصة الذين يتصفون بضعف الوعي العام..

ولهذا فاسباب مشكلات العاملين النفسية - الذاتية تعود الى اختلال معادلة التوازن بين حاجاتهم ورغباتهم ومستوى انفعالاتهم وبين متطلبات الحياة الجديدة تلك المتطلبات التي تفرض نفسها على كافة الدول ان شاءت او ابت وباشكال متفاوتة حسب امكاناتها المادية والبشرية ومهما يكن نوع متطلبات الحياة الجديدة فانه يحدث تغييرا في حياة الافراد، سواء اكان تغييرا جذريا ام اساسيا. والتغييرات في هذا المجال عديدة منها تغييرات اجتماعية تتعلق بالعادات والسلوك والاعراف والتقاليد والعلاقات البشرية وخلافها ومنها تغييرات ذاتية او شخصية كالتكيف مع بيئة العمل (زملاء - آلات - الامن الصناعي - مشرفين - قيادات ادارية.. الخ) ومنها تغييرات مهنية كالانتقال من المهن الحرفية - الشخصية الى المهن الآلية - الجماعية، ومن الحرف الزراعية الى الحرف الصناعية ومنها تغييرات تتعلق بالانتاج والاستهلاك والهجرة لاجل العمل..

ومن المعلوم ان الدول كافة استفادت من هذا التطور حسب مستوياتها وامكاناتها ومنها الدول العربية وتتمثل تلك الاستفادة مثلا في انشاء مشروعات تطوير مختلفة لكافة نواحي حياة المجتمع، كما تخطط سنويا لانشاء مشروعات اخرى حسب ظهور الحاجة اليها..

الا ان الملاحظ ان الدول المتطورة صناعيا تهتم بتنمية العنصر البشري بنفس اهتمامها بمشروعات التطوير الجديدة آخذة بنظر الاعتبار مدى العبء الذي قد تخلفه تلك المشروعات في مجالات حياة الانسان ولهذا تشجع دائما وحسب الحاجة الدراسات البشرية التي تتولاها علوم مختلفة وترصد لها مبالغ مناسبة في ميزانياتها اثناء التخطيط..

ومع وجود الفوارق بين المجتمعات المتطورة والنامية ومنها العربية بالنظر لاختلاف صفات كل منهما نلاحظ اهتماما غير مناسب للعنصر البشري من قبل بعض الدول في المجموعة الاخيرة ففي بعض الدول العربية مثلا لم تضع في مخططاتها لمشروعات التطوير ما يدل على رفع المستوى البشري المناسب بعكس ما حدث لبعضها الآخر..

فالمملكة العربية السعودية مثلا اهتمت في مخططاتها السابقة وخاصة في المخطط الاخير بالعنصر البشري ووضعت العناصر الاساسية لرفع مستواه.. ولا مبالغة في القول عند المقارنة من ان الاهتمام انصب على تهيئة العنصر البشري في مجالات لم تتطرق اليها دول عربية او نامية بل ومتقدمة اخرى كالمجالات العلمية المختلفة ومنها علوم الفضاء والاقمار الصناعية والحاسب الآلي والتقنية الصناعية (البتروكيمياويات) والزراعية والصحية (احدث الآلات والادوات لاجراء العمليات المعقدة والنادرة والتدريب عليها) والاجتماعية (الخدمات الحديثة) والتعليمية (كافة متطلبات التعليم الاساسية والتكميلية) وغيرها وغيرها الكثير مما لا يصعب الوقوف عليها بمجرد قراءة عناوين اخبار الصحف اليومية..

وفي الابحاث المقبلة نستعرض بعض المشكلات النفسية - الذاتية التي يعاني منها العاملون في الدول العربية مع ذكر اسبابها بقدر الامكان وابداء الحلول المقترحة..

خطة التنمية الرابعة: الاهداف والمحاور.. والتوجهات الاقتصادية

استمرار استراتيجية التنمية واساسياتها والتركيز على الكفاءة والفعالية الانتاجية

مرحلة التنمية الجديدة التي تقودها خطة التنمية الرابعة.. كيف ترى مستقبل التنمية على ضوء ما هو مخطط لها. وكيف تتطلع الى اقتصاديات المستقبل.. على ضوء نجاح الخطط الثلاث السابقة في تحقيق البرنامج المرسوم لها؟

للاجابة عن هذا السؤال.. ننقل نصاً ما جاء في خطة التنمية الرابعة عن اهدافها ومحورها الرئيسي:

تعتبر اهداف خطة التنمية الرابعة.. استمرارا لاستراتيجية خطة التنمية الثالثة ومن هذه الاهداف التركيز على الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد وتنمية وتطوير القطاعات الانتاجية والقوى البشرية.. وتشترك اهداف الخطتين في وضع الاطار الرامي الى تغيير هيكل البناء الاقتصادي.

وتركز اهداف خطة التنمية الرابعة على الاساسيات التالية:

- المحافظة على القيم الاسلامية وتطبيق شريعة الله وترسيخها ونشرها.

- الدفاع عن الدين والوطن.. والمحافظة على الامن والاستقرار الاجتماعي للبلاد.

- تكوين المواطن العامل المنتج.. بتوفير الروافد التي توصله لتلك المرحلة وايجاد مصدر الرزق له.. وتحديد مكافآته وفقا لعمله.

- تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من زيادة عرضها ورفع كفاءتها لتخدم جميع القطاعات.

- دفع الحركة الثقافية الى المستوى الذي يجعلها تساير التطور الذي تعيشه المملكة.

- تخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير البترول الخام باعتباره مصدرا رئيسيا للدخل الوطني.

- الاستمرار في احداث تغيير حقيقي في البيئة الاقتصادية للبلاد.. بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية بالتركيز على الصناعة والزراعة.

- تنمية الثروات المعدنية وتشجيع استكشافها واستثمارها.

- التركيز على التنمية النوعية بتحسين وتطوير اداء ما تم انجازه من منافع وتجهيزات خلال خطط الدولة التنموية الثلاث.

- اكمال التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة.

- تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

تغيير البنية الاقتصادية

سيستمر العمل في خطة التنمية الرابعة.. من اجل احداث تغييرات في بنية الاقتصاد الوطني.. ويتمثل جوهر هذه التغيرات في تنمية القطاعات التي تعتمد حاليا وبشكل كبير على نفقات الميزانية حتى تتمكن من الاستقلال والنمو الذاتي كقطاع البناء والتشييد وتجارة التجزئة والجملة والتوزيع والنقل والمواصلات.

اما القطاعات الانتاجية وبصفة خاصة قطاعات الصناعة التحويلية والزراعة والخدمات المالية.. فسيستمر تدعيمها.. لتتمكن من تحقيق نمو مطرد يسهم في تنويع القاعدة الاقتصادية.

وتطبيقا لسياسة تحقيق التغيير في بنية الاقتصاد.. فقد خصصت خطة التنمية الرابعة ضمن برامج الانفاق دعما ماليا لتشجيع «القطاع الخاص» على اخذ زمام المبادرة وحشد امكاناته وموارده الذاتية..

ويمكن النظر الى الخطوط العامة لمستقبل المرحلة الانتقالية من خلال ثلاثة اطر:

● الآفاق الجديدة: اذ يمكن اعتبار النمو الاقتصادي.. ولا سيما الذي توجهه عوامل السوق.. مماثلة للنمو العضوي. فالروابط والاتصالات الوظيفية الجديدة وكذلك العناصر المستحدثة.. كلها تؤكد وتعزز العوامل الموجودة وتضيف فرصا جديدة اخرى.. وقد اخذت هذه العمليات مكانها في الاقتصاد السعودي.. فالنمو في القطاع العام كان حافزا لتوسع ونمو القطاع الخاص.. وكان للتجهيزات الاساسية التي تربط اجزاء المملكة بعضها ببعض.. دور رائد في تشجيع وتوسعة النشاط الانتاجي.. وستعمل القطاعات الانتاجية بدورها في المستقبل ان شاء الله على تقوية الروابط بين صناعة الخدمات والقطاع المالي.. اضافة الى اتباع التطبيقات العلمية والتقنية «التكنولوجية» الحديثة.

ومن المتعذر تطور نشاط الخدمات الحديثة بدون وجود قاعدة صناعية. ولكن تقدم هذه الخدمات متوقف على القطاعات الانتاجية.. وكذلك تحتاج التطبيقات التقنية الحديثة الى مجالات اساسية جديدة من خلال علاقتها بمشاكل الانتاج..

كما يجب ان تأخذ آفاق التوسع في الاعتبار النمو في عدد السكان السعوديين وتأهيلهم للمشاركة في التنمية وجني ثمارها في ظل اقتصاد آخذ في التوسع.. ولاننسى ما يرافق ذلك من تعقيدات متأصلة في الاقتصاد النامي.

● الفرص الجديدة.. والسوق الموسعة: ستتعزز القوة المتنامية للقطاع الخاص بزيادة الروابط والعلاقات التعاونية.. بين دول مجلس التعاون الخليجي.. وتملك هذه المجموعة الاقليمية اعلى قوة شرائية للفرد بين جميع مناطق العالم.

وعلى الرغم من ان هناك تماثلا بين دول المجلس في البنية الاقتصادية.. الا انه مما لاريب فيه ان هناك فرصا لتطوير التنسيق والتكامل بين هذه الدول.

وتتميز المملكة بموقع جغرافي متميز وترتبط مع تلك الدول بعلاقات عرقية وثقافية ودينية. ولهذا تعمل المملكة على توسعة دائرة نشاطها الاقتصادي مع بلدان دول مجلس التعاون ومع الدول العربية والاقطار الاسلامية ودول العالم الثالث. وفي الوقت ذاته توجد هناك العلاقات والارتباطات العديدة والمشجعة التي يمكن اقامتها وتطويرها مع الدول الصناعية بهدف التعاون في اقامة مشروعات جديدة ومشتركة وفي نقل التقنية والتعامل معها.

● المسئوليات الجديدة...وما يصاحبها من صعوبات:

تتطلب الفرص الجديدة.. الارادة والعزم على تحمل مسئوليات جديدة.. ويتطلب ذلك في المقام الاول.. قيام القطاع الخاص السعودي بالمساهمة الفعالة في التنمية.. ويواصل جهوده لحشد طاقاته وما يترتب على ذلك من تعديل وتكييف ملائم لعمليات التنمية..

ومما لاريب فيه ان القطاع الخاص استطاع في وقت قياسي تغيير المهام التقليدية للتاجر ليصبح مقاولا ناجحا. كما تحول في العديد من الحالات الى رجال صناعة. وسيتم تعزيز هذا الاتجاه خلال خطة التنمية الرابعة. كما ان زيادة الاهتمام والعمل في العمليات الصناعية الاكثر تعقيدا من الناحية الفنية يعني ايضا تجاوز المنتجات المألوفة والتقليدية.. الى منتجات تتطلب تقنيات جديدة والخروج عن المجالات المضمونة والخالية من المخاطر الى مجالات اكثر تحديا وحيوية.

ومع تزايد الفرص الجيدة ستزداد الضغوط على القطاع الخاص.. وعلى هذا القطاع ان يضع في الاعتبار التغيرات التي ادت الى الاستقرار الاقتصادي وما سيواكب ذلك من نمو معتدل لعوائد الاستثمارات. وسوف يتطلب ذلك انماطا جديدة من التنظيمات وهياكل ادارية تتلاءم مع المرحلة القادمة. ان مستقبل القطاع الخاص يرتبط بمدى قدرته على مواجهة هذه المتطلبات والتعامل معها.

التنويع والتقنية

يعتبر استيراد التقنية الحديثة واستقدام المهارات والخبرات الاجنبية عناصر اساسية لنجاح المشاريع التنموية في ظل الظروف السائدة في المملكة. وتتوفر هذه العناصر عادة ضمن هياكل ومكونات المشروعات الاستثمارية المشتركة. بالاضافة الى ذلك.. فهناك عامل تقليدي.. يشكل عائقا جسيما في مسار التنمية.. وهو العلاقة بين اتساع السوق وحجم العمليات وتكاليف التسويق. وفي هذا المجال.. يمكن ان تلعب التقنية دورا مساعدا في ازالة هذه المعوقات.. ليس عن طريق التحكم الآلي في العمليات الصناعية فحسب وانما ايضا بتوفير الآلات والاجهزة المصممة والمبرمجة خصيصا لاداء اغراض متعددة..

وبتوفر مثل هذه المعدات.. لاتكون هناك مشكلات تمنع الحصول على مزايا اقتصاديات الانتاج الكبير وتوسعة مدى السلع المنتجة.. بالاضافة الى التحكم في نوعيتها.

ويمكن القول ان المؤسسات «متوسطة الحجم» والمزودة بهذه الآلات يمكن ان تنافس المؤسسات الكبيرة على جميع المستويات والمعايير.. غير ان هذه المخترعات الجديدة.. لم تبدأ على المستوى العملي الا حديثا.. بينما يرتبط نقل التقنية بمنتجات واساليب مطبقة فعلا واقدم منها.. ولكي يتم الحصول على الامكانات الجديدة لابد من توفر حوافز مجزية لتشجيع قيام المشاريع المشتركة القادرة على الاستمرار ضمن التعاون التقني وتطوير المنتجات.

دور الحكومة.. في الخطة الرابعة

لم يعد تنويع القاعدة الاقتصادية هدفا بعيد المنال.. وقد تغير هدفها الاساسي من تقليل الاعتماد على تصدير الزيت الخام.. الى ايجاد تركيب جديد وثابت لنمو مستقر في المستقبل. وسيكون دور الحكومة خلال سنوات الخطة الرابعة.. هو دعم الاقتصاد بجميع الطرق الممكنة للسير قدما في سبيل احداث تغيير في البنية الاساسية. وبدون دعم ثابت ومركز من قبل الحكومة.. يتعذر تحقيق اهداف خطة التنمية الرابعة بكامل ابعادها. ولضمان تحقيق تلك الاهداف يجب ترجمتها الى مهام محددة، ووضع السياسات الملائمة لتنفيذها ومراجعتها بشكل دوري ودقيق.

تنويع البنية الاقتصادية

● التطبيق العملي لسياسة التنويع: ان اقل التفسيرات واقعية للتنويع.. هو الاستبدال الكامل للزيت الخام. وقد تشكلت الاكتشافات المعدنية الجديدة مع توفر اسواق عالمية ملائمة الفرصة للاستعاضة الجزئية عن الزيت الخام واحلال معادن اخرى قابلة للتصدير.. على ان هذا الاقتراح غير واقعي اذا كانت التوقعات (في ظل المعلومات والمعرفة الراهنة) ترمي الى ابدال المزايا المتعددة التي يؤمنها الزيت الخام للمملكة.. في المستقبل المنظور بثروات معدنية اخرى لاتزال غير مستغلة

ولذلك انتهجت استراتيجية التنمية في المملكة مفهوما واقعيا.. فبدلا من التحول عن الزيت الخام، هدفت الخطة الى زيادة المزايا النسبية التي تتمتع بها المملكة في الاسواق المحلية والخارجية.. باعتبارها الاكثر كفاءة (من حيث التكاليف) والاكثر اعتماد (من حيث احتياطي الموارد الهايدروكربونية) بين المنتجين الرئيسيين للزيت في العالم.

فالمملكة تمتلك (٢٥٪) من الاحتياطي العالمي الثابت من الزيت. وتمتلك كميات ضخمة من الغاز المرافق وغير المرافق. وقد ادى توفر هذه المواد الى تأهيل المملكة للقيام بانتاج المواد الهايدروكربونية لان اكثر من (٨٠٪) من تكاليف المنتجات البتروكيماوية تتألف من الوقود والمواد الاولية.. ووفرة الوقود والمواد الاولية.. تجعل المملكة تتمتع بمزايا نسبية وبالتالي تجعل المنافسين الآخرين في وضع غير موات للمنافسة من حيث المزايا.

وبناء على ذلك قامت المملكة بالتالي:

- انشاء المرافق لتجميع ومعالجة الغاز المصاحب لاستعماله كوقود او كمواد لقيم.

- انشاء العديد من مصافي تكرير الزيت ليحل انتاجها محل المنتجات المستوردة، ولتصدر في المستقبل.

- وضع الاسس لصناعة بتروكيماوية لتصبح المورد الرئيسي للمنتجات البتروكيماوية للعالم في المستقبل.

- ايجاد الظروف المالية الملائمة لقيام القطاع الخاص بانشاء بعض الصناعات المكملة.

وقد ادت هذه الانجازات الى ترسيخ دور المملكة بوصفها دولة منتجة ومصنعة للمنتجات والموارد المشتقة من الزيت. كما ستؤدي الى الاستغلال الكامل والواسع للموارد الغزيرة المكونة اصلا من الموارد الهايدروكربونية.

■ حدود التنويع في الصناعات الهايدروكربونية:

يجب التنويه بأن طرق ميدان البتروكيماويات لم يكن الهدف منه الاستعاضة عن الزيت باعتباره مصدرا للعملات الاجنبية. بل ان الهدف الاساسي هو الحصول على حصة في اسواق المنتجات البتروكيماوية العالمية على الرغم من ان المتوقع ازدياد الطلب العالمي على المنتجات البتروكيماوية في المستقبل. وعلى اي حال فان المنتجات البتروكيماوية من حيث الحجم والعائدات - وحتى مع الشركاء في المشاريع المشتركة - تشكل جزءا من عمليات الزيت.

● التنويع والقطاع الهايدروكربوني: تستند السياسة الاساسية للتنويع على العوامل التالية:

يعتبر كل نشاط يحقق ايرادات من العملات الاجنبية او يؤدي الى تحقيق وفرة في الواردات.. عنصرا مساهما. وتشمل هذه الانشطة القطاعات الانتاجية الرئيسية الثلاثة (الزراعة، الصناعات البتروكيماوية الصناعات التحويلية الاخرى) وكذلك قطاع الخدمات المالية والاعمال.

ويجب ان تحتل الصناعة مكانا اساسيا في تنويع الاقتصاد خلال الخطة الرابعة وما بعدها باعتبارها مساهما محتملا باتجاهين في ميزان المدفوعات (تقليل الواردات وزيادة الصادرات).

كلمة الصفحة

توقيت «الانتاجية»!

الصورتان اللتان تطالعونهما في مكان آخر عن «نيام شهر الصيام».. كان يفترض في نزولهما مع موضوع نشر على هذه الصفحة في مطلع شهر رمضان المبارك.. كان يتحدث عن «الموظف.. وصيام الانتاجية في رمضان» لولا تأخرهما عن الموضوع الذي كتب مع بداية الصيام.. وقبل رصد تأثيراته «عمليا» كما جاءت الصورة لترجمته.. التي ننشرها وقد انتهى دوام العمل لشهر الصيام.. على امل ان يستفاد «معناها».. مستقبلا!

ولعله من الطريف ايضا ان يتصدر صفحة اليوم موضوع عن اهداف خطة التنمية الجديدة التي تركز اساسا على «الانتاجية» لمختلف القطاعات الاقتصادية وقنوات العمل..

● ●

موضوع «الموظف وصيام الانتاجية» الذي اشرنا اليه كان يتحدث عن تأثيرات الصيام على حيوية الموظف وطاقته الانتاجية.. ويدعو الى تغيير مواعيد الدوام في رمضان لتكون بعد صلاة الفجر مباشرة.. لاستثمار وقت نشاط الموظف وحيوية طاقته.. في تحقيق مزيد من الانتاجية بدلا من الخمول والكسل وسط النهار.

اما موضوع اليوم فيتحدث عن «الانتاجية» بشكل عام في اطارها التنموي الشامل.. وانتاجية العمل الوظيفي على راسها..

فالانتاجية اذن هي الرابط بين الموضوعين.. وهي عنصر تنموي رئيسي..

وان ما تحدثنا اذن عن الدوام خلال شهر الصيام بما يتطلبه من استثمار لحيوية الموظف ونشاطه.. ينطبق ايضا على بقية شهور السنة الأخرى..

● ●

ونعني تحديد التركيز على اهمية الوقت بساعاته المنتجة.. في تحديد دوام العمل بشكل عام..

المحرر

نيام.. شهر الصيام!

موظفان اعياهما الارهاق في نهار رمضان.. فتركا المكتب «للنوم» على الارض!

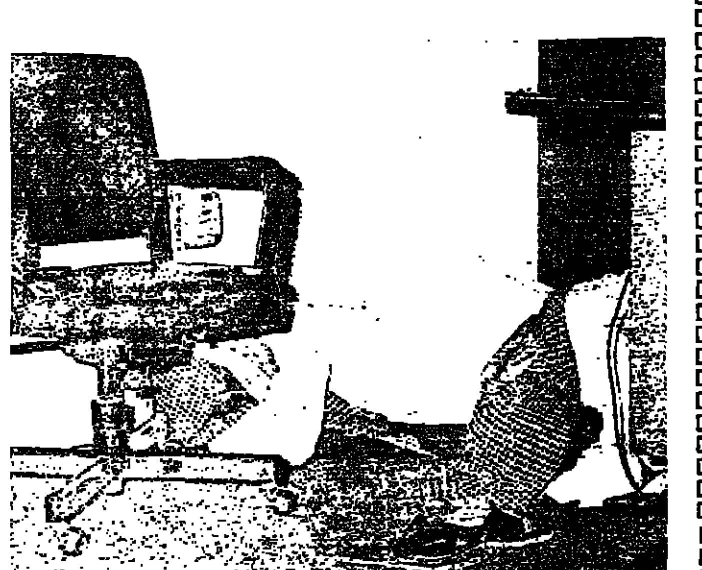
اما الثالث فربما كان افضل حظا منهما.. عندما وجد هذا العشب فراشا وثيرا للنوم!! والنوم في الاماكن العامة ومكاتب العمل.. شيء مألوف في رمضان!

ذلك ان للصيام والارهاق وخاصة وسط النهار اثره الواضح على نشاط الانسان ايا كان..

وعندما تحدثنا من قبل عن خطأ التوقيت الحالي لمواعيد دوام رمضان.. انما كنا نعني هذا الامر بالذات.. كما تترجمه الصورة وهو ابلغ من الحديث.

ولان «النوم» في نهار رمضان مظهر مألوف وليس «عيبا» اجتماعيا.. فاننا لانتحدث هنا عن هذه الصورة بالذات.. وانما عما تعنيه.. ومايعنينا امره «تنمويا» وهو ماسبق وان دعونا اليه بشأن دوام العمل في شهر رمضان ومايتطلبه من مراعاة لظروف الصائمين وظروف العمل.. حرصا على «انتاجية» الموظف.. في اوقات حيويته ونشاطه بدلا من ان نجد هذه الصور - المألوفة - في كثير من مكاتب العمل الحكومية منها والاهلية على حد سواء..

فهل نفكر جديا في الامر.. من اجل «انتاجية» افضل في شهر رمضان.. لاتؤثر.. او تتأثر بصيام الموظفين؟!





هواتف «الكروت» ضرورة تنموية.. تحتاج الى توعية

من اجل دفع عجلة التنمية في البلاد لابد وان يكون هناك بحث دائم من اجل تطوير الوسائل العلمية والعملية التى يستخدمها المواطنون ويستفيد من خدماتها الجميع.. وهذا بالضبط هو ما تسعى اليه الحكومة محاولة قدر الامكان البحث عن كل جديد ومتطور من الوسائل التكنولوجية وبالتالي دراسة مدى امكانية استخدامها في المملكة.

وقد يكون من السهل على الحكومة استيراد مثل هذه الاجهزة ولكن هل من السهل ان توجد اليد العاملة العالمة بيواطن استعمالاتها.. واذا اوجدنا هذه الايدي بالتدريب هل بالامكان وبفترة قصيرة رفع درجة الوعي عند المواطن الى درجة الاستيعاب الكامل لمتطلبات هذه الاجهزة والتنمية المطلوبة من ورائها..؟!

لا اعتقد ان الامر صعب ولكنه يحتاج الكثير من الجهد والوقت وتكثيف التوعية بطريقة عملية لا نظرية من اجل الحصول على هذه النتيجة من الارتفاع الثقافي القادر على فهم متطلبات هذه المرحلة.

ومناسبة هذا الحديث تأتي مع تصريح وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف للتشغيل والصيانة بأن تجربة استعمال هواتف «كرت العملة» في طريقها الى جميع مدن المملكة بعد ان ثبت نجاحها في المنطقة الشرقية.

وبالطبع فان تجربة كهذه جديرة بالاهتمام خاصة وهي توفر على الكثيرين الحرج الذي يقعون فيه من جراء عدم حملهم للعملة المعدنية الصغيرة.

ولكن الا يدعونا هذا للتساؤل.. ترى هل سيكون وعي المواطن المستعمل لهذا الجهاز مواكبا لاهميته..؟!

والحقيقة المؤسفة هي ان المستعملين لهواتف العملة اثبتوا عدم مقدرتهم على مواكبة اهمية هذا الجهاز واستعملوه في غير محله اضافة الى استهتارهم به. هذا وهم يحملون نقودا معدنية يثقل على الجيب حملها فكيف اذا كان المطلوب مجرد قطعة بلاستيك صغيرة..؟!

اضافة الى امر اخطر وهو تعرض مثل هذه البطاقة للسرقة والضياع وبالتالي استعمالها من قبل الغير وتغريم صاحبها غرامة مكالمات لم يقم هو باجرائها..وعلى الرغم من ان دولة كبريطانيا قد عممت استخدام هذا الهاتف الا انه ثبت عدم جدواها لان بطاقات المشتركين تضيع ويضطرون لاخراج بدل فاقد.

البراعم

إشراف: بابا يعقوب



الوصفة السرية

تواطأ ثعلب وذئب على افتراس حيوانات الغابة، فأعلنا ان الاسد قد سمع عن وصفة سحرية تحفظ لمن يشربها شبابه الدائم.. وانه امر جميع الحيوانات بالبحث عنها وتقديمها الى الثعلب والذئب والا كان القتل مصير الجميع.

دعا الغزال لتقديم الوصفة.. وكان بالطبع لايعلم شيئا عنها.. فاعلن الثعلب ان الغزال خالف الامر ورفض تقديم الوصفة، وحكم عليه بالقتل.. فانقض عليه الذئب في الحال.

بعد هذا دعا الماعز الجبلي والحمار الوحشي والطاووس.. ولم يستطع اي منها تقديم الوصفة فقتلها الذئب.

وساد الغابة الخوف، فكل ينظر دوره، وفوجىء الجميع ذات يوم بالارنب يتقدم الى الثعلب والذئب ويتكلم برباطة جأش ويقول:

- انا اعرف هذه الوصفة السرية التي تريدانها!!



جحظت عينا الثعلب من الدهشة، وبلع الذئب ريقه فهما يعرفان انه لاتوجد اصلا مثل هذه الوصفة السرية.. فسألا الارنب:

- ماذا قلت؟

قال الارنب برزانة وثقة:

- الا تبحثا عن الوصفة السرية؟ انا اعرفها

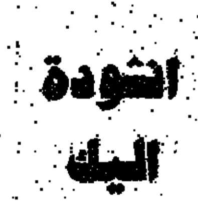
- قل بسرعة..

- الوصفة السرية هي ان يأكل الاسد قلب الثعلب ورئتي الذئب حالا.

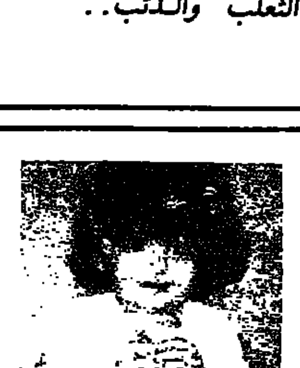
قال الارنب هذا واستدار نحو الجميع وصاح:

- ايها الزملاء! حان الوقت لنقدم للاسد الوصفة التي يريدها.

فطن الجميع الى ما يقصده الارنب، وقد اخذها الخوف والغضب على الذئب. والثعلب اللذين كانا يفترسان ما شاءا كل يوم مستغلين اسم الاسد، فانقض الفهد والحمار الوحشي والبقر البري والقنفذ والسنجاب على الثعلب والذئب.. وقطعوهما اربا.



انشودة اليك




انشودة .. بنيتي منيرا تساهم بها الصديقة شيخة عبدالعزيز الفاس .. وتقدمها للطفلة .. منيرا

بنيتي بنيتي منيرا | يا احلى هدية في حوزتي
ملأت الدنيا بثغرها | بسمة وحبا ومتاقا
تلبلب لليوم وتغني | وتصفق للغد وتهلهل
تجاملني بحضكها وموادها | وتمازحني بصراخها وشقائها
تسامرني وترافقني شذاها | وتغدو وتمرح بصباها
فا حفظها يا الهي من كل شر | وادمها نعمة رُباها

جولة في عقول الاطفال

لقاء: افراح آل شماخ


● فواز محمد الطف

● الاسم آلاء مصطفى عبدالله المنيعي.
● العمر اربع سنوات.
● المدرسة روضة الاطفال بالظهران.
● السنة الدراسية ناجحة من روضة.
● احب الرسم، ارسم حمامة وعصفور ووردة وارنب وكورة، يشجعني على الرسم ابله حسنة وابلة عائشة.
● يعجبني في التلفزيون افلام الكرتون وافتح يا سمسم ومسلسلات الاطفال.
● صديقاتي اريج مطلق التواتي وأمل الشمراني.
● احب اللون الاخضر والبمبي، احب الرز الابيض، لعبتي المفضلة العروسة، انشودتي المفضلة (سارعي للمجد والعلياء - مجدي لخالق السماء وارفعي الخفاق اخضر يحمل النور المسطر يا موطني.. موطني عشت فخر المسلمين... عاش الملك للعلم والوطن)
● اعز هدية لي عروسة من اليونان جابها سيدي عبدالله.
● البلد اللي زرتها مصر، - واعجبتني كثيرا، واللي عجبني فيها ملاهي (كوكي بارك) ومسرحية (هالة حبيبتي) للاطفال.
● عندي اخويا فيصل اكبر مني عمره ١١ سنة وبس، يلعب بلعبي ويرجعها محل ما كانت.
● لما رحت المدرسة كنت فرحانة عشانها حلوة، وراحت ماما معايا.
● اروح المدرسة عشان يعلموني حتى اقرأ وارسم واكتب الحروف.
● اقضي عطلة الاسبوع باللعب واتمشى مع بابا.
● احب سماع القصص، ويقصها علي فيصل وزينب ونادية وجدتي تحكي لي حكاية البسة حضرت حضرت وحكاية السلحفاة.
● اتمنى ان اكون دكتورة اطفال.
● كل سنة وانتم طيبون...

● الاسم: فواز محمد نور سعيد الطف.


● الاء مصطفى المنيعي

● العمر: ١١ سنة.
● ناجح الى الصف السادس بمدرسة الثغر النموذجية بالخالدية بجدة.
● هوايتي كرة القدم وقراءة المجلات والقصص وامارسها في البيت والمدرسة اثناء وقت فراغي، واستفيد من كرة القدم التعاون مع زملائي وتنشيط الدورة الدموية وعضلات جسمي، كما استفيد من القراءة العلم والمعرفة وكسب المعلومات المفيدة.
● اصدقائي كثيرون هم. - محمد العصيمي، عمر مسعود، مصباح الضوء، سعدي وفيق، انيس نصيف، وسلطان آل سعود.
● احب المواد الدراسية الي المواد الدينية لانها تعلمني الدين الاسلامي والايمان بالله وهي سهلة الفهم والمعنى.
● اقضي عطلة نهاية الاسبوع بزيارة الاهل والاصدقاء والذهاب الى شاطىء البحر.
● يعجبني في التلفزيون برامج الاطفال والاستماع الى الشيخ الوالد علي الطنطاوي.
● اعز هدية هي من جدتي رحمها الله سجادة صلاة وطقم اقلام من الخبر بمناسبة نجاحي.
● البلدان التي زرتها: امريكا، باكستان البلدة التي اعجبتني هي امريكا اعجبني فيها ملاهي عالم ديزني وعالم السباحة وعالم البحار ومناظرها الخلابة وناطحات السحاب وبرج الحرية في مدينة نيويورك.
● لوني المفضل هو الاصفر، وطبقي المفضل هو الربيان، ولعبتي المفضلة هي كرة القدم.
● المجلات التي اقرأها هي مجلة المجلة ومجلة اسرتي، والقصص التي اقرأها هي القصص البوليسية للاطفال مثل: البيت الخفي، الذاكرة المقورة، الثعلب العجوز، والقصة التي اعجبتني هي البيت الخفي واستفدت منها التعاون والمحبة وحسن التصرف والتدبير.
● امارس الرياضة وامارس حاليا فن الكراتيه، واستفيد منها بالدفاع عن النفس والترويح عن النفس وقوة العقل والجسم.
● امنيتي في المستقبل أن اكون لاعب كرة مشهور ومهندس.

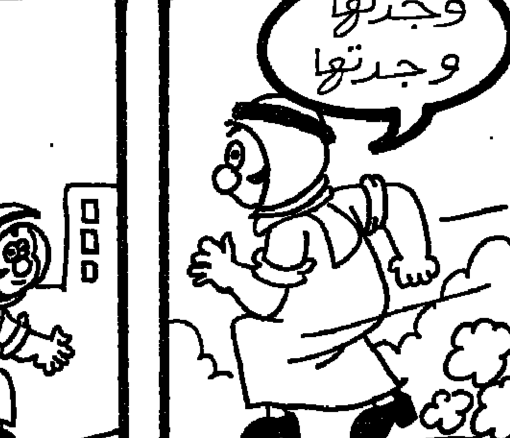
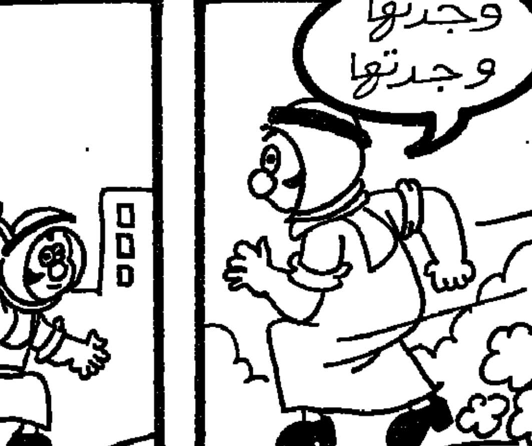

● احمد ضرار تفكجي

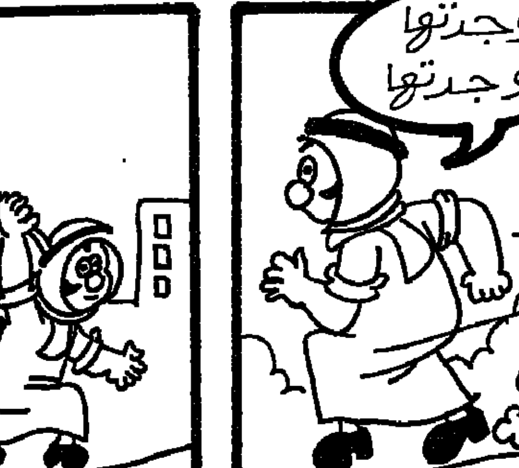
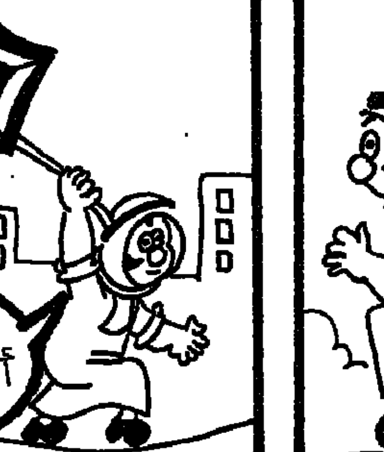
● احمد ضرار تفكجي.
● عمري خمس سنوات.
● ناجح تمهيدي في روضة جدة النموذجية.
● هوايتي اللعب مع اصدقائي وكذلك السباحة، والدي يشجعني على ممارسة السباحة.
● احب في التلفزيون فقط برنامج جنجر، وبرنامج غزاة الفضاء احبه.
● اصدقائي.. زيد الرجال، وسوسن غرايبه، ونور الابرش.
● لوني المفضل اللون الابيض، طبقي المفضل السمك والمنسف العربي، افضل لعبة المكعبات، اجمل انشودة يا صاحب الجلالة.
● احب ابي وامي زي بعض، لانهم الاثنين بيحبوني.
● اعز هدية البسكليت (الدراجة) اهداها لي بابا بمناسبة يوم ميلادي.
● زرت المانيا الغربية وكنت صغيرا.
● عندي اخت اصغر مني اسمها مها عمرها ٣ سنوات.









حكايات عربية

مبكيات ومضحكات!!

كان لفتاة من العرب خالات وعمات وكانت الفتاة تزور عماتها وتزور خالاتها، فاذا زارت خالاتها لن لها واضحكنها، ولم ينبهنها الى خطأ او عيب فتسر لذلك، واذا زارت عماتها ادبنها وحاسبنها ونبهتها الى الاخطاء والعيوب. فكانت تالف خالاتها وتنفر من عماتها.

ولما راى ابوها انصرافها الى خالاتها ونفورها من عماتها خاطبها في ذلك فقالت: ان خالاتي يضحكنني، اما عماتي فيبكينني فقال ابوها: امر مبكياتك لا امر مضحكاتك.

اي اقبلي امر مبكياتك فانه انفع لك، اما امر مضحكاتك فانه اذا سرك اليوم فسوف يسوءك غدا.

علوم

هجرات عجيبة

الطريق الذي تسلكه بعض الاسماك في هجرتها مازال سرا حتى الآن لايعلمه غير الله سبحانه ومن الاسماك التي تهاجر سمك سليمان، الذي يترك البحر ويرجع الى نفس مجرى الماء العذب الذي نشأ فيه. وهو يكافح ضد تيار الماء فيقفز فوق الصخور وحتى يتسلق الشلالات. وعندما تصل الاسماك الى المكان الذي تسعى للوصول اليه فانها تضع بيضها وتموت.

وثعابين الماء في انجلترا عندما يبلغ عمرها ثماني سنوات فانها تترك البركة او الغدير الذي تعيش فيه.

وعندما تصل شاطىء البحر فانها تسبح عبر المحيط الاطلسي الى مياه قرب جزيرة برمودا، وهناك تغطس الى اسفل بعيدا تحت سطح الماء، وتضع بيضها ثم تموت.

يفقس البيض وتخرج منه صغار ثعابين الماء، وتكون شفافة اللون مثل الزجاج، ولكل منها نقطتان سوداوان مكان العينين.

وبمجرد الفقس تسبح الى سطح الماء ثم تبدأ رحلتها الطويلة الى موطنها الاصلي. وقد تستغرق هذه الرحلة سنتين او ثلاثا.. يهلك فيها اعداد كبيرة من ثعابين الماء.. ومن يصل منها الى موطنه يكون قد تحول شكلا ولونا.

اهلا بالاصدقاء

الاسم: بيان جميل شعث
العمر: ١١ سنة
يدرس في المدرسة الفيصلية بالرياض ونجح في الصف السادس الى السنة الأولى متوسطة بتفوق
الهواية: جمع الطوابع - لعب الكرة والسباحة
البلدان التي زارها: فلسطين - الاردن - مصر

الاسم: تركي عبدالرحمن الحنيفي
امنيته: ان يصبح ضابطا في الشرطة
البلدان التي زارها: سوريا - مصر
ويحب ركوب السيارة .. والدراجة

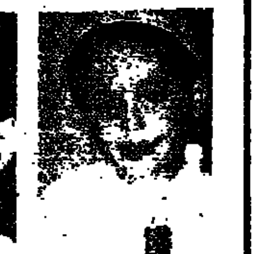
الاسم: سامر منير الراود
العمر: ١٠ سنوات
ناجح من الفصل الرابع الى الفصل الخامس بتقدير ممتاز
الهواية: لعب الكرة - جمع الطوابع - مشاهدة التلفزيون

الاسم: ليتا منير الراود
العمر: ٧ سنوات
ناجحة من الصف الثاني الى الصف الثالث بتقدير ممتاز
الهواية: الرسم، وقراءة القصص

اسمي: عبدالعزيز بن عبدالله البيلغي
عمري: خمس سنوات
هوايتي: الاستماع للقصص والرسم
اصدقائي: صالح علي الغفيلي - حسام عبدالمحسن ال الشيخ - ابراهيم راشد الدليمي
المناطق التي زرتها: لم اسافر خارج المملكة. ولكن احب قضاء الاجازة في مصايفنا الحلوة جدا مثل ابها، وزرت معظم مناطق المملكة
- اذا اردت ان اقرا كتابا او مجلة استأذن اخوتي اولا.. وبيني وبينكم اشاهد الصور فقط..!؟ لانني لا اعرف القراءة بعد!!
- احلى الهدايا: التي يأتي بها والدي واخي عبدالرحمن وخالد. واشكرهم
- احب التحدث بالفصحى..؟ لانني اشاهد (افتح ياسمسم. سنان، وماجدي)
- لا اخرج الى الشارع ابدا من اجل اللعب، بل العب في المنزل مع اخوتي، وعصافيري، والارانب الحلوة
- امنيتي ان اكون ضابطا واتمنى ان اكون كاتبا ومؤلفا.

انضم الى اصدقاء البراعم الزهرة ايمان عبدالرحمن صبرة والشبل حسام عبدالله صبرة .. واهلا بهما في زاوية اهلا بالاصدقاء..


● ايمان صبرة ● حسام صبرة ● بيان شعث



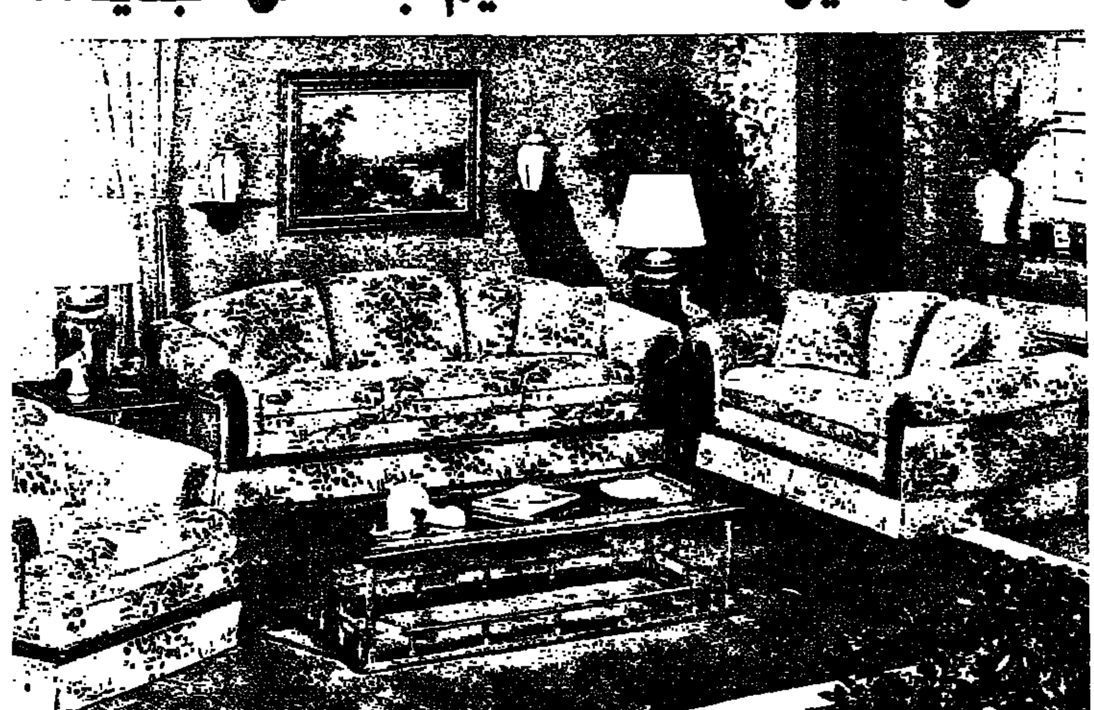
● زكي الحليلي ● سامر منير الراود ● ليتا منير الراود

قضية

الرياض تطرح قضية لا تعمم على الجميع ولكنها موجودة في المجتمع

لماذا لابد من تغيير اثاث المنزل في كل عيد؟!

ماهو مصير الاثاث القديم بعد كل تجديد؟!



ما من شك ان البيت هو مكان راحة الانسان ففيه يجد سعادته واستقراره مع باقي افراد اسرته فيه يتبدل عناء العمل براحة تنعش النفس والجسم الا ان هناك من المكدرات التي تصدر عن احد افراد الاسرة او جميعهم مما يجعل البيت مصدر شقاء وتعب لافراده.

ونحن هنا لا نريد ان نتطرق الى المشاكل الاسرية المعروفة والتي غالبا مايكون مصدرها الوالدين معا وانما نريد الحديث عن الاشكالات التي تكون في اغلب الاحيان سببها الأم او بناتها وهي الناجمة عن ظاهرة تغيير اثاث المنزل هذه الظاهرة التي تثيرها بعض ربات المنازل بين الحين والآخر وتكون امرا لابد منه في العشر الاواخر من شهر رمضان استعدادا للعيد.. ونحن نعرض لهذه القضية بدون تعميم فربما انحصرت هذه القضية في عدد قليل من البيوت ولكنها تبقى قضية مهمة لهؤلاء.

عمل الترتيبات اللازمة

تستعد بعض ربات البيوت لايام العيد واستقبال الضيوف وذلك من اول يوم في شهر رمضان واستعدادهن يكون بتغيير اثاث المنزل غرفة تلو الاخرى واحيانا بتجديد طلاء الغرف وتغيير الوانها الى الوان مناسبة مع ماتشير اليه الموضة وهذا يتطلب منهم بالتالي شراء اثاث يتناسب لونه ولون طلاء الحجرة او زخرفة ورق الحائط وتستمر عملية التجديد هذه الى العشر الاواخر من شهر رمضان او ربما تبدأ بعضهن بالتغيير من بداية العشر الاواخر وهذا مايجعل الكثير من ربات البيوت لايفضلن الزيارات في هذه الفترة او حتى استقبال الضيوف فتلزم كل واحدة منهن بيتها لعمل الترتيبات اللازمة وبعدها تعلن مفاجآتها للجارات والصديقات ويكون ذلك في ايام العيد..

التجديد والمفاوضات

رغبة بعض ربات البيوت التي تتفق مع رغبات بناتهن الشابات تجعلهن يصررن او يصممن على تغيير اثاث المنزل ولو اقتصرت على غرف الاستقبال فقط مع العلم انه لم يمض عليه اكثر من عدة اشهر وهذا مالايتفق مع ميزانية رب الاسرة الذي تنهال عليه الطلبات التي لا حصر لها من قبل ان يهل عليه شهر رمضان وتأتيه الطامة الكبرى عندما يطلب منه دفع المبالغ الكفيلة بتغيير اثاث المنزل الذي يعتبر في نظر ربة المنزل موضة قديمة لا تتلاءم مع مناسبة سنوية كالعيد ومن هنا تنشب الخلافات بين الزوج وزوجته فهي مصممة على رأيها لانها ليست اقل من غيرها وهو متمسك برأيه لانه يرى ان لا عيب في الاثاث الموجود وتغييره بعد من باب التبذير هذا من جهة ومن جهة اخرى فهو لايملك المبلغ الذي يسد به جميع الطلبات. ولنتيجة شجار بين الطرفين يجعل كل منهما يصد عن الآخر حتى ليلة العيد او قبلها بفترة قصيرة فاذا اراد الزوج ان يصالح زوجته حقق لها ماتريد حتى لو ادى به الى الدين هذا اذا وجد من يقرضه في ايام كهذه هذا

الاهتمام بتجديد الاثاث من اجل الاقاويل والمباهاة امر خاطىء لابد من التخلي عنه

في حالة اذا اراد هو ان يتغلب على عتمة البيت واضفاء البهجة والسرور على ارجائه لاسيما عند قدوم العيد.. واما اذا ارادت هي ذلك وكانت المبادرة منها فإنها تتنازل عن طلباتها في سبيل ارضاء زوجها واطفالها واستقبال العيد بفرحة ونفوس صافية راضية مع تحملها الحرج الشديد من الجارات والصديقات..

هذا وفي حالة ثالثة قد يتمسك كل منهما برأيه ولايتنازل عنه والنتيجة جو متوتر يرتبك له جميع الافراد حتى الاطفال منهم ويستمر الحال كذلك حتى يوم العيد وغالبا مايتم الصلح في هذا اليوم على يد الاقارب المقربين للزوجين..

العيد عيد الصحة والسلامة..

كم من اسرة دفعها التبذير والاسراف الى تغير جذري في اثاث المنزل الامر الذي اخذ منها الجهد والمال والوقت فهم يقضون ليلهم في التسوق ولايعودون الى المنزل الا وقت السحور وقد جلبوا افضل واجمل مافي معارض المفروشات من اثاث بشرط ان يكون ايضا مستوردا. فالاثاث الوطني في نظرهم لايقنع ولايجعلهم يظهرون بالمظهر اللائق امام المعارف والاصدقاء هذه الفئة من الناس والتي تحب ان تتظاهر فقط ولا تبحث في الغالب عن راحتها النفسية بقدر ماتبحث عن رضى الناس واعجابهم هم في توتر دائم تكاد تكون علاقتهم ببعضهم علاقة سطحية لايعرف كل واحد منهم عن الآخر الا القليل. الامر الذي يجعلهم ايضا يهملون صحتهم البدنية فليس لديهم وقت للمحافظة على صحتهم بقدر مالديهم من وقت في منافسة الغير..

فهؤلاء يستقبلون العيد في بيت ينطق كل جزء فيه بالفخامة الا انه مع ذلك حزين لان بعض افراده ليسوا على مايرام من الصحة.. اضافة الى انصراف كل منهم في حاله مما يطفىء البهجة والفرحة في عيون الجميع وهذا مانعنيه بعيد الصحة والسلامة. صحة البدن وصحة في العلاقات الاسرية اما الاثاث الجديد فهو لايساوي نظرة فرح من عيون اصحاء تجمعهم المحبة والالفة.

مصير اثاث المنزل

بطبيعة الحال عن شراء اثاث جديد بكل ماتعنيه الكلمة يتطلب ذلك التخلص من الاثاث القديم في نظر اهل الدار وبأي طريقة فقد يكون ذلك بتوزيعه على من يرغب فيه من الاقارب او الجيران الاقل مستوى منهم والذين هم في نفس الوقت ليسوا بحاجة ماسة اليه بل هناك من هم احوج منهم اليه او يكون الخلاص منه برميه في جزء منزو في سطح المنزل او فنائه محل لعب وتسلية الاطفال اضافة الى تعرضه للغبار ولاشعة الشمس الكفيلة باتلافه وبالتالي عدم صلاحيته للاستعمال مرة اخرى الا اذا احوج الامر.. او يحبس في احدى غرف الدار المستغني عنها ويبقى فترة طويلة وقد ينجو من الفئران وقد يكون لها وجبات فخمة اذا لم تجد امامها سواه.

وهناك ايضا حل اخر قد تلجأ اليه الاسر الفاضلة وهو بيعه بالمزاد العلني وهذا الحل قد تعتبره الاسرة ذكاء منها لاستغلال اثاثها الا انها وفي جميع الحالات السابقة خسرانة مائة بالمائة بل وآثمة على اسرافها وتبذيرها المحذر منه في القرآن الكريم والذين قيل عن اصحابه بانهم اخوان للشياطين.

لمسات ذوق وفن تكفي

لو علمت ربة المنزل التي تستهويها المظاهر الخداعة والمنافسات الجوفاء ان بامكانها اضفاء الكثير من التغيرات وبالتالي التجديد والذوق والبساطة في نفس الوقت دون ان تلجأ الى تغيير اثاث البيت تكفت الكثير من البيوت شر الاشكالات التي تقع فيها من جراء ذلك في ايام فضيلة وفي مناسبة ينتظرها كل المسلمين في انحاء العالم وذلك بتغيير بسيط في ديكور الغرف بنقل الاثاث الى جهات اخرى مناسبة بعد تنظيفه بطريقة جيدة تحافظ على بريقه وتلميع ماينبغي تلميعه مع اضافة اشياء بسيطة تزيده جمالا كبعض التحف والمناظر الطبيعية الراقية وغير المكلفة في نفس الوقت.. وبالامكان تغيير بعض من اثاث المنزل ولكن غير المناسب للبقاء لقدمه او اتلاف بعض اجزائه وبذلك تعيد ربة المنزل تنسيق بيتها الى الافضل وكانه عروس جميلة وبهذا تريح نفسها وزوجها وافراد اسرتها من التعب الجسمي الذي يخلفه تغيير الاثاث والتعب النفسي الذي يخلفه مبلغ الاثاث واشكالاته..

فريدة الهلالي

كلمة

مَنْ سرق رائحة العيد،،؟!

لربما سألت نفسي وادرت السؤال على الغير.. عن مدى امكانية وجود انسان بشري على وجه الارض يشعر في هذا العصر بحلاوة العيد وطعمه..؟! دونما جدوى من الحصول على اجابة شافية فالغريب ان الجميع متفقون على انه لا طعم للعيد في هذه الايام. وان يوم العيد يعتبر كغيره من الايام اللهم ان هذا العيد يتيح لنا فرصة الاجازة من العمل..؟!

لا ادري لماذا فقد العيد حلاوته ورائحته الجميلة..؟!

اذكر فرحة كل طفل صغير بملابسه الجديدة.. وانشغال الاهل بانتقاء الالعاب المثيرة والجميلة.. كذلك اذكر الفرحة العامرة التي كنا نشعر بها لمجرد سماعنا بان هناك العابا جديدة ستقدم في اول ايام العيد..

اذكر ايضا انني ومعظم من كان في سني كنا نشعر بالفرحة والسعادة التي تسرق النوم من الجفون حين يشتري الاهل الاحذية الجميلة والجديدة للعيد.. كنت انام وانا احلم بحذائي وفستاني وايضا بمفاجأة العيد من العاب ونقود؟!

كنت احلم ولايزال طعم الحلم في حلقي بكل هذه النعم الطفولية البسيطة.

ترى بماذا يحلم طفل اليوم.. وهل يعلم بالاصل ماهوالحلم..؟!

لا اعتقد ان اطفالنا يحلمون.. فقد سرق الحلم في ليلة قائظة في سنة غير محددة لا اعرف وقتها ولا اسمها..

وحتى لو كان يحلم فان كوابيس سوداء ستلون حلمه الوردي..؟!

لماذا لم يعد الطفل ولا البالغ يشعر بحلاوة العيد.. لماذا لم يعد الطفل يفرح بالحذاء الجديد ولم يعد يقنع بالالعاب البسيطة..؟!

سؤال يحتار في خاطري.. يبحث عن اجابة في زمن استعصت مفردات السؤال والجواب على افراده..؟!

فهل يعرف احد لماذا لم نعد نتذوق طعم العيد ورائحته؟!!

ماجدة الجارودي

البحث عن الفرحة

يقولون اقترب العيد.. وستزف الازمان النائمة الى واحتها الخضراء.. وستزغرد الفتيات الصغيرات والشابات في احلى الثياب وازهى الحلي.. ستضع تلك بهدوء تلك الكحل الاسود في عينيها، والاحمر يلعب في مساحات شفتيها المنفرجتين.. ستضع هذه لابنتها الثمينة حريرها لتزين بها خصلات شعرها الناعمة لتموج على كتفيها وهي تشد اكثر من تسليتها امام مرآة صباح العيد لكي تتصدر الى مجالس العائلة..

وهاهم يجيئون لجمل الثياب من اجل تقديم تبريكه تموج وتتكرر مع قدوم كل عيد..

وهاهو العيد يعد ايامه، وانت وهي، وانتم اجمعين تهرولون تركضون تتسابقون بحثا عن ملابس العيد.. والعابه وزينته..

انتكركل هذه الوجوه التي تتزاحم امام المحلات مع منتصف رمضان وهي تحتار في تلك الصورة التي ستلتقي بها ايام زوار العيد.. وعن تلك التهاني التي تقدم لكم جميعا.. وباي عيد عدت.. وذاك..

تلك العيد الكئيب الذي سلب الفرحة من وجه كل يأمل سياق الفرحة في يومه الكبير عندما يطرح الامل مع قدومه الى العيد.. فاصبح حزينا يائسا يتوق متعة الفرحة والاحساس بها من القلوب..

فقد يكون عيدا عندكم.. وعند غيركم.. تلك التكريرات التي تشوب مقتنة ونشوة الاحساس بتجديد القلوب.. فاصبح فقدان الاحساس به ملجأ لفرحة في كل لحظة ارتجاه عمر.. وتعلمنة تؤكد رحيل العيد..

فالوجوه شاحبة.. وتعيش غفوة الفرحة.. بل يكاد الكسل يتعش من عيونها وعيناها وتلك الهدوء الذي يمر بينه قتل بنقات واحتلات تتمطى بين الاطلس.. والاهات سلبت حلاوة الفرحة..

فكنت امل ان احس فقط بحلاوة العيد كما اسمعها من افواه الكبار.. ابحث عن صورة حقيقية لذلك الفرح الذي تستعدون له جميعا بانتهاء شهر تعتبرة جميعا رحلة الى الاعماق..

لكن ذلك البحث دفن محاولة الاحساس هذه.. فقط عندما اشعر بان فرحة العيد تطير بين ودعات وخنادق.. وقلاع الثورة الدائمة بين من يسمون انفسهم اخوة!!.. وبين تلك القلوب التي ارتبطت بعنصرية الحرف والصفة ليصبح العيد بداية الى مشوار اخر نبحث فيه مرة.. ومرات عن الفرحة من جديد..

موضي الزهراني

واعتقلته.. حروفي الهاربة..



● قالوا عني.. امرأة عاقلة.. استطاعت ان تحافظ على بيتها.. واسقطت من راسها تلك الفكرة ـ المجنونة في ان تكمل تعليمها.. وباركت لي امي هذا العقل الراجح.. وقالت لي: ـ ان زوجك.. رجل طيب ورغم كل تحكماته المتسلطة التي تعرفها امي عنه الا انه ظل رجلا طيبا في عينيها ولا يريد الا الخير لي.

لكن امي لم تستطع ان تقنعني بذلك.. وتخبىء نظرة الانكسار في عينيها التي عرفتها عنها طوال العشرين سنة الماضية.. الا انها ظلت تحارب من اجل ان اظل مع زوجي.. حتى وان كان عمر زواجي سيكون محكوما بالطاعة القسرية.. الا ان الامور كلها تهون في سبيل الا اعود لبيت اهلي..

حتى قلمي.. عندما بدأ ينبض.. ويحبو بحروفة المراهقة . الساذجة.. اعتقله هذا الرجل وبدأ يحرق اوراقي.. ويعطل اقلامي.. حتى باتت الكلمات.. عملة مصادرة في هذا البيت.. ومحاولات النشر.. في اي صحيفة.. ممنوعة.. فزوجي يغار.. ولا يحب ان يطلع الآخرون على آهاتي.. وتوجعاتي (في نظره) منثورة.. امامهم.. ويعرفون انني زوجة فلان (بالرغم من ان اصدقاءه لايعرفون اسمي)! .

صادر كل رغباتي الصغيرة.. باسم الحب.. وشرعية الزوج..

اعتقل.. كل شارداتي الهاربة من خناق حتمياته المفروضة باسم العادة.. والتقليد..

وطوقني.. بسلاسل الذهب.. وخلاخل الجارية.. اللامرئية.

● لكن هذا النبض النافر.. في جلدي.. وفي عرقي.. وفي رسم كفي ابى الا ان يفر في عتمة ليلك.. ليتوهج..

عندما تطفيء انوار معتقلي.. انسحب بهدوء.. واسرق شمعة نور خافت يضيؤها قلمي.. وانزوي في مكتبك المدبج.. بمفارش المخمل.. واطعم الاقلام الباردة كبرودة اطرافك.. لاكتب.. حروفي.. وبكائي.. للحرية. اكتب عن حريتي المصادرة بين يديك.. لتجعلني اسرق اشيائي منك.. التي امتلكتها رغما عني.

اسرقها. بخوف واجف يقف على اناملي.. وهي تكتب بخطوط ترتجف.. خائفة من شبحك ان يهبط عليّ.. ويجرني من شعري..

● سرقت مني حتى اسمي.. فاستعرت وجها آخر.. وملامح اخرى.. وحروف اسم اخر غير اسمي.. حين اعتقلت هويتي.. فلبست بوهج آخر.. اكثر شفافية من خوفي.. واشد عتمة من ليلك الذي يسكنني..

● وافرح بكل حروفي.. التي تطالعني.. بين الحين والآخر.. منشورة في صحيفة او مجلة وانتشي.. بالمديح الذي يكتب عن حروف اسمي المستعار.. وتأكلني الحسرة.. وتقضم.. اظافري.. ثقل الانكسار..

دخول الصحف والمجلات شرعا لم تصادره بعد.. فها انت تدخل.. تحمل في يدك مجلة (نفس المجلة التي اراسلها) وفضول.. وخوف من شكوك.. يلهبني ها انت تجلس.. امامي.. تقضم البسكويت.. وعيونك تأبى ان تنفك عن صفحة ما في المجلة.. تغمض عينيك.. وكأنك تحلم.. ثم تخبئهما في درجك..

وفي اليوم الثاني.. تنام وهي على وجهك.. وبنفس الدبيب الذي اسرق به اوقات كتاباتي.. مشيت.. لآخذ هذه المجلة.. واعرف السر الكامن في التصاقك بها ومعاقرتك لحروفها.. وحين افتحها.. اجد اسمي.. اسمي المسروق.. في وسطها. وآهاتك واعجابك.. منثورة بالقلم الاحمر.. حولها!!

بدرية البشر

ليلة القدر.. فرصة للعبد لماذا لايستغلها؟!

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

ن.

ليلة القدر هذه الليلة المباركة التي منحها الخالق عز وجل للبشرية فضلا كبيرا منه على هذا الانسان الذي خلقه وكلفه ببناء وعمارة الارض وحمله الامانة التي رفضت السموات والارض حملها وامره بعبادته والصلاة له.. تلك الليلة هي ليلة السلام مطلق السلام وبدون حدود..

سلام بأرقى معانيه الرائعة.. انه سلام الفرد وسلام النفس والروح سلام الاسرة والاصدقاء سلام المجتمع سلام يعم العالم اجمع وبفوارقه الزمنية والمكانية. هذه الليلة ليلة مباركة نزل فيها القرآن دستورا قويا عظيما للبشر.. ونورا ساطعا يضيء ظلمة الحقائق قرآنا اعطاه الخالق لنا لنعرف الحق من الباطل والخير من الشر والصواب من الخطأ ولكي نميز مالنا وماعلينا..

اذاً ليس عجيبا ان تسمى تلك الليلة التي انزل فيها اعظم كتاب ليلة القدر..

وليس غريبا ان تكون خيرا من الف شهر وسلاما حتى مطلع الفجر..

ولكن متى هي ليلة القدر..؟ ليلة القدر ظلت ليلة غير محددة لنا ولم يرد مايثبت وقتها على وجه الدقة وانما تركت خافية علينا ولم يحددها بيوم معلوم كتاب او سنة.. ولكن اقرب شيء الى تحديدها ان رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام ارشدنا الى ان نتحراها في الليالي الفردية من شهر رمضان. وبالطبع لهذا الاخفاء والتضليل حكمة عظيمة القصد منها هو زيادة قيام المسلم وتعبده في ليالي رمضان جميعها.. وزيادة صلاة الليل وقراءة القرآن وتسبيح الله.

كل تلك الامور غاية ما يحرص عليها الاسلام ويريد كل مسلم ان يلتزم بها

لتمتن صلة الخلق بالخالق.. وتقوي ايمان المسلم..

ونحن في هذه الايام المباركة على موعد مع ليلة القدر موعد مع اعظم ليلة خلقها الله عز وجل ومنحها لخلقه..

ويقال بان الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء السابعة في هذه الليلة ويستجيب لدعوة الداع اذا دعاه اذا اليس الاحرى لنا ونحن في ايام بأشد الحاجة فيها الى اي بارقة امل تلوح لنا.. ان نستغل هذه الفرصة التي منحها الخالق لنا.

فلنرفع ايدينا للسماء ونبتهل الى خالقنا بالدعاء ليخلص امتنا من الواقع المرير الذي تعانيه ويعيد السلام والوئام بين اطرافه المتنازعين..

ليلى الهلالي

خلال رمضان.. امنعوا تسرب الاطفال بعد صلاة الفجر

اشياء كثيرة جدا، يتغافل عنها الآباء في حق ابنائهم دون مبالاة منهم، ولعل ما نلحظه من ذلك خلال شهر رمضان المبارك، واهمه هو تسرب الاطفال وصغار السن من الابناء من البيوت الى الشارع بصورة مزعجة جدا، وخاصة ما بعد صلاة الفجر مباشرة، حيث ان اغلبية الاشخاص يخلدون الى النوم بعد الصلاة مباشرة تحسبا للقيام الى وظائفهم واعمالهم نشيطين، لكن مجموعات من الاطفال يكرون على هؤلاء وقت راحتهم من اللعب بالكرة والصراخ، والمزاح الثقيل الذي يجلب الضجر الى من يخلدون للراحة وهذا الفعل قبيح في حق الجيران، اذ ان للجار حرمة يجب ان تراعى وتؤخذ في الاعتبار، فالرسول صلى الله عليه وسلم وصى على الجار حتى انه ورد عنه قوله «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه». فالمفروض ايضا ان يراعي الجيران مشاعر جيرانهم دائما، وليس في فترة دون اخرى، ولن يضير ولي الامر شيئا لو انه منع اولاده من الخروج من البيت ما بعد صلاة الفجر التي تعقب السحور. فهو بذلك سيكفي الجيران مسببات ازعاجهم، ويحافظ عليهم من التيه والضياع بالتصاقهم بافراد قد يكون لهم تصرفات مشينة تسيء الى حياة الصغير طوال عمره وبذلك يكسب ابنائه ويكسب جيرانه وما انعمه من مكسب وربح له في حياته.

خالد عبدالله الحميد
بريدة

الاخذ بالنصيحة طريق سالك للمحافظة على المصالح

كان للنصيحة مكان في قلوب الناصحين وكان لها موقع في نفوسهم وحينما يريد الرجل ان يتجه لامر ما كان يبحث عن من ينصحه ويشير عليه ويتعب في البحث عن الصديق الناصح النصوح المحب للخير، الموجه الى النتيجة المثمرة خلاف اليوم فالنصائح الطيبة المثمرة تنهمر في شتى المجالات منها ما يأتي في الاذاعة والتلفاز بل لنقل والاعلام في جميع وسائله ولكن كل ذلك يذهب هباء منثورا لماذا هذا الجفاء ولماذا هذا الصدود عن استماع النصائح الدينية والدنيوية؟

ان الصحافة لها دور في التوجيه والنقد البناء الهادف الى اصلاح ذات البين.. ان المرشدين من العلماء والنابغين دائما يوجهون الى الاصلاح والى عمل الخير والى التوجيه السليم الذي يرشد المجتمع الى الخير ويبعده عن الرذيلة والشذوذ. ولاشك ان ما يكتب على صفحات المجلات والصحف ويذاع في المذياع والتلفاز دليل على عدم قبول بعض الناس للنصيحة فمثلا ارشاد السائقين الى اتباع انظمة المرور تلافيا للحوادث التي اودت بحياة كثير من الناس الابرياء لماذا لا يسمعون هذه التوجيهات المفيدة؟..

كذلك النصائح في تقديم المساعدة لرجال الامن والذين يسهرون على راحتهم وعيونهم مستيقظة ليلا ونهارا وقد قال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) الآية ان مساعدة رجال الامن ورجال المرور ورجال التجارة وغيرها مما لها اتصال بحياة المواطن له ثمرة ان لم يجنها في الدنيا جناها في الآخرة فمحاربة اهل الشر والذين يعيثون في الارض فسادا لهو خير للعباد والبلاد فيجب علينا كمواطنين نحب الخير لنا ولبلادنا ان نكون يدا واحدة وان نسمع النصيحة وان نسعى لها دائما ولا نعرض بلادنا للذين يسعون للفساد وقبولنا للنصيحة والتمشي بها وجعل الآخرين يسيرون معنا على طريق الخير والطريق المستقيم الذي رسمه لنا ديننا الحنيف.. وقد كان لنا بسلفنا اسوة حسنة .. فلقد حج هارون الرشيد فاراد النصيحة والارشاد والتوجيه فبعث الفضل بن الربيع للبحث عن من ينصحه فجال بين العلماء الافاضل حتى اهتدى الى الفضيل بن عياض فذهبا اليه فوجداه قائما يصلي ويردد آية من القرآن الكريم، فقرع عليه الباب، فقال من هذا، قال اجب امير المؤمنين، قال مالي وامير المؤمنين فقال سبحان الله اما عليك طاعته؟ فنزل وفتح الباب فدخل امير المؤمنين ومعه الفضل بن الربيع يقول الفضل حينما دخلنا اطفأ السراج ثم التجأ الى زاوية من زوايا البيت فجعلنا نجول عليه بايدينا فسبقت كف هارون قبلي اليه فقال الفضيل يا لها من كف.. ما الينها ان نجت غدا من عذاب الله عز وجل فقال له خذ لما جئناك له رحمك الله، فقال ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبيدالله ومحمد بن كعب القرظي ورجاء ابن حيوة. فقال لهم اني قد ابتليت بهذا البلاء فاشيروا علي، فعد الخلافة بلاء وعددتها انت واصحابك نعمة؟

وقال له رجاء بن حيوة ان اردت النجاة غدا من عذاب الله عز وجل فاحب للمسلمين ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك ثم مت اذا شئت وانا اقول لك اني اخاف عليك اشد الخوف يوم تزل الاقدام فهل معك رحمك الله مثل هؤلاء او من يشير عليك بمثل هذا؟ فبكى هارون الرشيد وقال زدني يرحمك الله لم اورد هذه القصة الا للعبرة - انه يجب علينا الاخذ بالنصيحة حيث هي الطريق السليم للخير والتعاون قلبنا وحدنا الذين يجب ان يأخذوا بالنصح والارشاد..

صالح العثيمين

الغربة جو يخيم على صاحبه بالهموم

الغربة قاتلة كما اراها كل الاوقات وجو يخيم على صاحبه بكثير من الهموم.. انه لشيء يوقف شعر الراس خوفا وهلعا من ضياع صاحبه على مفترق الطرق.. فلا انيس، ولا صديق، ولا حبيب تبث اليه شجونك واحاسيسك وتجد عنده الفرح والسعادة.. بدلا من الضجر والكدر الذي يغطي حياتك اليومية، انه عالم موحش.. ومجهول لا يدري صاحبه ماذا يمكن ان يجره عليه .

في الغربة اعيش وكانني لا اعيش.. اخالط جموعا شتى من البشر باختلاف جنسياتهم واشكالهم والوانهم.. لكن احس وكأنني الوحيد الغريب في هذا العالم.. اعيش واخالط.. ولكن بمرارة .

فالبعد عن الوطن.. وجوه.. وطبيعته.. شيء صعب.. فهناك كلما اويت الى فراشك في ديار الغربة.. تحس بوخزات من الوجد.. كل هذا عندما تريد النوم.. وفجأة يتراءى لك منظر الاب والام والاخوان.. وقد اجتمعوا وخلدوا الى النوم.. انها امسيات حالمة ..

اعود كل مساء الى رئتي مثقلا بشقائي.. اتنفس بكلماتي.. فتبكي مواضعي.. عندما اعود الى غرفتي الجميلة.. فاجدها تستقبلني وكأنها تعرف بحالي فاجدها حزينة كئيبة هادئة.. مظلمة ومبعثرة الارجاء خيم عليها السكون الواجم.. واجلس فيها حزينا منهك الضلوع.. من كثرة الشوق والحنين الى الاهل والى المسكن معهم تعتريني، آلام حسية ومعنوية على السواء واتجرع من مذاق الغربة وآلامها.. واصارع مرارتها.. افتح النافذة لعل وعسى يتجدد هذا الحزن عند دخول الهواء العليل لكن هيهات.. بل العكس.. يدخل الهواء فرحا سعيدا وعند الدخول يتغير.. فيسوده شيء من الحزن والالم.. فانظر اليه نظرة الم وحسرة.. آه الغربة فالغربة عالم يضطرك الى الوحدة والوحدة تشعرك بالملل .

زين دليل مفرح



رسالة اليوم: المجتمع الحضري.. ودور الاخصائي الاجتماعي

العلاج يجب ان يكون في محيط التركيبة الخاصة لمجتمعنا

تعرف الخدمة الاجتماعية بانها الجهود العلمية والعملية التي تهتم اولا بمساعدة الفرد (غير القادر) للحصول على حقه من النفع في المجتمع وتهتم بمساعدة المجتمع (غير المتكامل) على القيام بمهمته الوقائية نحو الافراد.

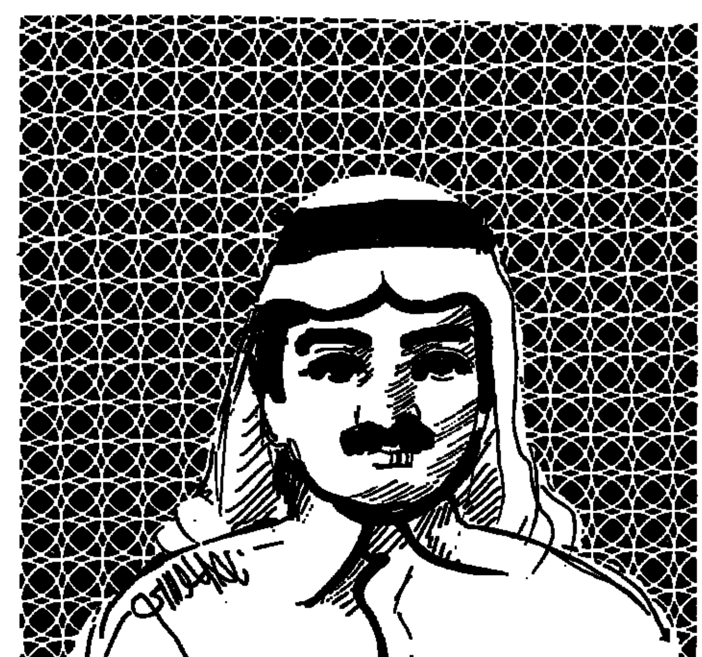
وقد ادى نمو المدن في المملكة واتساع المجتمع الحضري الى وجود انفصال مادي بين الطبيب والمريض بحيث اصبح الطبيب لايكاد يلم بتلك المعلومات الوثيقة عن ظروف المريض الاجتماعية والنفسية، وكل ما يتعلق ببيئته الاجتماعية، هذا الانفصال المادي الى جانب التقدم السريع الذي ادى بدوره الى هذا التخصص في فروع العلاج المختلفة جعل المريض يتردد على عدد من الاطباء لعلاج جوانب معينة من الجسم مثل هذا التخصص وما يبديه من اهتمام بالعضو المعتل ادى الى تجاهل المفهوم الجوهري للمريض باعتباره كائنا انسانيا كليا، ولاجدال في ان معرفة شخصية المريض الذي يعاني من مرض معين لاتقل عن اهمية المرض الذي يعاني منه المريض.

فاذا اخذنا دور الاخصائي الاجتماعي السعودي في مجال الخدمات الطبية بالنسبة للمملكة فلا بد من الحديث اولا عن المجتمع السعودي وبتركيز اكثر لانه في اعتباري ميدان العمل الحقيقي للاخصائي الاجتماعي السعودي.. مع المقارنة بالمجتمعات التي سبقتنا في هذا المجال حتى يمكننا الاستفادة من تجارب تلك المجتمعات مع مراعاة الاختلاف من حيث التركيبة الاجتماعية وعوامل البيئة والثقافة والدين بما لها من اثر على مسار تلك العمل فاذا اخذنا مجتمعنا من حيث المقدمات الاساسية له نجد انه مجتمع عربي اسلامي ذو عادات وتقاليد تميزه عن غيره من المجتمعات الاخرى في انحاء العالم المختلفة وان لهذه السمات دورا مؤثرا وفعالا في حركة ونمو هذا المجتمع وعلى الدارس او الباحث في مجال الخدمة الاجتماعية مراعاة هذه العوامل والتركيز عليها من خلال تعامله مع افراد مجتمعه.

واذا نظرنا للمجتمع السعودي الحالي وما طرأ عليه من تغير في اسلوب حياته وسبل عيشه خلال الخمس عشرة سنة الماضية نجد امامنا صورة مختلفة تماما عن مجتمع ابائنا خلال النصف الثاني من القرن الحالي ومن هنا تبدأ الخطة للتعامل مع هذا المجتمع فيما يخص المجال الطبي بالتحديد واننا ندرك اسباب هذا التحول في مجتمعنا والذي جاء نتيجة لتحول اقتصادي هائل كان له اثره المباشر في حركة المجتمع ونموه. وبذلك اهتمت المملكة العربية السعودية والتي اعتمدت على تعاليم الدين الاسلامي بخلق المجتمع السعودي المتكامل والمستقر لتؤكد للعالم سمو اخلاقيات الامة الاسلامية وذلك مثلا من خلال انشاء وزارة العمل والشئون الاجتماعية في المملكة عام ١٣٨٠هـ وافتتاح جامعة الملك سعود في عام ١٣٨٤هـ قسما للدراسات الاجتماعية وانشاء جامعة الملك عبد العزيز بجدة في عام ١٣٨٥هـ قسما اخر للدراسات الاجتماعية كذلك معظم جامعات المملكة في هذا المجال. في الوقت المناسب لمواجهة مسئوليات التطور الاجتماعي الذي سارت المملكة لتحقيقه وساهمت هذه الاقسام في اعداد المتخصصين الاجتماعيين الذين ازدادت الحاجة اليهم لمواجهة مسئوليات هذا المجتمع في التطور والرقي.

وعلى ضوء ذلك اوجدت مراكز اجتماعية لخدمة هذه المؤسسات العلمية وهذه المراكز على سبيل المثال التأمينات الاجتماعية، الجمعيات الخيرية الاهلية، الاوقاف، والرعاية الصحية، والخدمات الثقافية والتعليمية، ورعاية الاسرة، رعاية الطفولة، رعاية العجزة المسنين والمساعدات الاجتماعية بجميع انواعها والخدمات البيئية وخلاف ذلك.

اما عن دور الاخصائي الاجتماعي في المجال الطبي فانه يعمل في المستشفيات بالتعاون مع الاطباء وهيئة التمريض وفي المقابلة الاولى للمريض يحاول الاخصائي الاجتماعي التعرف على مقدرة المريض على تناول مشكلاته بنفسه ودرجة احتياجه الى خدمات الاخصائي الاجتماعي كما يتعرف على المخاوف التي تساور المريض واكتشاف مصدر القلق الذي ينتابه ومن اولى واجبات الاخصائي الاجتماعي مساعدة المريض على التخلص من مظاهر القلق والاضطراب الذي يبدد طاقة المريض ويؤدي الى تأخير الشفاء ومن الاعمال الاساسية التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي تبصير المريض بمشاكله وشرح التوصيات التي رأى الطبيب المعالج ضرورة تنفيذها.



ويقوم الاخصائي بمقابلة المريض والتعرف على المرض بصفة عامة وفكرة المريض عن المرض والوقوف على ما يساور المريض من مخاوف وما يقلقه من مشكلات، ودراسة البيئة الاسرية للمريض والتعرف على النتائج التي تنجم عن المرض والاسباب المؤثرة فيه من جانب المستويات الاقتصادية والتعليمية والصحية والروابط والعلاقات الاجتماعية ودراسة العوامل المختلفة التي ادت الى ظهور المرض والمؤسسات المختلفة التي تردد عليها المريض والتطورات المختلفة للعلاج.

كذلك دراسة مستقبل الحالة الخاصة بالمريض من الناحية الجسمية وامكانية عودته الى عمله او ترتيب الخطط التأهيلية لنوع جديد من العمل يناسب حالته بعد شفائه.

ويحتاج الاخصائي الاجتماعي في هذا الميدان الطبي الى حلقة واسعة من العلاقات بالمؤسسات المختلفة التي تساهم بخدمتها في هذا الميدان مثل الضمان الاجتماعي، ومراكز تدريب المرضى ومكاتب التخديم او العمل لتشغيل المرضى العاطلين عن العمل بالاضافة الى مؤسسات رعاية الطفولة التي تهتم برعاية الابناء اثناء مرض ابائهم. وهكذا. فانه يبرز للاخصائي الاجتماعي ادوار كبيرة في محيط مجتمعه، واذا قلنا مجتمعه، فاننا نقصد دون شك مجتمعنا السعودي الذي حقق نقلة حضارية كبيرة، تحتم ان يكون الى جانبها عدد من المتخصصين في مجالات عدة للاسهام في مواكبة هذه النقلة الحضارية الكبيرة. ومن بين هذه المجالات التخصص الاجتماعي، حيث يؤدي الاخصائيون ادوارهم المفترضة في ظل التوسع الحضاري الذي لايخلو من سلبيات عديدة.

عبدالله فراج الجلعود
مستشفى القوات المسلحة

فضل العشر الأواخر من رمضان..

الأيام التي نعيشها الآن، هي ايام العتق من النار في شهر أوله رحمة، واوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، العشر الاواخر التي اذا دخلت كما روي عن عائشة رضي الله عنها شد الرسول صلى الله عليه وسلم المئزر، وايقظ أهله، وأحيا ليله، وقد كان رسولنا الكريم يطيل الوقوف والتهجد لله سبحانه حتى تتورم قدماه، فقالت له عائشة رضي الله عنها لقد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر، وتجهد نفسك، قال: ياعائشة «افلا أكون عبدا شكورا»، وقد كان لنا فيه صلى الله عليه وسلم وفي صحابته اسوة حسنة، فما احرانا اذن في هذه الأيام الفاضلة ان نلعن مانحن فيه من انصراف عن التوجه لله وعبادته، ونصرف له سبحانه وجوهنا، ملحين في العبادة والشكر والدعوات بان يغفر لنا ويصرف عنا شرور انفسنا، ويجنبنا الانغماس بالملذات والشهوات التي هي مدار غفلتنا عن عبادته سبحانه. وان الشباب هم المعنيون بذلك قبل غيرهم، اذ ان حيويتهم ونشاطهم الذي لا شك بانه زائل في مرحلة المشيب ان يعمدوا الى طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، مادام ان هذه الحيوية فيهم، ففي مثل هذه الايام يطيل المسلمون القيام لله سبحانه، والتهجد طمعا فيما عنده من الخير وزيادة الحسنات تبعا لفضل هذه الأيام على أيام السنة كلها، خاصة وان فيها ليلة هي خير من ألف شهر، قال تعالى: «انا انزلناه في ليلة القدر وماادراك ماليلة القدر. ليلة القدر خير من ألف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها، باذن ربهم من كل أمر. سلام هي حتى مطلع الفجر».

فما احرانا معشر الشباب ان نشارك المسلمين في تحري هذه الليلة ضمن ليالي العشر الأواخر من رمضان، وما احرانا ايضا ان نشد الرواحل الى بيت الله الحرام تحريا لفضل هذه الأيام من السنة، فهي فرصتنا التي تتكرر كل عام مرة واحدة فقط، ولا ندري هل نلحق بها في الاعوام القادمة، أم ان اعمارنا تقصر دونها. وليس من الحكمة في شيء ان نستمر على مانحن فيه خلال ليالي رمضان السالفة من السهر وقضاء الوقت فيما لا ينفع من اللعب واللهو، فان كان فضل الليالي السالفة قد فاتنا فان في اليد بقية من فرصة عظيمة يجب الا تفوت في أيام تفضل غيرها بكثير، والله اسأل ان يهدينا لما يحبه ويرضاه.

عبدالله خالد العطني

نادي الهواة

المفروض يفتحون زاويه في المستشفى لتحسين خطوط الاطباء ...

وش هالخط اللي كذه .... يا أخي حسّن خطك !!!!

رأي.. وتعليق

تسفير الذين اعتادوا العنف حل جدير بالاعتبار..!

«اقترح أن يعمل احصاء علمي عن الجرائم المرتكبة من قبل غير السعوديين وتصنيفها حسب الجنسية ثم تسفير الذين اعتادوا العنف وأدمنوه».

كلمات ذات معان كبيرة وردت في مقالة الكاتب عبدالله الجعيثن حبذا لو طبقت بحذافيرها.

إذ من المعلوم ان نسبة عالية من الجرائم والحوادث والمخالفات يقوم باقترافها او الجزء الاكبر منها هؤلاء الاجانب الذين تربوا على هذه الاعمال المشينة في بلدانهم ونقلوها معهم الى هذه البقعة المباركة من الارض ولم يرعوا لها ولاهلها حرمة ولا ذمة حبذا لو تم اللجوء الى عدم استقدام العمال الا للضرورة القصوى على أن يكون استقدامهم بضريبة مالية وان يراقب سلوك المستقدم وينتقى، مع التوعية للمواطنين بألا يلجأ الى استقدام احد لمجرد الاستقدام فقط حين يظنون انهم بحاجة لهم، ثم بعد قدومهم يكتشفون زيادتهم عن حاجتهم، فيجنون على انفسهم وعلى مجتمعهم ووطنهم، حين يسرحون المستقدمين الفارغين ويغفلون عنهم ليرتكبوا جرائم مختلفة، مهما كبرت، او صغرت، ولعل في الحل الذي طرحه الاستاذ عبدالله الجعيثن الخير لسلامة هذا الوطن ومواطنيه، ومثل هذا الحل جدير بالاعتبار.

فهد العصيمي
الرياض

كل برامج القناة الثانية.. تحتاج الترجمة

تعقيبا على ما نشر بالعدد «٦١٨٥»، ضمن صفحة «ثقافة اليوم» للاخ عبد الرحمن العريفي واستكمالا له، من حيث المطالبة بترجمة حلقات البرنامج التعليمي «Mind Your Language» والذي يعرض عبر القناة التلفزيونية الثانية فاستكمالا لذلك نوجه هذا الاستفسار الى من يهمه الامر من المسئولين بالقناة الثانية بالتلفزيون السعودي..

فلقد كان افتتاح القناة التلفزيونية الثانية انجازا حضاريا كبيرا يدل على ما تواكبه المملكة من تطور وحضارة، ولقد كانت سعادة جماهير التلفزيون كبيرة بهذا الانجاز الرائع، ولكن وللاسف فوجيء بعضهم ممن لايتقن اللغة الانجليزية جيدا بأن معظم برامجها او جميعها إذا صدق القول تعرض باللغة الانجليزية ودون ترجمة لها الى العربية، فسؤالنا هنا هو لماذا لاتترجم هذه البرامج والمسلسلات والافلام الى اللغة العربية؟! لكي يعم النفع بها جميع الناطقين باللغتين (العربية والانجليزية) فهذه القناة لااظن بأنها فقط للناطقين بالانجليزية فحسب.. ومما يدهشنا ويثير عجبنا ايضا بأن بعض الافلام والتي كانت تعرض عبر القناة الاولى قبل افتتاح القناة التلفزيونية الثانية كانت مترجمة الى العربية ولكن وعندما اصبحت تعرض عبر القناة الثانية قطعت الترجمة عنها واصبحت تعرض باللغة الانجليزية فقط، فنحن جمهور ومتابعو القناة الثانية نوجه هذا الاستفسار والذي نتمنى من المسئولين بالقناة الثانية الرد عليه بالاجابة المقنعة. فليس من المعقول أن يحرم من لايتقن اللغة الانجليزية جيدا من متابعة برامج القناة الثانية والتي اصبحت تنافس القناة الاولى من حيث جودة برامجها وحسن تنسيقها واختيارها..

مؤيد ابراهيم الكرمي
حوطة سدير

اقتراح بشأن التحاق الشباب الجامعي بوظائف المؤسسات الوطنية

يسعى الانسان دائما في كل مكان الى محاولة تحسين اسباب معيشته وبقائه وابتكار الوسائل الحديثة من تكنولوجيا وعلوم الذرة للتغلب على عقبات الحياة التي تعترض طريق الانسان وتحد من طموحه ومطالبه لذلك يسعد الانسان في هذا الوطن المعطاء حرص قيادته على كل ما يفيد وينفع ويؤدي الى ارتفاع مستوى معيشة المواطن السعودي ومن تلك النفحات نفحات الخير والبركة التي تعودنا عليها من لدن جلالة الملك المفدى المرسوم الملكي الكريم الذي صدر مؤخرا بحصر اعمال معينة للمؤسسات الوطنية والمقاول السعودي فقط والتي وصلت بكفاءتها الى مستويات عالية ومشرفة ومتقدمة في التقنية الحديثة تحسد عليها من الشركات العالمية المتنافسة وذلك بفضل الله ثم حكمة ومتابعة المسئولين من اجل التحسين والرقي والامتياز وذلك القرار الحكيم الصلب والبعيد الرؤية يسعى في باطنه لتحسين ورفع الكفاءات والمواهب المتمثلة في خريجي جامعاتنا السبع الذين تدفع بهم كل عام بعد ان ارضعتهم رحيق المعرفة والعلوم.. ولذلك حبذا لو قام المسئولون باشتراط نسبة معينة من هؤلاء الخريجين السعوديين ليكونوا ضمن السلك الوظيفي لتلك المؤسسات كشرط اساسي للدخول في المنافسات الحكومية وذلك مواكبة لقرار جلالته الحكيم ولكي نستفيد من ذلك القرار في خدمة مواهب الشباب السعودي وابرازها خصوصا وانه مؤهل باعلى الثقافة ومتشبع بقوة الايمان بالله..

كمال حسني القبلي
الدمام

لماذا لانختار الافضل في حياتنا؟!

تمر السنون والغالبية فينا يلهث وراء متطلبات الحياة المادية. ولعل البعض يفوق الوحوش شراسة للفتك بكل فريسة خانها الحظ ووقفت متطلبات الحياة المادية أمامه.

ما اقسى الحياة بهذا الشكل، وما اجمل الحياة وفيها الالفة والمحبة.

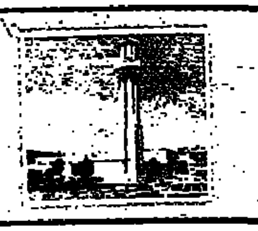
وما دمنا على حبل النقيض، لماذا لانختار الافضل، وهل الاختيار سهل ام في غاية الصعوبة ام انه سهل ممتنع؟!

اعتقد السهل الممتنع اقرب للصواب حيث ان الانسان يستطيع تحديد موقعه وبالاصرار يستطيع تحديد الاتجاه الذي يسير فيه. وهنا تكمن الارادة والتميز.

ونحن نعيش شهر رمضان الكريم ما احوجنا الى التوقف طويلا وبكل رغبة في التريث وبلا عجل للتأمل في واقعنا المرير. ومحاولة التنقيب في كتب التراث لحياة اسلافنا الذين غمروا الماضي مسكا وعنبرا.. فعلا وقولا. ما احوجنا الى هذه الوقفة علها تحسن من سلوكنا وتعود بكل الخير على انفسنا وامتنا، التي تعقد علينا آمالا جساما في ان نكون خير جيل يعيد امجاد الماضي بكل ما فيه من رفعة شأن للنفس وللمجتمع والامة، ولاختيار الافضل كما سبق ان اشرت ليس بالصعب علينا، خاصة اذا ما أردنا ذلك، وحرصنا على تحقيقه بكل طاقاتنا، وطموحاتنا التي هي متأصلة في نفوسنا، وليس بغريب أن نعمد اليها متى ما رغبنا ذلك وعزمنا عليه، فلعل الشباب ان يعي الادوار المناطة به، ويعمل على تحقيقها.

فهد الزهراني
جدة

أيام رمضان



صفحة رمضانية يومية اشراف: عبدالله الجحلان

قال تعالى:
(ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنت تعملون إنه عليم بذات الصدور).
(الزمر ٧)

ـ عن عبدالله بن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر من رمضان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اني ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها، فليتحرها في السبع الأواخر» متفق عليه.

همسة رمضانية

مشاكل الأطفال لا تتوقف حتى في شهر رمضان مما يزيد العبء على الخادمات حيث ان الأب مشغول بعمله والأم بنومها للكتف! لذا فليس غريبا ان تكون علاقة الآباء بأطفالهم متوترة في هذا الشهر لانصراف الوالدين عن فلذات اكبادهم انصرافا لم يتوقف على احتياجاتهم ومشاكلهم، بل تعداه الى الناحية العاطفية حيث يصاب بعض الآباء بحساسية مرهفة جدا تجاه ابنائهم يتمثل ذلك في كثرة الصراخ والضرب لأن اصحابنا صائمون!! ولا يريدون ما يكدر صفو نومهم. وكما تعرفون حاجات الاطفال كثيرة فمنهم من يريد ان يأكل، وآخر يشتكي لأمر ألم به ومنهم ايضا من يحاول لفت انظار والديه بأي طريقة كانت لحاجته لحنانهما وعطفهما التي تملأ عليه حياته بالدفء والاستقرار العاطفي، ويشعر الطفل انه فقد ذلك في هذه الأيام، فتكون لديه ردة فعل.

كثيرة هي تصرفات بعض الآباء التي تدل على تقصيرهم تجاه اطفالهم بحجة الصيام والصيام من ذلك براء، فرمضان ليس شهر القسوة والجفاء بل هو شهر الخير والرحمة والمحبة والعبادة وبالله التوفيق.

تركي العيار

جولة اليوم مع المفطرين في رمضان

«فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر..»

مريض: هذا قدر الله علي، وسأقضي مافاتني عندما اشفى

مسافر: الافطار في السفر رخصة من الله فلماذا اشق على نفسي

مقيمان: المظهر العام للصيام في المملكة ميزة تنفرد بها المملكة

جولة: سعد الهويمل — تصوير: سيد خالد

صيام شهر رمضان المبارك فرض على كل مسلم بالغ عاقل قادر ذكرا او انثى ولايجوز الافطار فيه مهما كانت الاسباب الا لأعذار ابانتها الشريعة ووضحتها ومن هذه الاعذار الاشخاص الذين يعانون من امراض تمنعهم من الصيام متى كان للصيام اثر عليهم من اي وجه من الوجوه التي تضر بالمريض.

وقد جاء بيان ذلك في القرآن والحديث واوضحه العلماء في كتب الفقه ومتى ماشفي المريض من مرضه وجب عليه القضاء وفي هذا الشهر المبارك يعيش بيننا اخوة لايشعرون بحلاوة الصيام ونكهته مع اخوانهم المسلمين فيهم المرضى الذين يرقدون على الاسرة البيضاء ينتظرون الشفاء من الله تعالى وقد كانت جولتنا هذا اليوم مشاركة لهم في روحانية هذا الشهر واستفسارا عن سبب مرضهم وكيف يرون الصائمين وهم مفطرون واشياء اخرى.

الصيام مع القدرة..

علي عبدالعزيز البقري مواطن مصري يرقد على السرير الابيض في المستشفى الوطني يشكو من انزلاق في غضروف الظهر والفقرات السبع من جراء سقوط مكيف هواء عليه ويضيف بانه عمل عملية جراحية وهو في دور النقاهة اليوم. وحول افطاره في هذا الشهر الكريم يقول بانه يحاول قدر المستطاع الصيام ولكن في بعض الحالات التي يتألم فيها يطلب من الممرضة مسكنات عبارة عن حقن اضافة الى بعض الادوية وهذه تفطر الصائم. ومن هنا يضطر الى ان يفطر في شهر رمضان واذا لم يشعر بآلام فانه يصوم، وعن مشاعره وهو مفطر والناس صيام يقول: انني اشعر بالالم والغبطة في آن واحد فانا افرح لاخواني واشعر بشيء من الضيق اذا افطرت ولكن ارتاح نفسيا اذا رجعت وادركت ان الله اباح لي ذلك واحمده على قضائه وقدره.. وسوف اقضي ما افطرته بعون الله عندما اشفى.

اما عن الايام التي صامها فيقول انها لاتتجاوز عشرة ايام، وحول الفارق بين الصيام هنا في المملكة عنه في القاهرة قال ان الاختلاف بسيط حيث مشاعر المسلمين هنا وهناك واحدة والذى يميزه هناك هو الاحتفالات الكبيرة التي تقام هناك احتفالا بقدوم شهر رمضان المبارك وفي بعض منها بدعة اما هنا في المملكة فان الصيام صيام وعبادة في المساجد دونما احتفالات تذكر كما يراها الاخ علي.

●● لقاء آخر ●●

طارق السعيد طالب في المرحلة الثانوية يرقد فوق السرير الابيض ايضا بسبب اصابته بالتهاب الزائدة الدودية واجراء عملية استئصال لها تكللت بالنجاح بتوفيق من الله يقول:

بانه يشارك اخوانه الصائمين مشاعرهم وتتوق نفسه لأن يكون مثلهم فالصائم لايشعر بالتعب او الارهاق مع تطور ادوات التكييف وتوفرها بشكل مستمر في المكاتب والمنازل اما عدد الايام التي افطرها فهي منذ الاسبوع الماضي مع دخوله المستشفى حتى اجريت العملية ويشعر الآن بارتياح تام بعد زوال المسبب واكد بانه سوف يصوم الايام التي افطرها بعد خروجه من المستشفى بعد صيام بقية شهر رمضان المبارك، اما كيفية قضاء وقت فراغه خاصة في النهار فيقول بانه يقرأ الصحف والمجلات التي يأتي بها له زملاؤه واصدقاؤه يوميا عند زيارتهم له.

وحول مشاعره وهو يرى غيره صحيحا معافى صائما لشهر رمضان وهو مفطر قال انني اتذكر القاعدة التي تقول ان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لايشعر بها الا المرضى ومن لا يشعر بالالم فهو سعيد حقا خاصة في مثل هذا الشهر والصحة لا يشعر بها الا المريض.

افطرت وسأقضي

مواطن سوداني دخل المستشفى اثر ارتفاع السكر لديه يقول الأخ محمد حماد الموظف في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الوسطى بانه دخل المستشفى حديثا اثر ارتفاع السكر في الدم وهذا دفعه الى الافطار في رمضان لتلقي العلاج اللازم.

وعن وجه الاختلاف بين الصيام هنا في المملكة والسودان الشقيق ذكر بان الصيام هو الصيام هنا او هناك ولا اختلاف فيه مع ان العادات والمظاهر الاجتماعية قد تختلف بعض الشيء..

وقال اننا نحمد الله الذى يسر للمريض الفطر في رمضان واباحه وعسى الله ان يشفينا وجميع مرضى المسلمين وان يعيننا على قضاء مالم نصمه من رمضان.

المسافر يفطر

على طريق الحجاز العام وامام احدى البقالات توقفت احدى السيارات الخاصة ترجل قائدها ليشترى بعض المستلزمات وقت الظهيرة وسألته عن وجهته وسبب شرائه لبعض المشروبات المثلجة فقال بأنه مسافر لبلدته في الدوادمي وانه قادم من المنطقة الشرقية عن طريق الرياض وحيث انه مسافر فسيفطر في رمضان لأن الاسلام اباح له ذلك وهي فرصة لمواصلة السير بنشاط.

وقال بعد ان تعمد عدم ذكر اسمه بأن البعض ينظر اليه باشمئزاز ولكنهم لايدركون انه مسافر، واضاف انني في سفري لا اكل داخل المدينة بل في الطريق.

●● كلمة اخيرة ●●

بقى ان نقول في نهاية الجولة بان الله سبحانه وتعالى اوجب على عباده بعض العبادات وان تؤدى هذه العبادات مع القدرة عليها ورخص لهم في بعضها تخفيفا لهم حسب حالاتهم والله سبحانه وتعالى. يحب ان تؤتى رخصه كما جاء في معنى ذلك في الحديث وفي الصيام تطهير للنفس والجسد من كل ماعلق بهما من ادران، وفي هذا الشهر فرصة ايضا لمن يريد ان يزيد من الاعمال الصالحة ليحصل على الثواب المضاعف.

وهناك ظاهرة يشهدها المواطن والمقيم ونشكر الله عليها كما نشكر الجهات المسئولة التي تقوم على منعها وهي عدم المجاهرة بالفطر من غير المسلمين الوافدين الى المملكة احتراما لهذا الشهر وللشعور العام.

ان المظهر العام للصيام في المملكة يختلف عنه في خارجها هذه حقيقة ذكرها لنا الاخوان اللذان اجرينا معهما اللقاء ويقررها كل من يقيم في المملكة.

فتاوى رمضان

يجيب على الاسئلة فضيلة الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء

● هل يجب على من عليه قضاء من ايام رمضان التتابع في صيامها..؟

ـ التتابع في صيام قضاء رمضان مستحب وليس بواجب ـ الا اذا لم يبق قبل رمضان الثاني إلا قدر الايام التي عليه فانه في هذه الحالة يجب التتابع لضيق الوقت.

● ماذا يستحب ان يعمله من كان يرجو ليلة القدر..؟

يستحب لمن يريد إدراك ليلة القدر ان يجتهد في رمضان كله عموما وفي العشر الأواخر منه خصوصا لأن الله اخفى هذه الليلة في شهر رمضان ليجتهد المسلم فيه كله بالاعمال الصالحة ويخص العشر الأواخر بمزيد من اجتهاد لأنها أرجى ان تكون ليلة القدر فيها ـ ويكثر من التهجد والدعاء والاستغفار ويعتكف في المسجد ـ كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك.

● ما حكم استعمال فرشاة الأسنان في نهار رمضان او بعد الامساك وقبل صلاة الفجر هل حكم ذلك مثل السواك..؟

ـ لا يجوز استعمال فرشاة الاسنان في نهار رمضان اذا كان معها معجون لأنه يذوب ويتسرب الى الحلق ـ وكذا لا يجوز هذا بعد طلوع الفجر وقبل الصلاة لأن الصيام قد بدأ ـ وليس هو كالسواك لأن السواك ليس معه معجون يتحلل في الفم ـ والله اعلم.

«حوار الصائمين»

لقاء الايمان

ـ اهلا بالصديق الشاعر.. رب صدفة خير من ميعاد.. ما اسعدني بلقائك يا صالح.

ـ وانا بك اسعد يا ابا سعد.. دعني اكمل دعائي يا رعاك الله.. والحمد لله على نعمة الاسلام من سلك سبيله فاز ومن حاد عنه باء بالخسران.

ـ نعم الدعاء يردده الرجل الصالح والمؤمن المطمئن.

مَن اتخذ الاسلام دربا وغاية
يفز بالذي يرجوه من طيب الذكر
ويصبح في افعاله خير قدوة
كذلك يسمو المؤمنون مدى العمر
ومن حاد عنه عاش في الكون حائرا
وما نال الا ما يخاف من الخسر

ـ ما ابرعك يا ابا سعد في ترجمة ما يطيب من القول الى شعر شيق.

ـ دعنا من المجاملات يا اخي صالح.. يا شاعري الاثير.. اسمع ما حدث معي، خرجت بالأمس بعد منتصف الليل فاذا بالاسواق عامرة والاضواء متلألئة، والناس في لفتات وبسمات وبيع وشراء.. متى ينامون؟.. متى يصبحون؟.. قل لي بربك ماذا حدث؟..

ـ ينامون.. يصبحون.. دع تساؤلاتك جانبا يا ابا سعد، انقلبت الأوضاع.. نوم في النهار وسهر وصخب في الليل حتى مطلع الفجر:

كأن الليالي غدت كالنهار
تشع باضوائها الباهرة
وسار الأنام بارجائها
كأن لها بسمة ساحرة
وضج الزحام وثار الكلام
وضاقت به الأنفس الحائرة
اذا رمت نوما لتلك الضجيج
فتذعن للقوة القاهرة
وتغدو كغيرك في غمرة
تضمد اعصابك الصابرة

ـ اذا قبلنا هذا يا اخي صالح في بعض الايام فلا يجوز ان نسلكه في شهر الصيام:

اذا ما اتى شهر الصيام تألقت
نفوس تعيش الذكر في نفحة الطهر
لها وقفات تسأل الله لطفه
وتنشد من افضاله نعمة اليسر
صلاة، قيام، ترتقي في غمارها
وتحظى من الرحمن ما طاب من بر

ـ صدقت يا ابا سعد.. ديارنا لا تزال في خير عميم والحمد لله، فالمساجد عامرة وصلاة التراويح يتزاحم عليها الناس بالمناكب.

ـ انا لا انفي ذلك يا اخي صالح.. ولكن هل جميع الناس يسلكون الدرب القويم؟.

ـ الناس فريقان: بين عابد وجد في شهر الصيام فرصة التطهر فلم يقعد عن عمل وانما ازداد تقى وصلاحا واقبل على العبادة يعب نفحاتها.. وفريق اكتفى بالفريضة يؤديها ليسرع الى غمرة الحياة:

فتلك حال غدت تغزو مرابعنا
فهل تركنا طريق الحق للزلل
ديارنا لم تزل بالدين مشرقة
والمؤمنون مضوا في اكرم السبل
لكن فريق ـ هداه الله ـ اطربه
حب الحياة وما يرجوه من امل
فتارة يقتفي فيها سبيل تقى
لكنه يرتضي ما قل من عمل
وبعضهم يتراخى في تعبده
كأنه بات مشدودا الى الكسل

ـ نعم تلك حالنا يا اخي صالح، واراك اضفت فريقا ثالثا سلك طريق العثار وكاد يسقط في الهاوية.

ـ أليس هذا ما يطالعنا يا ابا سعد.. ولا خير ان يسهر الناس اذا عملوا لدينهم ودنياهم ولكن متى اصبحت الحياة غاية في ذاتها فهذا هو الضلال المبين.

والحياة الدنيا حياة ممر
تقتضيه الى مقر كريم
عز من عبد الطريق بفضل
وسلوك يقوده للنعيم
واذا ما جعلتها غاية السعي
وجانبت كل درب قويم
ضل فيك السبيل قصدا ومسعى
كالذي سار في الظلام البهيم
يا رعى الله امتي وهداها
لتقود الدنيا لمجد عظيم

ـ نعم ما وصفت وحللت يا اخي صالح.. لكن ارانا غرقنا في تصنيف الناس حسب درجات العبادة.

ـ وماذا تريدنا ان نفعل يا ابا سعد.... هل لديك من جديد؟..

ـ أريد ان نعود الى حديث الأسواق والأضواء:

انظر الناس في الشوارع ساروا
دونما غاية وقصد نبيل
وتلاقوا وللحديث شجون
بين قال من الكلام وقيل،
ليس فيه من حكمة او رشاد
انما ما يثير من تاويل
والأحاديث حول ما شاهدوه
من ضروب الأزياء والتجميل

ـ أجل هذا ما وصلنا اليه يا ابا سعد. بعض الناس يعيشون في فراغ واخشى ان ينطبق عليهم قول الشاعر:

ان الشباب والفراغ والجده
مفسدة للمرء اي مفسده

ـ التيار جارف يا اخي صالح... ما العمل؟.. علينا ان نضبط ابناءنا.. علينا ان نسدد خطاهم. لقد تشابكت امور الحياة واختلط الحابل بالنابل.

ـ لا بد من علاج لهذه الحال يا ابا سعد. من اين نبدأ؟.. من البيت.. من المدرسة.. والمجتمع له دوره، والشارع له دور في الصلاح والافساد.

واسلك دربي لا اؤمل غاية
سوى معبر انى توجهت يورد
طريقي الى داري واهلي وصحبتي
الى عملي والمرء للمرء يقصد
ولكنما الدنيا تفيض عجائبا
ارى نهما يزداد فيه التوقد

علي الحاج بكري

اسئلة مسابقة التليفزيون

السؤال الحادي والعشرون:
«اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه حتى يلعقها او يلعقها»
السؤال:
ورد ذلك فى حديث متفق عليه عن ابن عباس رضى الله عنهما هل تعلم نص الحديث؟

السؤال التاسع عشر:
«من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله»
السؤال:
وردت هذه العبارة فى حديث ابى موسى «متفق عليه» ماهو نص الحديث الشريف؟

شخصيات اسلامية:

جرير بن عبدالله البجلي.. «يوسف الأمة»

هو الصحابي الجليل جرير بن عبدالله بن جابر بن مالك البجلي الكوفي، ينتسب الى قبيلة بجيلة، وهي بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ـ ويكنى بأبي عمرو او قيل أبي عبدالله ـ ولم تجد ما يفيد عن أم جرير او عن مولده ونشأته وحياته قبل دخوله الاسلام، سوى انه كان كبيرا في قومه وسيدهم.

وصفه وصفاته

كان جرير رضي الله عنه جميل الصورة فارع القامة، حتى قال عنه عمر بن الخطاب «جرير يوسف (يقصد يوسف نبي الله) هذه الأمة وهو سيد قومه». وقال عنه عبدالملك بن عمير: رأيت جريرا كأن وجهه شقة القمر ـ أما ابن جرير فقد قال عنه «كان جرير أحسن الناس وجها» ـ كان جرير رضي الله عنه جهير الصوت؛ ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع:

استنصت لي الناس (أي قل لهم ليسكتوا ويستمعوا الي).

ومع هذه الهيئات الرائعة التي كان يتمتع بها جرير رضي الله عنه، فلقد كان فضلا عن ذلك رجلا ذا مناقب كثيرة، فكان سيد قومه، وكان يقال عنه: انه رجل لولاه ما عرفت عشيرته ـ ويروى ان رسول الله حينما جالسه بسط له رداءه وقال:

«اذا جاءكم كريم قوم فأكرموه».

وكان جرير رضي الله عنه عف اللسان، يغض اغض الناس طرفا، كان شجاعا جوادا، اقبل على الاسلام بروح انسانية حفظها التاريخ له، رضي الله عنه، وكان رضي الله عنه صاحب ذوق وادب.

اسلامه

تأخر جرير في اسلامه الى شهر رمضان في العام العاشر من الهجرة، حيث قدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلن اسلامه، وقيل ان اسلامه كان قبل وفاة رسول الله بأربعين يوما.

وكان الرسول قد بشر اصحابه بمجيء جرير واسلامه، فقال عليه السلام «يدخل عليكم من هذا الباب رجل على وجهه مسحة ملك».

وبعد قليل دخل جرير، فنظر الناس جميعا، فكان كما اخبر الرسول، وذكر الناس ذلك لجرير، ففرح به وحمد الله تبارك وتعالى عليه، وبايع جرير بيعة الاسلام، وقد تحدث جرير عن تلك البيعة فقال:

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلاة، وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

وهناك رواية ثانية تقول ان جريرا قال:

ـ يا رسول الله اشترط علي فأنت اعلم بالشروط.

ـ ابايعك على ان تعبد الله وحده لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتنصح المسلم، وتبرأ من الشرك.

وفي رواية ثالثة ان الرسول عليه السلام قال لجرير ادعوك الى شهادة ان لا اله الا الله، واني رسول الله، وان تؤمن بالله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، وتصلي الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة.

وكذلك قال جرير رضي الله عنه «اني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان اسمع واطيع لمن ولاه الله الامر، وان كان عبدا حبشيا».

حب متبادل

انعم الله على جرير رضي الله عنه بحب رسول الله له، وقد روى الامامان ان جرير بن عبدالله قال ماحجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم وجهي، ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل، فضرب بيده على صدري وقال:

اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا.

وبالمقابل فان جريرا احب رسول الله حبا شديدا بحيث انه رضي الله عنه كان يحرص على خدمة من خدم رسول الله.. وفي هذا يحدثنا انس بن مالك رضي الله عنه فقال:

خرجت مع جرير في سفري فكان يخدمني، فقلت لا تفعل فقال اني رأيت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم اشياء (يقصد انهم يخدمون الرسول).. فآليت الا اصحب احدا منهم الا خدمته..

تحطيم الاصنام

استجاب الله لدعاء رسوله واصبح جرير بن عبدالله حاذقا لركوب الخيل، ثابتا على صهواتها وانطلق هذا المجاهد الجليل صائما لاوامر رسول الله في تنفيذ بعض الاعمال النضالية فبعثه رسول الله لهدم (ذي الخلصة) فهدمه وقضى على فتنة اهل المصرين على الوثنية والشرك..

وذو الخلصة بيت اصنام لدوس وخثعم كان موضع التعظيم والتقديس في الجاهلية وكانوا يسمونه بالكعبة اليمانية ويقولون للكعبة المشرفة (الكعبة الشامية)..

وقد جاء في الصحيحين عن جرير رضي الله عنه قال كان في الجاهلية بيت لخثعم يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ـ هل انت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية؟

فنفرت اليه في مائة وخمسين فارسا من احمس، فكسرناه، وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه (اي الرسول) فدعا لنا ولاحمس.

كذلك ارسله رسول الله الى جهات اخرى لتحطيم اصنام الشرك والوثنية، حيث بعثه الى ذي الكلاع، ذي ظلم وذي ظليم، فنجح ووفقه الله في مهمته رضي الله عنه..

جهاده بعد الرسول

استعان الصديق بجرير بن عبد الله في حروب الردة التي كادت ان تعصف بالدولة الاسلامية الوليدة ـ وقد تحرك جرير مقاتلا المرتدين في اكثر من موقع.. وجاهد جهادا كريما..

وفي عهد عمر بن الخطاب شارك جرير في معارك البويب، وكان جرير اميرا على جانب من جيش المسلمين ـ واشترك رضي الله عنه في فتح العراق ومع البطل الفاتح سعد بن ابي وقاص ومع البطل المسلم النعمان بن مقرن في نهاوند...

وهكذا كان الرجل ثابتا على صهوة جواده ويتنقل من ميدان الى ميدان ومن معركة الى معركة ومن قائد الى قائد وتتبدل اسماء الميادين والمعارك والقادة ويظل اسم جرير قاسما مشتركا بينها..

ولم يكن اقدام جرير على الجهاد قاصرا على ذاته، بل انه حاول ان يحث قومه على الجهاد، فكان يقول لهم: لا يكونن احد اسرع الى هذا العدو، ولا اشد عليه منكم فانما تنتظرون احدى الحسنيين: الشهادة والجنة او الغنيمة والجنة..

صفات اخرى

كان جرير رضي الله عنه حريصا على التفقه في الدين ولقد روى عن رسول الله مائة حديث، وروى عنه بعض المحدثين مثل انس بن مالك، وقيس بن ابي حازم والشعبي وغيرهم..

ولعل ما يميز جريرا عن غيره هو شدة ادبه وذوقه الرفيع الذي ازداد رفعة باسلامه فالمؤمن كيس فطن ولقد كان جرير رضي الله عنه نعم المؤمن الكيس واللبق والفطن..

وفاته

توفي جرير رضي الله عنه على الاصح عام واحد وخمسين للهجرة في بلد (قرقيسيا) عند مصب نهر الخابور، جانب منها على نهر الفرات وجانب على الخابور (رواية ياقوت في معجم البلدان)..

ولقد قيل انه مات بالسراة وقيل انه توفي عام اربعة وخمسين وقيل ستة وخمسين..

رحم الله جريرا.. واسبغ عليه رضوانه..

بقلم د. عادل عبدالحليم الجنايني

اعلانات حكومية

بشرى لكل محسن كريم

يسر جمعية الوفاء الخيرية النسائية انها على استعداد لتلقي تبرعات الزكاة خلال اوقات الدوام في الجمعية في مقرها الكائن في العليا وفرعها في شارع عسير من الساعة (٩) حتى الثانية بعد الظهر.

وكذلك يسرها ان تعلن انها ستفتح ابواب فرعها في شارع عسير لتلقي صدقة الفطر وذلك في ليلة العيد اعاده الله عليكم وعلى المسلمين جميعا بالخير والعافية.

٩/٥٤٦١

١ـ اسم المناقصة/ تنفيذ عملية مشروع مياه بالمجموعة (ش - ٣) بالشرقية في كل من الكلابية والمقدام وام تالع - رقمها/ ٨/١٩ - قيمة المواصفات/ ٨٠٠ ريال - اخر موعد لقبول العطاءات/ الثلاثاء ١٤٠٥/١٠/٢٨هـ - موعد فتح العطاءات/ الاربعاء ١٤٠٥/١٠/٢٩هـ

٢ـ اسم المناقصة/ تنفيذ عملية مشروع مياه بالمجموعة (ش - ٣) بمنطقتي سدير والخرج في كل من: شرف الزهرة، جراب، البره - رقمها/ ٨/٢٥ - قيمة المواصفات/ ٨٠٠ ريال - آخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٥/١٠/٢٨هـ - موعد فتح العطاءات/ الاربعاء ١٤٠٥/١٠/٢٩هـ

٣ـ اسم المناقصة/ تنفيذ عملية مشروع مياه المجموعة (ج - ١) بمنطقة الجرف في كل من الاضارع . والحماد - رقمها/ ٨/٢١ - قيمة المواصفات/ ٨٠٠ ريال - آخر موعد لقبول العطاءات/ الاربعاء ١٤٠٥/١٠/٢٩هـ - موعد فتح العطاءات/ السبت ١٤٠٥/١١/٣هـ

٤ـ اسم المناقصة/ تنفيذ عملية مشروع مياه المجموعة (ج - ٢) بمنطقة الجوف في كل من قارة، والعساقية - رقمها/ ٨/٢٢ - قيمة المواصفات/ ٣٠٠ ريال - آخر موعد لقبول العطاءات/ الاربعاء ١٤٠٥/١٠/٢٩هـ - موعد فتح العطاءات/ السبت ١٤٠٥/١١/٣هـ

٥ـ اسم المناقصة/ تنفيذ عملية مشروع مياه المجموعة (و) بمنطقة تبوك في كل من: السدير، اليدع، العيينه وشواق - رقمها/ ٨/٢٣ - قيمة المواصفات/ ٨٠٠ ريال - آخر موعد لقبول العطاءات/ السبت ١٤٠٥/١١/٣هـ - موعد فتح العطاءات/ الاحد ١٤٠٥/١١/٤هـ

تعلن وزارة الزراعة والمياه عن طرحها المناقصات الموضحة اعلاه فعلى السادة الذين يرغبون الاشتراك فيها مراجعة مكتب المناقصات والمشتريات بالوزارة بالرياض علما ان قيمة المواصفات لاترد.

وذلك بموجب طلب خطي للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات. وتقديم عطاءاتهم من اصل وصورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم رئيس لجنة فتح العطاءات، علما بانه سيتم فتح العطاءات في تمام الساعة العاشرة من التاريخ المحدد لفتح العطاءات بعاليه وحسب تقويم ام القرى. وعلى مقدم العطاء ان يراعي عند اعداد قائمة الاسعار كتابة اسعار العطاء بالعملة السعودية رقما وكتابة ويعتبر ذلك شرطا اساسيا لقبول العطاء كما ستطبق نصوص نظام تامين مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ولوائحه التنفيذية المتممة له فيما يتعلق بتقديم العطاءات والتعاقد وللعموم جرى نشره

٩/٥٤٦٢

اعلان مناقصة رقم ١٤٠٦/١٤٠٥/١٥هـ

تعلن وزارة الاعلام عن رغبتها طرح عملية صيانة ونظافة مبنى الادارة العامة للاستديوهات بالرياض بالمناقصة العامة بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من الادارة المالية بالوزارة بعد توريد مبلغ (مائتين ريال) الى صندوق الوزارة مقابل النسخة الواحدة، فعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر على ان يكون العطاء مستوفيا لما يلي:

١ - يعنون الظرف باسم مدير الادارة المالية ويكتب عليه اسم ورقة المناقصة.

٢ - يكون العطاء من اصل وصورتين.

٣ - يرفق بالعطاء صورتين من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول لعام ٤٠٥/١٤٠٦هـ

٤ - يرفق بالعطاء صورتين من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول لعام ١٤٠٦/٤٠٥هـ

٥ - يرفق بالعطاء ايضا صورتين من السجل التجاري.

٦ - تقديم ضمان ابتدائي بنسبة ١٪ من اجمالي قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف.

٧ - يكتب على الظرف وجميع محتوياته رقم المناقصة.

٨ - يجب تقديم عينات او كتالوجات لكل صنف.

٩ - اذا كان العطاء مقدما من وكيل يجب ان يرفق توكيل شرعي من صاحب العطاء الصادر باسمه السجل التجاري.

هذا ومن حق الوزارة رفض اي عطاء يرد دون استيفاء كل او بعض هذه الشروط. علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤٠٥/١٠/٢٥هـ

وستفتح المظاريف بالادارة المالية في تمام الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالي من اليوم الذي يليه.

٩/٥٣٧٨

تعلن كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة عن طرح عملية التجهيزات والملابس الرياضية للعام المالي ١٤٠٥هـ ١٤٠٦هـ في مناقصة عامة. فعلى من يرغب الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مجانا مراجعة كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة / التموين العقود والمشتريات وتقديم عطائه بظرف مختوم باسم رئيس لجنة فحص العروض بالكلية مرفقا به مايلي: -

١ - ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور.

٢ - نسخة من السجل التجاري.

٣ - نسخة من الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول.

٤ - نسخة من تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول.

وذلك في موعد اقصاه يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/١٠/١٤هـ وسيتم فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٥/١٠/١٥هـ

٩/٥٣٩٠

تطرح وزارة المواصلات في المناقصة العامة انشاء ورصف وصلة الطريق التي تربط مدينة الزلفي بطريق الرياض / القصيم السريع بطول (٤٨) كلم. وعلى كل من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من المقاولين السعوديين المصنفين في الدرجة الرابعة فما فوق في مجال الطرق وممن سبق لهم العمل في تنفيذ الطرق والجسور مراجعة ادارة المناقصات والعقود بالوزارة للحصول على الشروط والمواصفات الخاصة بذلك نظير دفع مبلغ (٢٠٠٠) الفي ريال للنسخة الواحدة ومن ثم يقدم عطائه داخل مظروفين مختومين بالشمع الاحمر.

يشتمل المظروف الاول - ويرمز بحرف (أ) - على: -

- بيان بالمعدات التي يزمع المقاول استعمالها لتنفيذ العمل. وبيان باسماء جهازه الفني والاداري الذين ينوي توظيفهما في المشروع ونسخة من شهادة السجل التجاري وتسديد الزكاة والدخل، واشتراكه في الغرفة التجارية وشهادة التصنيف سارية المفعول، وبيانات تحليل الاسعار وبرنامج العمل والمعلومات الاخرى المطلوبة بموجب تعليمات المناقصة.

ويشتمل المظروف الثاني - ويرمز بحرف (ب) على: -

- الشروط والمواصفات الخاصة وجداول الكميات والاسعار.
- اصل الضمان الابتدائي المطلوب بنسبة ١٪ من قيمة العطاء.

وعلى ان يدون على كل مظروف محتوياته.

وقد حدد آخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت ١٤٠٥/١١/١٠هـ الموافق ١٩٨٥/٧/٢٧ وسيتم فتح مظاريف العطاءات في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الذي يليه.

٩/٥٣١٢

تعلن امارة منطقة الباحة للعموم عن رغبتها بيع السيارات ومواتير الكهرباء الاتية: -

١ - ستة مواتير كهرباء.
٢ - عشرة ونيتات جمس
٣ - ثلاثة جيوب حوض تايوتا
٤ - سبعة ونيتات شفر يابانى
٥ - صالون تويوتا
٦ - وايت جمس
٧ - اربعة وايتات دايهاتسو
٨ - ثلاثة صوالين جمس
٩ - واحد جيب مصندق
١٠ - سيارة داتسون غمارتين
١١ - ونيت جيمس ونش
١٢ - سيارة مرسيدس صغيرة
٣ - سيارة كابرس
١٤ - سيارة رانج روفر.

بالمزاد العلني يوم الاربعاء الموافق ١٥ شوال ١٤٠٥هـ في تمام الساعة العاشرة صباحا بمقر الامارة الرئيسية بالباحة فعلى من يرغب شراء شيء من هذه السيارات ومواتير الكهرباء الحضور في الموعد المحدد علما ان على المشتري الدلالة ودفع قيمة المزاد كاملة ونقل مايرسو عليه منها حال اخطاره بذلك والله الموفق.

٩/٥٤٠٢

ترغب مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية استئجار مبنى لفرعها بالقطيف وفق الشروط التالية:

١ - يتكون المبنى من ٣٠ غرفة على الاقل.

٢ - يحتوي على خدمات بمعدل (حمام + بوفيه) لكل ٤ غرف.

٣ - يقع على شارع عام يمكن الوصول اليه بسهولة من جميع انحاء منطقة القطيف ويكون اقرب مايمكن الى الدوائر الحكومية.

وعلى الراغبين في التاجير تقديم عرض اسعارهم للادارة المالية / شعبة المشتريات بالادارة العامة بالدمام.

٩/٥٤٠٠

تعلن الادارة العامة للسجون عن رغبتها بطرح عملية تسوية وتسوير الارض المضافة لسجن عنيزة في منافسة عامة وفقا للشروط التالية: -

١ - تقديم العطاءات طبقا للشروط والمواصفات المعدة لذلك وطبقا لاحكام نظام تامين مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها.

٢ - ان تتم دراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية دراسة شاملة لكافة النواحي الفنية والمالية والقانونية وغيرها وسيعتبر تقديم العطاء في موعده المحدد اقرار بهذه الدراسة والتزاماتها.

٣ - يجب ان تكتب الاسعار الافرادية والاجمالية رقما وكتابة في الاماكن المخصصة لذلك في جداول الكميات والاسعار.

٤ - مدة التنفيذ (٨ شهور) من تاريخ استلام الموقع.

٥ - يقدم العطاء في داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر والختم الرسمي من جميع اركانه وجوانبه ومعنون باسم الادارة العامة للسجون (الشئون الادارية) شعبة الامدادات والتموين المناقصات خلال موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ١٤٠٥/١١/٣هـ حيث تفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/١١/٤هـ حسب تقويم ام القرى.

٦ - يجب ان يرفق بالعطاءات المستندات التالية:

أ - صورة من القيد بالسجل التجاري.

ب - خطاب ضمان بنكي ابتدائي ١٪ من اجمالي العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من اخر موعد لتقديم العطاءات.

جـ - صورة من شهادة الانتساب للغرفة التجارية (سارية المفعول).

د - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل (سارة المفعول).

هـ - صورة من شهادة التصنيف المقاولين من الدرجة الرابعة في مجال المباني وابرازها عند طلب الحصول على نسخة الشروط علما بان قيمة نسخة وثائق العملية مبلغ قدره (٣٠٠) ريال ولايقبل اي عطاء يرد خلاف ماذكر.

٩/٥٣٥١

تعلن الادارة العامة للسجون عن رغبتها بطرح عملية تسوير الارض الفضاء التابعة لسجن الخرج في منافسة عامة وفقا للشروط التالية: -

١ - تقدم العطاءات طبقا للشروط والمواصفات المعدة لذلك وطبقا لاحكام نظام تامين مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها.

٢ - ان تتم دراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية دراسة شاملة لكافة النواحي الفنية والمالية والقانونية وغيرها وسيعتبر تقديم العطاء في موعده المحدد اقرار بهذه الدراسة والتزاماتها.

٣ - يجب ان تكتب الاسعار الافرادية والاجمالية رقما وكتابة في الاماكن المخصصة لذلك في جداول الكميات والاسعار.

٤ - مدة التنفيذ (٦ شهور) من تاريخ استلام الموقع.

٥ - يقدم العطاء في داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر والختم الرسمي من جميع اركانه وجوانبه ومعنون باسم الادارة العامة للسجون / الشئون الادارية/ شعبة الامدادات والتموين / المناقصات خلال موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ١٤٠٥/١٠/٢٥هـ حيث تفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/١٠/٢٦هـ حسب تقويم ام القرى.

٦ - يجب ان يرفق بالعطاءات المستندات التالية: -

أ - صورة من القيد بالسجل التجاري.

ب - خطاب ضمان بنكي ابتدائي ١٪ من اجمالي العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من اخر موعد لتقديم العطاءات.

جـ - صورة من شهادة الانتساب للغرفة التجارية (سارية المفعول).

د - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل (سارية المفعول).

هـ - صورة من شهادة التصنيف المقاولين من الدرجة الرابعة في مجال المباني وابرازها عند الطلب الحصول على نسخة الشروط علما بان قيمة نسخة وثائق العملية مبلغ وقدره (٣٠٠ ريال) ولا يقبل اي عطاء يرد خلاف ماذكر.

٩/٥٣٥٣

تعلن الادارة العامة للسجون عن رغبتها بطرح عملية تسوير الارض التابعة لسجن الجوف في منافسة عامة وفقا للشروط التالية: -

١ - تقدم العطاءات طبقا للشروط والمواصفات المعدة لذلك وطبقا لاحكام نظام تامين مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها.

٢ - ان تتم دراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية دراسة شاملة لكافة النواحي الفنية والمالية والقانونية وغيرها وسيعتبر تقديم العطاء في موعده المحدد اقرار بهذه الدراسة والتزاماتها.

٣ - يجب ان تكتب الاسعار الافرادية والاجمالية رقما وكتابة في الاماكن المخصصة لذلك في جداول الكميات والاسعار.

٤ - مدة التنفيذ (٨ شهور) من تاريخ استلام الموقع.

٥ - يقدم العطاء في داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر والختم الرسمي من جميع اركانه وجوانبه ومعنون باسم الادارة العامة للسجون /الشئون الادارية/ شعبة الامدادات والتموين / المناقصة خلال موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/١٠/٢٧هـ حيث تفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/١٠/٢٨هـ حسب تقويم ام القرى.

٦ - يجب ان يرفق بالعطاءات المستندات التالية: -

أ - صورة من القيد بالسجل التجاري.

ب - خطاب ضمان بنكي ابتدائي ١٪ من اجمالي العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من اخر موعد لتقديم العطاءات.

جـ - صورة من شهادة الانتساب للغرفة التجارية (سارية المفعول).

د - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل (سارية المفعول).

هـ - صورة من شهادة التصنيف المقاولين من الدرجة الرابعة في مجال المباني وابرازها عند طلب الحصول على نسخة الشروط. علما بان قيمة نسخة وثائق العملية مبلغ قدره (٢٥٠ ريال) ولا يقبل اي عطاء يرد خلاف ماذكر.

٩/٥٣٥٢

تعلن الادارة العامة للسجون عن رغبتها بطرح عملية: اصلاح وترميم وتحصين مباني النزلاء في سجن المدينة المنورة في منافسة عامة وفقا للشروط التالية: -

١ - تقدم العطاءات طبقا للشروط والمواصفات المعدة لذلك وطبقا لاحكام نظام تامين مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها.

٢ - ان تتم دراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية دراسة شاملة لكافة النواحي الفنية والمالية والقانونية وغيرها وسيعتبر تقديم العطاء في موعده المحدد اقرار بهذه الدراسة والتزاماتها.

٣ - يجب ان تكتب الاسعار الافرادية والاجمالية رقما وكتابة في الاماكن المخصصة لذلك في جداول الكميات والاسعار.

٤ - مدة التنفيذ (٦ شهور) من تاريخ استلام الموقع.

٥ - يقدم العطاء في داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر والختم الرسمي من جميع اركانه وجوانبه ومعنون باسم الادارة العامة للسجون / الشئون الادارية / شعبة الامدادات والتموين / المناقصة خلال موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/١١/٥هـ حيث تفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/١١/٦هـ حسب تقويم ام القرى.

٦ - يجب ان يرفق بالعطاءات المستندات التالية: -

أ - صورة من القيد بالسجل التجاري.

ب - خطاب ضمان بنكي ابتدائي ١٪ من اجمالي العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من اخر موعد لتقديم العطاءات.

جـ - صورة من شهادة الانتساب للغرفة التجارية (سارية المفعول).

د - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل (سارية المفعول)

هـ - صورة من شهادة التصنيف المقاولين من الدرجة في مجال المباني وابرازها عند طلب الحصول على نسخة علما بان قيمة نسخة وثائق العملية مبلغ قدره (٣٠٠) ريال ولا يقبل اي عطاء يرد خلاف ماذكر.

٩/٥٣٥٤

تعلن امارة منطقة الباحة عن رغبتها عن طرح عمل مجموعة من اللوحات الارشادية للمكاتب ومواقع الامارات الفرعية وواجهات مباني الامارات الفرعية والامارة الرئيسية في المنافسة العامة. فعلى من لديه رغبة من اصحاب المحلات المتخصصة للاشتراك في هذه المنافسة مراجعة الادارة المالية بالامارة الرئيسية بالباحة للحصول على نسخة كاملة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه العملية مقابل مبلغ مائتي ريال علما ان اخر موعد لقبول العطاء يوم ١٤٠٥/١٠/٢٥هـ وموعد فتح المظاريف يوم ١٤٠٥/١٠/٢٦هـ وللعموم جرى نشره والله الموفق.

٩/٥٤٠٣

تعلن الادارة العامة للتخطيط والتدريب عن طرحها بالمنافسة العامة تامين اعاشة في كل من الرياض والطائف. فعلى من يرغب دخول هذه المنافسة التقدم الى ادارة العقود بالادارة العامة للتخطيط والتدريب بالرياض ت (٤٦٤٧٠٨٥) توصيلة (١٧٥) للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مقابل (٣٠٠) فقط ثلاثمائة ريال على ان تقدم العطاءات من اصل وصورة واسعارها موضحة رقما وكتابة وتكون داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومستوفية لما يلي:

١ - شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول.

٢ - الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول.

٣ - صورة من السجل التجاري مجددة.

٤ - تقديم ضمان بنكي بواقع ١٪ من كامل قيمة العطاء سارى المفعول.

٥ - ارفاق خبرة مصدقة بالقيام باعمال مماثلة لدوائر حكومية.

واخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم السبت ١٤٠٥/١١/٣هـ الموافق ٣٠ يولية ١٩٨٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا وسيتم فتح المظاريف يوم الاحد ١٤٠٥/١١/٤هـ الموافق ٢١ يولية ١٩٨٥م الساعة العاشرة صباحا بحضور المتنافسين او من ينوب عنهم بتوكيل خطي مصدق ولا تقبل اي عطاءات بعد الوقت والتاريخ المحددين اعلاه. وللمعلومية جرى نشره.. والله الموفق.

٩/٥٤٠١

تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة الباحة عن طرح عملية منافسة / نظافة وصيانة كل من: -

١ - مستشفى الصحة النفسية - بيلجرشي

٢ - مستشفى دار النقاهة - بالباحة.

٣ - مركزي تشخيص الولادة (بالمخواه - الحجرة)

فعلى من يرغب الدخول في هذه المنافسة التقدم لمديرية الشئون الصحية بالباحة - قسم المناقصات للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات - مقابل خمسة الاف ريال للنسخة الواحدة.

وسيكون يوم ١٤٠٥/١٠/١٤هـ الساعة العاشرة صباحا موعد فتح المظاريف بمقر المديرية العامة للشئون الصحية بالباحة (قسم المناقصات) واخر موعد لتلقي العروض يوم ١٤٠٥/١٠/١٤هـ الساعة التاسعة صباحا.

٩/٥٣٩٩

تعلن الرئاسة العامة لرعاية الشباب عن طرح مشروع صيانة ونظافة وتشغيل بيوت الشباب في كل من الدمام والرياض وجدة في منافسة عامة.

فعلى الشركات والمؤسسات المؤهلة لمثل هذا المشروع والرغبة في الاشتراك بهذه المنافسة الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المتوفرة لدى ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة لقاء (الفين) للنسخة وسيبدا البيع يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/١٣هـ ويستمر لمدة اسبوع وعلى طالب الشراء تقديم الاتي: -

١ - صورة من السجل التجاري.

٢ - صورة من شهادة التصنيف في اعمال الصيانة من الدرجة الثانية او القيام باعمال مشابهة.

٣ - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول.

٤ - صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول.

٥ - اخر موعد لتسليم وثائق المنافسة المستوفية للشروط السابقة في ادارة المناقصات والمشتريات يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/١١/٢٥هـ وتفتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/١١/٢٦هـ الساعة العاشرة صباحا.

٩/٥٣٠٩

تعلن الادارة العامة للمجاهدين للمرة الثانية عن المنافسة رقم ٨٣ قيمة الشروط (٥٠) ريال اخر موعد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء ١٤٠٥/١٠/١٤هـ موعد فتح المظاريف اليوم الذي يليه مناقصة / صيانة ونظافة مبنى الادارة العامة للمجاهدين مع جميع المرافق بالرياض .

٩/٥٣٧٦

تعلن منطقة الرياض للبنين عن حاجتها الى الاستئجار مبنى داخل مدينة الرياض ليكون مقرا لمدرسة ابتدائية بحي الدخل المحدود ومخطط ٢٠٠٨ بلك ١ (أ) على ان تكون غرفه في حدود عشرون غرفة ويتبعه ارض لمزاولة الانشطة الرياضية

فمن لديه مبنى صالح انشائيا جيد الاضاءة والتهوية وملكه من غير منسوبي وزارة المعارف وتتوفر فيه الشروط المطلوبة ويرغب في تاجيره فليتقدم بطلبه الى ادارة التعليم بالرياض / قسم الاجور موضحا بالطلب مساحة المبنى وعدد غرفه ومقدار الاجرة وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره والله الموفق

٩/٥٣٨٨

تعلن **امانة مدينة الرياض** عن تاجيل موعد تقديم العطاءات للمناقصة رقم (٦٠)٤٤٠٤/٤٠٥ مشروع تحسين وتجميل مدينة الرياض المرحلة الرابعة الجزء الخامس بحيث يصبح اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الواحدة والنصف من يوم السبت ١٤٠٥/١٠/١٨هـ وفتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي بدلا من الموعد السابق وذلك لاتاحة الفرصة امام الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة والله الموفق ..

٩/٥٣٨٥

تعلن **ادارة اوقاف الباحة للعموم** للمرة الثانية بانه يوجد ارض وقف تابعة للاوقاف في نفس مدينة الباحة على الشارع (١) والمسماه عثرة الحبلة الواقعة بجور بقالة العريدي بموجب الرسم الكروكي الموجود بقسم الاستثمار بادارة اوقاف الباحة وترغب تاجيرها بالمزاد العلني لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد مع المستاجر سنويا بموجب شروط عقد الايجار .

فمن له رغبة في الاستئجار فعليه الحضور يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/١٠/١٢ الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت الزوالي مع مشاهدة الرسم الكروكي لدى الموظف المختص بقسم الاستثمار ويشترط على المستاجر وضع اللازمة التي تحددها ادارة الاوقاف حفاظا على الارض . والله الموفق .

٩/٥٣٧٧

تعلن **وكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية** عن طرحها في منافسة عامة لمدة ثلاث سنوات عمله صيانة ونظافة النادي الرياضي بام السلم.

فعلى المقاولين السعوديين ذوي الخبرة في هذا المجال والراغبين في شراء مستندات هذه المنافسة التقدم لادارة المناقصات بوكالة الحرس الوطني للمنطقة الغربية بجدة ومعهم صورة من السجل التجاري وشهادة الخبرة السابقة في مجال العمل .

اسم المنافسة صيانة ونظافة النادي الرياضي بام السلم

رقم المنافسة ١٤٠٦/٠٥/٨

قيمة النسخة ٢٥٠٠ ريال

اخر موعد لتقدم العرض السبت ١٤٠٥/١٠/١٨هـ

موعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٥/١٠/١٩هـ

٩/٥٢٨٩

تعلن الادارة العامة للهاتف السعودي عن رغبتها في بيع كوابل واسلاك هاتفية ومواد شبكة هاتفية فمن له رغبة في الشراء فعليه معاينة الكوابل والاسلاك الموجودة حاليا بمستودعات الاتصالات العامة بالفايزية..

ومن ثم تقدم العطاءات للمناقصات والعقود بالادارة العامة بحي المرسلات في موعد غايته الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤٠٥هـ ويشترط ان يقدم المتزايد ضمانا بنكيا بنسبة ١٪ من قيمة المزايدة داخل العطاء المغلق بالشمع الاحمر مع ملاحظة عدم قبول الشيكات قطعيا..

وشريطة ان يقدم المشتري الذي رسى عليه المزاد ضمانا بنكيا بنسبه ٥٪ بعد الترسية مباشرة خلاف الضمان الاول المقدم داخل العطاء المشمع وستعاد الضمانات فور ترسية العملية لمن لم ترسو عليهم كما سيعاد ضمان من رسى عليه المزاد فور افراغ عملية البيع والانتهاء منها بنقل المبيع وتنظيف مكانه بواسطة المشتري الذي رسى عليه البيع..

٩/٥٣٩٤

تعلن جامعة الملك سعود عن رغبتها في بيع بعض الاجهزة والمعدات الخاصة بالمطابع وقد تحدد لجراء المزايدة عصر يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/١٠/٧هـ الساعة الرابعة عصرا..

فعلى السادة الراغبين في الشراء الحضور لمطابع الجامعة في المدينة الجامعية بطريق الدرعية حسب الموعد الموضح بعاليه..

٩/٥٣٩٠

اعلان للمرة الثانية

اسم المنافسة نظافة وصيانة **مستشفى عرعر المركزي والجوف المركزي** قيمة النسخة الف ريال، آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية دوام يوم ١٤٠٥/١٠/٢١هـ مواعيد فتح المظاريف الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤٠٥/١٠/٢٢هـ.

تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بالشمال بعرعر عن طرحها المنافسة العامة المبينة بعاليه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من الادارة المالية بالمديرية العامة للشئون الصحية بالشمال بعرعر مقابل القيمة المبينة بعاليه..

فعلى راغبي الدخول في هذه المنافسة تقديم عطاءاتهم مشفوعة بخطاب ضمان ابتدائي بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء الاجمالية وشهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول وصورة من السجل التجاري واشتراك الغرفة التجارية..

. تقدم العطاءات للمديرية العامة للشئون الصحية بالشمال (عرعر) في موعد اقصاه حسب تقويم ام القرى ١٤٠٥/١٠/٢١هـ..

تعلن **هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالاحساء** القائمة على ادارة وتشغيل مصنع تعبئة التمور بالاحساء عن طرح عمليات تامين الاصناف الموضحة ادناه لزوم تعبئة تمور برنامج الغذاء العالمي في منافسات عامة بين المؤهلين للتعامل فيها:

١ - عبوات وزوايا كرتونية

٢ - اكياس بلاستيكية

٣ - اخشاب..

فعلى من لديه الرغبة بالدخول في هذه المنافسة كل في مجال تخصصه التقدم بطلب للحصول على الشروط والمواصفات الخاصة بكل نوع في الشئون المالية بالهيئة موضحا به اسم المندوب ومرفقا به صورة من السجل التجاري..

علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٤٠٥/١٠/٢٥هـ حسب تقويم ام القرى وموعد فتح المظاريف في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤٠٥/١٠/٢٦هـ ويقدم عطاء كل صنف باسم مدير عام الهيئة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وموضح عليها مسمى الصنف الذي يتقدم لتامينه..

٩/٥٣٩٧

اسم المناقصة تنفيذ محطتي ضخ بجدة. قيمة المواصفات ١٠,٠٠٠ ريال، آخر موعد لقبول العطاء ٢٧ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ١٥ يوليو ١٩٨٥م، موعد فتح المظاريف ٢٨ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ١٦ يوليو ١٩٨٥م..

تعلن **وزارة الزراعة والمياه** عن طرحها المناقصة الموضحة اعلاه، فعلى السادة الذين يرغبون في الاشتراك فيها مراجعة ادارة تنفيذ المشروعات بالوزارة وذلك بموجب طلب خطي للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات وتقديم عطاءاتهم من اصل وصورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم سعادة مدير عام ادارة تنفيذ المشروعات - علما بانه سيتم فتح العطاءات في تمام الساعة العاشرة من التاريخ المحدد لفتح العطاءات بعاليه حسب تقويم ام القرى وعلى مقدم العطاء ان يراعي عند اعداد قائمة الاسعار كتابة اسعار العطاء بالعملة السعودية رقما وكتابة ويعتبر ذلك شرطا اساسيا لقبول العطاء كما ستطبق نصوص نظام تامين مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ولوائحها التنفيذية المتممة له فيما يتعلق بتقديم العطاءات والتعاقد مع ملاحظة وجود التصنيف من الدرجة الثالثة مياه ومجاري للشركات السعودية او ما يعادله بالنسبة للشركات الاجنبية مع توفر سابق اعمال مشابهة قد سبق وان تم تنفيذها..

٩/٥٤١٩

اسم المناقصة توريد وتركيب محطتين للضخ واقامة خزانين بالرياض قيمة المواصفات ٥٠٠، آخر موعد لقبول العطاءات السبت ١٤٠٥/١١/١٠هـ موعد فتح العطاءات ١٤٠٥/١١/١١هـ.

تعلن **وزارة الزراعة والمياه** عن طرحها المناقصات الموضحة اعلاه فعلى السادة الذين يرغبون الاشتراك فيها مراجعة ادارة تنفيذ المشروعات بالوزارة بالرياض وذلك بموجب طلب خطي للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات وتقديم عطاءاتهم من اصل وصورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم سعادة وكيل الوزارة لشئون المياه. علما بانه سيتم فتح العطاءات في تمام الساعة العاشرة من التاريخ المحدد لفتح العطاءات بعاليه وحسب تقويم ام القرى وعلى مقدم العطاء ان يراعي عند اعداد قائمة الاسعار كتابة اسعار العطاء بالعملة السعودية رقما وكتابة ويعتبر ذلك شرطا اساسيا لقبول العطاء. كما ستطبق نصوص نظام تامين مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ولوائحه التنفيذية المتممة له فيما يتعلق بتقديم العطاءات والتعاقد وللعموم جرى نشره..

٩/٥٤٢٠

رقم المناقصة/ ٣ ثمنها/ مجانا - الجهة المعلنة/ **ادارة تعليم البنات بالرس** اسم المناقصة ووصفها/ تعلن ادارة تعليم البنات بالرس عن نظافة مباني مدارس البنات الحكومية بالرس وتوابعها لمدة ثلاث سنوات - جهة التقديم/ قسم المناقصات - آخر موعد لتقديم العروض/ نهاية دوام ١٤٠٥/١٠/١٥هـ - موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٨هـ الساعة ١١ صباحا - ملاحظات/ على المقاول تقديم ضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العطاء -

٢ـ شهادة تصنيف في مجال العمل

٣ـ صورة من السجل التجاري

٤ـ صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية

٥ـ صورة من شهادة تسديد الدخل والزكاة

٩/٥٣٨٠

١ الجهة المعلنة/ **ادارة التعليم بحائل** نوع المنافسة/ صيانة مبنى الادارة - رقمها/ ٤٠٥/٣/١٤٠٦ - قيمة الشروط ١٥٠ ريال - مكان بيعها/ المشتريات - آخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/١٠/١٨هـ - موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/١٩هـ

٢ـ الجهة المعلنة/ ادارة التعليم بحائل - نوع المنافسة/ تمديدات الماء والكهرباء والغاز بالمختبرات - رقمها/ ٤٠٥/٨/٤٠٦ - قيمة الشروط/ ١٥٠ ريالا - مكان بيعها/ المشتريات - آخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/١٠/١٩هـ - موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/٢٠هـ

٩/٥٣٨١

٣ - الجهة المعلنة/ **ادارة التعليم بحائل** نوع المنافسة/ نظافة الادارة وتوابعها - رقمها/ ٤٠٥/٩/٤٠٦ - قيمة الشروط/ ١٥٠ ريالا - مكان بيعها/ المشتريات - آخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/١٠/٢٠هـ - موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/٢١هـ

٤ـ الجهة المعلنة/ ادارة التعليم بحال - نوع المنافسة/ توفير وسائل السلامة - رقمها/ ٤٠٥/١٠/٤٠٦ - قيمة الشروط/ ٢٥٠ ريالا - مكان بيعها/ المشتريات - آخر موعد لتقديم العروض/ ٤٠٥/١٠/٢١ - موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/٢٢هـ

٩/٥٣٨٢

٥ـ الجهة المعلنة/ **ادارة التعليم بحائل** نوع المنافسة/ صيانة المدارس - رقمها/ ٤٠٥/١١/٤٠٦ - قيمة الشروط/ ٢٠٠ ريال - مكان بيعها/ المشتريات - آخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/١٠/٢٢هـ - موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/٢٥هـ

٦ـ الجهة المعلنة/ ادارة التعليم بحائل - نوع المنافسة/ نظافة المدارسة دفعة اولى - رقمها/ ٤٠٥/١٢/٤٠٦ - قيمة الشروط/ ١٥٠ ريالا - مكان بيعها/ المشتريات - آخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/١٠/٢٥هـ - موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/٢٦هـ

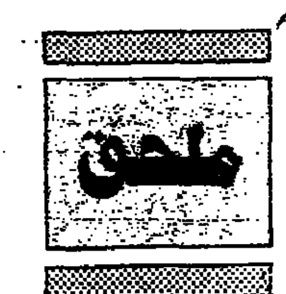
٧ـ الجهة المعلنة/ ادارة التعليم بحائل/ نوع المنافسة/ نظافة المدارس دفعة ثانية - رقمها/ ٤٠٥/١٣/٤٠٦ - قيمة الشروط/ ١٥٠ ريالا - مكان بيعها/ المشتريات - آخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/١٠/٢٦هـ - موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/٢٧هـ

٩/٥٣٨٤

٨ـ الجهة المعلنة/ **ادارة التعليم بحائل** نوع المنافسة/ نظافة الحمامات دفعة اولى - رقمها/ ٤٠٥/١٤/٤٠٦ قيمة الشروط/ ١٥٠ ريالا - مكان بيعها/ المشتريات - اخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/١٠/٢٧هـ - موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/٢٨هـ

٩ـ الجهة المعلنة/ ادارة التعليم بحائل - نوع المنافسة/ نظافة الحمامات دفعة ثانية - رقمها/ ١٤٠٥/١٥/١٤٠٦هـ قيمة الشروط/ ١٥٠ ريالا - مكان بيعها/ المشتريات - آخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٥/١٠/٢٨هـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٥/١٠/٢٩هـ

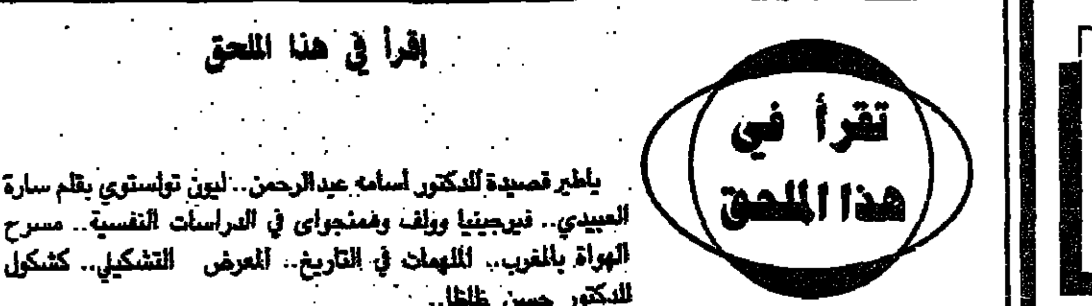
٩/٥٣٨٣



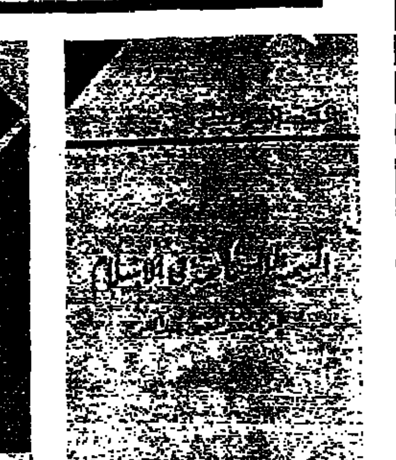
ثقافة اليوم



الخميس ٢٥ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٣ يونيو ١٩٨٥م - العدد ٦١٩٩ - السنة الحادية والعشرون



اصدارات



محطة السكة الحديد..

■ عن مختارات فصول، صدرت رواية جديدة للكاتب الكبير «إدوار الخراط» بعنوان محطة السكة الحديد، استغرقت كتابتها قرابة ثلاثين عاما، من ابريل عام ١٩٥٥م حتى نوفمبر ١٩٨٤م. وهي روايته الرابعة بعد:

«اضلاع الصحراء» و«رامة والتنين» و«الزمن الآخر». ونصوصه القصصية الاربعة:

«حيطان عالية» و«ساعات الكبرياء» و«اختناقات العشق والصباح» و«ترابها زعفران». وكلها نصوص حداثية طليعية ارتاد الكاتب فيها الحساسية الجديدة التي يسعى لتأصيلها بالعمل القصصي والنقدي.

وقد صدرت لادوار الخراط ترجمات لثلاث روايات، وثلاث مجموعات قصصية، وخمسة كتب في الدراسات، واربع عشرة مسرحية.

و«محطة السكة الحديد» بؤرة موازية ومكثفة للعالم، ينصهر فيها الواقع بالحلم، وتتداخل الازمنة.. شطحات الجسد تخامرها فتوحات الروح، تتجادل الرموز فيها والدلالات. وتتوهج الاسئلة عن الوجود والمصير بلغة تكسب العربية التليدة حيوية المعاصرة، ومصرية المذاق، ويتضافر فيها الشعر بهموم الانسان اليومية.

ميديا..
من المسرح العالمي..

■ عن سلسلة «من المسرح العالمي» صدرت مسرحية «ميديا» تأليف بيير كورني وترجمة وتقديم ميخائيل بشاي ومراجعة د. حمادة ابراهيم. وهذه هي المعالجة الثالثة لاسطورة «الفروة الذهبية» وهي واحدة من اشهر الاساطير اليونانية. فقد استخدمها الشاعر اليوناني يوريبيد (٤٨٠-٤٠٥ ق.م) في احسن مسرحياته مأساة ميديا، مستخدما جزءا رئيسيا في الاسطورة. وفرضت رؤية يوريبيد نفسها من ما جاءوا بعده من كتاب المسرح:- الكاتب الروماني سينيكا الاصغر - الكاتب الفرنسي بيير كورني (سنة ١٦٣٥م) - الكاتب الفرنسي جان انوي.

تتسم «ميديا» عند يوريبيد بالبساطة والواقعية والنقد الاجتماعي والبعد عن القضايا الميتافيزيقية وعن الجلال الذي كان يكسو به معاصراه ايسخيلوس وسوفوكليس ابطالهما في مواجهة الاقدار، فمأساة الانسان عنده ليست في هزيمته - كأوديب - امام قوة عليا، ولكنها من فعل ظروفه الدنيوية التي تفرض عليه حينا، ويشارك في صنعها حينا آخر، فتكوينه الشخصي، وعلاقاته بغيره من البشر، وما يلحقه به الناس من ظلم، وما يسبغونه عليه من عطف، هذه وغيرها اشياء تشكل حياته ومصيره.

ولا تختلف مسرحية سينيكا عن مسرحية يوريبيد في غير الفصاحة والاطناب عند الكاتب الروماني، وفي تجرد «ميديا» عنده من كل نبل وعاطفة كريمة ولانه كان يكتب لجمهور دموي المزاج - في عصر نيرون - فقد جعل ميديا تقتل احد ولديها امام المشاهدين لتهدئة الغضب، انتقاما لاخيها، ثم تقتل الثاني وتقذف بأوصاله من اعلى سطح مسكنها امام عيني ابيه امعانا في تعذيبه. لقد كان سينيكا مقلدا رديئا. ومن النقاد من يرى ان مسرحيته تصلح للقراءة ولا تصلح للتمثيل.

التنمية الاجتماعية في الاسلام..

■ عن «المكتبة الثقافية» صدر كتاب «التنمية الاجتماعية في الاسلام» للاستاذ يسري عبد الغني عبدالله. والكتاب محاولة لالقاء الضوء على كيفية معالجة الاسلام لقضايا التنمية الاجتماعية مركزا في تناوله على محاور اربعة:

- المال في الاسلام، ثمرته وقيمته واوجه انفاقه، وحكمة مشروعية الزكاة في الاسلام وطالب في هذا الفصل باستثمار اموال المسلمين الاغنياء في المشروعات النافعة كالمصانع والشركات.

- المبادىء الاسلامية في احترام العمل وحسن ادائه وتنمية وتقدير الاسلام للعمل ولقيمة الوقت، وحرص الاسلام على اتقان العمل والاخلاص فيه.

- الاسلام ووسائل الانتاج (الصناعة - الزراعة - التجارة).

- كيف يعالج الاسلام مشكلة الفقر؟! وفيه يتناول المؤلف عدة انواع من العلاج مثل الاستجداء المقنع وهو استعطاف القادرين للبذل والعطاء والتصدق على الفقراء رجاء ثواب الله. والعلاج الثاني هو المعالجة الراسمالية والثالث هو العلاج الاشتراكي الماركسي، ثم يأتي العلاج الاسلامي. فالاسلام يرى في الفقر خطرا على العقيدة والاخلاق والسلوك والفكر الانساني والمجتمع وامنه واستقراره. وينكر الاسلام الاقتصار على الاحسان الفردي والصدقات التطوعية كحل وحيد لمشكلة الفقر. كما ينكر الاسلام اعتبار الغني هو المالك الحقيقي لماله وثروته. ويرى الاسلام ان المال مال الله وان الغني مستخلف فيه وامين عليه. ولقد عالج الاسلام الفقر بوسائل ست:- العمل، كفالة الموسرين من الاقارب - الزكاة - كفالة الخزانة العامة - ايجاب حقوق غير الزكاة - الصدقات الاختيارية والاحسان الفردي.

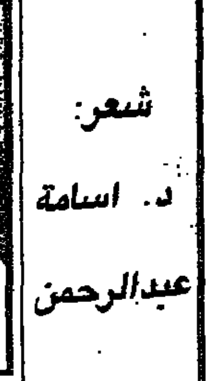
والنيل اخضر في العيون..

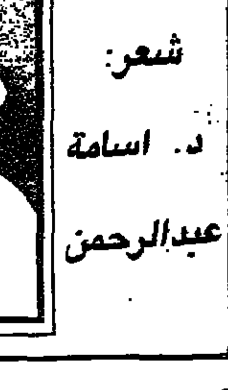
■ صدر هذا الاسبوع في القاهرة ديوان «والنيل اخضر في العيون» للشاعر الشاب وليد منير، وهو ديوانه الثاني بعد «الرعوي الذي فاجأه السهل». وتؤرخ قصائد هذا الديوان لرحلة الشاعر الاولى في ينابيع الحلم والحياة: الوطن، الحب، الحرية، الغربة، الحزن. وتتكىء التجربة الفنية في تلك القصائد الى استبطان الحالة الانسانية، واستقصاء ابعادها المختلفة، حيث تكتمل دائرة الرؤية من خلال انصهار الواقع والاسطورة معا في لحمة التعبير الشعري.. والشاعر يوغل في الحزن طويلا، وتصور ابياته كيف يكون الحب مستحيلا، وكيف يكون الوطن الذي تعشقه حتى النخاع جمرا؟

ويعبر الشاعر عن مأساة جيله الذي امضه القهر وبعثرته الامنيات، مما جعله يستسلم للجرح، للدموع، للخطى المنهزمة. والديوان يوميات شاعر ثقيلة السأم، مقهور لايملك غير احساس مضاعف بالعجز، ومطارد دوما، وفاقد الامل في ابياته، ويقتلعه الشعور بالاحباط واللاجدوى والاسف لعجز حروفه الزائفة. عبر قصائد الديوان، يرفض الشاعر الزيف في كافة صوره، زيف المدنية، وزيف المشاعر. وزيف الامنيات المريضة.

ياطير..

شعر: د. اسامة عبدالرحمن









ياطير.. اخبرني عن الاشجان
تفضي بها الاغصان.. للاغصان
في شدوك المنساب ظل ملامح
لعشيقة.. قد ذاب في الألحان
لو ان لى.. قيثارة... لم تتكسر
ما اوغلت في غزوها.. احزاني
اني أتيت اليك.. عشقي مرهق
بين الوعود.. وقد صلين جناني
لا الليل يمنحني اصم حنانه
كلا ولا جاد الهوى بحنان
فسلى الدنان.. وقد هجرت ضفافها
ما عاد ليلى فيه اي دنان
وسلى الحسان.. وهل فؤادي مرخص
الا لومض في حياة حسان
لى في الهوى.. ما لايباح بسره..
وبسره.. عرف الهوى.. قلبان
قلبان.. قد جار الزمان عليهما
كم يسقط العشاق.. جور زمان
ايجوز ان يبقى الهوى متشردا
ويجوز ان يبقى بلا عنوان

• • •

ياطير.. هل لي من جناحي طائر..
ماكف في يوم عن الطيران
او مهجة.. خفقت بقيس عاشقا
وانساب صفو العشق.. في الخفقان
او لحظة.. فيها تذوب جوانح..
وتذوق احلى الحب في الذوبان

• • •

كم انهر اشرعت اشرعتي بها
ولثمت فيها غضبة الفيضان
وغمامة.. قد سرت خلف ركامها
وركامها.. قد جاء بالطوفان
لا تسألي.. ان كنت ادمنت الهوى
ليس الهوى حلوا.. بلا ادمان
لم اسله انى تسافر مهجتي
ما بين بلدان الى بلدان
لم اسله في جدول مترقرق
او ومضة في منظر فتان

• • •

لا تسألي.. اعشقت قبلك مرة
وبأي تاريخ وأي مكان
فالعشق مذ باكرته مثل السنا
ميدانه لما يزل ميداني
قد خضته بمشاعري جياشة
وعزفت فيه اعذب الاوزان
اطلقت فيه الشوق.. يجتاز المدى
وتركت فيه القلب دون عنان
ومن الغمامة.. قد تسيل غزيرة
بين المفاوز اجدب الوديان
أو قد تذوب مرارة قطراتها
وتضيع بين جوانح الكثبان

• • •

اني احب الحب يسكر مهجتي
واحبه يأتي بلا استئذان
واحبه.. يجتاح كل قصيدة
مابين ديوان الى ديوان
ويزور كل مدينة معمورة
ويذيع فرحته على السكان

• • •

ما اطيب الاشجان تجتاح الهوى
طيب الهوى يأتي من الاشجان

قصة قصيرة
●● ظلال الاشباح ●●

يخطو هدهد اسود متثاقلا، ينقل قدميه بثقة، يقترب، يخطف غصنا لينا، يسحب الاوراق العالية، يهزها بعنف، يهزمها...

ترقد متوسدة جوف صخرة صماء، تكويها، تلسعها حرارة الشمس، تئن متوجعة، تتأمل قيدها.

يقذفن الطرقات غيظا، يسقحنها اعترافات.

- انا قصصت ضفائرها..!!

- انا جمعت الغراء.

تقاتل عيناها شبحا، ينقذها، يبتلعها، يمتزج حزنها بالخوف، يفجرها، تعتريها حالة نادرة.

- قم ياذاك السواد.. الهدهد لا يأكلك.

يتبدد الصوت، ينتهي في الفلاة يتسمر الرجل في مكانه، يتساءل باستغراب.

- لماذا لا يتحرك..؟!

ينظر «الوبال» لاثما، يخاطب نفسه متسائلا..

- اليس له عقل.. الا يخاف الموت.

يتقدم الهدهد، يقترب، يثني الاغصان، يدنيها، يبتلعها، يقف الرجل مشدوها، يضع عصاه، يتقدم خطوتين، يفكر، يلتقط عودا من نار، يهزه، ينثر اللهب، يذكر اسم الله.

- ستصل قبلنا، تجدينها تقول كلاما كالعادة..

- وماذا تقول؟!

- انت السبب.

تتساقط لحظات عمر.. تنطفىء في عينيها، تذهب في «غيبوبة»، ترقص خلف اخواتها الكبار، تتنقل، تسمع نصائح امها، توصيهن.

- اختكن، انتبهن لها.

- تمرق الكلمات، تتلذذها، تحتل رعاية امها.. تتحسس اصابعها، تسل اصابعها بين ضفائرها، تفركها بالسمن البلدي، تجدلها. تسأل فجأة..

- أمي اين أختي..؟!

تنهرها بعنف..

- اقعدي.

تسحبها، تعيدها بين ركبتيها، تأخذ ضفائرها بين كفيها، تفركها.

- انا الصغيرة..!!

تتساءل، تتداعى اشياء كثيرة، تشغل رأسها الصغير، تتأملها امها، تصرفها متخلصة.

- قومي الحقي اخواتك.

تبتسم مغتبطة، تشعر واثقة ان امها سمحت لها اخيرا بالخروج.

- الى اين ..؟!

تقارن نفسها بالبنات الكبار، تخرج، تجيب

- لا يهم...!!

يرتقي «الوبال» الصخرة، يقترب من الخيال، يحرك عود النار، يذكر اسم الله.

- امرأة..!!

تخرج الكلمات بصوت عال بين شفتيه، يقطع الشك باليقين، ويصيح.

- انت يانائم قم جاءك الليل..

ينتهي الصوت، ينظر حوله، يرى الهدهد واقفا جوار الصخرة، يضرب الارض بقدميه، يمد رقبته الطويلة، يحركها يمنة ويسرى، يخرج لسانه، يهدر، ينثر زبدا ابيض، يقف الرجل مذهولا، يدنو منها، يرفع رأسها، يجس نبضها.

- أنت يانائمة، يانائمة، الليل..

تلتقط عصابتها الحمراء، تلفها حول رأسها، تنطلق خلف البنات. تزهو، تكبر الاشياء الصغيرة، يعلو صوت .. يعتسف ابتسامة مداهنة.

- نورة اين تغدين..؟!

- تتواطأ معها، تبتسم لها بدلال، تقترب معتدة.

- معكن أمي تقوله!!

تبتلع الكلمة الاخيرة، بغيظ، تحافظ على ابتسامتها، تلوي قماشا ابيض على كتفها، تتصنع، تتوعد، تنكر تذمرها..

- تتعبين، تجوعين..!!

يدور الهدهد حول الصخرة، يخرج زبدا من فمه، يحدث صخبا وذعرا في المكان، يزداد الرجل قلقا، ينهره ..

- هاك..

- يضرب الارض بقدمه، يمد رقبته، يناوشه، يتحرك رمش عينه، يتوعده «الوبال».

- هاك سويد.

- يرغى ذليلا، ينظر للرجل مشفقا، يدور حول الصخرة والرجل والخيال، يظهر كأنه يرثى لحاله.

- وخر هناك.

تتعلق جذع شجرة، تلتقط حبات الغراء تسرى الكلمات في وعيها، تحرضها.

- انت صغيرة اطلعي هات الغراء.

- الله ما اكثره ياينات...!!

- هاتيه كله.

- تلتقط حبات الغراء، حبة حبة، يستهويها اللعب، تعجنه، تضحك.

- لا اله الا الله.

- يدفق الرجل هم قلبه متأوها، يفاجئه الهدوء، يخطف الجسم النائم، يلتقط ذراعها، تتعلق متدلية، تتأرجح، تعصف بها الريح، تكتم فمها عصابة، يصيح الرجل ناهرا الهدهد بفزع.

- هاك.

- تهوى، يفلت القيد، يتناولها، يتأملها، تلاحق انفاسا مبهوتة، تظهر امارة الاعياء والخوف.

- من أنت..؟!

- أمه..؟!

تشهق، تغفو من جديد، يفكر، تبدو له النار، تشتعل، يحضر حليبا ساخنا، يغسل وجهها، تفتح عينيها المتعبتين..

تك.. تك..

يتهجيان حبا، تحمل عشقا، يرقص طفلا، تغزل بيتا عنكبوتيا، تتعلم تحولات العيون، تضحك، تصرخ كالمجنونة..

- المجد.

تطفح دموعا، تتكسر الجفون، تجد للريح لغة ملونة، تبصق، توصي ماكرا، تأبى الكلمات، تزداد جفونها تكسرا.

- لا .. لا لست صيادك.

- من يحتني بك...!!

- امرأتك.

يخرج من غيمتها، تهاجر كالاشباح الصغيرة دائما.

- ماذا قلت..؟!

- خل عنك..

- تسرى كسفينة ليلية، تتبدل تهادن الجراح وطواحين الهواء، تحايد الصواعق ورؤوس الجبال، تتوارى خلف الغيوم الكبيرة.

- قم.

يودع الجبال والوديان. تضع كفه بين يديها، يزداد موكب الشمس ظلالا.

نحن والزمن
«تتراكض الأيام مسرعة ومطامحي كسلى أجرجرها»

هذا القلق إزاء الزمن الراكض، «إزاء سير الايام والحياة الذاهبة» في قول الشاعر النجفي، هو قلق قديم وهاجس دائم مقيم، يعشش في صدر الانسان تاركا اثرا بالغا في تاريخه ومعتقداته وفلسفاته وفنونه. ولكم تمنى كشف سر هذا الزمن والانتصار عليه، سواء الزمن البهيج الراكض او الزمن الممل الراكد. ولكم تمنى ان يوقف تقدمه، او يعكس اتجاهه، او «يعتقل» لحظاته الجميلة، ان يحتويها فيجمدها او ان يمطها الى آلاف اللحظات، وان يسكن في زمن الذاكرة، وتمنى ان يكون «حجرا» لايقلقه فعل الزمن وان يحول التغير الى ثبات، وان ينتصر على الفناء، وان يهرب من الزمن الدائري الخاضع للمنطق التاريخي الى زمن لاتحده حدود، وان يجتاز الزمن الخارجي الى زمن داخلي.

لم يعرف الانسان البدائي فكرة الزمن المستخدمة في الرياضيات والفيزياء كما نعرفها اليوم، كما لم يعرف فكرة الزمن التي تشكل إطار التاريخ. اي انه لم يستخلص فكرة مجردة عن الزمن مستقاة من تجربته للزمن، لكنه، كما يرى هـ. فرانكفورت، كان يرى «الزمن البيولوجي» المتمثل في الانتقال من مرحلة من مراحل العمر الى اخرى: الطفولة، المراهقة، النضج، والشيخوخة. كما كان يرى في التفاوت في طول الليل والنهار، والتغير الدائم في مشهدي الشروق والغروب عبارة عن صراع بين قوى الكون وقوى الفوضى.

كما تركت فكرة الزمن تأثيرا بالغا في الديانة المصرية القديمة، فكانت استجابة الانسان المصري القديم لهاجس الفناء المرتبط بالزمن، ابداعه في عملية التحنيط بشكل اثار دهشة الدارسين والذين اعتبروا الهرم اثبت الاشكال الهندسية في البناء لقد كان الفرعون الراقد رقدته تحت هذا الجبل الضخم من الاحجار الهائلة المنيعة يمني نفسه بخلود جسده وشخصيته المرتبطة بذلك الجسد ارتباطا وثيقا، وقد كان هذا شغل الفراعنة الشاغل حتى لقد انفق فراعنة الأسرتين الثالثة والرابعة قدرا كبيرا من اموالهم ومن المجهودات البشرية الهائلة في اقامة تلك اللحود العظيمة لتضم رفات الفراعنة وتضمن - كما اعتقدوا - بقاءهم بعد الموت. كما يحدثنا بذلك التاريخ.

ومن الثقافة الكلدانية انبثقت اسطورة جلجامش، البطل السومري عاشق البقاء، الذي كانت امنيته ان يهزم الفناء وان ينتصر على الزمن. لقد هام جلجامش على وجهه لتحقيق هذه الامنية، وعاد من رحلته بنبتة صغيرة هي ضمانه ضد الشيخوخة. غير انه لم يكن موفقا حتى مع تلك النبتة التي التقطتها الافعى عندما كان مشغولا بالاستحمام في احدى العيون على سواحل الخليج، وبفقدان تلك النبتة يعود جلجامش كالآخرين يشب ويكتهل ويشيخ ويرد الى ارذل العمر ويموت. وقد نصح بأن يملأ ايامه باللذائذ وان يحد من غلواء طموحاته.

وقد تطور مفهوم الانسان للزمن على مر العصور، كما اعتبر بعض المفكرين الزمن نشاطا عقليا محضا يعتمد على قوى كالذاكرة والانتباه والتوقع، ورأى المثاليون ان الزمن ليس إلا شكلا للطريقة التي تبصر بها العقول البشرية العالم الخارجي، وليس صفة مميزة للحقيقة الخارجية نفسها بمعنى ان الزمن لايعزى للكون ولكن للطريقة التي يفكر بها الناس في هذا الكون. وهكذا فإن فهمنا للزمن في هذا العصر والمستقى من اكثر العلوم تقدما كالفيزياء والفلك والرياضيات ما هو الا حلقة من سلسلة التصورات السابقة عن الزمن، على انه ليس قمة الفهم.

تركت فكرة الزمن اثرها في الشعر فعبّر الشاعر عن وعيه بمصيره محاولا الانتصار على الزمن بالكلمة، فقد كان يقلقه ان يرى الزمن يركض بصاحبه الى النهاية دون توقف ودون استجابة لرغبته في التمهل والانتظار، وان يرى الاجسام تنمو وتشب ثم تشيخ وتموت، والازهار تتبرعم وتتفتح ثم تذبل وتذوي وتموت والاوراق الخضراء تصفر وتسقط والافكار تزدهر ثم تتلاشى والعواطف تتأجج ثم تخبو. كل الاشياء تتغير، نحن انفسنا نتغير كما يتغير ماء النهر نتغير نفسيا كما نتغير جسديا. لقد عبّر ابو نواس عن قلقه إزاء هذا التغير المستمر او الموت «المقسط» عندما قال:

دبّ فيّ الفناء سفلاً وعلوا
ولراني اموت عضواً فعضوا
ليس من ساعة مضت لي إلّا
نقصتني بمرها بي جزوا

وكذلك عندما قال:

يموت مني كل يوم شي
والجسم مني ثابت وحيّ
والمرء يبلى نشره والطي
وكم عسى من ان يدوم الحيّ
وآخر الداء العياء الكيّ

وكان مما يقلق الشعراء انتشار الشيب. أو ليس الشيب علامة من علامات الهرم فإذا ما رمى بوهنته كما يقول ابن المعتز «وهت القوى وتقارب الخطو» يقول شاعر عن الليالي:

البسنني من كل لون صبغة
قسمت حياتي بينها اثلاثا
لونا غدافيا ولونا اشهباً
اضحت حبال العيش منه رثاثا
واتت بلون بعد ذلك ناصع
عادت قواي لنقضه انكاثا
إني لاحسد بعد طول تلهف
وتاسف من يسكن الأجداثا

على ان استجابة الشعراء لقلقهم إزاء الزمن مختلفة باختلاف ميولهم الفلسفية ومعتقداتهم. فقد عبر الشعر الطللي، مثلا، عن قلق الشاعر الجاهلي وعن رهبته من فكرة الحياة الذاهبة، فالبكاء على الديار التي عفت هو بكاء على الحياة التي هدمها الزمن، وقد طبع هذا القلق كثيرا من نصوص هذه الفترة بطابع الكآبة والحسرة أو الميل للاغراق في لذائذ الحياة، وهذا طرفة بن العبد وهو يتحدث عن خولة واطلالها يُذكّر الذين عابوا عليه أبيقوريته وإغراقه في الجري وراء الملذات بأن العيش كنز ناقص، وبأنه مادام الانسان لايستطيع دفع الردى المحتوم ورد غائلة الموت فماذا يجدي البخل بالمال وترك اطايب العيش. فلا فرق - كما يقول طرفة - بين قبر نحام بخيل بماله وبين قبر غوي ضال في بطالته مفسد بماله.. افلا يرقد الاثنان في نهاية الأمر تحت جثوتين من تراب؟!

ما كان الشاعر الجاهلي على وفاق مع الزمن، كان يخافه ويقلق من فعله. فلما جاء الاسلام بمفاهيمه عن الحياة والموت غيّر مفهوم الشاعر المسلم عن الحياة وعن الموت، وقد تبع هذا التغير استهانة بالحياة وفتنتها وزخرفها. فلم يكن الفارس ليبالي وقع على الموت أم وقع الموت عليه. وقد شذ عن الخط العام في الشعر الاسلامي فيما بعد بعض الشعراء الذين كان شعرهم عبارة عن محاكاة للشعر الجاهلي. كما شذ عن ذلك الخط بعض الشعراء الذين ترجموا قلقهم إزاء مشكلة الفناء الى قصائد تدعو لاغتنام اللحظة الماتعة، والجري وراء طيبات العيش قبل ان يكدر الزمن صفو الحياة ويأتي في مقدمة هؤلاء ابو نواس الذي يطلق عليه (روجيه عارودي) «فرانسوا فيّون الشرق» وقد كان هؤلاء حسب وصف ابي نواس نفسه لهم.

أناس خلعوا عن فكهم عذراً وامراسا
جروا في حلبة اللذات حتى سبقوا الناسا

كما يمثل هذه النزعة بشار الذي عبّر عن عدم قدرته على مقاومة اغراء الحياة ومفاتنها بقوله:

لعمري لقد غالبت نفسي على الهوى
لتسلى فكانت شهوة النفس اغلبا
ومن عجب الايام ان اجتنابها
رشاد، واني لا اطيق التجنبا

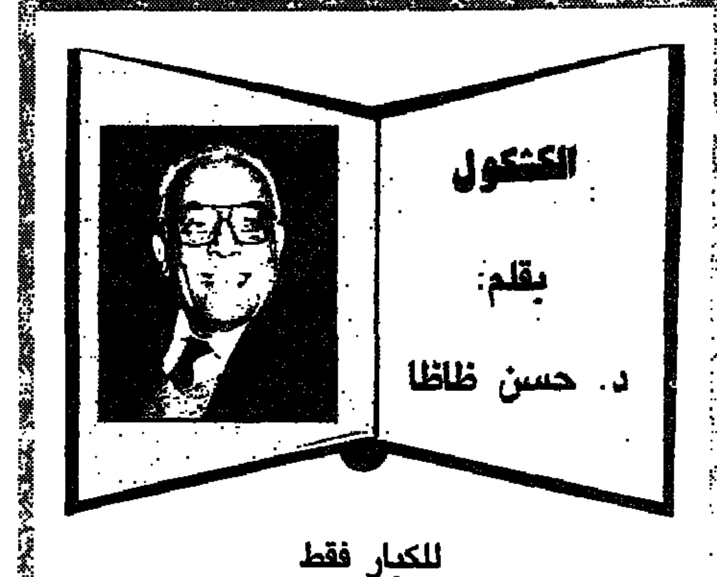
وعلى النقيض من هؤلاء الذين يودون التهام زمنهم في اللذائذ قبل فوات الاوان كان الزهاد يحاولون الانتصار على الزمن والحياة بتجاهل اغرائها في الدنيا. كما يقول الامام علي، إلا «كفي الظل، بينا تراه سابغاً حتى قلص، وزائداً حتى نقص، وما هي إلّا «غرور حائل، وضوء آفل، وظل زائل، وسناد مائل»، وما هي، كما يقول ابو العتاهية إلّا «جيفة نحن عليها نصطرع»... وهكذا فقد كان التفكر في مشكلة الحياة والموت والاعداد لما بعد الحياة هو موضوع أدب الزهد الرئيسي، حيث يزخر هذا الادب بالروحانية والمثالية. على ان تراكض الايام لم يكن، بالنسبة لهؤلاء، الشبح المخيف او المصير الذي ترتعد له الفرائص وتقشعر الجلود، بل هو الطريق الى حياة النعيم لمن تزودوا بزاد التقوى.

اما الشعراء العشاق فلهم مقاييسهم الزمنية الخاصة يقول ابن زيدون مخاطباً ولّادة.

إن يطل بعدك ليلي فلكم
بتّ اشكو قصر الليل معك

لكن زمن ابن زيدون هذا ليس الزمن الرياضي الذي يمكن ان ينطبق تماماً على مجرى تاريخ العالم المادي، بل هو زمان مطابق لما يشعر به ابن زيدون من بهجة للقاء الحبيبة او ضجر وكدر فراقها، من سعادة او شقاء. فهو، إذن، زمان نفسي وليس في مقدور شاعرنا إطالة هذا الزمن او تقليصه إرادياً لأنه شيء يعيش فيه لافكرة يتصورها فيطيل تصورها او ينقصه كيفما اراد.. وعندما يصبح ابن زيدون خارج هذا الزمان النفسي النسبي الذي تحدث عنه، فإنه، بالكلمات والتشكيل الموسيقي يستطيع كشاعر ان يثبت وجود هذا الزمن من وجود عيني (خارجي) الى وجود ذهني (داخلي) مجرد عن ثقل المادة التي شملتها تجربته. فيكون قد حقق - بوساطة هذا الابداع الفني - انتصارا على الزمن الفيزيائي المتجهم بالسباحة في زمن نفسي ساحر وبهيج

حسن ابراهيم السبع



للكبار فقط

كنا – في طفولتنا البريئة – نحسد الكبار ونستعجل الزمن لنجد انفسنا مثلهم كنت مثلا اتأمل جدي بشواربه ولحيته البيضاء فاعقد العزم على ان تكون لحيتي انا – في المستقبل – اطول من لحيته اضعافا مضاعفة.. والمح اسنانه الذهبية فاغبطه عليها واحتقر أسناني اللبنية البيضاء ولا انتبه الى انني طول النهار اطحن بها الحلوى واللوز والخبز اليابس بينما يكتفي هو بالجري والثريد والارز والمرق حتى النظارات التي يقرأ بها كانت في نظري آية في العظمة والوجاهة باطارها الفضي الدقيق وزجاجها العسلي اللون وكنت اشاهد ضيوفه في المجلس يحتسون القهوة ويدخن بعضهم السجائر او النرجيلة واعلم انهم لو رأوني اشرب القهوة او ادخن لاعتبروا ذلك من علامات الساعة واقاموا من حولي القيامة واوسعوني ضربا وسبا وتعذيبا وتأديبا! يأتي بعضهم وبيده عصا انيقة لامعة مقبضها من العاج او الابنوس او القرن فاذا رأوا في يدي شيئا يحاكيها من البوص او جريد النخل انتزعوها مني بغلظة واوجعوا بها ظهري واكتافي وهم يصيحون: عيب ياولد!.. واسمعهم ينعتونني احيانا بانني قرد او شيطان اوحمار. كل شيء في الدنيا للكبار.. لماذا؟ حقا ليس في هذه الدنيا عدل! كانت المشكلة التي تزحم رأسي تتلخص في اننا – معشر الاطفال – مظلومون محرومون واننا نشق طريقا مرصوفا بالتناقض محفوفا بالاستبداد..

ومرت الاعوام تثقلني كل يوم ادراكا وعلما وتجربة – او هكذا اتوهم – فاتذكر عهد الحداثة ذاك وانثني – كما يقول الشاعر – على كبدي من خشية ان تصدعا! وجدت نفسي في ريعان الصبا اطلب العلم في جامعة باريس العتيدة (السربون) واطلب الشعر والفن والحب في كل مكان واطلب المال والشهرة والرفاهية حيثما كانت ثم انقلب في آخر المطاف ذاكرا طفولتي البسيطة بأسى وحنين وذات ليلة وانا اتمشى في الحي اللاتيني وقع نظري على اعلان عن بعض الافلام وقد الصقوا عليه شريطا احمر يحمل كتابة بيضاء بالخط العريض تقول: للكبار فقط! فلم اتردد في الدخول وفي القاعة المظلمة مرت المشاهد تترى صحيح انها تمثل شريحة من واقع الحياة المعاصرة.. لكن ما اتعسها من حياة! الحب؟ بهيمية غليظة كثيفة متهتكة! الشباب؟ ضمور ومخدرات وضياع! الصراع على العيش؟ سرقة وقتل ورعب! العلم والفن والادب؟ بضاعة كاسدة فاسدة راكدة! وتذكرت الايام الخوالي التي كنت احسد فيها جدي واصحابه على جعلهم كل شيء للكبار فقط ومن يومها وانا اتجنب – ما استطعت – ان ادخل في زمرة الكبار واتمنى – عبثا – لو رددت الى الصبا..

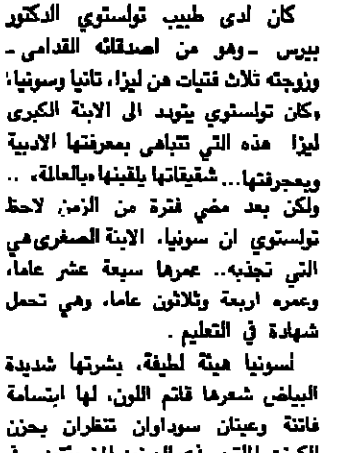
وحدث شيء من ذلك وكانما هو خطرة من خطرات الوهم او حلم من احلام المنام اذ جمعتني منذ ايام ليلة حانية بعدد من اصدقاء الطفولة ما اقسى الزمن! هذا الكهل الاصلع الخفيض الصوت المطرق في اذعان واستسلام.. انه نجيب! نجيب الفتى السمهري القوام الفاحم الشعر المتوقد حيوية وذكاء ونشاطا، اراه الآن غارقا في صمت طويل يخرج من بين الفينة والفينة ليتنهد قائلا: الحمد لله على كل حال..! ثم يغوص في صمته من جديد والاخ زهير.. يا سلام! كان عاشقا فاتكا نسميه فيما بيننا محطم قلوب العذارى بعينيه العسليتين البراقتين وقصصه المدهشة المتوالية وشعره الغزير اللامع وشفتيه الشهوانيتين العابثتين اراه الآن امامي يحمل لحية كم تمنيت مثلها في طفولتي لاضرب بها لحية جدي – رحمة الله عليه ! – حول اسارير تفيض صلاحا ووقارا.. كم مرة تزوجت يازهير؟ ست مرات! والآن؟ الحمد لله وحيد وتسعة اولاد! والنساء طلقتهن الواحدة تلو الاخرى ولا تسأل لماذا؟ فلكل منهن قصة طويلة عريضة لقد دفعت ثمن جموحي غاليا ثم تبت الى الله وحججت البيت والآن من العمل الى البيت الى المسجد ان وجد! قلت: كيف ان وجد؟ اجاب: انا الآن سفير وهناك بلاد ليس فيها مسجد وقاطعه فتح الله صائحا: دعونا يا جماعة من حديث الشيوخ هذا! الدنيا ما تزال بخير.. وحلوة وفيها متسع لكل الاعمار فانا – مثلا – اشتغل بالصحافة، وعملي يلقي بي دائما في بؤرات التوتر وحمامات الدم وحلبات الصراع في كل ارجاء العالم وعلى الرغم من ذلك فقد علمت بالخبرة ان الحنظل والعسل كثيرا ما يتجاوران وان النهار والليل دائما يتعاقبان وان الخير والشر غالبا يلتقيان ويتعايشان وكنت اتأمله واقول: ما هذه الفلسفة يا ولد؟ انت الذي رأيتك في المدرسة الابتدائية تهرب كالمجنون عند قتل الحارس عقربا في الملعب! قال: زمان! اما الآن في افغانستان ولبنان وفيتنام وكاليدونيا وشيلي وغيرها فان كأسا من الماء البارد قد تبدو لك احيانا اعذب واندر من كل ما كان يتغنى به ابونواس او عمر الخيام وفتاة في ميعة الشباب تخوض ببطولة معركة عادلة ضد جبابرة معتدين تتراءى امام ناظريك وهي شعثاء حافية ممزقة الثياب اجمل من اي من تلك الغواني التي تغص بصورهن المجلات لقد سمعت – وسط قصف المدافع، وانفجار الالغام ودوي الصواريخ بعض المقاتلين في صبرا وشاتيلا يترنمون بالحان شعبية من فلسطين فكانت تهزني في الاعماق اكثر من غناء المحترفين وقال صديقنا سامي، وهو الآن من اعاظم الكيماويين يرأس قسما في مؤسسة عالمية للبحث العلمي: كنت وانا انصت الى كلام فتح الله النابع من خبرته الصحفية افكر في موضوع اتصور انه هام جدا، فقد قرأت في تقرير اخير صادر عن مجموعة الدول الصناعية: الولايات المتحدة واوروبا الغربية ان صفقات الاسلحة التي باعتها هذا العام قد بلغت ما يناهز المائة وخمسين مليار دولار.. ما علينا.. لكن المهم هو ان سبعين بالمائة من ذلك قد تم تسويقه في دول العالم الثالث.. افريقيا.. آسيا.. امريكا اللاتينية فلو اخذنا حاسبة صغيرة (اخرجها من جيبه) وجدنا ان العبء المالي الواقع على العالم الثالث هو ثمانون مليار دولار تقريبا من الكتلة الغربية وحدها ونظرا لان الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو لا يريدون التخلف عن حلف الاطلنطي ولانهم لم يعلنوا عن صفقات اسلحتهم فلنفرض – بتواضع شديد – انها نصف الرقم السابق وهكذا يكون المجموع مائة وعشرين مليارا.. اضف اليه تكاليف النقل والتخزين والحراسة والصيانة والتدريب والتجنيد، وستقول – بتواضع اشد – ان ذلك يحتاج الى ثمانين مليارا فنحن اذن امام غرامة قدرها مائتا مليار دولار هي ضريبة الموت التي تدفعها دول العالم الثالث فاستدرك زهير – السفير – قائلا: ولان اكثر هذه الدول فقيرة فانها تشتري بالدين وبالربا الفاحش وتدفع بالتقسيط ان استطاعت قلت: والمستفيد؟ قال طبعا الدول المنتجة للسلاح ففي ذلك دواء للكساد والبطالة وعجز الميزانية فقال نجيب: وهؤلاء الذين يموتون بمئات الآلاف؟ اجاب فتح الله: هؤلاء لا قيمة لهم لانهم من عندنا! ومن عندنا ايضا اليتامى والارامل والمعوقون والمشردون واللاجئون والجياع والمرضى فقال سامي: والمصيبة ان كل هذه الاسلحة من نوعيات لا تستطيع – في حرب عالمية جديدة، لا قدر الله! – ان تصمد دقائق في وجه الصواريخ الذرية والقنابل الهيدروجينية والدمار الجماعي الشامل بالنيترون والليزر واسلحة الفضاء الخارجي وحرب الكواكب والافلاك!.. قلت والعمل؟ صاح: ليس هناك الا الاضراب عن التسليح لماذا يشتغل الفلاحون والعمال والرعاة في انتاج القمح والسكر والخشب والارز والمطاط وخام الحديد والنحاس والنيكل والالومنيوم واليورانيوم واللحم والبيض والجلد والقطن والبصل والبترول اذا كان هذا كله يذهب الى صناع الاسلحة وتجارها ثمنا لسلاح هو في عصرنا الحديث اشبه بسيف ابي حية النميري فسألني فتح الله عنه قلت: قال الراوي ان اباحية النميري كان شاعرا.. شاعرا فقط لا غير.. وكان له سيف كليل ضعيف، المغرفة خير منه في القتال، ومع ذلك فقد كان يسميه (لعاب المنية) وكان ابوحية نفسه من اشد الناس جبنا وجزعا من الحرب.. فهذا السلاح الذي يشتريه العالم الثالث بالثمن الفادح وهو بقاء شعوبه في الجوع والجهل والمرض والفقر والتخلف سيكون اذا جد الجد مثل المغرفة اذا اردت ان تخوض بها حربا بين السماء والارض. قال السفير: هذا صحيح!.. ولكن هناك دول في العالم الثالث في نهاية الغباء يسيرها الكبار لابعاد شبح هذا الاضراب خذ مثلا الحكومة الشيوعية في افغانستان هل تقبل الكف عن استعمال السلاح؟ وترضى باستفتاء الناس حول شكل الحكومة التي يريدونها؟ محال! وهكذا يضطر المجاهدون الافغان الى خوض المعركة وتضطر باكستان للانفاق العسكري لحماية حدودها من مؤامرات الشيوعية المجاورة وعندنا مثل آخر لا يقل وضوحا عن هذا هو اسرائيل منذ ثلاثين عاما والعرب يطلبون منها بالحاح ان تعمل عملا ايجابيا وانسانيا من اجل السلام.. ويبعثون اليها بالمفاوضين والوسطاء والمراقبين، لكن هيهات لان الكبار امريكا وروسيا يريدون اسواقا للسلاح في هذه المنطقة التعسة.. ويستكثرون علينا ان نكون من ابرز مناطق العالم في البترول والمعادن والقطن والسكر والفاكهة والاسماك والبقول واللحوم والحبوب والمياه! يجب ان يدفع هذا الشرق الاوسط ابشع ضريبة لبقائه على قيد الحياة تحت سماء الله! لذلك لا تتردد امريكا في ارسال السلاح والعتاد والخبراء مجانا الى اسرائيل ولا تتوانى روسيا في امداد النظام الشيوعي في افغانستان بمثل ذلك بلا مقابل ايضا لتفريغ المنطقة كلها من الاموال والخيرات..

قال نجيب: على ذكر الحرب هل سمعتم آخر نكتة: الصواريخ تنهال على بيروت فاسرعت الاسرة بالنزول الى الملجأ وعلى السلم رأت الزوجة زوجها يصعد قاصدا الشقة وهو يقول: لقد نسيت اسناني الصناعية فوق! قالت المرأة: انزل يارجل! او تظن انهم سيلقون علينا صحونا من الكباب؟! وقلت: حتى الكباب.. للكبار فقط!

من حياة العباقرة

ليون تولستوي

بقلم/ سارة العبيدي



كان لدى طبيب تولستوي الدكتور بيرس – وهو من اصدقائه القدامى – وزوجته ثلاث فتيات هن ليزا، تانيا وسونيا؛ وكان تولستوي يتودد الى الابنة الكبرى ليزا هذه التي تتباهى بمعرفتها الادبية وبعجرفتها... شقيقاتها يلقبنها «بالعالمة».. ولكن بعد مضي فترة من الزمن، لاحظ تولستوي ان سونيا، الابنة الصغرى هي التي تجذبه.. عمرها سبعة عشر عاما، وعمره اربعة وثلاثون عاما، وهي تحمل شهادة في التعليم.

لسونيا هيئة لطيفة، بشرتها شديدة البياض شعرها قاتم اللون، لها ابتسامة فاتنة وعينان سوداوان تنظران بحزن للكونت الملتحي ذي العينين المضيئتين. وفي احدى زيارات تولستوي لعائلة بيرس نراه يعلن بطريقة غريبة عن اعجابه بسونيا من كتابه الاحرف الثلاثة الاولى من كلمة اختارها يعبر بها عن مشاعره، وبطريقة فذة استطاعت سونيا ان تفك رموز هذه الكلمة، التي رأى فيها تولستوي اشارة واضحة لاتفاقهما الروحي، وبعد كتابة العديد من الرسائل طلب تولستوي الزواج منها، وافقت سونيا رغم التجاء شقيقتها ليزا في احضان ابويها باكية !

اول سلوك لتلستوي مع خطيبته كان شجاعا وغريبا من نوعه فقد اطلعها على مذكراته الخاصة، والتي يذكر فيها بصراحة مطلقة جميع عيوب شخصيته، وجميع الحقارات التي اقترفها.. سونيا مروعة وهي تقرأ الاراء المتذبذبة لزوج المستقبل في السياسة والفن والحب... ولكن جميع ذلك بدءا من استقرارهما في – استانيا بوليانا – تجد سونيا تهتم بتنظيم كل شيء، وكانت مشكلتها الاولى هي وجود عشيقة سابقة لتلستوى في مزرعة قريبة، وقد ولدت له طفلا. سونيا ترى هذه الفلاحة في احلامها وتزدحم لياليها بالكوابيس، تصاب بغيرة مجنونة عاصفة، الى الحد الذي تتنكر فيه احد الايام بزي العامة من النساء بوضع خمار فوق عينيها واخذت تركض امام تولستوى في الشوارع لتأكدها من انه سيتبعها لاعتقاده بانها امرأة اخرى! تركض وسط الادغال ولكنه لم يهتم بها، لتعود محملة بالتذمر والندم الى بيتها !

تتلاشى مخاوف سونيا تدريجيا مع الزمن هذه المخاوف المتأنية لشدة حبها له، ولكن يبقى هناك اعتياد واحد يعقد بشكل فظيع علاقتهما.. لقد اعتادا على قراءة مذكرات بعضهما، ولذلك فان حياتهما خلال سبعة واربعين عاما ستجري ضمن بعد مزدوج وهو الكلام من ناحية والكتابة من ناحية اخرى ضمن المزايدة في الحب والاخلاص.

بعد ولادة سونيا لابنها الاول سيرج – مجموعة اولاد تولستوي ثلاثة عشر منهم ثمانية قد تجاوزوا العشر سنوات – تشبث الكاتب بأن تربي سونيا نفسها ابنها وترضعه. ترفض سونيا ذلك بشدة فالرضاعة تسبب لها آلاما لا تطاق ولكنه يشدد على طلبه لتجدها تتركه لتذهب الى دار أبيها، والد سونيا متألم من سلوك صهره يحاول ان يعيده الى صوابه: «انك سيد كبير في الكلام وفي الادب ولكنك في الحياة شيء آخر!.. اكتب اذن رواية تحكي قصة زوج يعذب زوجته المريضة باجبارها على ارضاع طفلها !»

وبعد عدة انفجارات نجد تولستوي خاضعا لارادة زوجته، وتعود السعادة الى استانيا بوليانا، سعادة مضطربة ومبالغ بها ولكنها سعادة على كل حال.

بعد نجاح رواية «القوزاق» التي نشرت اخيرا يتوجه تولستوي نحو كتابة رواية ضخمة ويمضي في مشروعه هذا طوال ست سنوات بالضبط، انها الحرب والسلم.. سونيا سعيدة وهي ترى زوجها يعمل بهذا التصميم، وتحاول مساعدته بكل جهدها، انها سكرتيرة رائعة، تضطلع وحدها ووفق ما يذكر ابنهما سيرج انها: «اعادت سبع مرات نسخ القسم الاكبر من الرواية» وتولستوي يبدل ويغير ويضيف ويحذف انها تفك هوامشه التي تشبه الطلاسم. والكلمات المضافة احداها فوق الاخرى، وملاحظاته المتفرقة التي تصعب قراءتها وهو نفسه يكثر من الاقامة والبحث في مكتبات موسكو. ويذهب حتى لزيارة ارض معركة «بورو دينو» واخيرا في ٤ ديسمبر يظهر الجزء الاخير من الحرب والسلم «اذ سبق ان ظهر الجزء الاول في عام ١٩٦٧»، النجاح كان صاعقا.

بعد الرواية يقرر تولستوي تعلم اللغة اليونانية القديمة فهو متعب من الماء «المغلي» و «المقطر» للترجمات فهو يريد ان يغرف من «مياه الينابيع التي تحطم الاسنان، في وهج الشمس، وحتى الغبار المذاب فيه فانه يزيد هذا الماء صفاء وانتعاشا».

يعود مجددا للتدريس، وينشر عام ١٨٧٢ كتابا في التربية اسمه «كتاب الهجاء» الذي يثير حملة واسعة من النقد من جميع اساتذة روسيا ولكن هذا لم يمنعه من الزواج اذ يباع من الكتاب مليون نسخة!

بتأثير زوجته التي توسلت اليه ان يعود لكتابة الادب «الحقيقي» نجده يحلم بتأليف كتاب ضخم عن القيصر بيير الاكبر، ولكن الفارق الزمني التي فيه الاحداث اعاقه عن اكمال العمل. الذي كان يتقدم فيه بصعوبة كبيرة، وقرر اخيرا الغاء مشروع هذا التأليف وكتابة رواية اخرى مستمدة من اثر حادث واقعي حدث في محطة قطار، استيكي انها رواية – انا كارنينا – التي تتقدم بسرعة لا بأس بها. متأخرا بسبب الاحداث المؤلمة التي عاناها اخيرا بين عامي ١٨٧٣ – ١٨٧٥ اذ يفقد ثلاثة اطفال دفعة واحدة وعمته توانيت.. وتظهر الرواية اخيرا في اجزاء عام ١٨٧٨. وبعد ان نشرت في حلقات في صحيفة الرسول الروسي – كان النقد حماسيا احيانا ومتحفظا احيانا اخرى. ولم يهتم تولستوي لكتابات النقاد اذ كان يعرف ان مبيعاته لم تكن تتوقف عن الارتفاع وانه قد غزا روسيا بكاملها !

انه الآن على كل حال، الكاتب الروسي الاكبر مع دستويفسكي.. وهو يعرفه شخصيا.

وبدلا من الاستمرار بهذا الاتجاه يقرر كاتبنا ان يخلع هالة المجد هذه وان يغير حياته مرة اخرى، انه يعمل على دخول حياة الشظف والفقر رسميا وكذلك التصوف ومقاومة الاكليروس وبدءا من ٢٢ مايو ١٨٧٨ حين عودته من القداس ينادي فجأة بحياة مديدة للقيصر وانه يصلي من اجل انتصاره على اعداء روسيا. ويثور فيما بعد ضد جميع عقائد الكنيسة الارثوذكسية ويؤكد: لم تعد هناك كنيسة منذ القرن الثالث، فليس هناك الا الاكاذيب والغش» ولذلك فانه يشيد مذهبه الخاص – ويأخذ عن المسيح نموذج الرحمة والفقر، انه يريد تناول القربان مع جميع الفقراء والمبعدين في العالم.

بعد مقتل القيصر الكسندر الثاني في بداية مارس ١٨٨١ يطلب تولستوي جماهيريا الى وريثه الكسندر الثالث العفو عن القتلة.. ويرد على تولستوي «بوبيد ونوتشيف» وهو صاحب مكانة رفيعة في الامبراطورية وهو الذي يتكفل بالعلاقة بين الدولة والكنيسة بشكل مفتوح ايضا.

ويرفض العفو المنتظر بطبيعة الحال. يرتدي تولستوي ثياب فلاح ويحمل عصا ويبدأ في الحج سيرا على الاقدام اما اذا كان المكان بعيدا فانه يستقل قطار الدرجة الثالثة. لقد بدا له تورجنيف الذي يلتقي به في احيان متفرقة مثل رجل ضد نموذجه.. سطحيته، حرصه على الانتماء للنخبة، ودوره القيادي وحبه للموضة، بدت له هذه جميعا منتهى الرجس والشر.

في احد الايام يعلم تورجنيف اطفال تولستوي، رقصة الكان كان.. في باريس.. يكتب الفقير الجديد يصف الامسية في مذكراته: «تورجنيف – كانكان، محزن».

منذ زمن طويل وسونيا تلح على تولستوي بالاقامة في موسكو، حيث يستطيع الاطفال اكمال دراستهم فقد اصبح عمر ابنهم الكبر ثمانية عشر عاما ! وكان هذا الرحيل لتولستوي بمثابة زعزعة له لم يغفرها لزوجته حتى مماته. فهو يمقت المدينة، اكاذيبها ومتعها ويحاول ان يمضي وقته بشكل مفيد، فهو يحقق في احصاء علم ١٨٨٢ ويذهب يبحث ويدقق في الاحياء الاكثر فقرا والاشد تعاسة. كتبه الاخيرة حول الانجيل جعلت المريدين والتلاميذ يتدفقون عليه. بينما نجد سونيا كونتيسة «جداء»! لا تعرف ماذا تفعل عائلتها نفسها ساخطة وتولستوي يكتب: «اني حزين وذلك بسبب جنون الذين يحيطون بي انهم غالبا لا يفهمون لماذا اعطيت قدرة الرؤية بوضوح لهذياناتهم في الوقت الذي يمتنع عليهم بشكل كامل امكانية فهم بسيط لتشوشاتهم واخطائهم. وسنبقى هكذا الواحد مقابل الآخر بدون فهم لاستغرابنا ولومنا والعكس بالعكس، انهم كثر وانا وحيد، يبدو عليهم المرح وعليّ الارهاق والضنى».

تولستوي يشمئز من رؤية اقربائه، ولكي يفهم الانجيل بشكل افضل فانه يأخذ بتعلم اللغة العبرية ليستطيع قراءة النص الاصلي ومقارنته بالترجمات الرسمية للكنيسة.

تكتب سونيا: «انها نهاية فعاليته الادبية».. «انه لمؤسف.. مؤسف حقا».

تعود العائلة للاقامة في استانيا بوليانا ويكتب تولستوي بمرارة يصف يوميا اعتياديا لعائلته: «القهوة في المنزل الشاي على ارض لعبة الكرات الخشبية (كروكيت) الدراسة، الاستحمام، العشاء تناول البسكويت باللوز. جولة في قارب.. شاي بسيط شاي كبير، شاي اكبر، ثم النوم الى اليوم التالي».

في تموز علم ١٨٨٣ تصله رسالة الذي يحتضر في فرنسا اثر اصابته بالسرطان «اني اتكلم الحق على فراش الموت اكتب لكي اقول لك بشكل خاص، بانني سعيد لاني كنت معاصرا لك، اني ارسل لك رسالتي الاخيرة والمخلصة طالبا منك، صديقي ان تعود الى عملك الادبي».

قدم له العالم اجمع هذه النصيحة ماعدا تلاميذه الذين ارادوا بكل قواهم ان يحتفظ بايقونتهم لا تمس يبدأ العمل بيديه. يصنع زوجا من الاحذية ذات الرقبة الطويلة لاحد التلاميذ.. يقوم بالعمل داخل مكتبه بجانب اثنى عشر جزءا من كتبه المنشورة ويضع فوق رأسه علامة انها الجزء الثالث عشر !

مستغرق في عمل الاحذية والاطفال ايضا.. في عام ١٨٨٤ سونيا حامل للمرة الثانية عشرة، لقد حاولت الاجهاض ولم تفلح ووضعت فتاة صغيرة هي الكسندرا التي لقبت باسم ساشا. المشاهد تتكاثر ويكتب تولستوي في يومياته يتحدث عن زوجته: «يجب ان اتعلم الا اغرق مع هذه الرحى المعلقة حول العنق». خلال ستة وعشرين عاما تصبح لحظات السعادة اقل كما سبق وتطول فترات الازمات.

تقرر سونيا ان تتولى نشر الاعمال الكاملة لزوجها وتصطدم بأحد تلاميذ لولستوي اسمه تشيرتكوف الذي يبقى مع تولستوي حتى النهاية انه يخاصم سونيا التي تريد استثمار اعمال زوجها وحماية ارث اطفالها الذين يحبهم الى حد الجنون، تشيرتكوف يرفض ان يحصل تولستوي على نقود لاعمال ما بعد علم ١٨٨١ وهو تاريخ ولادته الثانية وانتمائه العلني للفقراء ويستمر تولستوي في كتابه الاعمال العظيمة، موت ايفان ايتيش او «قوة الظلام»...

وقسمت «استانيا بوليانا» التي عادت العائلة للاقامة فيها بعد امضاء عدة شتاءات في موسكو، الى قسمين اعطى القسم الاول للتلاميذ من قبل تشيرتكوف والقسم الثاني سكنته العائلة، الاقرباء والاصدقاء وبين الجزئين نجد تولستوي وبنتيه تانيا، ماري اللتين تحيزتا الى جانب والدهما ضد والدتهما واللتين تعتقدان انها امرأة متسلطة يركبها العناد. تناقض سونيا. المحور الجديد المعادي لها زوجها. العبقري الذي يريد تطبيق العفة على جميع العالم وينسى نفسه! وفي مارس ١٨٨٨ وضعت ايفان طفلها الثالث عشر، تولستوي الذي يبلغ من العمر (٦١) عاما الذي نجح في الغاء املاكه وهواية الصيد التي يحبها والامتناع عن اكل اللحوم وشرب النبيذ والتبغ يصعب عليه الغاء شهواته الحسية.. ولا يمكن لنا الا ان ندهش مما يكتبه في كتابه الرائع «سونات الى كروتزر» حول الانجاب.

عندما حلت المجاعة في اواسط جنوب روسيا ذهب تولستوي الى هناك تصحبه زوجته سونيا ليوجه نداء الى الضمير العالمي، ليستلم فيما بعد، من اوروبا ومن الولايات المتحدة اطنانا من الطرود ولينقذ هكذا من الموت الافا من مواطنيه.. وانتهز هذه المناسبة لكي يهاجم بشدة «الاغنياء» عموما وهذا ما جعله عرضة لهجوم حاد من قبل الصحافة المحافظة.

تولستوي في هذه الفترة يرتدي ثيابه كيفما اتفق، نجده متسخا، اشعث، يثير رعب زوجته المتألمة من اعماقها من جانب آخر لوفاة طفلهما الاخير ايفان.

تولستوي هو الآخر خائر القوى ولكن النجاح الهائل لكتاب «السيد والعبد» شجعه على الكتابة لكي يصنع للعالم اجمع رسالته الجديدة في الحياة.

«ليس هناك من موت» يعيد ويكرر.. «ليس هنالك من موت» (!!).

حيويته متيقظة عمره الآن ست وسبعون سنة ويبدأ يأخذ درسه الاول في ركوب الدراجة الهوائية.. تلميذه تشيرتكوف يكتب برصانة: «تولستوي يركب الدراجة الهوائية الا يجعله هذا متناقضا مع نموذجه؟» في عام ١٨٩٤ يتولى الحكم القيصر الجديد نيقولا الثاني: «الذي سينتقل بعد واحد وعشرين سنة وعائلته في «اليكا ترينبورغ».. تولستوي لم يعجب به اكثر من تذمره من القيصر السابق. يكتب «حرق المقدسات يعذبني بشكل فظيع».

ومن هذا العذاب ايضا نجد صداقته سونيا الجديدة واحد عازفي البيانو، تأكله الغيرة يقيم الدنيا ويقعدها فوق رأس زوجته ويتكلم عن السير والتكلم في النوم وعن غزل الشيخوخة. سونيا يائسة من هذا الزوج الذي لا يطاق، تبدأ سلسلة من الغرابات، وتهدد عشرين مرة بالانتحار في ان ترمي نفسها تحت القطار مثل انا كارنينا او في النهر وتحاول ان تسمم نفسها !

تولستوي متألم بقدر ما هو مضطرب، فابنته ماري المتفوقة جدا بدروسها تتزوج في عام ١٨٦٧ من احد الامراء الخاملين الذي كان يدعوه: التنبل ذو الاذنين الطويلتين !

وابنته الرقيقة تانيا التي تبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما تتزوج بعد عامين من ميشيل سوخوتين وهذا الاخير ارمل لديه ستة اطفال! وبدءا من هذه الفترة فانه يصبح الوحيد ضد الجميع وينشر كتاب (ماهو الفن؟) الذي يضم فيه جميع ارائه في (علم الجمال) ويثير عاصفة من الاحتجاج، ولكنه لا يهتم كثيرا فتولستوي الفيلسوف يستطيع ان يعامل بشدة هواة تولستوي الروائي. ولكن الفيلسوف والروائي يلتقيان مرة اخرى في كتاب «القيامة» يحتفل بعيد ميلاده السبعين بنزهة طويلة في الغابة الخضراء تقول زوجته: لكي يجعلني شاهدا على شغف قيصر روسيا الثاني كما اصبح يدعوه البعض، انه لم يتب بعد من متعه الحسية البشعة ولم تنته احتجاجاته ضد الاغنياء والكنيسة وجميع الاقوياء ساهمت في منع العديد من كتبه وحرم في ٢٢ فبراير علم ١٩٠١، زوجته تحتج عند المجتمع الكنسي بلا-جدوى...

هذا هو الكونت-متولستوي-سعيدا، بالتشهير بالكنسية، دون ان يعاقب نفسه بالاعتراف، بل هو يجرؤ بعد ذلك بقليل بالكتابة الى القيصر: «ان الاستبداد هو شكل حكومة متخلفة يلائم ساكني افريقيا الوسطى وليس الشعب الروسي» !

يصاب بالملاريا ويذهب لمعالجة نفسه في مدينة كريمية على ضفاف البحر الاسود داخل قصر فخم للكونتيسة «بانين» يرافقه عشرون شخصا! يلتقي هنا بالكاتب انطون شيخوف ومكسيم غوركي الذي لا تخدعه لحيته او ثيابه البسيطة فكتب «فجأة خلف ديكور اللحية الفلاح ذو القميص الرث ينبثق العجوز الروسي ارستقراطيا رائعا ان مخاطبته تبعث على الفرح العميق»

وبعد اصابته بمرضين اخرين يعود تولستوي الى استانيا بوليانا حيث يستعيد صحته ببطء، انه يعمل كثيرا ويكتب رواية «الحاج مراد»، يصبح مسكنه مكانا حقيقيا لمذهب تولستوي ونصبا قوميا فالزيارة لم تكن ممنوعة على احد.

«قبضة يده تترك في الذاكرة اثرا لايزول: انه يمسك طويلا بيد الآخر وينظر مباشرة في عينيه بمحبة، ولكن الرغبة تعاوده مجددا، اكثر فاكثر في ترك هذه العائلة للحية ولكن المحطمة هذه المرأة الشغوفة ولكن المتعبة هذا الثراء الفظيع الذي لا يمكن تجنبه، جميل شجب الكنيسة واتهام القيصر ولم يقاضه احد وكتبه الممنوعة تدور بين الناس بشكل حر تقريبا، تحت المعاطف.

انه لا يمس، ولكنه يقول لاحد السجناء الذي حرر حديثا «كم احسدك لكم اريد ان اسجن ان اوضع داخل سجن، سجن حقيقي متعفن، لكني ارى مع الاسف بأني لا استحق هذا الشرف».

وحين قمعت النهضة الشعبية بعد «الاحد الاحمر» علم ١٩٠٥ وجه تولستوي نداء الى الحكومة يقول فيه: «لا استطيع الصمت بعد وليلبسوني الكفن ولاعلق فيشد ثقل جسدي الانشوطة المتحركة المدهونة بالصابون حول عنقي..»

يتلقى تولستوي رسائل عديدة منها رسالة مرفقة بطرد يحتوى حبلا «كونت، هذه هي الاجابة على رسالتك، تستطيع تماما ان تشنق نفسك دون ان تزعج الحكومة، وهذا ليس بامر صعب بل انك لتقدم فيه خدمة لوطننا وشبابنا».

التوقيع

«ام روسية»

بمناسبة عيد ميلاده الثمانين، علم ١٩٠٨ يستلم تولستوى آلة عرض سينمائي ويصوره السيد (باني) صاحب الجهاز مع احفاده ويبقى في استانيا بوليانا حتى هرب تولستوي الاخير.

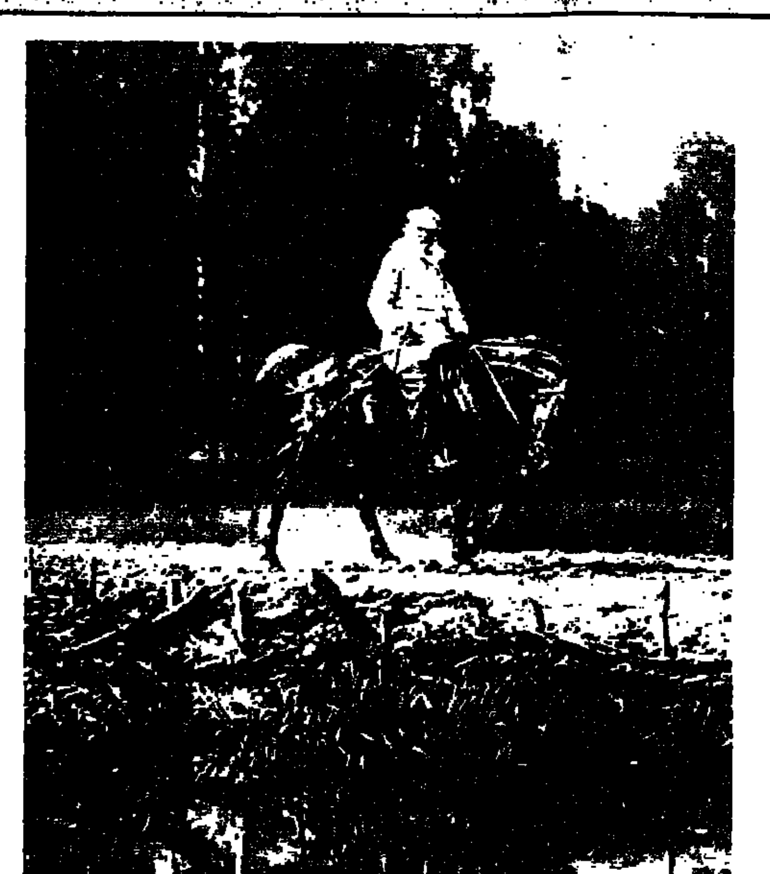
وقد كان هربه هذا نتيجة الحقد الذي تنامى طوال السنتين الاخيرتين بين تشيرتكوف من جهة وسونيا من جهة اخرى وتولستوي شديد الحيرة والتمزق بينهما وانقسمت العائلة نفسها لتصبح المشاهد الحامية اكثر عنفا وعبثا، انه في لحظات سلامه القليلة يقرأ، يكتب يومياته يكتشف آلته الجديدة «السينما» وجهاز التسجيل اذ ارسل له الامريكي اديسون واحدا منها، وكذلك السيارة، انه يشير الى ابناء القرية ويؤكد سيطيرون حتما !

في ليلة ٢٨ اكتوبر علم ١٩١٠ وبعد مشادة عنيفة وزوجته، يوقظ طبيبه الخاص الذي يسكن معهم في البيت، واصغر فتياته ساشا ويقرر الرحيل، ساشا تكاد تجن فرحا! تعد حقائب ابيها ولكنها لا تعرف اين يمكن التوجه، يقرر تولستوي الذهاب الى احد الاديرة في «شاماردينو» حيث تتعزل شقيقته ماري، عمره اثنان وثمانون عاما يرحل في منتصف الليل يسافر الجميع في القطار الدرجة الثالثة وبعد مكوثه يوما واحدا في مدينة شاماردينو يرحل مجددا باتجاه القوقاز، ولكنه يصاب وهو في القطار بالحمى ويقرر الطبيب التوقف عند اول محطة انها مدينة «استابوفو» لقد اخطر مدير المحطة والبوليس بل جميع روسيا بهرب تولستوي، يقيم العجوز في بيته، انه مصاب بذات الرئة، ويطلب عدم ابلاغ عائلته بالامر، ولكن سونيا تعلم من قبل احد الصحافيين، تذهب الى تولا وتأخذ القطار الى استابوفو، لقد استأجرت الكونتيسة قطارا خاصا ليوصلها الى هناك. حول المريض حالة طوارىء مكثفة، البيت محروس من قبل تلاميذ السيد بينما ساشا وتشيرتكوف يعملان على منع سونيا من رؤية زوجها الذي يحتضر، وهذه الدراما العائلية كانت اشبه بدعاية لغرابة الاحداث فقد التمت مجموعة كبيرة من الصحفيين والجندرمة وصعد البوليس الى المدينة لكي يضمن عدم ازعاج نوم تولستوي، فالقاطرة التي تمر امام المحطة تتوقف وتذهب بصمت دون صفير، مئات من الفضوليين تحلقوا في الشبابيك المطلة على ذلك البيت المتواضع الذي سيصبح خالدا.

طلب احد المرسلين من المجمع الكنسي، رؤية تولستوي فلعل السيد يتبرأ في النهاية من افكاره المعادية لقد اغلق في وجهه الباب.

ابن تولستوي – سيرج – الذي دعته ساشا للدخول سمعه البعض يقول: «آه ان هذا لا يطاق، سأذهب الى مكان آخر، وان يجدني احد. دعوني بسلام ولكن الفلاحون.. كيف يموت الفلاحون؟».

في ليلة السادس من نوفمبر يفقد تولستوي الوعي وهنا فقط سمحت ساشا وتشيرتكوف لسونيا بالدخول، هذه التي توقفت اولا ترتعش على عتبة الغرفة ثم سارت مباشرة نحو الفراش قبلت زوجها في جبينه وهي جاثية، وقالت له: «سامحني! سامحني» لعل تولستوي قد استمع لها ولعله لم يستمع اذ توفي في الساعة السادسة ليترك روسيا «الخالدة» التي طالما احبها تسير نحو عالم آخر.


تولستوي فارسا



لعبة الشطرنج مع صهره سوخوتيني – وتظهر سونيا بينهما.


تولستوي وابنته ساشا


يحمل نعشه ابناؤه الاربعة وسونيا خلفهم



فيرجينيا وولف.. وهيمنجواي في [illegible]

القاهرة - مكتب الرياض - محمد الشاذلي:

الاديب الامريكي ارنست هيمنجواي والاديبة الانجليزية فيرجينيا وولف لم يكونا لينتقلا الى العالم الآخر الا بتلك الوسيلة التدميرية التي نفذاها حيث قتل كل منهما نفسه لان اعمالهما الروائية تؤكد ذلك النزوع المبكر الى الانتحار..

مع ذلك تظل لحظة اجتياز الاديب او الفنان - بكل وعيه وموهبته وذكائه - لمنطقة التماس بين العبقرية والجنون فيخطون داخل منطقة لا رجعة منها، تظل هذه اللحظة موضوعا اثيرا لكثير من الدراسات التي تعرض للظاهرة وقوفا عند حدودها او مغامرة في محاولة اكتشاف اسبابها من اعمال الكتاب المنتحرين والتي كانت تحمل اشارات تبشر بانفجار وشيك لصاحبها يودي به الى الجنون او الموت..

ولكن المنزلق الذي ينتهي اليه البحث في هذه الظاهرة هو ان الدراسات التي تتناول مشكلة الانتحار تصل الى نتائجها من خلال دراسة افراد حاولوا الانتحار وهؤلاء الافراد ليسوا جميعا بالضرورة يقصدون الانتحار هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الدراسة تتم بعد اتمام هذه المحاولة وفشلها طبعا.. وهذه الخبرة الذاتية العنيفة وما يصاحبها من ردود افعال اجتماعية من الاشخاص المحيطين بالفرد.. قد تؤثر تاثيرا يزيد او يقل على الشخص موضوع الدراسة وتصبح نتائج الاختبارات النفسية التي تجرى عليه واغلبها تقيس خصائص وسمات نفسية شعورية امرا مشكوكا في صحته وصدقه وثباته ولا يتبقى امامنا الا دراسة المنتحرين الصادقين الذين تأكدنا من انهم يقصدون تماما الانتحار.. بدليل نجاحهم فيه.. ويمكن ذلك عن طريق دراسة آثارهم الفنية كالادب والرسم ومنظور التحليل النفسي للانسان لا يقف عند حدود ظاهر السلوك وانما يمتد الى اعماقه.. كما انه لا يطابق بين السلوك الظاهري المحدود والحياة النفسية الثرية والذي تحتل فيه المضامين اللاشعورية حجر الزاوية وبالتالي فالانتحار من وجهة نظر التحليل النفسي هو المحصلة النهائية لعمليات لا شعورية بالغة العمق والثراء والتعقيد ومن المعروف ان التحليل النفسي يذهب الى ان الحياة النفسية في نهاية الامر محصلة الوحدة والصراع الجدلي بين غرائز الحياة وغرائز الموت ويهدف البحث في هذه الظاهرة الى دراسة الديناميات النفسية للافراد المنتحرين من خلال دراسة الفن الابداعي لهم متمثلا في الروايات القصصية التي قاموا بتاليفها باستخدام منهج التحليل النفسي في تحليل هذه الروايات وتفسيرها في ضوء معطياته ومفاهيمه..

ولكن الى اي مدى افلحت الدراسات النفسية في الكشف عن اسرار الظاهرة وعلى نحو تتوافق معه السيرة الذاتية لاصحابها.. هنا نعرض لاثنين يمثلان نموذجا متميزا لظاهرة انتحار الادباء هما فيرجينيا وولف وارنست هيمنجواي من خلال ما تعرفه عنهما ثم لنرى ما توصلت اليه الدراسات النفسية..

فيرجينيا وولف

تعرف دائرة المعارف البريطانية فيرجينيا وولف بانها: "فيرجينيا اديلاين وولف من عائلة ستيفن ولدت في ٢٥ يناير من عام ١٨٨٢م في لندن وتوفيت في ٢٨ مارس من علم ١٩٤١م، بان اغرقت نفسها بالقرب من بيتها في سسكس بعد احدى نوبات المرض العقلي التي كانت تعاودها.. كما انها مؤلفة ساهمت مساهمة اصيلة ومبدعة في شكل الرواية واحد اكثر النقاد شهرة في زمانها وقد تلقت تعليمها في البيت على يدي والدها: سير ليسلي ستيفن والتي عاشت بعد رحيله عام ١٩٠٤م في ميدان جوردون بلندن والذي اصبح فيما بعد مركزا لجماعة Bloomsbury وفي علم ١٩١٢ تزوجت ليونارد وولف واسسا سويا علم ١٩١٧ دار هوجارت للنشر التي نشرت كتبها وبعد نشر رواية (رحلة في الخارج) علم ١٩١٥ ورواية (الليل والنهار) علم ١٩١٩ بدات فيرجينيا وولف في اجراء التجارب. فقد كانت تريد تاكيد استمرارية تدفق الخبرة.. كما كانت والوعة ايضا بالطريقة التي يخبر بها الزمن.. سواء في تتابع الدقائق او تدفق السنوات والقرون وفي رواياتها ابتداء من (حجرة يعقوب) «١٩٢٢»، وما بعدها حاولت تسجيل تأثير الزمن الحاضر ومرور الزمن وتدفقه في خبرة الفرد، على وعي الشخصيات بالزمن التاريخي وفي «مسز دالواي» (١٩٢٥م) و«الى الفنار» (١٩٢٧) استمرت في استخدام اسلوبها البارع، وفوق كل شيء فقد صاغت كل هذه الروايات في شكل محكم التنسيق باستخدام الاساليب الشعرية تارة مثل استخدام الصورة المرتدة وتارة بالاقتصار على زمن الحدث اما (اورلاندو) «١٩٢٨م» فهي فانتازيا تاريخية مع ذكريات عن انجلترا وخصوصا الادب فيها منذ اليزابيث الاولى حتى علم ١٩٢٨م وفي مقالاتها الطويلة (حجرة الشخص الخاصة) فهي تشرح الصعوبات التي تواجه الكاتبات الاناث في عالم الرجال.. واذا عدنا الى الرواية فان المؤلفة (في الامواج) «١٩٣١» اقتصرت - كما ترى دائرة المعارف البريطانية - على تسجيل تيار الوعي او تيار الشعور وفي هذه الرواية يعيش البطل خلال شخصية او اخرى من الشخصيات الست من الطفولة حتى سن الشيخوخة وهذه الشخصيات تمثل ستة نماذج من الشعور تتباين في وضوح ولكنها تمثل خبرة سبع حقب للانسان اكثر منها شخصيات تحكمها الاحداث اما رواية (السنوات) «١٩٣٧م» فهي اكثر اتساعا واكثر تقليدية وفي رواية «بين الفصول» (١٩٤١م) فان الحدث كما في رواية (مسز دالواي) يحدث في يوم واحد وتتضمن روايات فيرجينيا وولف بعض الشخصيات التي لا تنسى مثل مستر ومسز رامزي في رواية (الى الفنار) وهما نموذجان لوالديها..

واحسن مقالاتها النقدية تضمنها كتاب (القارىء العادي) «١٩٢٥م» و(القارىء العادي) الجزء الثاني (١٩٣٢م) وموت فراشة» (١٩٤٢م) وغيرها وقد نشر ليونارد وولف (زوجها) بعد موتها في مجلة (يوميات الادباء) مقتطفات من يوميات زوجته وقد كشفت هذه المقتطفات الكثير عن طريقها في الكتابة كما اوضحت انها تكون اثناء التأليف في حالة من الهياج الشديد والجهد العظيم وكم كانت تشعر بالانهاك والتعب الشديدين اثناءه.. كما كانت تعاني من الشعور بالفشل الذي يلازمها عندما لا تفي النتيجة بالهدف المنشود..

ويرى الدكتور مكرم شاكر الذي درس الظاهرة في رسالة جامعية مؤخرا ان دائرة المعارف البريطانية قد اهتمت في المقام الاول بالانتاج الادبي لفيرجينيا وولف اكثر من اهتمامها بحياتها الشخصية والاجتماعية ومن هنا لجأ الى كتاب للدكتور طه محمود طه استاذ الادب الانجليزي بجامعة الكويت يعرض ويلخص فيه كتابين كبيرين عن سيرة حياة فيرجينيا وولف قام باعدادهما ابن اختها (بل كوينتين)، الكتاب الاول عن فيرجينيا ستيفن ويسجل لحياتها اعتبارا من مولدها في علم ١٨٨٢م (في الواقع قبل ذلك بمائة علم فقد تتبع تاريخ العائلة الى هذا التاريخ) حتى زواجها في علم ١٩١٢م وفيه يتناول الحياة الشخصية لفيرجينيا وهي حياة فيها كثير من الحزن والشذوذ.. والجنون والموت والفاجعة، فقد اصيب ابن عمها في حادثة اثرت على قواه العقلية واخذت تصرفاته تقلق بال الاسرة وتهدد حياتهم ثم تدهورت صحة والدها علم ١٨٨٨ ويصاب بازمة حادة ويلازم الفراش علم ١٨٩١ وينصحه الاطباء بالتخلي عن الاشراف على قاموس (السير الوطنية) وكان اكثر ما يشغل بال الاسرة حالتهم المالية وحاولت الزوجة ان تخفف من اعبائه بتحمل مسئوليات كثيرة واعتلت صحتها وتوفيت عام ١٨٩٥م..

وفي علم ١٩٠٢م انعم على والدها بلقب (سير) ويصاب بالسرطان ويتوفى في علم ١٩٠٤م وتصاب فيرجينيا بانهيار عصبي وتحزن على والدها ويأخذ حزنها طابعا هيستيريا وحاولت الانتحار للمرة الاولى بالقاء نفسها من نافذة غير ان النافذة لم تكن عالية ولكنها طوال هذا الصيف ظلت (مجنونة)..

والكتاب الثاني يتناول سيرتها الذاتية اعتبارا من زواجها في علم ١٩١٢م حتى انتحارها في ١٩٤١م

ولم تنجب فيرجينيا وظلت طوال حياتها تحسد اختها فانيسا التي انجبت ثلاثة اطفال (مؤلف هذا الكتاب واحد منهم) وانتهت فيرجينيا من قصتها (رحلة الى الخارج) في مارس ١٩١٣ وفي احدى فقرات القصة وصف لحالتها النفسية ونوبات الارق التي كانت تعانيه.. وتسوء حالتها الصحية وتشتد فيها النزعة الانتحارية فتتناول مائة حبة من حبوب الفيرونال لتقضي على حياتها وتظل في رعاية الممرضات حتى نهاية العلم ١٩١٣ وحاول زوجها علاجها عن طريق الراحة والاسترخاء وتم تشخيص مرضها على انه (الجنون الاكتئابي) وبعد تحسن نسبي يعاودها الصداع وتدخل احدى المصحات في علم ١٩١٥ واصبح من الجلي انها لن تعود امرأة عادية فقد دخلت في مرحلة حاسمة من مراحل الجنون وساعات الغيبوبة الطويلة وبعد علمين من النوبات المتعاقبة كان من الواضح ان عقلها قد اصابه خلل.. وفي الاعوام من ١٩٢٣ الى ١٩٢٥م عاشت فيرجينيا في حسرة دائمة وداء عضال وعدم قدرة على انجاب الاطفال واحست فيرجينيا ان حياتها وقد جاوزت الاربعين، قد بدأت تفلت من يدها وانه من الممكن - كما تكرر وتؤكد ذلك في (الى الفنار) - ان تمسك بهذه الحياة..

وبهذه اللحظات او على الاقل وبطريقة غامضة من الممكن ان تجعل نبض هذه الحياة يدق بيطء وفي الفترة من يونيو ١٩٢٥ حتى ديسمبر ١٩٢٨م اتمت (الى الفنار) ووضعت الخطوط الاولى لفكرة قصتها (الامواج) وتشير يومياتها في تلك الفترة الى الرغبة في الموت والى وجود زعنفة تتهددها بالخطر، تراها تشق الامواج وتدخل في دوامة الامواج حتى تصاب بانهيار مفاجىء في علم ١٩٢٥م وتظل مريضة لمدة شهرين ثم تتوطد علاقة فيرجينيا بصديقتها (فيتاساكفيل وست) وتتطور العلاقة لتصبح حبا شاذا!! تتطور بدوره الى العناق - كما يؤكد ابن اختها - وان هذه العلاقة نجدها في روايتها (اورلاندو) التي تعتبر شبه ترجمة ذاتية لفيرجينيا ونشرت روايتها الامواج في علم ١٩٣١ وفي علم ١٩٣٢م بلغت الخمسين من عمرها ويتوفى صديقها (ليتون ستراتش) وصديقها الرسام (روجر فراي) علم ١٩٣٤م ويهاجمها النقاد بعنف ويصفها احدهم بانها: (شيئا تافها) في غاية الضالة، ويصفها آخر بانها: (بائعة متجولة تروج لمخدرات وأفيون الراسمالية) وتحس فيرجينيا بافول نجمها وينادي جمهور الادباء بالبعد عن الفن للفن والاتجاه بالادب الى الالتزام والى الاصلاح الاجتماعي ويمسك هتلر بزمام الامور ويغزو الايطاليون الحبشة عام ١٩٣٥م وتبدأ الحرب الاهلية الاسبانية علم ١٩٣٦ وكانت فيرجينيا تكره العنف فهو مظهر من مظاهر الفحولة يذكرها بالرجل، وتبدأ الحرب العالمية الثانية - وتمتلىء شوارع لندن باللاجئين وكان منهم (فرويد) وتزوره فيرجينيا وولف ويهديها (فرويد) زهرة نرجس!! وتقضي فيرجينيا معظم وقتها بين عامي ١٩٣٩، ١٩٤٠م في منزل ريفي بجوار نهر أوز وتطوف بذهنها فكرة الانتحار هي وزوجها اما عن طريق غاز السيارة المحترق او باستعمال المورفين وفي مذكراتها ويومياتها تشير الى مكان وزمان الانتحار من آن لآخر..

وفي صباح الجمعة ٢٨ مارس ١٩٤١ خرجت فيرجينيا كعادتها الى حديقة المنزل وفي حجرتها هناك سطرت رسالتين واحدة لزوجها والثانية لاختها فانيسا وفيهما تؤكد انها عادت تسمع هذه الاصوات المزعجة وانها على ثقة من استحالة شفائها ثم انسلت خارج المنزل الى شاطىء النهر.. وتعد للامر عدته هذه المرة لكي لاتفشل محاولتها وتترك عصاها على شاطىء النهر وتحشر حجرا في جيب معطفها وتسعى الى حتفها الى (تلك التجربة) كما قالت ذات مرة لصديقتها (فيتا)!

«الى الفنار»

يقول جورج ادوارد مور (١٨٧٣ - ١٩٥٨م) اننا لا نرى الاشياء في قصص فيرجينيا وولف كما هي بل نرى الاشياء وقد امتزجت امتزاجا لا ينفصم بالرأي نفسه.. وترى روث تمبل ان رواية (الى الفنار) اكثر رواياتها اخذا باسلوب الاعتراف واكثر تأثرا بالروائي الفرنسي مارسيل بروست (١٨٧١ - ١٩٢٢) فكليهما ذو اسلوب رثائي حزين، هما يرثيان الحبيب الميت، يرثيان نفسيهما كميتين ويرثيان خلود الحب في الزمن وفي الفن، ويؤكد الدكتور مكرم شاكر ان رواية (الى الفنار) مع اختلاف النقاد حولها هي اكثر روايات وولف شيوعا واحسنها ايضا وقد تجنب هذه الرواية القارىء العادي لانها تتناول موضوعا عائليا هو الاسرة وتتناوله باسلوب مقبول وثاقب واحاطت الموضوع باطار كوني مثير للاعجاب وهو البحر الذي يسمع في كل مكان.. وقد شاركت فيرجينيا وولف نفسها في الحوار الدائر حول هذه الرواية وتؤكد الصلة بين (الى الفنار) وبين اسرتها، وكانت فيرجينيا وولف ترى أن كتابة رواية (الى الفنار) وغيرها بالطبع نوعا من العلاج النفسي لها ويقول الدكتور مكرم شاكر: نحن عندما نتصدى لدراسة اعمال في رسالة جامعية عن سيكلوجية الانتحار هي اخر ما صدر في هذا المجال..

فيرجينيا وولف الروائية لابد لنا ان نأخذ في الاعتبار اسلوبها المتميز شكلا وموضوعا فمن الناحية الشكلية هي تكتب بلغة اقرب الى لغة الشعر ومن ناحية المضمون فانها تستخدم اسلوب تيار الشعور وهو اسلوب برعت فيه فيرجينيا كل البراعة ولهذا فاننا نرى انفسنا وقد اخذنا نلهث وراءها وهي تتنقل من فكرة الى اخرى، ومن مكان الى مكان ومن زمان الى زمان آخر في سرعة مذهلة ونحن في هذا الصدد سنعتبر كل ما جاء في روايتها تلك (الى الفنار) بمثابة تداع طليق للمؤلفة وفي تحليل الباحث للرواية نصل معه الى حلم بطلتها (ليلى بريسكو) بان الماء (مياه الخليج) قد ابتلعتهم، وانهم ذهبوا الى الابد رغبة عميقة للعودة الى رحم الام حيث الهدوء والراحة والرحمة، وهو امر حققته المؤلفة باغراق نفسها انتحارا في المياه القريبة من منزلها ذات يوم.. ويسأل (فورستر) هل استطاعت فيرجينيا وولف ان تخلق شخصيات روايتها ويقول الدكتور مكرم شاكر: لعل هذا التساؤل الذي اثاره فورستر بالاضافة الى افتقار الرواية الى الاحداث الروائية والحركة هو الذي دعانا الى اعتبار صفحات الرواية بمثابة تداع حر قامت به المؤلفة على لسان شخصياتها فالرواية في معظمها تخريج لعالم داخلي مضطرب وهو ما عبر عنه (سبراجيو) بانها رواية تعبر عن الصمت والسكون والاشياء التي لا يتحدث عنها الناس وان وولف شأنها شأن معاصريها جيمس جويس، د. هـ. لورنس تهتم بجعل الصمت يتكلم ويخلقون لسانا للعالم الداخلي المعقد ولعالم الشعور والذاكرة وتتضمن رواية (الى الفنار) العديد من الدلالات والاشارات التي تؤكد وجود اضطرابات عقلية لدى المؤلفة مثل سماع شخصيات الرواية اصواتا ورؤيتها اشباحا وغير ذلك من هذاءات بالاضافة الى تبلد الشعور او عدم ملاءمة الانفعال للمواقف المختلفة وغرابة بعض الصور والتشبيهات وان كانت المؤلفة قد استثمرت كل ذلك جماليا وادبيا وهو ما كان مادة خصبة تناولها النقاد بالدراسة والتصنيف فان مرد ذلك الى وجود ذلك الخيط الرفيع الذي كان يربطها بعالم الواقع.. والذي كان يمكنها من العودة اليه.. اما عن شخصيات هذه الرواية فهي في رأي جان جيجت تشترك في خاصية او كيفية واحدة وهي انها جميعا مقيدة ومحصورة ومثبتة وجامدة في كل علاقاتها بالآخرين ويتفق الدكتور مكرم شاكر مع هذا الرأي تماما ويضيف اليه ان ذلك قد يعبر عن الجمود الذي يميز العصابيين في علاقاتهم بالآخرين وفي سلوكهم بوجه عام وتلمس في الرواية الافتقار الى التوافق الجنسي والتوق الى الوصول الى الاشباع الجنسي من ناحية والاضطراب في الدور الانثوي للشخصيتين النسائيتين في الرواية (مسز رامزي وليلى بريسكو) من ناحية اخرى والمرجح ان يكون الامر الثاني سببا في الاول وقد عبر (فورستر) عن ذلك عندما قال ان الانوثة وراء اسوأ كتب فيرجينيا وولف (مثل ثلاث جنيات، واورلاندو) فالانوثة في رأيه تفسد كتاباتها كما يتضمن اهتمامها بمكانة المرأة مفارقة وتناقضا في رأيه وقد يكون الحدث المفرد المعين والاوحد في الرواية على حد قول (وليم تروى) وهو (الذهاب الى الفنار) تعبير لا شعوري عن رغبتها الحميمة الى الوصول الى عالم الرجل، آخذين في اعتبارنا ما يرمز اليه الفنار وتتضمن الرواية ايضا كما هائلا من الاكتئاب والرغبة في الموت ويمثله لا شعوريا الابحار في المياه وهو امر تحقق بالفعل فقد انتحرت المؤلفة غرقا اما فالعدوان والتدمير المميت فتزخر بهما الرواية بالعدوان يتسع ليشمل الاب والام والاخوة والاخوات والعالم الفيزيقي ايضا بالاضافة الى كل ذلك فقد عبرت المؤلفة شعوريا على لسان (ليلى بريسكو) بالشعور العميق بالاغتراب الشديد وان ذلك سيكون سببا لا محالة في موتها..

الفنار رمز ذكرى لاشك والماء يرمز الى العودة الى رحم الام حيث الجنين يحاط بالماء في الرحم ايهان المؤلفة تود طالما انها لم تكن انثى كما تريد بالفعل فيالبتها لو عادت الى رحم الام (الابحار في المياه) لتخلق من جديد رجلا (الوصول الى الفنار) ولتتذكر انها تنزل الى المياه في قارب ثم تخرج منه مرة اخرى في هذه الرحلة..

ارنست هيمنجواي..

تعرف دائرة المعارف البريطانية هيمنجواي بانه ارنست ميلر هيمنجواي ولد في ٢١ يوليو علم ١٨٩٩ في اوك بارك بولاية الينوي بالولايات المتحدة الامريكية ومات في ٢ يوليو من عام ١٩٦١ في ايداهو وهو روائي وكاتب قصة قصيرة حصل على جائزة نوبل عن الادب في علم ١٩٥٤م يكتب باسلوب مفعم بالفحولة والحيوية والانبساطية ينم عن احساس جمالي بالغ الرقة..

بعد تخرجه من المدرسة العليا عمل هيمنجواي مراسلا لجريدة (كانساس سيتي ستار) وقد خدم في الحرب العالمية الاولى مع الصليب الاحمر ولقد بدأت شهرته في ميدان الادب بعد نشره لروايته (والشمس لاتزال تشرق) عام ١٩٢٦ وقد عززت هذه الشهرة بعد روايته (وداعا للسلاح) علم ١٩٢٩م وهي الاعمال التي جعلته متحدثا باسم جيل ما بعد الحرب العالمية الاولى الضائع وكان هيمنجواي شغوفا باسبانيا وافريقيا وكوبا كما كان يهوى بعض الممارسات البدنية مثل مباريات الصيد الكبرى ومصارعة الثيران.. وقد شكل كل ذلك خلفية لمعظم اعماله وفي خلال الثلاثينات فقرت به قصصه القصيرة البديعة الى المقدمة بينما كانت الروايات التي تتناول المشكلات الاجتماعية لهذه الفترة اقل نجاحا وقد لاقت روايته (لمن تدق الاجراس؟) علم ١٩٤٠م وهي عن الحرب الاهلية الاسبانية نجاحا وشهرة كبيرين الا انها سجلت انخفاضا سرعان ما تغلب عليه هيمنجواي بروايته (العجوز والبحر) علم ١٩٥٢م وقد انهى هيمنجواي حياته بعد سنوات من التدهور البدني والعقلي..

اشتق هيمنجواي معظم مادته الخام في رواياته وقصصه القصيرة من خبراته الشخصية.. كما تاثرت كتبه بحياته الشخصية المروعة واهوالها المتعددة وكان شخصية لامعة طوال حياته فقد كان اديبا مغوارا وهو في العشرينات من العمر وقائد عربة اسعاف خلال الحرب العالمية الاولى وقد نال التكريم لشجاعته في الجبهة وكان صائد اسماك في اعماق البحار وقد اشترك وكسب في عدة مسابقات في هذا المجال وملاكم لا يبارى وقد قيل انه كان في ميسوره ان يصبح بطل العالم في الوزن الثقيل في وقت من الاوقات كما كان صيادا للحيوانات المفترسة واشترك في العديد من المباريات الكبرى لصيد الوحوش في افريقيا كما كان كاتبا صحفيا لامعا قام بتغطية العديد من الحروب والمؤتمرات الهامة لاشهر الصحف في امريكا وكندا.. كانت والدته لديها قدر من الموهبة الموسيقية اما والده فقد كان طبيبا وله هوايات متعددة خارج البيت مثل صيد السمك وقنص الحيوانات ويبدو انه كان هناك خلاف بين ابيه وامه حول مستقبله فقد كانت الام تريد تنمية موهبته الموسيقية بينما كان الاب يشجعه على ممارسة الهوايات خارج المنزل ويبدو ان الغلبة كانت للاب الذي دربه على صيد السمك وهو يبلغ من العمر ثلاث سنوات، كما اهداه اول بندقية عندما بلغ الحادية عشرة وظل هيمنجواي صاحب هوايات خارج المنزل طوال حياته.. تزوج هيمنجواي للمرة الاولى علم ١٩٢١ في الولايات المتحدة ولكنه طلق هذه الزوجة عام ١٩٢٧م وله منها طفل وفي باريس يتزوج للمرة الثانية علم ١٩٢٨ وفي اسبانيا يلتقي باحدى الصحفيات التي تغطي اخبار الحرب الاهلية حيث يتحابا ثم يتزوجا ولكنهما يفترقان بعد فترة ويتزوج للمرة الرابعة وفي ٢ يوليو من علم ١٩٦١م يصوب هيمنجواي البندقية الى رأسه وينتحر واضعا بذلك نهاية لحياة كاتب لقبه العديد من النقاد بانه من اكبر كتاب هذا القرن، رجل كان شغوفا بالحياة والمغامرة مثلما كان عبقريا حصل على جائزة نوبل وجائزة بوليتزر في الادب صائدا ماهرا لديه شقة في نيويورك ويخت مجهز للصيد في البحار وشقة في كل من باريس وفينيسيا. وزوج على علاقة وثيقة وطيبة بزوجته وليس لديه امراض خطيرة ولديه اصدقاؤه العديدون في كل مكان..

وداعا للسلاح..

تدور احداث هذه الرواية خلال الحرب العالمية الاولى على الجبهة الايطالية - النمساوية وقد جاءت القصة في خمسة كتب ويمثل كل كتاب او جزء منها مرحلة مميزة لتطور احداث القصة وتكامل بنائها وقصة وداعا للسلاح او وداعا ايتها الحرب او قصة (المصير المحتوم) وهو العنوان الدقيق سيكولوجيا لهذه الرواية يرى النقاد ان باطنها تراجيدي وظاهرها كوميدي وتتذكر القارىء بمزاج العنصرين في الروايات اليونانية كما قال عنها مؤلفها ايضا ان هذه القصة هي قصة (روميو وجوليت) بالنسبة اليه ففي كليهما - كما يرى دكتور كارلوس بيكر - تحل النكبة ببطلي القصة دون ان تكون تلك النكبة ناجمة عن انحراف خلقي في الموقف الاجتماعي..

وفي الرواية يعبر هيمنجواي على المستوى الشعوري عن عدم جدوى الحرب مدينا اياها شاجبا لها ولكنه يظهر على المستوى اللاشعوري رغبة دفينة لا شعورية عميقة في العودة الى رحم الام ثم الموت بعد ذلك وتشير رواية (وداعا للسلاح) في قوة الى نزعة اكتئابية مازوخية واضحة ورغبة لا شعورية الى التلاشي او عدم الوجود او الوصول الى العدم والفناء وفي الصفحات الاولى من الرواية تظهر النظرة الاكتئابية العميقة وادراك المؤلف السوداوي للحياة والوجود.. وهي تتضمن ما يطلق عليه الدكتور مكرم شاكر الحب موتا فالمؤلف وهو يجعل بطل الرواية (الملازم هنري) يقع في حب الممرضة (كاثرين) ثم يميتها في النهاية بل ويميت جنينها ايضا موضوع الحب الذي يموت يؤيد فروض فرويد عن نزعة المريض السوداوي الى القضاء على نفسه وعلى الموضوع الذي يحبه ويكرهه في عين الوقت..

لمن تدق الاجراس؟

هذه رواية سياسية، تتناول من خلال الاحداث والمواقف فيها الحرب الاهلية التي نشبت في اسبانيا في الثلاثينيات من هذا القرن بين الجمهوريين (ويضمون بين صفوفهم الماركسيين) من ناحية وبين الفاشيين من ناحية اخرى وقد اختلف النقاد في نقدهم لهذه الرواية وفي تحديد اتجاه مؤلفها اختلافا كبيرا حينما ذهب بعضهم الى انها تشير بوضوح الى (ستالينية) مؤلفها ورأى آخرون انها شاهد فيما يبدو على ان هيمنجواي فاشي رغما عنه، في حين كتب ناقد اخر يقول انها نتاج فنان عظيم مرهف الحس صحا معافى من (المرض الاحمر) في حين رأى آخرون ان هيمنجواي لم يصب ابدا بالحمرة.. وكان الحافز العاطفي وراء القصة شعور هيمنجواي بان الشعب الاسباني كان ضحية الخيانة والغدر فانهم لم يقتلوا فحسب بالمئات او يجوعوا او يحرموا من السلاح ولكنهم ايضا غدروا وتتضمن الرواية الافكار الشعورية لمؤلفها وتتضمن مبادئه ومعتقداته في ذلك الوقت حول الحياة والحرب والسلام والبشر والله والموت والالحاد والماركسية والفاشية وغير ذلك.. تناولها المؤلف في شكل فني هو الرواية والتي جاءت اقرب الى الملحمة الحديثة في رأي الدكتور كارلوس بيكر الذي قارن بينها وبين الياذة هوميروس وفي تحليله النفسي لشخصية البطل (روبرت جوردان) يقول الدكتور مكرم شاكر ان الموت يكاد يكون هو القاسم المشترك الاعظم لكل مواقفه الحياتية سواء في الحب او العمل ويعود الى نزعة (الموت حبا) التي اكدها في بطل (وداعا للسلاح) تلك النزعة اللاشعورية العميقة التي هي نزعة اصيلة للمؤلف تظهر في كل رواياته وهذه النزعة هي المحور الرئيسي للرواية وتوظف الشخصيات والاحداث الدرامية فيها لخدمة هذه النزعة وتعميقها..

في (لمن تدق الاجراس؟) يحب البطل (روبرت جوردان) المتطوع الامريكي الى جانب الجمهوريين الفتاة الاسبانية (ماريا) وعندما يعبر لها عن الحب الذي يكنه لها والهيام بها لا يجد الا الموت كقاسم مشترك اعظم في كل عباراته عن حبه لها مثل: (انني لا اشعر بكل ما في العالم من سعادة عندما اكون معك حتى انني لاود ان اموت

.. ومثل قوله: (اما مع ماريا فشيء اخر فانت تحس وانت في ذروة عواطفك وكأنك على عتبة الموت)..

والحب موتا يشاهد بوضوح في كل انحاء الرواية فالشخصيات الحبيبة للبطل تموت في الرواية او قبل بداية احداثها وكل هذا لا يأتي صدفة ابدا، فالمؤلف يدمج موضوع الحب في اعماق ذاته في لا شعوره ثم يميت هذا الموضوع القابع هناك في اعمق اعماقه.. ويلاحظ الدكتور مكرم شاكر وجود اوجه شبه عديدة بين روايتي هيمنجواي (وداعا للسلاح) و(لمن تدق الاجراس؟) من اهمها: النبوءة بموت البطل - الجو الحربي المفعم بالقتل والموت - الحبيبة الام..

العجوز والبحر

تدور احداث الرواية في خليج هافانا بجزيرة كوبا عندما يخرج الصياد العجوز (سانتياجو) الى هذا الخليج ليصطاد ويمكث في البحر ثلاثة ايام يتمكن من خلالها من اصطياد سمكة ضخمة ولكنها تجره وراءها ويستمر على هذه الحال فترة الى ان يتمكن من قتلها بحربته الطويلة ولكن الدماء المتدفقة من السمكة الضخمة تجتذب اسماك القرش التي تفد اليه فرادى ثم مثنى مثنى ثم جماعات بعد ذلك وتهاجمه القروش بلا رحمة وتتمكن من قضم اجزاء كثيرة من السمكة وتأتي عليها في النهاية ولا يتبقى منها سوى الهيكل العظمي والذيل والراس ويعود العجوز بقاربه الى شاطىء الخليج في اسى واحساس بالهزيمة حيث يلقاه الصبي (مانولين) المساعد له والصديق ويكون في حالة من الاسى والحزن البالغين ويرقد في كوخه الصغير كأنه مصلوب من ذراعيه ورجليه.. وفي الرواية نرى مرة اخرى نزعة الحب موتا فالعجوز يحب السمكة ويفخر بها ويصفها في حب وفي مباهاة (ليس هناك شيء في الوجود يعوض هذه السمكة) ولكنه يقرر قتلها (ايتها السمكة اني احبك واحترمك كثيرا ولكني ساصرعك حتى الموت قبل ان ينتهي هذا اليوم)..

ان الرغبة المازوكية الهائلة قد تحولت رويدا رويدا الى رغبة في تدمير الذات (السمكة) بل ان هذه الرغبة التدميرية والموجهة نحو الذات تصبح هي الغاية المنشودة التي يسعى اليها ويحتفظ بقواه لتحقيقها: (كم كنت اتمنى لو استطعت ان اطعم هذه السمكة انه اخي ولكن لا مناص من قتله ولا بد ان احتفظ بقواي لهذه المهمة).. ويرسم هيمنجواي صورة دقيقة للعجوز فهو يعيش ولا بديل عن العمل سوى الموت ولكن الشيخوخة تفسد عليه حياته كما يفسد عليه عدم وجود الملح طعامه.. ويحلل الدكتور مكرم شاكر موقف العجوز وهو يعاني من الشيخوخة وما يتبعها من عجز والم وشعوره بان حياته او ذاته (السمكة) اصبحت كريشة في مهب الرياح فقد السيطرة عليها وتوجيهها وهي وان كانت تسير وفق خطتها المرسومة (الموت) الا انه يشعر ان واجبه ان تكون المبادأة في يده هو (قتلها) وهي ميتة في الحالتين: الموت العادي بعد شيخوخة عاجزة (استقرار السمكة في جوف الماء) او الموت الاختياري بان يدمر العجوز ذاته بيديه (قتل السمكة عندما تقفز من الماء)..

ويبرع الدكتور مكرم شاكر في افضل فصول رسالته عن سيكلوجية انتحار الادباء في استخدام منهج التحليل النفسي وهو يعيد قراءة وتحليل رواية (العجوز والبحر) لهيمنجواي ينتهي فيه الى ان المؤلف في (العجوز والبحر) يقرر لا شعوريا قتل ذاته ان يلحق بمصير ابيه الذي انتحر هو الآخر عام ١٩٤٨ وهو يبرر هذا القرار (قرار قتل الذات) بانه اصبح عجوزا عاجزا يتباكى في حسرة على ايام الشباب كالشاعر العربي..

ولكن هذا التبرير يبدو زائفا اذ ان الرغبة الانتحارية كانت قابعة لديه في اعماق لا شعوره وسجلها في قصته التي كتبت عام ١٩٢٩م (وداعا للسلاح) وان القرار لم يأت عند ابتكاره لشخصية العجوز في (العجوز والبحر) والتي نشرت عام ١٩٥٢م..

● ويختتم الدكتور شاكر رسالته بملخص اوضح فيه ان دراسته لرواية (الى الفنار) لفيرجينيا وولف اوضحت العديد من الصور والتخييلات الاكتئابية والخلط الذهني والعدوان المكثف وخاصة نحو الادب والمازوكية الشديدة وبالاستعانة بتاريخ حياة هذه الكاتبة اتضح ان قسوة الاب وساديته بالاضافة الى ما اصابها من اضطراب نتيجة العلاقات غير الطبيعية مع اخيها من ناحية وصديقاتها من ناحية اخرى وراء الاضطراب الذهني والصراعات النفسية التي كانت تعاني منها والتي انتهت بانتحارها..

وبالنسبة لارنست هيمنجواي فان تحليل وتفسير روايته (وداعا للسلاح) اوضح ان المؤلف هو ذاته الجنين الميت، وان رغبة تدمير الذات بعد ادماج الحبيب في ثنايا الذات رغبة عميقة واصيلة لديه وان تحليل وتفسير رواية (لمن تدق الاجراس؟) اوضح ان الجسر يرمز الى البطل ذاته وان رغبته في تدمير ذاته قد جاءت من مصادر عليا (الانا الاعلى) وان الرغبة في تدمير الذات اي الانتحار قد تحققت تخيليا في هذه الرواية ايضا وان تحليل (العجوز والبحر) اوضح ذات الرغبة في قتل ذاته وتدميرها وان السمكة هي ايضا ذاته التي يعشقها في نرجسية بالغة والتي يخاطبها في هيام وحب..

الكاتب المغربي محمد مسكين «للرياض»:

مسرح الهواة بالمغرب نص صدامي لا يخضع للواقع، ولكنه يحاوره

● يحتل مسرح الهواة في المغرب، مساحة شاسعة على ساحة الاعلام والثقافة، اولا لانه سيستقطب عدة آلاف من الشباب الجامعي والمدرسي بالمغرب، وثانيا لانه يتحول باستمرار الى واجهة تنظيرية واعية ومتقاطعة مع الخطاب السياسي التقدمي.

وعلى ساحة مسرح الهواة، ظهرت اسماء مسرحية مغربية احتلت مكانتها المرموقة من خلال المهرجانات المتتابعة التي ينظمها هذا المسرح في ربيع كل سنة، انطلاقا من سنة ١٩٥٨.

في الحوار التالي مع الكاتب المسرحي المغربي محمد مسكين، الذي يعد أحد الاسماء اللامعة، والحاضرة على الساحة المسرحية المغربية، نطرح وضعية مسرح الهواة اليوم في المغرب وخطاب هذا المسرح، وقضاياه الادبية المتشابكة.

● ولنبدأ الحديث حول المهرجان الوطني لمسرح الهواة الذي احتفل المغرب هذه السنة بميلاده الخامس والعشرين، هل يستجيب هذا المهرجان لتطلعات الممارسين في المجال المسرحي من الجيل الجديد؟

● ان الحديث عن المهرجان الوطني لمسرح الهواة بالمغرب، يفرض الاشارة الى ان تجربة الهواة، اكتسبت ملامحها واهميتها التاريخية من خلال هذا المهرجان الذي ظل الى اليوم الرئة التي يتنفس من خلالها هذا المسرح، ان تاريخية هذا المسرح الذي يستوعب الطلبة، والاساتذة، والمعلمين والعمال والطويين من المدارس والمثقفين، تأسست عبره، حيث امدها بمجموعة ثوابت ومتغيرات جعلت منه في النهاية مؤسسة لها سيرورتها الخاصة، الا ان الكل يشعر حاليا في المغرب، واعني بالكل، كل المسرحيين، بضرورة اعادة النظر في المهرجان السنوي من حيث تنظيمه، وهيكلته.

اما المهرجان الذي يلتقي عنده الفنانون والكتاب والنقاد والاعلاميون يجب ان يكتسي صبغة (الحدث) الذي يجعل المدينة تحتضنه، ويجب ان يكون وقفة تخلخل الرتيب والمكرور، لهذا يجب ان يمتد المهرجان في كل اركان المدينة، وان يعرف الناس كلهم، ان هناك شيئا اسمه المسرح يأخذ حرارته اللازمة والضرورية من حياتهم ومن اهتماماتهم.

● ماهي ملامح التغيير، التي تراها ضرورية لهذا المهرجان، بعد ان سلخ من حياته ربع قرن من الزمن؟

● ان يستضيف المهرجان عشر فرق على الاقل من فرق المسرح الهاوي بالاقاليم، وان تضاعف المنح المالية للفرق المشاركة، وان تتكفل الجهات المسئولة بطبع النصوص المسرحية الفائزة، وان تسنح لها الفرصة لحضور المهرجانات العربية والدولية، للاطلاع على التجارب الرائدة في الوطن العربي وفي العالم. واخيرا ان ينتقل هذا المهرجان عبر الاقاليم المغربية النائية التي ليس بها مسارح حتى يتسنى للمواطن في هذه الاقاليم التفاعل مع الحركة المسرحية الهاوية، والاستفادة منها.

● لمسرح الهواة بالمغرب، خطاب معين، كيف يمكن الحديث عن المحذور والممنوع في هذا الخطاب؟

● ان محاولة استجلاء ملامح الخطاب الفكري عند الهواة، تتحقق من خلال الوقوف عند ملامح هذا الخطاب في الكتابة المسرحية نفسها، اي ان المجموعة الفكرية، ينبغي تقصيها في الوحدات الدالة في مالة الكتابة، ونقصد بها مكونات الكتابة المسرحية، كاللغة، والشخصية والحدث... الخ، ويمكن التمييز بين سؤالين اساسيين في هذا المجال: ماذا تقول نصوص مسرح الهواة في المغرب؟ وكيف تقول ماتريد قوله؟

فيما يعود للسؤال الاول، نجد ان الكتابة المسرحية عند الهواة عاشت في بداية ظهورها حالة تغرب وضياع، حيث التجأت الى الآخر لتستعير منه فهمه للمسرح، وفهمه للحياة والمجتمع والانسان، هكذا نجد مثلا «سيرفانتس» والبير كامو، وايمانويل روبلس، يتسلمون سلطة الابداع في المسرح المغربي، لقد كانت مرحلة الضياع في مساحة النص الغربي، ثم توازى معها او تلتها مرحلة البحث عن الهوية عن الذات. فكان الرجوع الى التاريخ العربي (اهل الكهف + اميرة الاندلس + سقوط غرناطة... الخ) منذ هاته المرحلة بدأ النص المسرحي عند الهواة يكتسب هويته كنص صدامي لا يخضع للواقع، بل يحاوره، يفككه، ويعيد تركيبه، لقد عبرت الكتابة المسرحية عند الهواة، ومازالت عن لحظة وعي الذات العربية، ومايستلبها، لهذا، فنص المسرح عند الهواة، يقارب الواقع بكل معطياته، مقاربة سياسية جعلت منه في اغلب الاحيان نصاتحريضيا، كثيرا ما يصطدم بسلطة ايديولوجية تقمع السؤال، وتخاف الحوار.

كما ان هاته الكتابة، تعاملت مع التراث، كمجال للصراع الايديولوجي غني بالرموز الانسانية والدلالات الاجتماعية، والاشكال الجمالية، جاءت مرتبطة بتنامي الوعي الاجتماعي والقومي الذي افرز مجموعة من الكتابات الابداعية العربية الجديدة.

● اذن... كيف اسس نص الهواة خطابه الفكري... وكيف صاغه جماليا؟

● لقد استطاعت الكتابة عند الهواة، اعادة النظر في اسس الكتابة المسرحية، كما كانت معروفة من قبل، او كما هي موجودة في كتابات مايسمى بالمسرح الاحترافي، والمسرح التجاري.

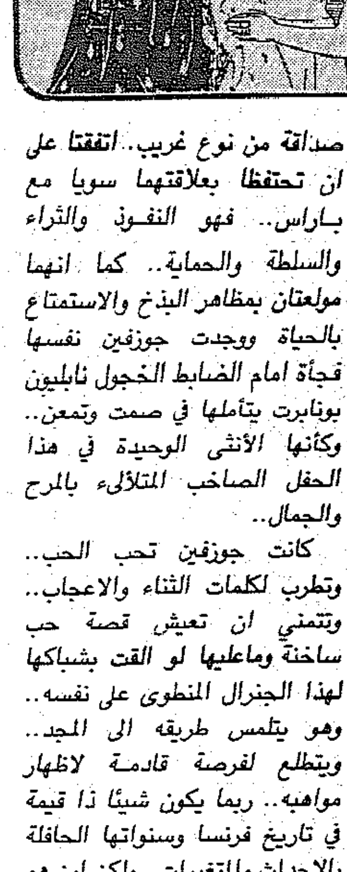
هكذا نجد الشخصية المسرحية تكتب ملامحها من الجماعة، وليس من الفرد، لهذا اصبح «الكورس» يحتل موقعا اساسيا عند الهواة، ربما اقتناعا منهم بانحدار زمن البطولات الفردية، كما ان الزمن لم يعد يمتلك وحدته الموضوعية المعروفة، وانما اصبح متكسرا، يتأرجح بين الماضي والحاضر والمستقبل، واصبح الحدث المسرحي كذلك يمتد زمانيا، ويعبر من خلال حمولته الدلالية على قضايا الانسان في كل زمان ومكان. هكذا لم يعد «الحلاج» تعبيرا عن ازمة المتصوفة في العصر العباسي، وانما اصبح رمزا لكل المقهورين، كما ان هاته الكتابة المسرحية، اعتمدت في جانب منها على ابراز ازمة الفرد من خلال طرح وضعيته النفسية المرضية التي تأتي نتيجة قسرية، وضغط الواقع، لهذا كثيرا ما يعتمد هذا النوع من الكتابة على معطيات التحليل النفسي.

نستنتج من هذا ان الكتابة المسرحية عند الهواة تؤسس مضامينها على السياسي والاجتماعي، لهذا فهي كتابة القضية التي كثيرا ما تواجه عوائق متعددة تحول دون تحقيقها.

● هل استطاعت التنظيرات المسرحية المختلفة التي تشهدها الساحة المغربية، سد الفراغ الموجود في هذا المجال. وهل استجابت لمتطلبات اللحظة اجتماعيا وثقافيا؟

● لقد ظلت الممارسة المسرحية في المغرب، زمنا طويلا، ممارسة تلقائية، تعتمد على الموهبة الخاصة، والارتباط الوجداني بالفن المسرحي. وكان الحلم الوحيد الملح المطروح بالنسبة للاجيال المسرحية العربية السابقة، هو ايجاد قناة تمكن من خلالها تمرير الممارسة المسرحية، وادماجها ضمن البنية العامة للثقافة العربية، ثم كانت المراحل السابقة، مراحل اكتشاف قواعد «اللعبة المسرحية»، وادراك كنهها واسسها كما عرفتها الحضارة المغربية، الا ان فترة السبعينيات افرزت اهتماما خاصا من طرف بعض الممارسين بالمجال التنظيري، وقد جاء هذا استجابة لخصوصيات المرحلة التي جاءت مباشرة بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، حيث بدأت اعادة النظر في اسس الثقافة والحضارة العربيتين، لان الهزيمة لم تكن هزيمة نظام سياسي معين، بقدرما كانت هزيمة اختيارات حضارية، هكذا نجد انفسنا امام محاولة ايجاد مسرح عربي يستجيب لمتطلبات اللحظة، الا ان النقاش اتجه في المسرح الاحتفالي مثلا، في اتجاه البحث عن مايؤسس اصالة هذا المسرح، لهذا كان امتدادا لتلك المحاولات الاولى التي بداها مارون النقاش، واحمد ابوخليل القباني ومن هنا يمكن ادراج هذه المحاولة في اطار مايمكن تسميته بالخطاب التأصيلي في المسرح العربي، ولقد حاول هذا الخطاب بكل تفريعاته الدفاع عن النفس تجاه المحاولات التشكيكية في اصالة المسرح العربي، لهذا كان في اغلبه خطاب رد الفعل، عبر عن آليات دفاعية في المجال الثقافي، وما يؤخذ على هاته الدعوات هو بحثها عن شكل مسرحي، او «اشكال مسرحية»، تقدم للمسرح العربي خصوصياته التي تجعل منه مسرحا اصيلا.

الملهمات في الفن والتاريخ -١-



قصة اشهر غانية وضعت تاج الامبراطورية على رأسها

حديث الهمس.. والصيد الثمين

الحب انبل عاطفة اودعها الله في قلوب البشر.. بل هو كائن حي يتفاعل ويتأثر ويتأقلم بالبيئة والمجتمع والمكان والزمان ومراحل العمر.. وهو احساس معنوى روحي نشعر به كنشوة غامرة ممتعة تسرى في الوجدان.. او نعانيه مرارة ويأسا وظلاما نتخبط في حلكته فاقدى الوعي والاتزان ! وليس غريبا ان نحلق سويا في اجوائه شهورا طويلة خلت.. استعرضت فيها على هذه الصفحات عشرات من قصص الملهمات وايحاءاتها الانثوية على المبدعين والمفكرين والقادة والمشاهير عبر عصور التاريخ. وكان من الطبيعي ان تحظى عصور الرومانسية باهتمامنا الاول.. لا لأن هذه العهود الذهبية الاوروبية قد استأثرت بازدهار الحياة العاطفية دون غيرها من امم العالم وعصورها المتعاقبة.. ولكن الحياة الاوروبية في تلك العصور الجميلة قد جعلت قضايا الحب وسيطرة الجمال فوق كل اعتبار.. وتبارى الفنانون العظام في اتخاذ الفاتنات وسيدات القصور وحسان المجتمع مادة موحية لعبقرياتهم في ابداعاتهم دون اي حرج او تحفظ، بعكس ماهو سائد في مجتمعات اخرى تحكمها القيم والمثل القومية والمبادىء الروحية والتقاليد المتوارثة. وهكذا رأينا حكام فرنسا مثلا... وهم اصحاب العروش والتيجان.. يتفاخرون باتخاذ الخليلات والاستحواذ على اجمل النساء الباريسيات.. بل ويطلقون ايديهن في كل مايتعلق بمقاليد الحكم وتسيير دفة امور الدولة ورسم سياستها الخارجية.. وهذا ماعرفناه في استعراضاتنا السابقة وماأوردناه من قصص العلاقات الغرامية بين لويس الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر وبين مارى مانسيني ومدام دى بمبادور ومارى انطوانيت ومدام ريكاميه.. وغيرهن.. وغيرهن ! فكانت هذه الخليلة هي المتصرفة في شئون الدولة.. وتعليماتها غير قابلة للجدل او التحفظ.. بعكس الملكة المتوجة صاحبة العرش.. فكانت توصياتها قابلة للمناقشة والرفض في اغلب الاحيان ! هؤلاء النساء ظهرن وسط اجواء من الترف والبذاخة والارستقراطية الناعمة.. فكانت ارثا لاجيالهن لقرون طويلة وسيطرت على طابع الحياة الفرنسية.. وبلغت ذروتها في القرن الثامن عشر.. قرن التحولات الكبيرة والاحداث الجسام ! ففي هذا القرن كان السلوك الانثوى متأثرا بحياة القلب والاحساس والفطرة السمحة والعواطف على سجيتها.. تلك الآراء التي نادى بها ورفع لواءها الفيلسوف الشهير جان جاك روسو.. وظلت الحياة الشاعرية تنساب في سلاسة بين المجتمع.. حتى انقضت الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م على هذه الحياة الوادعة.. فهزت الارض وقلبت كل الاوضاع والموازين ! فاختفى الحب العاطفى المضطرم، وحلت محله غلظة الجنود ورغباتهم ونزواتهم الجامحة.. لايبغون الا الاستمتاع المجرد قبل ان تلتهمهم الحرب المستعرة في كل مكان.. وهكذا تحول الحب الى دائرة الغريزة، متجردا من الشاعرية، واتخذ طابعا شعبيا يتسم باللامبالاة وعدم الاكتراث.. فلا وقت للرومانسية وسط طلقات المدافع وكتل الحمم وسفك الدماء !

وكان نابليون يقر هذا السلوك على شرط ان يعرف الجندى كيف ومتى يترك رفيقته اذا دوى نفير الحرب، ولابأس من ان يقترن بها بعد عودته من ميدان القتال، وان يستولدها اكبر عدد ممكن من الابناء لخدمة الوطن وخدمة الامبراطور !.

وهنا يحق لنا ان نتساءل : هل كان نابليون يعتقد حقا في هذه الآراء ؟ وهل كان حكمه على مثل هذه العلاقات التي تحكمها الغرائز والمتعة العابرة يتفق مع حياته الخاصة، وهو الذى كان يفاخر الدنيا بجمال نساء فرنسا وشاعرية العلاقات الغرامية ؟.. فما باله يتحول فجأة ليضعف ايمانه بالعواطف.. ولتزعزع ثقته بمبادىء جان جاك روسو الشهيرة؟! لقد انقلب الامبراطور الى داعية للعنف والقوة، وارتد الى حب السيطرة الرومانية المتأصلة في عنصره وعروقه.. وبات يعتقد ان الحب مرض ينتاب النفس ويصيبها بالتكاسل، والليونة والوهن والاستسلام بل انه تمادى في عقدته النفسية من المرأة، وطالب بان يكون مكانها دائرة البيت للانجاب وليس اكثر من ذلك.. فما هو السر في هذا التحول الكبير ؟!

*** حبه الكبير .. والعقدة النفسية ***

وفي الواقع ان في حياة نابليون حبا كبيرا جارفا ساحقا.. انقاد وراءه في استسلام غريب.. واسلم قيادته اليها.. انها فاتنة فرنسا.. جوزفين.. تلك الساحرة التي يزدان متحف اللوفر بباريس بمجموعة من صورها الرائعة.. ابدعتها الأنامل العبقرية المبدعة للفنانين العظام في عصرها. ولنبدأ الحكاية..

●● في حفلة ساهرة سامرة في بيت رئيس حكومة الادارة الثلاثية التي تمخضت عنها الثورة الفرنسية، وقف صاحب الدار (باراس) وبجانبه خليلته (تيريزيا تاليان) يرحبان بضيوفهما القادمين من انحاء العاصمة.. وقد غلب على الرجال طابع الجد والكبرياء التي هي من مستلزمات القادة الذين اهتز العالم كله لثورتهم الدامية.. كما كانت الازياء العسكرية التي تلمع من فوقها الاوسمة والنياشين تتألق بالوانها الزاهية لتبهر الابصار وتستحوذ على الاهتمام بقدر اكثر مما تثيره ملابس السيدات وعطورهن الباريسية النافذة ! تعرف الجنرال بونابرت على نجمة الحفل التي سرقت انظار الرجال وحظيت باعجابهم بما تتمتع به من حسن ورشاقة وجاذبية.. انها جوزفين بوهارنيه.

والحقيقة ان جوزفين كانت تشارك تيريزيا في صديقها باراس.. في كل شىء ولكنها تستخدم اسلوبها الخاص في علاقاتها الغرامية.. لاتحب الجهر ولا التظاهر.. وتفضل اللعب من وراء الستار ! لقد كانت بالأمس عشيقة لأكبر قواد فرنسا بغير منازع وهو الجنرال (هوش).. وها هي ذى اليوم تستولى على قلب رئيس الحكومة باراس.. ولكن طموحاتها وتطلعاتها ونزواتها لاتقف عند حد.. كما ان صداقة جوزفين وتيريزيا.. صداقة من نوع غريب.. اتفقتا على ان تحتفظا بعلاقتهما سويا مع باراس.. فهو النفوذ والثراء والسلطة والحماية.. كما انهما مولعتان بمظاهر البذخ والاستمتاع بالحياة ووجدت جوزفين نفسها فجأة امام الضابط الخجول نابليون بونابرت يتأملها في صمت وتمعن.. وكأنها الأنثى الوحيدة في هذا الحفل الصاخب المتلألىء بالمرح والجمال..

كانت جوزفين تحب الحب.. وتطرب لكلمات الثناء والاعجاب.. وتتمني ان تعيش قصة حب ساخنة وماعليها لو القت بشباكها لهذا الجنرال المنطوى على نفسه.. وهو يتلمس طريقه الى المجد.. ويتطلع لفرصة قادمة لاظهار مواهبه.. ربما يكون شيئا ذا قيمة في تاريخ فرنسا وسنواتها الحافلة بالاحداث والمتغيرات.. ولكن اين هو من مكانتها المرموقة في المجتمع.. ان معظم رجالات الدولة وعظماءها رهن اشارتها وهي التي قدوهبها الله جمالا وسحرا وجاذبية لاتقاوم.. ولكنها تحب العبث... فلتبدأ اللعبة ! تظاهرت جوزفين وهي في جلساتها المثيرة على مقعدها الوثير، بالاسترخاء وكأنها في غفوة حالمة.. واسبلت جفونها.. فازدادت سحرا وغموضا في نظر الضابط المبهور.. وحدثته في همس كأنه المناجاة قائلة: انها اول مرة اراك.. ليتنا نلتقي في مرات كثيرة قادمة. لاتصدق ايها الجنرال الطيب مايشاع عني.. لاشك انك سمعت الكثير عن علاقاتي برجال القمة.. انهم يعجبون بي.. اما انا.. خجولة واحب العزلة والهدوء مثلك، انا سعيدة بلقائك حقا.

●● زلزلت هذه الكلمات كيانه.. وهو الضابط الجاد الذى لم يتعود على مثل هذه الكلمات الحانية من زهرة ارستقراطية يانعة تفتحت في القصور الملكية المترفة ! وهو الذى لم يألف ارتياد الصالونات الراقية التي يلتقى فيها الكبار.. ولولا ان باراس قد استدعاه ليكلفه بمهمة خاصة.. لما قدر له ان يلتقي بجميلة الحفل جوزفين.

وافاق نابليون على يد باراس الخشنة تضرب كتفه.. وهو يقول في لهجة آمرة ودودة: تعال الي غدا في لجنة الامن العام.. فعندي لك حديث من الاهمية بمكان !

...في طريق العودة.. كان نابليون لايرى في طريقه غير طيف جوزفين.. وكلماتها الهامسة تملأ مسامعه.. وهو المتعطش الى الهوى في احضان المجد والتفوق.

كان حتى هذه اللحظة يحب (ديزيريه)، اخت زوجة شقيقه الكبير جوزيف بونابرت.. وطالما حلم بالزواج منها.. ولكن اهلها لم يجدوا فيه صهرا مناسبا نظرا لظروفه المادية المتعثرة.. واحس بالفشل والخذلان.. ولكنه الليلة يصعد الى القمة.. لقد تحدثت معه جوزفين.. فاتنة باريس.. وقالت له انها سعيدة بتعارفهما.. بل وتمنت ان تراه في مرات قادمة!

*** الرجل والمهمة ***

كلف باراس الجنرال نابليون بمهمة الدفاع عن الثورة وقيادة الجيش الداخلى للبلاد للقضاء على التمرد.. واظهر نابليون بسالة وكفاءة نادرة في قيادة الجيش حتى استقرت الامور، وحينئذ اصبح اسم القائد الطموح على كل لسان.. واقيمت حفلة ضخمة في بيت باراس احتفاءً بنابليون.. حضرها جميع القادة وكبار المسئولين.. وكانت جوزفين في هذه المرة حريصة على ان تحتل مكانها بجانب فارسها المنتظر.. صاحب النصر الكبير.. وفي هذه الحفلة.. كانت لباقة نابليون وطلاقته وثقته بنفسه.. مما لفت انظار الحضور ! بل واصبح محور اهتمام النساء قبل الرجال.. الكل تنشد وده ومحادثته ومصادقته.. وسبحان مغير الاحوال ! اما جوزفين فلها اسلوبها الغامض المثير.. لقد عقدت الغرام على ان تقلب اللعبة من الهزل والتسلية الى حقيقة وواقع.. ولاسيما وان باراس يتحول عنها يوما بعد يوم.. والقائد الجديد الذى اصبح ملء الاسماع والابصار.. ها هو ذا بين يديها.. فلتتشبث به.. ولو كلفها ذلك النزول من كبريائها وقمتها الشامقة !

.. وانشغل القادة والسياسيون في مناقشات حامية حول الظروف الراهنة.. فطبول الحرب تقرع في كل مكان على الحدود.. وكان نابليون يتحدث بكل الثقة بالنفس والايمان بآرائه.. وكان حقا نجم الحفل بلا منازع.. وعندما انفض الجمع الصاخب.. تأبطت جوزفين ذراع الجنرال نابليون .. وهبطا الدرج الى عربته التي كانت في الانتظار !

وكان حديثهما طويلا ومتشعبا ممتعا ذا شئون وشجون.. ووقع القائد في الشباك الناعمة ! وبذلك خطت اولى خطواتها التي رسمتها بعناية وفي اليوم التالى.. كان اللقاء الحاسم مع باراس لتصفية الحساب.. وانتهت الصفقة بالعزم على تهيئة الظروف وتذليل العقبات امام نابليون.. لكى تكون جوزفين زوجته القادمة.. كل منهما (جوزفين وباراس) خرج رابحا من هذه الصفقة.. لقد تخلص باراس من اثقالها ونزواتها ومطالبها المرهقة.. كما تفرغت هي للحلم الذى يداعبها عندما يتألق القائد الطموح في غزواته وصولاته المبشرة بمستقبل حافل مجيد..

*** حديث المساء ***

وعلى مائدتها الشهية في بيتها الانيق.. اخذ نابليون يستمع الى حديثها الشجى الهامس اضفت عليه من روحها ودلالها ومرحها جوا من الشاعرية والبشر والالفة.. وحكت حكايتها من وجهة نظرها هي وبالقدر الذى احكمت صياغته وصناعته في حبكة درامية رائعة: لقد هجرها زوجها اسكندر بوهارنيه متجنيا عليها وهي الزوجة المخلصة المستكينة لجبروته ! وبالطبع لم تقل الحقيقة: لقد هجرها بعد ان انتشرت فضحائها ومغامراتها الطائشة واصبحت سيرتها على كل لسان.. واكملت حديثها قائلة:

... ولكن الاقدار ياجنرال قد عوضتني .. وساقت الي انبل انسان عرفته في حياتي.. انه القائد الشجاع المهذب.. انه انت يانابليون ! وبدت امارات الانفعال والتأثر على وجهه.. ولكنها وفرت عليه الجهد.. وتمثلت في خاطرها مايعتمل في نفسه وهي تعبث بمشاعره كقارب تتقاذفه الامواج في بحر عميق.. وقالت له بانحناءة مهذبة:

مارأيك ياجنرال في تناول القهوة في الصالون.. وسأقدمها لك بنفسي، انها تأتي من مزارعنا الشاسعة الخاصة في امريكا الجنوبية.. واثناء تناول القهوة مع الشيطانة الساحرة.. صوبت اليه نظراتها النافذة الخبيرة.. وقالت: لقد اشاعوا انني عشيقة باراس، مع ان الرجل لم يكن بالنسبة الي الا صديقا وفيا ودودا.. ولم يمس قلبي من قريب او بعيد.. واستطردت في براءة مصطنعة: ومادمنا قد وصلنا ياجنرال الى هذا الحد من المكاشفة.. فيجب ان اعترف لك ان هذا القلب قد ظل الى الآن بكرا لم يعرف سيدا له من قبل.. الى ان اتيت انت فاستوليت عليه.. ولم يتمالك نابليون نفسه...

وإلى اللقاء القادم بإذن الله.

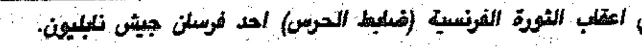
● الامبراطورة جوزفين.. لم يبق لها الا لآلىء التاج ومظاهر الترف بعد ان انتزعها نابليون من قلبه انتزاعا.

لقد تحول الامبراطور الى داعية للعنف والقوة.. وارتد الى حب السيطرة الرومانية المتأصلة في عنصره وعروقه!

.. ولم يعد يتمثل في خاطره غير طيفها الآسر وصورتها الساحرة.. وهو المتعطش الى الهوى في احضان المجد والتفوق!

● هؤلاء النسوة ظهرن وترعرعن وسط اجواء من الترف والبذخ . والارستقراطية الناعمة!





● طليع الفروسية في اعقاب الثورة الفرنسية (ضابط الحرس) احد فرسان جيش نابليون.

● نابليون على فرسه يعبر جبال الالب ●

يا عيد ؟!



أَقْبِلْ -فَدَيْتُكَ- بالمآثِرْ.. وانْثُرْ على الدُّنيا البشائِرْ!
دُنْيا العروبةِ في حِمَى الاسلامِ تَزْخُرُ، بالمفاخِرْ!
حَفَلَتْ بأبطالِ المعارِكِ.. كاسحاتٍ - والمنابِرْ!
كتَبُوا سُطورَ المجْدِ بالأقْلام - تُرْشِدُ - والبواتِرْ!
فاذا بِنُورِ الله يَسْطَعُ بين أسدافِ الدَّياجِرْ
فَهفَا إليه الكافِرُونَ - أُولي البَصائِرِ - والكوافِرْ!
وَجَدُوا به العَدْلَ المُدالَ من الأكاسِرِ والقياصِرْ!!
فَحَنُوا الرُّؤوسَ له.. وقالوا.. اليومَ أَنْصفتِ المقادِرْ!
طاشَتْ عقولٌ من طُغاةِ الأمسِ.. وانْشَقَّتْ مَرائِرْ!
واليومَ بعد هزائِمِ الطُّغْيانِ والنَّصْرِ المُؤَزَّرِ للكواسِرْ!
عَرَفُوا العدالةَ فاسْتَجابُوا.. بعد أَشْتاتِ المناكِرْ!
شَتَّانَ ما بَيْنَ السَّلامِ.. وبَيْنَ ضارِيةِ المجازِرْ
بَيْنَ المُلَوِّحِ بالأزاهِرِ.. والمُلَوِّحِ بالخناجِر.. !
ما كانَ في الاسلامِ غَيْرُ هُدَى البوادِي والحواضِرْ!
غيرُ السُّمُوِّ إلى الأعالي.. بعد داجِيةِ المغاوِرْ!

● ● ●

يا عِيدُ كُنَّا نحن ساداتِ المعارك والمنابِر.. !
بَهَرَتْ بَداوَتُنا الحضارةَ.. بالمناقِبِ والمآثِرْ.. !
فاذا بِأفكارِ العُتاةِ.. تَدينُ طَوْعاً للضمائِر.. !
شَدَّتْ أواصِرَها النُّهى.. وَرَعَتْ ظَواهِرَها السَّرائِرْ!
هذي الأوائِلُ أيْنَ منها.. - أيُّها العِيدُ - الأواخِرْ؟!
نحنُ الأواخِرُ.. كيفَ أسْلَمَنا.. الشِّقاقُ إلى الحفائِرْ؟!
أَتُرى سَنَقْوَى أنْ نُجِيلَ.. الطَّرْفَ في تِلكَ المنائِرْ؟!
أو نَسْتَطِيعَ بأن نُزِيحَ.. عنْ الحِمَى.. سُودَ السَّتائِرْ؟!
وَنُلَمْلِمَ الشَّمْلَ الشَّتيتَ.. لِكَيْ نَرُدَّ بِهِ المخاطِرْ؟!
وَنَشُقَّ بالعَزْمِ الوَثِيقِ.. الى المُنَى.. شَتَّى المعابِرْ؟!
وَنُشِيحُ بالإسلامِ.. بالدَّمِ.. بالوِفاقِ الصَّفْوِ عن سودِ الشَّعائِرْ؟!

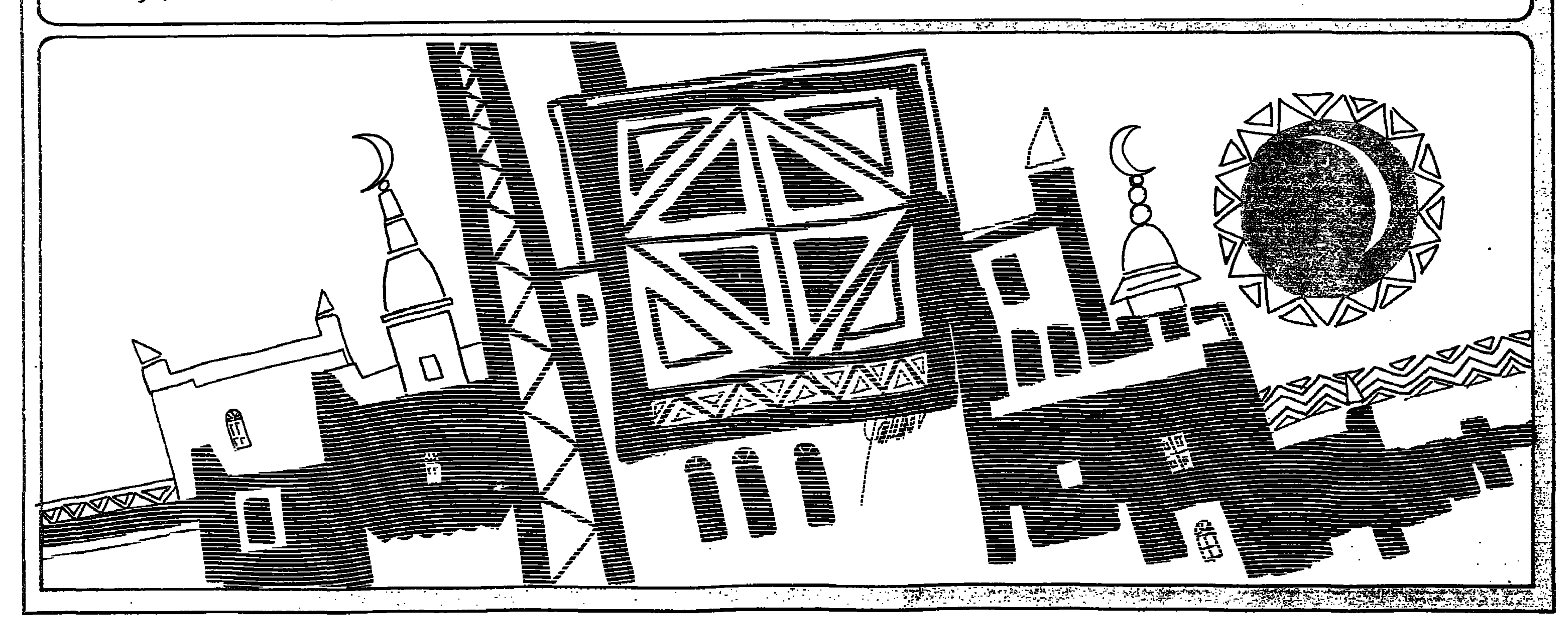
فَلَقَد أضَلَّتْنا.. وَأَشْقَتْنا.. وَأَنْذَرَتِ البَوادِرُ بالمصائِرْ؟!
لم نَجْنِ منها غَيْرَ تَمْزِيقِ الوَشائِجِ والعَشائِرْ.. !
في كُلِّ رَبْعٍ مِنْ مَرابِعِنا تَعَثَّرَتِ النَّوازِعُ والخَواطِرْ!
وَتَفَرَّقَتْ أفْكارُنا شِيَعاً.. وَأَلْحَدَتْ المشاعِرْ!
فَإذا بِنَا نَحْنُ الأرانِبَ.. بَعْدَ أنْ كُنَّا الغَضافِرْ!
نَحْنُ الفرائسَ لِلْمَخالِبِ - والمشافِرِ.. والحَوافِرْ!
هَلْ نَرْتَضي بَعْدَ العَرائِنِ.. أنْ نُساقَ إلى الحَظائِرْ؟!
كَلَّا.. فَلا أحْرارُنا.. تَرْضَى الهَوانَ. وَلا الحَرائِرْ!
سَنَهُبُّ.. إمَّا لِلذُّرى - مَثْوىً.. وَإلا لِلْمَقابِرْ.. !
وَنَقُولُ تَبّاً لِلصِّغارِ.. فَلَن نَعُودَ الى الصَّغائِرْ.. !
دارَتْ علينا من بَوائِقِها المُدَمِّرةِ الدَّوائِرْ.. !
ولقدْ صَحَوْنا اليومَ نُنْذِرُ بالصَّوارمِ والمحابِرْ.. !

● ● ●

يا عِيدُ ما أحْلا المواردَ بالكرامة.. والمصادِرْ.. !
دَعْنا نَقُولُ. وقد بَدَوْتَ لنا.. تَبارَكَت المناظِرْ.. !
وتَبارَكَتْ مِنْ بَعْدِها.. بهلالِكَ الأسْنَى المنابِرْ.. !!
هذا الشُّعاعُ المُسْتَهِلُّ لنا.. يُنِيرُ من الدَّياجِرْ... !!
فالدَّرْبُ بادٍ للعيانِ.. وخَلْفَهُ جَمُّ الذَّخائِرْ.. !
لِمَ لا نَجُوزُ لها فَنَغْنَمُ.. ثم نَغْرِفُ بالمزاهِرْ ؟!!
بعد الظَّلام المُسْبَطِرِّ.. تَشِعُّ آلافُ الزَّواهِرْ!
فَتَضِجُّ آلافُ النفوس.. بِحُلْوِ أنغامِ الحناجِرْ!
وتَقُولُ لليأسِ المُخَيِّمِ.. ذُبْتَ بالأمَلِ المُباكِرْ!

● ● ●

المَجْدُ لله العَلِيِّ.. فقد تَضَوَّعَتِ الأزاهِرْ
وتَبَيَّنَ الفَجْرُ الوَضِيءُ.. فلم تَعُدْ تُجْدِي المعاذِرْ!
سَتَسيرُ في الدَّرْبِ السَّوِيِّ.. خُطَى الأساوِدِ والجآذِرْ!
حتى نَعُودَ إلى السَّراوَةِ.. عَوْدَ مُعْتَزِمٍ.. وظافِرْ.. !
ونَقُولُ.. لا عادَ التَّواكُلُ.. لِلْعُقُولِ ولا المشاعِرْ!!



المعد والمخرج الاذاعي عبدالمحسن الخلف لثقافة اليوم

الأعمال التمثيلية تأتي بالمرتبة الأولى من بين برامج الاذاعة

الاعمال التمثيلية بالاذاعة تاخذ نصيبا من الاهتمام والمتابعة من قبل المستمعين لما لها من دور في نقل الحدث الى اسماع المستمعين .. والاعداد التمثيلي ينقل الحدث عن طريق الكلمة بالصورة المطلوبة.

وفي اذاعة الرياض يقف رجل عاصر الاذاعة لاكثر من عشرين سنة فعمل في الاعداد التمثيلي والاخراج وفي مختلف انشطة الاذاعة الى ان اصبح مديرا لبرامج المنوعات بالاذاعة وهو الاستاذ عبدالمحسن داود الخلف الذي يحدثنا عن بعض الامور التي تخص مجال العمل الاذاعي حيث تحدث عن بدايته فقال:-

المعلومة، العرض، اللمسة الفنية، التقديم.. اساس نجاح البرنامج المنوع

للاسف نفتقد للمكتبة في الاذاعة!! الشهادة الاكاديمية ليست مرهونة في هذا العمل..



●البداية قبل عشرين سنة●

بدايتي مع الاذاعة كانت عام ١٣٨٤هجرية ولم يكن في مجال الاعداد او الاخراج بل كان نتيجة سوء فهم مني حيث اعلن عن وظيفة مأمور مكتبة فتقدمت لها وكنت في نفس الوقت قد سابقت في ادارتين حكوميتين هما وزارة التجارة وامارة الرياض والغريب انني نجحت في الثلاث ولكن حبي للمكتب جعلني افضل الاذاعة ظنا مني في ان المكتبة المعلن عنها هي مكتبة كتب. ولكن بعد ان صدر قرار تعييني وذهابي لاستلام العمل وجدت ان المكتبة مكتبة اشرطة وليست مكتبة كتب - وبالمناسبة حتى الآن الاذاعة لاتضم مكتبة كتب مع مالهذه المكتبة من اهمية خصوصا بالنسبة للاذاعة.

وبعد ان امضيت مدة في المكتبة انتقلت الى قسم التنسيق ثم خضت مجال الاعداد والاخراج ومازلت.

●العمل التمثيلي بالاذاعة اصعب منه في التلفزيون●

● اغلب اعمالك في الاذاعة يغلب عليها الطابع التمثيلي، هذا لهذا الاتجاه من سبب؟

- هناك اسباب. اولا انني منذ قراءاتي المبكرة كنت اميل للدراما بانواعها وقد قرات اعمال توفيق الحكيم منذ الصغر. مرات ومرات ومازلت حتى الآن احن الى بعضها واعاود قراءته .. كذلك قرات العديد والعديد من المسرحيات العربية والاجنبية المترجمة الى جانب كتب النقد المسرحي والدرامي والقصة بانواعها ومكتبتي الخاصة تضم العديد من المراجع في هذا المجال. كذلك لدي اهتمام للاساطير - وخاصة الاساطير اليونانية - والحكايات الشعبية المحلية وغير المحلية وبالمناسبة اعتقد انني قرات كتاب الف ليلة وليلة بعدد لياليه تقريبا.

السبب الثاني لاهتمامي للاعمال التمثيلية في الاذاعة ان الاعمال التمثيلية تاتي في المرتبة الأولى من بين برامج الاذاعة تليها المنوعات. وذلك لما تستقطبه من مستمعين يتابعون هذه الاعمال ويتفاعلون معها، رغم ان الاعمال التمثيلية صعبة جدا بالنسبة للاذاعة اذ هي اصعب بكثير من حيث التنفيذ من التلفزيون او السينما. لانك في الاذاعة مطالب بأن تنقل الحدث عن طريق الكلمة او المؤثر الصوتي الى اذن المستمع مع خلق تصور صحيح له بحيث يتابع وكأنه يرى وليس معك من وسيلة سوى الكلمة المعبرة او المؤثر الصوتي بعكس التليفزيون الذي تقوم الكاميرا والديكور يعني كثيرا في هذا المجال.

●تنقصهم الخبرة في العمل●

اود ان اتحدث عن المسؤولين في الاذاعة فهم يسعون بخطوات طموحة الى ايجاد العناصر البشرية الجيدة التي تستطيع ان ترتقي بالعمل الاذاعي كما وكيفا ولهذا فان نسبة كبيرة من العاملين فيها هم اشخاص جامعيون ومؤهلون اعلاميا حيث ان معظمهم من خريجي اقسام الاعلام في المملكة لكن يلاحظ على معظمهم الحداثة في العمل بمعنى ان خبرتهم في العمل الاذاعي قليلة وتحتاج الى وقت لكي تكون اعمالهم ناضجة. ومع هذا فقد قدموا اعمالا واعدة وتبشر بالخير. قد يقول احد المتابعين للاذاعة منذ بدايتها ان اعمالا قديمة سبق وان قدمت تفوق من حيث الجودة بعض الاعمال الحالية وانا معه اؤكد هذا لكن هناك فرقا بين الماضي والحاضر. في الماضي كانت الاذاعة قائمة على اكتاف المتعاقدين الذين قدموا من مواقع اعلامية جيدة وبدأوا من حيث انتهوا هناك وهذا لايعني ان الاذاعة كانت جيدة أنذاك بل هم الجيدون لان لدي قناعة اذا كان التطور ليس تراكميا وليس نابعا من ابن الوطن فهو ليس تطورا حيث انه لايلبث ان يزول بزوال هذا الشخص المتعاقد معه، وهذا ماحدث. لكن في الوقت الحاضر حيث العناصر الوطنية كثيرةوتقوم بالاعداد والاخراج والتقديم هنا تكون نقطة ارتكاز التطور والارتقاء وبالتالي المقارنة العادلة.

●اؤكد خطأ هذا القول..●

اما تصوراتي للاسس التي يتم من خلالها الارتقاء بالعمل الاذاعي فهي كثيرة اولا: العمل الاذاعي لابد ان يسبقه رغبة وعزم واصرار ومتابعة. هذه الرغبة حافز على استمرارية التجدد والبحث عن بذور التطور وخلق اشكال جديدة ترقى بالعمل الاذاعي المقدم للجمهور اما العزم والاصرار فهما يضمنان تنفيذ هذه الرغبة عمليا.

ثانيا: الرغبة والعزم والاصرار لايكفيان لخلق عمل اذاعي جيد وحدهما بل لابد من ارضية ثقافية جيدة ومتنوعة فالعمل الاذاعي مجموعة عناصر متشابكة لكنها كلها تصب بالتالي في قناة واحدة. وهذه الارضية قد تكون القراءة الحرة المكتسبة بمجهود فردي وقد تكون دراسة اكاديمية مكثفة. وقد يظن البعض ان الشهادة لها دور مهم في العمل الاذاعي، وانا هنا اؤكد خطأ هذا الظن او هذه النظرة فالشهادة وحدها لايمكن ان تؤهل للقيام بعمل اذاعي او اعلامي جيد فكثير من خريجي اقسام الاعلام لم يستطيعوا ان يبرزوا في اي دور اعلامي. فالشهادة بالنسبة للاعلامي ماهي الا تتويج للموهبة والرغبة اللتين لابد وان تكونا سابقتين للشهادة وكثير من الاعلاميين البارزين ليست لديهم مؤهلات اكاديمية ومع هذا فهم اساتذة اكاديميون في منظور العمل الاعلامي.



●الاخراج يبعث الحياة في النص●

المعلومة .. اسلوب العرض - اللمسات الفنية المشوقة لمتابعة المعلومة من قبل المستمع وبالتالي استيعابها، طريقة التقديم. كل هذه العناصر لابد من توفرها في البرامج المنوعة لتصل الى مستوى النجاح، فالمعلومة المقدمة لابد وان تهم المستمع وان تضيف لديه شيئا جديدا. كذلك اسلوب العرض يجب ان يكون شيقا جملة موسيقية ترتاح لها الاذن بلغة سهلة تفهم بسرعة لان الكلمة المسموعة ليست كالكلمة المكتوبة يمكن ان تقرأ مرة ومرتين وثلاث حتى تفهم. وافضل الاساليب الاذاعية هو الاسلوب الحواري.

اما اللمسات الفنية المشوقة واقصد بها هنا الاخراج فالاخراج هو الذي يبعث الحياة في النص الجامد ويمده بطاقة ابداعية تسهل متابعته من قبل المستمع ولهذا فالاخراج الاذاعي لم يوجد عبثا بل لدوره الهام والبارز في هذا المجال. اما طريقة التقديم فهي الصوت الناقل للنص ويجب ان يكون صوتا حيويا مقبولا خاليا من العيوب الخلقية.

● هذا الثلاثي يشكل العمل الاذاعي●

في البرنامج الاذاعي «المذيع - النص - الاخراج» تاثيرها قوي. سلبا او ايجابا. وتضافرها مطلوب فهذا الثلاثي هو الذي يشكل العمل الاذاعي ولابد ان يكون متكافئا فالاخراج السيء قد يقتل النص الجيد والنص السيء لايمكن يرقى به الاخراج الجيد والاخراج والنص الجيدان قد يقتلهما التقديم السيء. وهكذا اي ان العمل الاذاعي وحدة متكاملة بعضها يكمل الآخر.

كل برامجي اثيرة الى نفسي لكن عملية التفضيل لابد منها ولهذا فان برنامج (خطأ وصواب) هو احب برامجي الى نفسي، لانه هو اول عمل تمثيلي قمت باعداده واخراجه وقد لاقى صدى طيبا من جمهور المستمعين عندما كان يذاع. وحاليا برنامج سكن الليل.

●الاعداد والاخراج افضل الاعمال الاذاعية بالنسبة لي●

مشكلة الذي يعمل في الاذاعة انه لايملك الا حب الاذاعة وكل مايمت للاذاعة بصلة. ولهذا انا في الاذاعة ويمكن ان ينسحب هذا على بقية الزملاء. اننا لاننتظر لعملنا في الاذاعة من ناحية مادية فنحن نعمل ليل نهار وحتى في المنزل الارتباط الاذاعي قائم في كتابة البرامج حتى وقت متاخر من الليل، وهذا يعني انني احب اي عمل اذاعي يسند اليّ لكن احب الاعمال هي الاعداد والاخراج لانني استطيع من خلالهما ان اؤدي رسالتي الاعلامية واوظف خبرتي المتواضعة في هذا المجال.

● اصطياد المستمع!!●

كل اذاعة من الاذاعات العربية تسعى في مجال التنافس الاذاعي ان تستقطب اهتمام المستمعين وفق نظرتها الخاصة واسلوبها الخاص .. حيث ان المستمع العربي اصبح الآن صيدا تحاول كل اذاعة ان تصطاده وتحوله الى زبون دائم. اما افضلها في نظري فهي اذاعة المملكة. وهذا ليس تحيزا مني، فاذاعة المملكة خطت خطوات سريعة عن طريق ماتقدمه من برامج متنوعة وتتناسب مع ميول ورغبات المستمع ليس على الصعيد المحلي بل على صعيد المستمع في الوطن العربي وهذا يعني انها اذاعة ليست متقوقعة على نفسها وتعمل لخدمة المستمع السعودي فقط. كما هو الحال في كثير من الاذاعات العربية الاخرى، ورسائل المستمعين من شتى اقطار الوطن العربي تؤكد هذا. اما البرنامج الذي اتابعه فليس هناك برنامج معين اسعى للبحث عنه ومتابعته. يوجد الكثير من البرامج الجيدة وهذه متابعتها تخضع للحظة التقاطها من المذياع.

● د. علي الخضيري

● مشكلة برامج المنوعات في الاعداد●

● المنوعات قائمة بمجهود فردي●

برامج المنوعات من اصعب البرامج في الاذاعة ويحتاج اعدادها الى مقدرة خاصة بالنسبة للمعد اي كاتب النص، او بالنسبة للمخرج اي منفذ النص. وهذه القدرات قليلة لكنها موجودة. ايضا هناك مشكلة تواجهها برامج المنوعات او الدراما في الاذاعة وهي انها قائمة على مجهود فردي اي اشخاص فقد تكون لدى الاذاعة خطة طموحة لاثراء برامج المنوعات لكن عندما لايوجد الكاتب او المعد الذي يستطيع ابراز هذا العمل الى حيز الوجود تبقى مجرد فكرة. ومع هذا فلدينا في الاذاعة عدد لاباس به من برامج المنوعات تستقطب اهتمام المستمعين ومتابعتهم.

●اعمالي الاخيرة●

آخر اعمالي الاذاعية هو البرنامج اليومي التمثيلي «حكايات شعبية» وهي حكايات مستقاة من التراث القديم. وبعضها وقع فعلا في الماضي وبعضها حكايات خرافية او مايطلق عليه محليا اسم (سجونه) لكنني احرص على اختيار الحكايات التي تحمل مضمونا اخلاقيا عاليا. ثم اقوم باعدادها اعدادا دراميا وبلهجة شعبية تقارب زمن وقوعها.

هذا الى جانب برنامج «كلمة وحوار» - تمثيلي يومي - «سكن الليل» وجداني شعري يومي .. حروف عربية. ثقافي حواري اسبوعي.

● شكرا...●

اخيرا اشكر جريدتنا «الرياض» . متمنيا لها مزيدا من التوفيق والتفوق في ماتسير عليه..

حوار/ عبدالله عثمان الحقيل

على هامش مسرح التلفزيون

تقريبا كل عام يقوم التلفزيون مشكورا باعداد وتسجيل مجموعة حلقات من البرنامج الغنائي «مسرح التلفزيون» .. والذي هو من البرامج القديمة المستمر تقديمها الى الوقت الحاضر.. حيث دائما مايكون مرتبطا ومتزامنا مع ايام عيد الفطر المبارك.. يشترك فيه مجموعة جيدة من فناني الطرب لدينا .. يقدمون من خلاله الجديد الغنائي.. فكل فنان يسعى الى اسماع المشاهد مالديه ومايحمله له من انتاج يتمنى ان ينال الرضى والقبول.. لذلك فالمسرح التلفزيوني محاولة بدائية تهدف الى ايجاد ارتباط وعلاقة مباشرة مع الفنان وجمهوره .. والدليل مكان تقديم المسرح حيث كما شاهدنا كانت بصالة داخل استديوهات التلفزيون. وضع بها عدد ضئيل من المشاهدين ذي الصبغة الخاصة!! بحيث يمكنك ان تحصيهم ببساطة عند انتقال الكاميرا اليهم!! لذلك كان ذلك المسرح والمقدم في العام الماضي.. لايمكن ان يقال عنه كلمة «مسرح» والتي هي بلاشك تحمل مضمونا ومفهوما مختلفا عن ماحدث.. هذا الى جانب ماكان قد حصل من ارتجالية وسرعة في الاعداد .. ادتا الى تسجيل مايربو من الثلاثين اغنية خلال اربعة ايام فقط .. مع العلم انه لم يحضر لها بروفات من قبل خاصة بتلك المناسبة.. مما ادى الى اهتزاز وضعف ماقدم .. وهذا نتيجة طبيعية يجب ان لانتوقع اكثر من ذلك .. ليحتم علينا الاستعداد المبكر والوقت الكافي للتحضير والاعداد .. كان يجهز قبل شهر رمضان..

الا ان المشكلة التي وقعنا بها في العام الماضي... تتكرر في هذه السنة .. حيث سجل في يوم الاحد والاثنين الماضيين مجموعة اغان لعدد من الفنانين يأتي على رأسهم الفنان عبادي الجوهر ومحمد عمر وعلي عبدالكريم وغيرهم.. مع العلم ان الفنانين الكبيرين محمد عبده وطلال مداح لم يتمكنا من المشاركة في مسرح التلفزيون لهذه السنة ولانعلم ماسر ذلك، ويمكن انهما لايريدان ان يقعا في الفخ كما في العام الماضي... وبالتالي فانهما أثرا الابتعاد .. المهم ان الاغاني التي سجلت لم يتم لها الاستعداد الكافي والمطلوب من حيث البروفات والفرقة الموسيقية نظرا لتعدد التزامات الفرقة في اكثر من عمل...

واحب ان اشير الى نقطة مهمة جدا - في نظري - وهي انه وللاسف الشديد ان المسرح التلفزيوني محصور بمجموعة معينة من الفنانين وكأنه يقتصر عليهم دون سواهم فالملاحظ ان معظمهم بل جميعهم هم من المنطقة الغـربية.. مما يعـني تجاهلا واضحا لانعرف سره في عدم مشاركة فناني المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية والبقية.. فعلى سبيل المثال هناك سلامة العبدالله وحمدي سعد وعودة العودة ومحروس الهاجري ورابح صقر وايوب خضر وسعد جمعة وغيرهم كثير .. نعتقد انهم يملكون الاحقية في الاشتراك ضمن المسرح التلفزيوني..

لذلك فالمشاهد يود ان يرى مسرح التلفزيون وقد ضم عددا كبيرا من فناني المملكة ..ولتكون مناسبة وفرصة جميلة للتجمع والالتقاء وبث روح المنافسة والتسابق نحو تقديم الافضل...

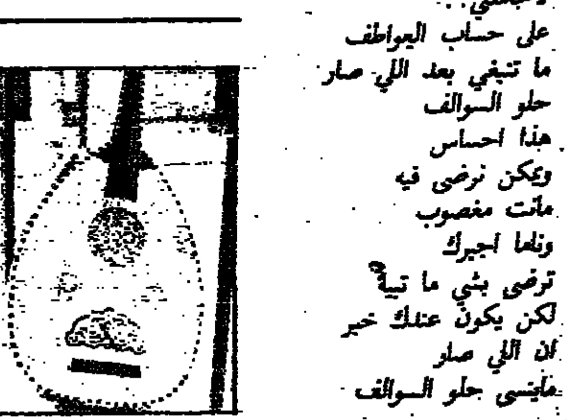
احمد العصيمي

لا تجاملني بين العسيري والملا

الدمام/ يوسف القضيب:

فرغ الكاتب الغنائي/ علي عسيري من اعداد نص غنائي بعنوان «لاتجاملني» حيث قام الشاعر العسيري بتقديم هذا النص الى اللحن والمطرب الكويتي سليمان الملا.. ليشدو به ضمن المجموعة الغنائية الجديدة التي سيقدمها قريبا..

هذا ويقول نص الاغنية التي سيلحنها الملا ايضا



لاتجاملني..
على حساب العواطف
ما تبغي بعد اللي صار
حلو السوالف
هذا احساس
ويكن نرضى فيه
مانت مغصوب
ولما اجيرك
ترضى بشي ما تبيه؟
لكن يكون عندك خبر
ان اللي صار
مايتسى حلو السوالف

وقفات فنية

اعداد/ عبدالرحمن العريفي

● بائعو اشرطة الكاسيت؟

اصدرت وزارة الاعلام منذ فترة طويلة قرارا بمنع افتتاح محلات جديدة لبيع واستئجار اشرطة الفيديو حيث ان الوزارة ممثلة بقسم الاعلام الداخلي لاتمنح طالبي افتتاح المحلات تصاريح ولاسباب كثيرة ولزيادة المحلات بشكل كبير خاصة في المدن الكبيرة كالرياض، جدة، الدمام. ولكن التصاريح التي تخص افتتاح «استريو» لبيع اشرطة الكاسيت مازالت تمنح لمن يرغب ذلك مع العلم ان المحلات المخصصة لبيع الاشرطة تفوق عددا محلات بيع واستئجار اشرطة الفيديو.

الأمل ان نسمع بقرار مماثل لماصدر سابقا بحق الفيديو ان يصدر بحق الاستريو للحد من انتشار اشرطة الكاسيت ولحفظ حقوق الفنانين عند تطبيق شروط المؤسسات الخاصة بتسجيل الحفلات والتعهد بتوزيعها بعد اخذ موافقة وزارة الاعلام. وعلى الا تسجل بغير تلك المؤسسات وكما يعمل به في دول عربية واجنبية.

● معدو البرامج والفرص!

الدورات الاذاعية وكماهي التلفزيونية وخاصة التي تكون خاصة بشهر رمضان او لفترات الاعياد تجبر بعض البرامج على «التوقف» على امل العودة مرة أخرى في الدورات الجديدة او المكملة بعد شهر رمضان اوبعد العيد مباشرة او بعد ايام الحج ... وهذا التوقف جعله المسئولون لاسباب ربما يجهلها بعض معدي البرامج الاذاعية او التلفزيونية من تلك الاسباب (لتحديد خط سير البرنامج ومعرفة مابثه خلال الدورة والاشهر السابقة، لاعطاء المعد فرصة كبيرة للرقي ببرنامجه والنهوض به والعودة الى بثه بقوة وحماس على الاستمرار في الدورات القادمة، والاعداد للدورات المستقبلية باسلوب اعلامي متجدد وجذاب للمستمعين او للمشاهدين).

من هنا يكون توقف البرنامج الاذاعي او التلفزيوني خلال استمرار الدورة في صالح المعد المخصص لذلك البرنامج ومساعدته بطرق غير مباشرة.

● سلامة والمرثية:

إستطاع الفنان الكبير الفنان الشعبي سلامة العبدالله ان يترجم احاسيس شاعر المرثية التي اداها الفنان سلامة وهي تحت عنوان «مرثية الوالدة» حيث كتب ابياتها الشاعر فهد العلوش وتتكون ابياتها من ٨٦ بيتا وتتحدث عن قصة ام مريضة تتنقل من مدينة الى مدينة بقصد العلاج، وكان ابنها يرافقها بالاسفار وحتى وافتها المنية وكتب الابيات الشعرية التي تنبض بمعاني الحب والتقدير لكل ام من ابنائها الذين لايوفونها حقوقها مهما قدموا لها.

جاءت الابيات معبرة ومن التراث الذي يعتبر الاصل لكل جديد، واستطاع الفنان سلامة وبصوته الحزين ان يرسم الصورة واضحة للمستمع بلون شعبي جميل مطلع المرثية يقول:

البارحة عيني عن النوم قازية
النـاس نيـام وانـا سـهـير
اكـايـز العبـرات في مظلم الـدجى
والقلب لـه بـين الضلـوع زفـير
جـاني كتـاب بـالبـريـد مسجـل
قـالـوا تـوجـه والجـواب خطـير
قلـت آه واعـزاه ويش مصيبتـي
ويش لخـرت هذا الجـواب تصـير
من الحجاز امسيت والنفس طايبة
مـاعـاد نفسي تقبـل التـاخـير
من بـكـر مسيـان طبيت ديـرتي
قلـت الخبـر والـعلـم والتفسـير
قـالوا لي امـك لها ليـالي مـريضـة
وملـزمـة عليـك بـالتحضـير

اخبار الفن في مجتمع مجلس التعاون

فنانون خليجيون زاروا المملكة

زار المنطقة الشرقية مؤخرا عدد من الفنانين الخليجيين والذين جاءوا بناء على الدعوات الموجهة اليهم من قبل قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران ونادي القادسية بالخبر حيث كانوا في استضافتهم واحيوا العديد من الامسيات والحوارات الفنية ومن بين هؤلاء:

● من قطر/ غانم السليطي وعبدالعزيز جاسم.

● من البحرين/ علي الشرقاوي/ محمد خليفة ياسين «بابا ياسين».

● من الكويت/ عبدالحسين عبدالرضا/ ابراهيم الصلال/ فائق عبدالجليل وراشد الخضر.

بالاضافة الى مشاركة الفنان السعودي محمد الفرح «ابوسامح» حيث ساهم هؤلاء في احياء بعض الندوات الفنية والتحدث عن تجاربهم المسرحية وهموم الفنان والممثل الخليجي بشكل عام.

●●●

تلفزيون السلطنة وحشد من البرامج

يقوم تلفزيون سلطنة عمان ومنذ بدء دورته التلفزيونية لشهر رمضان المبارك حيث حشد مجموعة من البرامج التلفزيونية والمسلسلات والسهرات والفقرات المنوعة ذات الطابع الرمضاني المميز ومن بين تلك الفقرات.. فوازير رمضان.. وتدور فكرة هذه الفوازير حول رواية احداث عامة عن شيء معين يجمع بين الماضي والحاضر يكون السؤال على اساسه.

هذا بالاضافة الى المسلسلات والبرامج الدينية والتاريخية.

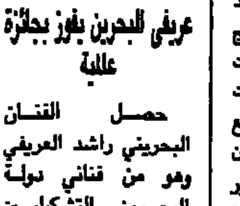
ومن المسلسلات العمانية التي يعرضها تلفزيون السلطنة خلال ليالي الشهر الكريم مسلسلة بعنوان «قلوب في دوامة» وهذا المسلسل من بطولة صالح زعل وفخرية خميس ومن اخراج حسن حافظ.

ومن الاعمال الخليجية المعروضة مسلسل «الجوهرة والصياد» و«احييكم مع التحية» وسباعية كويتية «زواج بالكمبيوتر».

●●●

عريفي البحرين يفوز بجائزة عالمية

حصل الفنان البحريني راشد العريفي وهو من فناني دولة البحرين التشكيليين حصل على احدى جوائز معرض «مونت كارلو» الدولي للفن المعاصر والذي اقيم هناك مؤخرا حيث فاز الفنان العريفي بـاحدى الجوائز المخصصة للبارزين في هذا المعرض.. وذلك عن لوحته التراثية «قرية بحرينية» ومما يذكر ان الفنان العريفي الفنان العربي الوحيد الذي فاز بهذه الجائزة ضمن عشرة فنانين عالميين حيث شارك فيه اكثر من ٢٥٤ فنانا وفنانة من جميع انحاء دول العالم.



●●●

فنانو الخليج يحيون حفلات العيد بالبحرين

سيقوم عدد من فناني وفنانات دول المجلس باحياء عدد من الحفلات الفنائية بدولة البحرين وذلك ابتهاجا بعيد الفطر المبارك.. خلال الايام الثلاثة الاولى.

وفي مقدمة الفنانين المشاركين.. احمد الجميري.. وايوب خضر.. ومشعل الخالدي.. ورباب.. وفنان العراق الياس خضر بالاضافة الى الفنان الكوميدي والمنولوجست السعودي راشد السكران.. بالاضافة الى بعض الاحداث الفنائية الاخرى من المملكة والبحرين وقطر والكويت.

●●●

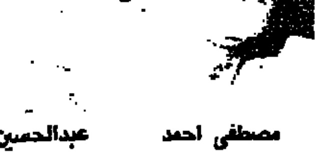


راشد السكران



مصطفى احمد





عبدالحسين عبدالرضا

كوكب الفئران.. في قطر

«كوكب الفئران» هي المسرحية التي انتهى من تاليفها الفنان القطري عبدالرحمن موسى حيث انتهى مؤخرا من اعدادها استعدادا لعرضها على مسرح قطر الوطني اعتبارا من اول ايام عيد الفطر المبارك والايام التالية.

والمسرحية للكاتب المصري محفوظ عبدالرحمن وتدور احداثها حول غزوجماعي من قبل كوكبة هائلة من الفئران لاحدى القرى ومحاولة الاهالي مقاومة هذا الغزو.

هذا ومن المقرر ان يستمر عرض المسرحية في الدوحة لمدة عشرة ايام.

●●●

بسرعة من الكويت

اغان جديدة..

- سجل للمطرب مبارك المعتوق اغنية «بلبل» وهي من الالحان القديمة.

- من كلمات ماجد المهنا ومن الحان وغناء احمد عبدالكريم وسيتم تسجيل اغنية بعنوان «بانتظارك».

- «قلبي عليه» عنوان الاغنية التي سيشدو بها قريبا الفنان مصطفى احمد ويقول مطلعها:

ما اقدر اهجر او ابعد

وهذه الاغنية من الحان الفنان احمد عبدالكريم وتاليف حبيب فاضل.

●●●

الامارات شاركت في مهرجان الجزائر

شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في مهرجان الاغنية العربية الثاني والذي اقيم بجمهورية الجزائر حيث مثلت الامارات في هذا المهرجان الفرقة الموسيقية بالدولة والفنان جابر جاسم حيث شدا الفنان جابر جاسم في هذا المهرجان باربع اغنيات يفصل بينهما مواويل خليجية حظيت على اعجاب المستمعين.

●●●

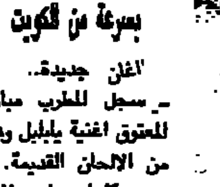
برامج ومسرحيات جديدة

- «من برامج تلفزيون الكويت لعيد الفطر المبارك سهرة تلفزيونية بعنوان «تفاريح» وهي سهرة غنائية يشارك فيها بالغناء كل من: مصطفى احمد، فيصل عبدالله، عبدالله رويشد، والسهرة من تقديم اسمهان توفيق ومحمد المنصور.. وستساهم فرقة التلفزيون في تقديم الاستعراضات الراقصة.

- من البرامج الاذاعية الجديدة القادمة مسلسل بعنوان «ضوء الامل» يشارك فيه كل من: جاسم النبهان، زينب الضاحي، علي البريكي، محمد حسن.

- تستعد الفنانة اسمهان توفيق لاخراج مسلسل اذاعي بعنوان «ازواج وزوجات» وهو من تاليف سامي الباجوري وبطولة سعاد عبدالله وغانم الصالح.. والمسلسل يعالج بعض المواقف الاجتماعية التي تحدث بين الزوج والزوجة.

- سيتم بعد عيد الفطر السعيد تصوير سهرة تلفزيونية جديدة بعنوان «ممنوع الحب» سيناريو وحوار تيمور سري ومن اخراج حمدي فريد ومن بطولة: استقلال احمد، ابراهيم الصلال.



فيض الخاطر



ثواب العتيبي

■ ادب الواقع.. والخلود

تلامس الكلمة النفوس عندما تخرج من بين جنبات واسوار الواقع.. ويكون وقعها مؤثرا وفعالا.. وتتجسد معانيها من خلال التأثر والتأثير الذي يحس به المتلقي مهما اختلفت الطريقة التي يتم بها رسم تأثير هذه الكلمة..

والانسان بطبيعه البديهي لابد ان يعود الى الواقع وان يتأثر به مهما شغله الوقت واستمد به جزءا معينا من الانفصال في عالم الخيال والرومانسية.. والكتابة والمقالة او بشكل ادق واوضح «القصة» تدخل ضمن نطاق المؤثرات الفعالة على نفس الانسان عندما تأخذ الاسلوب الواقعي.. ويرسم البناء القصصي من خلال احداث الحياة ذاتها مما تعج به من امور متباينة ومتناقضة..

ومن اعظم الكتاب الذين برعوا في هذا الجانب واستمدوا منه كثيرا من الاحداث واوجدوها من خلال اعمال ابداعية قصصية كاتب روسيا العظيم «فيودور ديستويفسكي» فهذا الانسان احدث وقع الحياة عليه تأثيرا كبيرا نتيجة للمعاناة وسوء الظروف المختلفة التي عاش في ردهاتها.. او لمسها عن طريق المعايشة اليومية داخل المجتمع..

ويكمن سر ذلك الابداع في التصوير الدقيق للحقائق والاحداث التي يعالجها.. او نستطيع ان نقول الاسلوب الايهامي الذي يقدمه ذلك الكاتب من خلال لمسة واحدة بقلمه.. فمن خلال تلك اللمسة نرى الموقف البشع الذي زادته المأساة بشاعة وتعاسة.. حتى ليكاد المتلقي مهما كانت درجة الاستيعاب عنده ان يحس بتلك المأساة وان يلمسها بيديه.. ويبدو ان هذا هو سر الفن والحقيقة الرائعة للفن والخدمة الكبيرة التي يسديها الفنان للحقيقة..

والتفكير في صفحات الواقع شغل كثيرا من حياة الفلاسفة والكتاب والعظماء افنوا من خلاله جل ايام العمر.. واملوا به صفحات كثيرة.. وديستويفسكي واحد من هؤلاء فقد شغل بالحديث عن الواقع واشغل الناس بالاطلاع على ذلك الحديث من خلال ادب القصة.. «الابله» رواية من روايات ديستويفسكي بطل هذه الرواية انسان مصاب بمرض الصرع.. وفي واقع الحياة يعيش هذا المرض في جسد ديستويفسكي بعد ان عاد من منفاه في صقيع وزمهرير سيبيريا..

وتجسيد المعاناة والواقع يكون عظيما عندما يمر من خلال التجربة الذاتية وماعلقت به من ادران وقذارة ساهم الانسان في تجسيمها ونموها لتصيب المجتمع بالخمول والمرض.. والجنون.. والموت..!

والعظمة لايتسنى ذروتها الا من يحرق نفسه وفكره لكي يضيء الطريق ويمنح النور للناس والمجتمع.. وايضا ديستويفسكي واحدا من هؤلاء.. فقد ارهق صحته واجهد روحه حينما كتب رائعته «الاخوة كارامازوف» في ثلاث سنوات مليئة بالجهد والتعب المتواصل.. افرغ فيها عبقريته الفذة.. يقول في رسالته حول هذه الرواية «انك لا تتصور مقدار انشغالي ليلا ونهارا.. انه عمل شاق بحق فانا الآن انتهي من كتابة الاخوة كارامازوف، واضع اللمسات الاخيرة لهذا العمل الذي اجده عزيزا جدا عليّ لاني افرغت فيه الشيء الكثير من ذاتي، انني اعمل بصورة عامة باعصاب متوفرة وبألم واجهاد روحي، ان الكتابة تهد من صحتي والآن عليّ ان انتهي من الضيقة الاخيرة لكل ماكتبت افكر فيه واجمعه واكتبه في السنوات الثلاث الماضية يجب ان يكون هذا الكتاب جيدا في جميع الاحوال او على الاقل جيدا في حدود طاقتي انني لا اعرف كيف يستطيع المرء ان يكتب بسرعة كبيرة [illegible] الوقت لافرغ من هذه الرواية بسرعة وقد لاتصدقني اذا قلت انني كثيرا ما [illegible] ان الغي فصلا بكامله بعد ان جمعت من اجله الملاحظات طوال السنوات الثلاث وبعد ان فرغت من كتابته لاعيد كتابته من جديد ولم اكتب على الفور سوى مقاطع متفرقة جاءت بوحي من الحماس اما كل ماتبقى فبالعمل الشاق».

مثل هذه الاعمال هي التي غالبا مايخلدها التاريخ ويرسم حول صياغتها نورا ساطعا لاينطفيء لانها ببساطة تامة تعيش في قلوب واعماق الناس تعبر من خلالها عن وجودهم وعن المفارقات العجيبة التي تأكل وتشرب معهم..

● مومياء الانسان..!!

غازي القصيبي الشاعر.. الانسان..

تحس من خلال شعر بامواج الخليج وهي تدفيء روحك.. وتلمس بيديك الاصداف والمرجان.. وتعانق الياقوت واللؤلؤ وعروس البحر.. وتترنم بالكلمات والموسيقى والشعر.. تحس به وهو يلملم الماضي مع الحاضر ليكون المستقبل الافضل.. فهو يتأثر بما حوله من واقعه الملموس والمشاهد.. لتترشف من شعره المرارة والحزن عندما تموت المبادئ والقيم.. عندما يضيعها الانسان بعد ان حور نفسه الى آلة تسحق من يقترب منها.. هنا يتجلى المبدأ الاخلاقي له ليؤدي رسالته النبيلة بعفوية بالغة..

المومياء من احدى قصائده.. انه يجسد هذا المخلوق المعقد الذي تحيط به الاسرار والرعب والتحجر.. انه يصور هذا المخلوق الغريب من خلال شواذ كثيرة بدأ الانسان يغرق في قذارتها لتقذف به من سمو الانسانية الى الهمجية «والبهيمية الحيوانية».. فتتأثر بذلك القريحة الشفافة لروح الشاعر.. فتنبع من فؤاده كلمات يداوي بها روحه وارواح من هم على شاكلته.. في مقطع من هذه القصيدة.. يقول:

تسأل ما السحر ما الحب ماالعيش ما الموت ؟
تسأل تسأل..
يا انت..
لا تنبش الف جرح قديم..
والف سؤال عتيق..
فاني نسيت الضماد..
نسيت الاجابات..
منذ تبرأت من نزوة الشعراء
وعدت الى زمرة الاذكياء
الذين يخوضون.. هذه الحياة
بدون سؤال بدون جواب
ويأترون النقود ويرتشفون النقود
ويستنشقون النقود..!!

■ شكراً للقناة الثانية..

من الانصاف بمكان ان نقول حينما يحسن احد ما في شيء من الاشياء ان نقول احسنت.. والا نكتفي بترديد الاساءة المسيء فقط.

اذا امتثالا لهذا الكلام يجب ان نقول بحرارة شكراً للقناة الثانية.. فالقناة الثانية من خلال البرامج الرمضانية كانت في منتهى التواصل وتحسس رغبات المشاهد.. باسلوب مركز بعيدا عن الارتجالية والحشو والتنافر الذي ليس له مايبرره.. وبالتأكيد فان نجاح القناة الثانية في تلك الفترة يعتبر دلالة واضحة من دلالات التفهم والاستيعاب المنظم النوعي الاعلامي المتميز من قبل المسؤولين عن تلك القناة الطموحة.. كل ذلك تأكد بيانه من خلال التوزيع المثالي لنوعية البرامج تمشيا مع الفترة الزمنية التي تناسبها.. بحيث لا تتعارض البرامج واسلوبها مع الفترة الوقتية التي يذاع فيها.. فمن خلال هذه النقطة حققت القناة الثانية تطلعها وبالتالي اسعاد المشاهد وكسب رضاه.. وذلك حسن التنوع في التوقيت والاختيار باسلوب منظم بعيد عن التحول في التنظيم والتوقيت..

واحب هنا ان ابين نقطة صغيرة اتمنى من هذه القناة ولا تعتبر هذه النقطة دليل قصور او نقص.. ولكن هي تذكير فان الذكرى تنفع المؤمنين.. فحبذا لو يتم ترجمة البرامج ذات الشعبية الجيدة لدى المشاهد الى اللغة العربية لكي يستمتع بها اكثر.. فبالتأكيد هناك مشاهدون ليسوا بقلة لايجيدون اللغة الانجليزية بشكل جيد.. واعتقد ان هذه الخطوة لو تمت ستكون فعالة بمؤثرة لجذب للمشاهد وكسب رضاه..

على كل شكراً للمسؤولين في القناة الثانية وعلى رأسهم الدكتور/ علي النجعي مدير القناة.. ولكل العاملين فيها من خلف الكواليس.. والى مزيد من التقدم والنجاح.

حوار الجمهور مع السليطي والجاسم في امسية القادسية الفنية

كتب/ ابراهيم الجريسان ويوسف القضيب:

في ليلة رمضانية سعودية قطرية مشتركة.. عاشت الجماهير المحبة للفنانين الخفيفي الظل غانم السليطي وعبدالعزيز جاسم واللذين عرفهما الجمهور بالمنطقة الشرقية ويعايشون خلال الشهر المبارك في كل ليلة من لياليه مع مسلسلهما التلفزيوني الناجح فايز التوشي - عاشت الجماهير بالشرقية وبحضور اكثر من ستة الاف متفرج امسية فنية رائعة.. تجلت فيها روح للمحبة والاخاء..

وكان نادي القادسية بالخبر قد وجه الدعوة لهما ليحيا الليلة في حوار مفتوح مع الجمهور... وكانت (الرياض) هناك في تلك الليلة لترصد وتتابع هذا اللقاء وتلك الامسية الفنية.

ويبدأ الحوار وكانت البداية بتقديم للاستاذ محمد طحلاوي عضو مجلس نادي القادسية واللجنة المنظمة لمهرجان القادسية الرمضاني الخاص.. وترك كلا من الفنانين لتقديم نفسه.. في البداية شكر عبدالعزيز جاسم نادي القادسية على تلك الدعوة وشكر الجماهير على الاستقبال الكبير الذي لقيه منهم وقال ان دل ذلك على شيء فانما يدل على الترابط القوي بين شباب السعودية وشباب قطر..

وكذلك غانم السليطي وجه شكره العميق للقادسية والجماهير الوفية التي استقبلتهم بالهتاف والتصفيق ليبدأ الحوار بحديث لغانم السليطي عن الفن التمثيلي في قطر حتى كانت البداية عام ٨٢م واضاف لقد حاولنا ان نقدم بعض الاعمال الفكاهية في البداية ثم بعد ذلك لنقدم مايرضي الجمهور ليس في قطر فحسب بل وفي الخليج..

واسترسل متحدثا عن الفن.. وان العمل الذي يصل للناس هو تابع من الناس..

الجمهور والاسئلة

ثم بدأت اسئلة الجمهور تنهال على الاخوين وكانت البداية بسؤال عن فايز التوش ولماذا تختلف عن الشخصية التي اتخذتها في سباعية دانة ؟ ما السبب؟

قال: الممثل هو الفنان والفنان هو المبدع ولذا لابد للفنان ان لايمثل شخصية معينة فحسب بل مختلف الشخصيات سواء الكوميدية ام غيرها ولهذا انا على استعداد للقيام بأي شخصية اجد نفسي اتقنها.

سؤال لغانم: لوحظ في مسلسل فايز التوش ممثلون من مختلف دول الخليج ولم يوجد من السعودية فما السبب؟

قال: اذا كان لي فهذه امنية لتمناها.. ان نمثل مع اخواننا السعوديين لذلك لابد ان يوجه هذا السؤال الى التلفزيون القطري ووزارة الاعلام.

هذه الاعمال قدمتها للجمهور

عن الاعمال التي قدمها للجمهور قال عبدالعزيز.. قدمت سبعة اعمال للتلفزيون ولكن العمل الذي عرفني لدى الجمهور بالمملكة هو مسلسل فايز التوش.

اما غانم فقال هو مسلسل ساهي ابوساهي. واول عمل جمع بينهما هو عيد وسعيد مسلسل تلفزيوني عرض في قطر واضافا سنستمر باذن الله في حالة وجود دور لنا الاثنين.

بكر الشدي ممثل جيد

وجه للسليطي سؤال عن رأيه في الممثل السعودي بكر الشدي فقال: اول عمل رأيته لبكر الشدي هو اليكم مع التحية.. وكذلك رأيته في فقرات فكاهية في العيد وحقيقة لفت نظري وهو ممثل بارع وجيد واتمنى ان اكون معه في عمل جديد.

سر التسمية

عن السر في تسمية المسلسل الرمضاني الاجتماعي الهادف بفايز التوش قال السليطي: التوش عندنا في قطر معنا الاخير آخر واحد يلعب.. وفايز معنا معروف يعني الاول فالمسلسل معناه الاول الاخير وهما متناقضان... الاول في فكرته ومضمونه والاخير في ايجاد الحل المناسب لكل مشكلة اجتماعية تطرح خلاله.

اعمال الاطفال

عن اعمال الاطفال تحدث السليطي.. قال يجب الانخدع او نضحك على الجمهور وخاصة الاطفال من خلال الشركات التجارية ان نقدم عملا ضعيفا ونقول للاطفال.. نريد ان نقدم للاطفال عملا قويا يستفيدون منه.. لأن الكبير يعرف الجيد من الرديء اما الطفل فبطبيعة الحال يعلق بما يراه ويشاهده عبر الشاشة او على المسرح لهذا يجب ان تكون اعمال الاطفال قوية..

غانم السليطي

هو وحسين عبدالرضا

عن التعاون بين الفنانين خاصة بين السليطي وحسين عبدالرضا قال السليطي منذ عام اتصل بي حسين عبدالرضا لنشترك في مسرحية باي باي ياعرب او العرب والحمية.. ولكنه حتى الآن لم يتصل بي ثانية للتأكيد على المشاركة لان العمل في عيد الاضحى القادم... وحسين غني عن التعريف فنان خليجي كبير وله فضل كبير علينا سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

شخص في حياتي

عن الشخص الذي شجع كل منهما للتمثيل قال السليطي التشجيع الاول هو ان يشجع الانسان نفسه وكل شيء بداخلي يدفعني للتمثيل هذه مرحلة اولى ثم تأتي المرحلة الثانية وهي دور المدرسة من مدرس لغة انجليزية والتشجيع الحقيقي كان من الناس لان الجمهور هو الذي يسلم الفنان شهادة الاستمرار.

عبدالعزيز/ التمثيل موهبة وحبي للتمثيل دفعني للانخراط فيه وحقيقة لاتخفى وجودكم معنا في هذه الامسية ستعطينا الدافع الاقوى

هما والاعمال المستقبلية

عن الاعمال المستقبلية لهما:

قال غانم/ هناك اعمال مسرحية قادمة في السنوات القادمة ان شاء الله لأن المسرح اكثر اتصال بالناس والعمل على المسرح افضل.. وقريبا لدينا عمل مسرحية «وعلينا السلام» من تأليف نبيل بدران.. وتلك المسرحية تحكي الهم العربي الراهن.

- عبدالعزيز/ انا عضو في فرقة مسرح السد القطري ومرتبط بالفرقة وهناك عمل ستقدمه قريبا ان شاء الله.

اربع فرق مسرحية بقطر

عن الفرق المسرحية بقطر.. اضاف السليطي هناك اربع فرق مسرحية قطرية هي:

- فرقة الفنون الشعبية
- فرقة المسرح القطري
- فرقة السد
- فرقة الاضواء

هذا ماينقص الممثل الخليجي

واضاف السليطي.. شيء واحد ينقص الممثل الخليجي هو الاحترام للفن الذي يقدمه.. وللاسف اصبح الفن مستهلكا وهذا سبب الاهمال فيه..

- كذلك الفنان لو التزم بالعمل الجيد لم يكن هناك عمل رديء فلذلك لابد للفنان من ان يسعى للعمل الجيد والا فلا..

الحركة الفنية في قطر

عن الحركة الفنية في قطر خاصة التمثيل قال السليطي: جيدة ومستمرة في طريقها الصحيح لوجود الشباب.. المتخصصين في المسرح - تأليف واخراج ونقد.. فالحمد لله هناك مايقارب ٢٥ شابا متخصصا في المسرح تم تأهيلهم مؤخرا وسيعطون جيدا والآن المسرح القطري في تطور والحمد لله..

البطاقات الشخصية

- غانم جمعة السليطي
- مواليد عام ١٩٥٦م
- متزوج ولدي ولدان.
- خريج معهد الفنون المسرحية بالقاهرة - نقد وادب مسرحي -
- موظف بتلفزيون قطر
- عبدالعزيز جاسم احمد
- مواليد عام ١٩٦٠م
- عضو فرقة السد القطرية
- موظف بوزارة الاعلام القطرية
- متزوج ولدي ابن اسمه سعود

مسلسل اليكم مع التحية في العيد



● بكر الشدي ● غانم الصالح ● خالد سامي

كتب/ عبدالله عثمان الحقيل:

تعرض شاشة القناة الاولى خلال ايام العيد المسلسل الخليجي التوجيهي (اليكم مع التحية) في جزئه الثالث حيث سبق عرض الجزءين الاول والثاني في التلفزيون ويقع المسلسل في خمس عشرة حلقة وتتعرض حلقات المسلسل للكثير من القضايا والمشاكل الاجتماعية التي تواجه المجتمع الخليجي بصفة خاصة والعربي بصفة عامة ويتم طرحها باسلوب واقعي وجيد وتتطرق بعض الحلقات مثلا (للافكار المادية) التي يتمثل بها (البعض) من الشباب دون معرفة الجوانب العكسية والسلبية من جراء التمثل بها بالاضافة الى الصراع بين الخير والشر في كثير من المجالات وقد تتمثل احيانا في اخلاقيات التعامل التجاري بين التجار كما في المسلسل.. ويعتبر عرض المسلسل اضافة جيدة للاعمال الخليجية من خلال بحث المشاهد عن اعمال فنية قريبة من واقعه الاجتماعي.

الجدير بالذكر ان المسلسل يشارك به مجموعة من فناني العالم العربي والخليج فمن الكويت يشارك خالد النفيسي، غانم الصالح، حياة الفهد، عبدالرحمن العقل ومن السعودية يشارك بكر الشدي، خالد سامي، ومن الامارات سميرة احمد، عبدالله حفيف، ومن مصر خيرية احمد، فيفان صلاح الدين ومن العراق هند كامل ومجموعة من ممثلي السودان.

المسلسل من تأليف طارق عثمان واخراج (حمدي مزيد).

«اربع سهرات تلفزيونية منوعة في القناة الثانية»

تقوم القناة الثانية هذه الايام بنشاطات مكثفة لانتاج برامج فترة العيد وتقديم مواد جيدة لترضي المشاهدين بعد النجاح الطيب الذي حققته من خلال برامج دورة شهر رمضان المبارك.

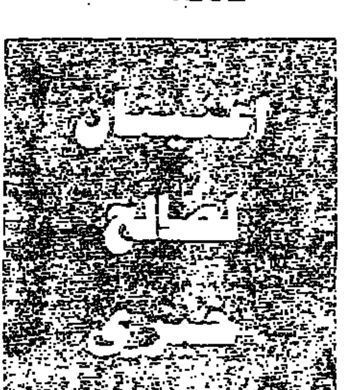
فمن البرامج المحلية الجديدة التي ستعرض في العيد.. اربع سهرات تلفزيونية منوعة.. حيث تم تكليف المخرج/ محمد مقبل بهذه السهرات.. وقد بدأ فعليا في اعداد فقرات هذه السهرات. من ناحية تجميع المواد المطلوبة بحيث تكون كل سهرة مدتها ساعة كاملة.. ومن المحتمل ان تكون طريقة تقديم البرنامج مختلفة نوعا ما.. حيث سيقدمها مذيعان في وقت واحد وذلك لاضفاء نوع من التجديد والتنويع..

الجدير بالذكر ان المسؤولين في القناة الثانية يؤكدون بان الغالبية العظمى من برامج فترة العيد معدة سلفا قبل دورة شهر رمضان المبارك..

المخدرات سكة الندامة

يبدأ المنتج صفوت غطاس تنفيذ فيلم سكة الندامة، بعد عيد الفطر مباشرة، يتعرض الفيلم لظاهرة انتشار ادمان المخدرات بين الشباب في الايام الاخيرة، كتب قصة الفيلم د. نبيل راغب، واعد لها السيناريو والحوار احمد صالح.

يشارك في بطولة الفيلم سميرة احمد، يحيى شاهين، مع مجموعة من الوجوه الجديدة.



سجل الفنان الصاعد صالح خيري اغنيتين للتلفزيون الاولى عاطفية من كلمات فهد بن محمد باسم «مجروحين» يقول مطلعها:

مجروحين حنا وحبايبنا
توادعنا على درب الحنين
مجروحين
تاهوا وتهنا وارتضينا..
فصمتنا حكم السنين
مجروحين مجروحين..

والثانية وطنية من كلمات سعيد السلولي «موكب الخير» ومطلعها:

موكب الخير يمشي بخطى وثبات
يرسم حضارتنا يحقق امانينا
بالعز والامجاد يرسم امل
من سالف الاجداد جهد وعمل

حوار رمضاني

الفنان/ عبده مزيد

اعداد/ طارق عبدالله

انام اربع ساعات!

برنامجي اليومي في هذا الشهر المبارك يبدأ من تناول طعام السحور ثم اذهب للمسجد لاداء صلاة الفجر بعدها انام في حدود ثلاث الى اربع ساعات حيث استيقظ للذهاب الى العمل وبعد الانتهاء منه اذهب للسوق لشراء احتياجات ومستلزمات المنزل وقتها يحين موعد صلاة العصر فاقضيها بعون الله ثم اقرأ القرآن الكريم حتى يحين موعد الافطار، اتناوله حامدا ربي على نعمه وفضله واخذ بعد ذلك قسطا من الراحة لايتجاوز الساعة ثم اذهب لزيارة الاهالي والاصدقاء واتابع النشاطات الفنية من خلال المذياع الذي يخص الدول العربية الاخرى، والبرامج الدينية التي تبثها اذاعات تلك الدول.

الطنطاوي وقطوف من التراث

بلا شك اتابع برامج الاذاعة والتلفاز احرص على متابعة «على مائدة الافطار» للشيخ الطنطاوي وبرنامج اصحاب النبي وهذا من خلاله تتعرف على اصحابه رضوان الله عليهم وعلى جوانب متعددة من حياتهم وعلى الاخلاق الحميدة التي كان يرسمها ويعلمها النبي صلى الله عليه وسلم لهم.

اما بالنسبة للاذاعة فمتابعتي لبرامجها لايكون الا ليلا حيث اتابع برنامج مواقف رمضانية وهو من اعداد محمد رجب واخراج صالح دمياطي واتابع كافة البرامج المتعلقة بالامور الدينية التي هي في وقت السحر، واستمع الى برنامج قطوف من التراث وهو برنامج ديني ثقافي.

سبق وان صمت خارج المملكة

فكرة السفر في رمضان لا احبذها فمن احب الاشياء الى قلبي الصوم داخل المملكة لانه بها يختلف عن جميع البلدان الاخرى واعتقد ان اي فرد غير سعودي قاطن بالمملكة ستجد لديه نفس الشعور والسبب في ذلك واضح وضوح الشمس اذ يعود الى الروحانية الدينية هنا.

وقد سبق لي ان صمت خارج المملكة ولكن لم اشعر بالاحساس الذي يغمرني في مملكتي الحبيبة.

واعتقد ان اغلب الفنانين في المملكة يحبون ان يقضوا صومهم داخلها الا اذا كانت هناك ظروف شخصية اخرى تمنعهم من ذلك.

ود، مشاعل، شذى

اخر اخباري الفنية ثلاث مقطوعات موسيقية باسم: ود، مشاعل، شذى وهذه المقطوعات الثلاث لم تذع بعد وسوف يسمعها الجمهور قريبا لانني قدمتها للاذاعة.

ومن الملاحظ ان المقطوعة الاولى وهي «ود» جاءت تسميتها على اسم طفلة الاستاذ محمد عبده وبالمناسبة فهذا الخبر قد نشر عبر هذه الصفحة قبل ايام...

شهر رمضان بالنسبة لي شهر عظيم يعطي الانسان احساسا آخر جميلا مختلفا عن الشهور الاخرى.

وفي هذا الشهر الفضيل احاول شخصيا ان اكون متواجدا ومؤديا للفروض التي فرضها الله على بني البشر لكنه من ناحية اجتماعية فمن غير شك يجمع افراد الاسرة وبشكل منظم وبالذات عند الافطار ثم تبادل الزيارات العائلية بعد الافطار وما الى ذلك مما يؤدي الى تحقيق ما امر الله به وهو صلة الرحم.

عملت مقدمات هذه البرامج

المتعارف عليه اننا كموسيقيين اعمالنا الفنية تكثر وتنشط في شهر رمضان المبارك وذلك لمد الاذاعة بمقدمات البرامج الرمضانية وخلاف ذلك كبعض اغاني.. الفنانين الرمضانية الترحيبية بهذا الشهر والتوديعية له.

وعلى سبيل المثال لا الحصر عملت شخصيا في شهر رمضان لهذا العام موسيقى لعدد من البرامج منها برنامج قطوف من التراث وهو يقدم من اذاعة البرنامج الثاني.

ايضا برنامج «هذه مدينتي»، ايضا عملت مقدمة لبرنامج اسبوعي اسمه «احلى الليالي» وتقدمه الاخت شيرين شحاته وينفذه عبدالرزاق نوري وهو برنامج اجتماعي وجميل جدا.

سجلنا ٣٤ اغنية في ٤ ايام؟

المواقف الحرجة التي وقعت بها ومرت علي كثيرة لكن اشدها حقيقة هو تقديم حلقات مسرح التلفزيون العام الماضي، كنا نقدم كل يوم حلقة كاملة بدون تحضير بروفات مسبقة وفي خلال اربع ايام عملنا اربع حلقات تلفزيونية وقد اجهدنا فيه حقيقة لضيق الوقت واتمنى لو يكون تسجيل مسارح التلفزيون او الاذاعة قبل دخول شهر رمضان المبارك لاسباب متعددة منها:

العمل الذي يقدم لن يكون او لن يخرج بالصورة المطلوبة كاملا ذلك لانه لم يسبقه تحضير بروفات. فكما ذكرت فخلال الايام الاربع التي ذكرت سجلنا (٣٤) اغنية وموسيقى ولكن الحمد لله وفقنا الى حد ما بتضافر الجهود من الفرقة الموسيقية التي حرصت على ان يكون العمل في صورة حسنة.

فلاش فني

فنان لايحمل في جيبه دفتر مواعيد يستعد لأن يعمل مسرحية جديدة.. مواعيده متناثرة والتزامته ايضا متناثرة، قد يملك العذر او الحق في المواعيد الميتة ولكن ماذنب من يبحث عنه ويطارده من ردهات الجمعية الى مسرح المركز الثقافي.. فالفنان كما يقال في حالة حرب دائما وعداء دائما مع الموعد والالتزام بالمواعيد فهل يتجرد هذا الفنان المسرحي من هذا الحس المفروض ويكون صورة رائعة للالتزام !!

ابو بكر سالم وحفلات بالقاهرة

ابوبكر سالم بلفقيه

سافر الاسبوع الماضي الفنان ابوبكر سالم بافقيه متوجها الى القاهرة وذلك استعدادا لاقامة عدة حفلات فنية في ايام عيد الفطر المبارك هناك.

حيث سيشارك بعض الفنانين العرب المتواجدين بالقاهرة وسيقدم عدة اغنيات من القديم والجديد ومن جهة اخرى سيغني اغنيتين جديدتين قام بوضع الحانهما ليكونا باكورة انتاج الموسم القادم.

رسائلكم

● الصديق الجديد/ ابراهيم عبدالعزيز الحميد:
نرحب بك صديقا جديدا للصفحة، واما عن المحاولة الشعرية فهي جيدة المستوى وستأخذ طريقها للنشر، وماذكرته برسالتك حول ماكتبه الزميل بزاوية «وتر» نحب ان نقول لكل انسان وجهة نظر في موضوع ما وتطرق له الزميل يعبر عن رأيه الشخصي ولايفرضه على احد فاذا كان منه فائدة سيؤخذ به لتعم تلك الفائدة على الجميع.

● القارىء سالم الشمري/ حائل:
اغنية الفنانة «ام كلثوم» سبق وان نشرناها في احد الملاحق الفنية، واما الاغنية الثانية التي طلبت نشرها تحت عنوان «اغنية مختارة» سنحاول تلبية طلبك وفور حصولنا على كلماتها كاملة سننشرها ان شاء الله.

● القارئة/ بدرية الصالح - الرياض:
- الابيات الشعرية التي بعثت بها لاتمثل الشعر الغنائي ولكنها تحمل شعرا نبطيا ولذلك احلناها الى صفحة «خزامى الصحراء» ونرحب بك كصديقة للصفحة.

● الصديق الجديد/ سليمان الزامل - جدة:
تساؤلك عن البرامج الاذاعية واسباب توقفها نفيدك بانها توقفت لتحل محلها برامج خاصة بشهر رمضان. واما الزميل محمد الرشيد الآن لديه اجازة وسيعود الى الاذاعة ليقدم برامجه الجيدة وكما عودنا قريبا.

● الصديق/ محمد م.م - الرياض:
ابياتك الشعرية توحي بوجود موهبة شعرية لديك، ولكن اوزان الابيات غير متناسقة وتحتاج لاعادة صياغة حاول مرة اخرى ونحن بالانتظار، ويااهلا.

● الاخ/ محمد الشدوخي - الرياض:
نعتز بكل الرسائل التي تصل الينا من الاصدقاء ولانهمل اي رسالة ترد الينا، وبالطبع نتقبل الآراء والمقترحات وابعث بالمقترحات التي ذكرت برسالتك وسننشرها للاستفادة منها.

● الصديق/ احمد محمد البليهد - حائل:
اهلا بك صديقا للصفحة ونوجه تساؤلك الذي بعثت به للفنان سلامة العبدالله على امل ان تجد الاجابة الشافية منه اشتراك الفنان سلامة والفنان فهد بن سعيد في حفلتي نادي الكوكب بالخرج ونادي الطائي بحائل ومن ثم اختفاء الفقرة الخاصة بالفنان فهد بن سعيد بالاشرطة الكاسيت التي سجلتها شركة «هتاف الفنية» فماهي الاسباب وراء اختفاء فقرة الفنان ابن سعيد، وكذلك اختفاء فرقة الفنون الشعبية بحائل فماهي الاسباب؟؟

● الاخت/ امل عبدالله - القصيم:
لم نتجاهل الفنان الذي ذكرت برسالتك ولن نتجاهل اي فنان سواء بالداخل او الخارج لان الصفحة لاتقتصر على فنان معين بل تحاول ان تتابع الفنانين من مطربين وملحنين وشعراء ومؤلفين..

فن تشكيلي

عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

قراءة في فن مصطفى حيدر

اترك الضوء ينطلق حرا ليبدع بعبثه ما يفوق الحلم!

فنه لغة واضحة المفردات يمكن ان يتكون منها عدد لاينتهي من الاناشيد

نتعرف في هذا العرض الى تجربة فنان يمكن ان نقول انه عصامي بمعنى الكلمة المحدود. فقد جاء من القرية البعيدة عن بيروت الى الشوارع المتخمة بالاضواء واللوحات والمشاهير نثر اسكتشاته امام الناس.. وانتظر.. حتى رآه احد الفنانين الصارمين الراحل قيصر جميل، فأخذه من شوارع المدينة الى الاكاديمية اللبنانية كان ذلك قبل ربع قرن من اليوم (١٩٥٨م) وهناك تتلمذ حرفيا على يد الفنان نقولا النمار وبدأ يوما بعد آخر يتفوق.. ويلفت الانظار حتى استحق منحة الدولة لدراسة الفن في اسبانيا التي وصلها عام ١٩٦٣

في اسبانيا تطلع الى التجربة الفنية المتميزة وتعلم كيف يحقق ذاته.. فاختار اسلوبه الفردي النابع من علاقة عبثية مع الضوء.. وخلال عام واحد استطاع الاطلاع على احدث اساليب الرسم والفن في اسبانيا وعاد ليقيم معرضه الاول. ومن ثم ليعمل في صيدا وصور مدرسا للرسم. وعام ١٩٧١ اقام معرضه الثاني في منزل الفنان ابراهيم عيد، والثالث عام ١٩٧٤ في فندق «كارلتون» وبعده معرضين في جمعية الفنانين اللبنانيين عامي ١٩٧٨، و١٩٨٠.

كانت بداية حيدر اكاديمية صارمة دفعته الى الانطباعية وبدت اثار سيزان، وغوخان، وفان جوخ وماتيس عليه. لكنه بعد فترة استقل باسلوبه الشخصي.

يقول عن هذه الفترة:

«مع كل عمل كنت ارى نفسي فيه، وكأنني بدأت اتلمس استقلاليتي ومن سرعان ما اكتشفت انني لست راضيا عن ذاتي، بعد انتهاء اللوحة. ومضت السنون تلو بعضها وانا على هذا المنوال. حتى وصلت الى فترة احسست فيها الى اي درجة انا شاعري، وفوضوي في آن واحد، لم استطع ان اتقيد بمدرسة معينة بل بقيت اطوف بين هذه المدارس، وربما كانت هذه فترة الحرية عندي.»

في السبعينيات عرف صدر بـالاعمال المائية، واتصفت لوحاته بالشفافية والانفعال. وكانت اعماله تذكر مشاهدها مباشرة بالرائد الفنان عمر الانسي. لكن قلق واحداث اواسط السبعينيات ولا سيما بدءا من المعرض الخاص ١٩٨٠ بدأت مرحلة جديدة لدى حيدر بتحريض من النقاد والطموح.. والنقد الذاتي وآراء المشاهدين. يقول عن هذه المرحلة.

«وقفت امام مفترق طرق، وبدأت اتلمس طريقي،



● الفنان مصطفى حيدر

احسست انني طوال الفترات السابقة كنت كمن يرسم الجنين، واليوم بدأت ارسم الولادة.. كنت اشعر بأن كل التجارب البشرية جزءا مني، لكني ادركت ان تلك العمومية افقدتني الاستقرار الفني فبدأت ابحث عن الامان الفني الى ان وجدته في تجربتي الجديدة.»

تظهر في لوحات مصطفى حيدر الخطوط القوية المستقيمة والمنحنية، وتتشكل هذه الخطوط في دوائر غير مكتملة وكأنها دعاء دائم للاكتمال..

وهو يفهم الخطوط فهما نفسيا يعني بالنسبة له الخط المستقيم واقع الحياة او الواقعية، والخطوط الافقية تعني الكون والسكوت والموت.. اما الخط العامودي فيقول عنه الفنان: «هذا يعني الولادة. وعن الخط المنحني يقول: انه العاطفة والمشاعر المختزنة.»

إذن هذه لغة واضحة المفردات يمكن ان يتكون منها عدد لاينتهي من الاناشيد..

بعد الخطوط جاءت مرحلة الضوء، وعن هذه المرحلة يقول:

«انطلقت من مفهوم النقطة في المدرسة التأثيرية، لكنني تخطيتها بتقنية عالية. جمعت ابعد حدود الكلاسيكية واصف درجات التلوين.»

والمتأمل لاعمال مصطفى حيدر، يرى لبنان في ازمته، ويحس اهتزاز الواقع الانساني الذي ينعكس على واقع الفن والثقافة فرموزه كلها تتهاوى امام عيون المشاهد العادي، المواطن في كل بقعة قد تبعثر قلبه ووجدانه وهرب من الوطن من هرب.. وشاعت خيمة رمادية داكنة من التشاؤم. من خلال هذا المناخ الطويل الاسود، يبزغ حلم الفن وتتبلور تجربة هذا الفنان العربي متشحة بالاصالة والشخصية.



● اضواء فوق احلام المدينة ●

خطوط واضواء.. والوان مبهر!

المرايا

احمد المغلوث

المراة الاولى:-

النقد المعماري مرة اخرى

على اثر نشر مرايا الاسبوع الماضي اتصل العديد من الزملاء الفنانين التشكيليين وبعض الاخوة المهندسين الوطنيين يشيرون بأعجاب وتقدير للمرأة الثانية والتي كانت عن النقد المعماري وافتقار صحافتنا المحلية لمثل هذا النوع من النقد.. وكانت سعادتي لا توصف وانا استمع الى ذلك الحماس المتدفق من النفوس الوطنية.. حماس ومشاعر لاشك انها وليدة الغيرة الوطنية على بلادنا وما تزخر به بلادنا.. وكان ردي المتواضع على الجميع هو ضرورة ان يكتب كل واحد منهم رايه وينشره بالتالي في الصحيفة التي يحب.. ولاشك ان اثارة مثل هذا الموضوع كانت اكثر من ضرورية وهامة خاصة وكما ذكرنا في الاسبوع الماضي ان بلادنا تعيش نهضة عمرانية متطورة من الواجب أن يصحبها نقد وتحليل لما ينفذ فيها من مشاريع انشائية مختلفة.. والذي اتيح له ان يزور لندن او استكهولم او روما او باريس لابد انه شاهد تميز هذه المدن بطابعها المعماري الخاص ومحاولة المسئولين في هذه المدن الجادة على استمرارية هذا الطابع وبالتالي الحرص الشديد على تقيد المهندسين والمنفذين لمختلف الابعاد الفنية والمعمارية وحتى التشكيلية وهذا بالطبع ما نتمناه لمدننا مختلف مدننا.. نريد لونا زاهيا لمبانينا واشكالا مستوحاة من فننا المعماري الاصيل لانريد محاولات محدودة هنا وهناك واجتهادات فردية.. لا والف لا نريد اشكالا موحدة وجماعية.. فلماذا لانفعل ذلك لماذا..؟ هذا ما نريد ان يجيب عليه اخواننا المهندسون..؟

المراة الثانية:-

الطريق السليم

يلقى فننا التشكيلي في هذه المرحلة من العصر ضغوطا غير اعتيادية ومزاحمة ومنافسة غير شريفة من فناني الاستهلاك في الفنادق والسوبرماركات ولدى الخطاطين التجاريين.. انهم ينافسون فننا التشكيلي.. وفي مختلف بلاد العالم المتقدم والنامي لانجد مثل هذه الظاهرة.. الا لدينا.. الحبل متروك على الغارب لكل من هب ودب ليقدم لنا فنا مشوها فنا استهلاكيا وفنانونا وما اكثرهم قابعون في مراسمهم لا احد يطلب اعمالهم الا المعارف والاصدقاء.. الفرص امامهم باتت محدودة.. والمؤلم ان المسئولين في رعاية الشباب وجمعية الثقافة لاتحرك ساكنا ازاء هذا كله.. اليس هذا امرا عجيبا.. لماذا لايمنع هذا الفن الدخيل وتترك الفرصة كاملة لمبدعينا.. ويشاهد الجميع بعد ذلك اعمالهم في كل مكان.. الفنادق والسوبرماركات.. اليس هؤلاء اولى.. الستم معنا في اهمية ان تصل اللوحة السعودية لكل مكان.. لكل منزل.. لماذا اذن لانساعد مبدعينا.. نحمي فنهم حتى يصل بهم وبأعمالهم للعالم.. كما وصل فنانو العالم الينا ام اننا فقط نردد كلمات الوطنية والمشاعر العربية كفقاقيع الصابون.. انها دعوة الى معرفة الطريق السليم الى عمل فني مخلص.. عمل نمشي دروبه بخطى متوازنة..

المراة الاخيرة:-

بلادي

الله يا بلادي.. يا دمي يا زادي وشرابي
يا اغنياتي الحلوة.. يا اجمل غنوة.. الله يا بلادي يا صباي وشبابي..

اخبار فنية

معرض شخصي للفنان القطري سلمان المالكي

نظمت الجمعية القطرية للفنون التشكيلية معرضا شخصيا للفنان القطري المعروف سلمان المالكي افتتح في فبراير الماضي.. احتوى المعرض على عدد من اللوحات بعضها يصور ملامح البيئة القطرية، وبعضها يتفاعل مع مآسي واحداث الوطن العربي عامة..

والفنان المالكي اسم متميز في الحياة التشكيلية الخليجية ذو موهبة تتجلى في قدرته على تصوير العادات والتقاليد الى جانب البيئة القطرية والاحداث الشعبية.. انه يتجول في احياء قطر ويعرف كيف يصور المناظر مستخدما بذلك ذاكرة ناضجة قادرة على ترجمة القيم التراثية والانسانية.. وهو بذلك يحقق في بعض اعماله حيوية اللون ودقة الخط والرسم ويشحنها بعبيق خاص..

مقتطفات من حكمة الجمعية

حينما يتوجه الفنان العربي الجاد بعطائه الذي ابدعه فانه يتوجه بهذا العطاء الى الجمهور - العريض - اينما كان وكيفما كانت انتماءاته فهو ينطلق.. في البداية - من واقع البيئة التي تعرف من خلالها على الحياة والناس - ثم تتسع الرؤية لديه فيسعى لتصوير ما يعتمل في عالمنا العربي من احداث ومجريات - بل ان طموحه قد يمتد، فيصور ما يحدث لبني الانسان عموما على سطح كرتنا الارضية -

لم يشذ الفنان سلمان المالكي عن هذا، بل انه يصلح مثالا حيا ملموسا ومحسوسا لنموذج الفنان العربي الذي تتسع رؤياه لهموم الوطن العربي الكبير، دون ان تقتصر هذه الرؤيا على هموم البيئة التي شهدت مولده وتفتح وعيه الانساني والفني.



● سلمان المالكي

● المالكي مديرا فنيا لمجلة الدوحة

صدر قرار الاستاذ عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري بأن يتولى سلمان المالكي منصب «المدير الفني» لمجلة الدوحة ابتداء من الشهر الماضي فسلمان كما قالت عنه مجلة الدوحة في عددها ١١٤/ رمضان/١٤٠٥هـ ليس غريبا عن الدوحة ولا طارئا عليها.. فسلمان لم يصل الى هذا المنصب الكبير الا بعد خطوات متأنية، وبعد ان اثبت جدارته وكفاءته وموهبته واصبح واحدا من المع الفنانين الشبان في قطر وفي الوطن العربي كله..

نبذة عن حياة الفنان

سلمان ابراهيم المالكي - من مواليد الدوحة ١٩٥٨ - حاصل على بكالوريوس تربية وفنون - القاهرة - عضو الجمعية القطرية للفنون التشكيلية - مشرف المعارض - له مساهمات في الرسم الصحفي منذ عام ١٩٧٢ - صاحب الكاريكاتير اليومي في جريدة «الراية» القطرية - قام برسم الكثير من اغلفة الكتب والدواوين الشعرية والملصقات.

مشاركاته

جميع المعارض المحلية ٧٢ - ٨٤ - معرض الكويت الثالث والرابع والخامس والسادس للفنانين التشكيليين العرب - معرض الستين العربي الثاني - الرباط ٧٦ - المعرض القطري في تونس - المعرض القطري في لندن وباريس - المعرض العربي في فرانكفورت - مهرجان الشباب في الرباط - معرض الخليج الاول في الدوحة - معرض الاسبوع الخليجي في باريس - معارض دورية - القاهرة - معرض الكاريكاتير الاول - نادي الجسره - معرض الشهيد حنا مقبل للكاريكاتير العربي «دمشق» - معرض المؤتمر الرابع لدول مجلس التعاون الخليجي في «الدوحة» - بينالي القاهرة الاول ١٩٨٤ - معارض خارجية - فيينا - اليابان - سيئول - باكستان.. دلهي - المعرض العربي بمدريد - المعهد الوطني لدولة الكويت ٨٤ -

تهانينا لفناننا سلمان المالكي ونتمنى له المزيد من التقدم في عمله الجديد..



● الصيد

معرض الفن المحلي

الفنان/ محمد عبد العزيز المنيف

● ولد عام ١٣٧٢هـ.
● دبلوم معهد التربية الفنية.
● العمل.. مدرس تربية فنية.

المعارض

● شارك في عدد من المعارض الجماعية التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.
● اقام تسعة معارض شخصية داخل المملكة.
● شارك في معرض الاسبوع الثقافي بالجزائر.

الجوائز

● حصل على عدة جوائز اقتناء وشهادات تقدير..
● حصل على المركز الرابع بمسابقة دلة افكو.
● حصل على المركز الثاني بمسابقة الخريف.

الفنان/ عبدالله حماس سلطان.

● الميلاد: ابها ١٣٧٣هـ
● دبلوم معهد التربية الفنية، دورات فنية تشكيلية.
● العمل: اعمال حرة.

المعارض التي شارك فيها

● شارك في المعارض الجماعية التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
● شارك في المعارض الجماعية السعودية خارج المملكة.
● اقام معرضا شخصيا بالرياض ١٣٩٤هـ.
● حصل على جوائز تشجيعية وجوائز اقتناء وشهادات تقدير.



● السوق.. للفنان المنيف

● الفنان/ محمد عبد العزيز المنيف

● تجريد.. للفنان عبدالله حماس

لوحة وفنان

الفنان السوداني بكري بلال

- تخرج من كلية الفنون الجميلة بالخرطوم عام ١٩٦٧م.
- اقام عددا من المعارض الفردية داخل السودان وخارجه.
- اشترك في بينالي القاهرة الدولي الاول للفنون العربية عام ١٩٨٤.
- من مواليد ام درمان عام ١٩٤٣م.
- تميز اسلوبه بالبساطة والعفوية الى جانب العمق ووضوح الرؤيا.. وهذا ما يبدو جليا وواضحا في كيفية تعامله مع الحرف داخل خطوطه القوية.

○ مجتمع التعاون الخليجي ○

○ مجتمع التعاون الخليجي ○

جامعة قطر:

الخريجات تفوقن على الخريجين
تخرج اول دفعة من طالبات التربية الفنية .. وطلاب الهندسة

اعتمد مجلس جامعة قطر نتائج طلاب وطالبات الدفعة التاسعة من خريجي الجامعة للفصل الدراسي ربيع ١٩٨٥م لكل كليات الجامعة. ووصل عدد الخريجين الى ٧٥٠ خريجا منهم ٣٠٠ خريج و ٤٥٠ خريجة.

وقال مدير جامعة قطر بأن ابرز مايميز هذه الدفعة هو تخريج اول دفعة من خريجي كلية الهندسة بتخصصاتها الاربعة: الهندسة المدنية والميكانيكية والكيميائية والكهربائية. وكذلك تخريج الدفعة الاولى من طالبات شعبة التربية الفنية. واوضح ان تخريج الدفعة الجديدة من كلية الهندسة يعني خطوة جديدة في مسيرة النهضة وتطوير التعليم العالي والجامعي في قطر وسوف تلي تلك الخطوة خطوات جديدة من اجل ان يؤدي الخريجون دورهم في تنمية المجتمع والنهوض به. واشار الى انه سيقام حفل لتكريم الخريجين تحت رعاية سمو امير قطر وذلك في ٢٠ يناير١٩٨٦م. كما سيقام حفل لتكريم الخريجات في ٢٢ يناير من نفس العام.

هذا وكانت جامعة قطر قد خرجت منذ انشائها حتى الآن ٤٠٥٠ خريجا وخريجة في جميع دفعاتها حتى الآن من بينهم ٢٥٠٠ خريج وخريجة من القطريين والباقي من الدول العربية والاسلامية الشقيقة والصديقة. علما بأن هناك طلابا ينتمون الى ٤٢ جنسية يدرسون في كل الكليات واقسامها المختلفة.

افلام تلفزيونية للتوعية بـ«ترشيد استهلاك الماء والكهرباء»

انتهت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من اعداد افلام تلفزيونية ارشادية حول ترشيد استهلاك الكهرباء والماء لعرضها بتلفزيونات الدول الاعضاء.

وكان وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون قد كلفوا الامانة العامة باعداد هذه الافلام انطلاقا من ان التوعية بترشيد استهلاك الطاقة والماء هي من الاولويات التي تهتم بها دول المجلس.

وتتكون هذه الافلام من خمس لقطات يستمر عرض كل لقطة في حدود ١٢٠ ثانية تعرض في اسلوب مثير للجوانب الضارة من الاسراف في استهلاك كل من الماء والكهرباء وضرورة المحافظة عليهما توفيرا للثروة الوطنية. وقد بدأت بعض دول المجلس بعرض تلك الافلام الترشيدية وستعرض في بقية الدول الاعضاء في القريب العاجل.

ويأتي عمل الامانة العامة لمجلس التعاون انطلاقا من حرصها على التاكيد على وضع سياسة موحدة تهدف الى توعية المواطن الخليجي في شؤون حياته اليومية في جميع المجالات.

وقد حرصت الامانة العامة لمجلس التعاون منذ اجتماع لجنة ترشيد الاستهلاك الكهربائي والمائي المنبثقة عن وزراء الكهرباء والماء في وضع استراتيجيات وتكتيك اعلامي يستهدف التوعية الشاملة للمواطن الخليجي للحد من عملية الاسراف والتبذير في استخدام الطاقة بانواعها.

وتعتزم ادارة الاعلام بمجلس التعاون القيام في المستقبل القريب ضمن برامجها وخططها المستقبلية بحملات اعلامية مكثفة في بعض المدارس الرئيسية في الدول الاعضاء وعلى جميع مراحلها.. كما ان هناك افلاما وشرائح اعلامية تنتج في هذا الشأن.

وترى الامانة العامة للمجلس ان وسائل الاعلام في الدول الاعضاء تقوم بواجباتها في هذا الشأن وعلى كافة المستويات من وسائل مرئية ومقروءة ومسموعة كما انها تعرب عن املها بأن تكثف الدول الاعضاء البرامج الترشيدية لما لها من مردود طيب على المواطن الخليجي.

دبي:

هروب مدير شركة ومعاونيه .. بعد سرقة ١٢ مليون درهم!

الشارقة: ق.ن.ا:

ذكرت انباء صحفية نشرت هنا ان مدير احدى الشركات المالية المتخصصة في تجارة الاسهم والمعادن بالبورصات العالمية في امارة دبي قد قام ومعاونوه الثلاثة (وجميعهم من هونج كونج) بسرقة اموال المتعاملين مع الشركة من دولة الامارات والتي بلغت قيمتها ١٢ مليون درهم (اي مايزيد عن ثلاثة ملايين دولار امريكي).

واشارت صحيفة (الخليج) الى ان المدير ومعاونيه قد هربوا الى خارج البلاد يوم الجمعة الماضي بعد ان قاموا بتحويل اموال المتعاملين مع الشركة الى حسابات خاصة بهم بالخارج .. واوضحت ان اكبر المتضررين .. الذين يبلغ عددهم (٨٠) شخصا .. مواطن اودع لدى الشركة ستة ملايين درهم.

وقالت الصحيفة ان صاحب الشركة وهو مواطن من دبي قد تعهد بضمان حقوق المتعاملين وطلب منحه فرصة للعمل على استرداد الاموال المهربة للخارج.

حديث الديرة .. في البحرين

تجري فرقة المسرح الشعبي البحرينية حاليا بروفات القراءة لمسرحيتها الكوميدية الجديدة (حديث الديرة) المأخوذة عن المسرحية الامريكية (حديث المدينة) للكاتب اميرسون اينتالوت.

قام بترجمة المسرحية علي الشرقاوي وحولها للهجة البحرينية احمد الزياني ويشارك في تمثيلها استقلال احمد من الكويت ومصطفى فوزي ويسرية حسين من مصر وابراهيم البنكي وقحطان القحطان وسامي القوز وسبيكة الحكم من البحرين.

استعدادات امنية للموسم السياحي في دبي

قام العقيد ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي بجولة في مركز شرطة الموانيء البحرية بدبي تفقد خلالها السيارات الخاصة بالمركز وسكن ضباط الصف والافراد ومكتب السجلات والارشيف واطلع على عدد من قضايا التهريب والتسلل.

واوصى خلال الجولة بتشكيل لجنة للتنسيق والعمل على تكثيف «النجدة الجوية» والدوريات المتحركة وتوزيع سيارات الاسعاف على شاطيء «الجميرا» استعدادا لموسم الصيف واحتمالات حدوث حوادث غرق.

تسجيل وثائقي.. لتراث عمان الموسيقي

قضى عالم مصري ٢٢ شهرا امضاها في جمع آلاف التسجيلات للموسيقى العمانية التقليدية في جهود للحفاظ على التراث الموسيقي الفني للبلاد.

وقد جمع الدكتور يوسف شوقي (٥٩ عاما) حتى الآن ١٫٨٠٠ تسجيل فيديو و٨٫٠٠٠ تسجيل صوتي و٢١٫٠٠٠ صورة ملونة لموسيقيين عمانيين تقليديين.

وتتراوح القطع الموسيقية بين الاغاني الفردية لرجال القبائل في وسط عمان الى اهازيج البحر التي يغنيها سكان السواحل الى المدائح النبوية.

وتتراوح الآلات الموسيقية بدورها من اصداف البحر الكبيرة الى قرون المها الافريقية الى الطبول المصنوعة من جذوع النخيل والمزامير المصنوعة من الغاب.

وكانت اناشيد عديدة والكثير من الاغاني التقليدية على وشك الانقراض وتطلب الامر اعادة عزف المقطوعات من ذاكرة الشيوخ فحسب.

وفي الماضي كان المزارعون يتشاركون في حصد الحبوب ويغنون بشكل جماعي ولكن هذا العمل يقوم به الآن عمال اجانب يستخدمون آلات الحصاد.

وادى التغيير الاقتصادي ايضا الى القضاء على الاغاني الجنوبية التي ارتبطت بالري عن طريق السواقي حيث اصبح المزارعون الان يستخدمون المضخات الميكانيكية.

وتكاد الاغنيات والرقصات المرتبطة باحتفالات (الختان) تختفي بدورها حيث يقوم الاطباء الان بختان المواليد في المستشفى بعد الولادة بفترة قصيرة عوضا عن الانتظار الى فترة البلوغ كما كان الحال في الماضي.

واعرب الدكتور شوقي عن قلقه ايضا من تأثير التلفزيون وقال (على وجه العموم عندما يدخل التلفزيون من الباب يقفز الفلكلور من النافذة)!.

وقد تمكن الدكتور شوقي من تحديد ١٣٩ نوعية مختلفة من الاغاني والرقصات التقليدية العمانية ويقول ان هذا الرقم غير عادي وان السبب هو البناء القبلي للبلاد.

واضاف الدكتور شوقي قوله (كانت القبائل منعزلة جدا عن بعضها البعض ولم يتشارك رجالها في الانشاد معا ابدا).

سفينة الخليج

صدر في الكويت حديثا كتاب جديد بعنوان «من هنا انطلقت سفينة الخليج» تأليف عبدالعزيز ناصر الصيرفي.

يتكون الكتاب من ثلاثة ابواب يضم الباب الاول ستة فصول اولها يتناول دولة الامارات العربية المتحدة والفصل الثاني يتناول دولة البحرين والفصل الثالث يتناول المملكة العربية السعودية والفصل الرابع يتناول سلطنة عمان والخامس دولة قطر والفصل السادس يتناول دولة الكويت.

السجن المؤبد .. لقاتل .. في الكويت

الكويت/ واخ:

اصدرت محكمة الجنايات في الكويت حكما بالحبس المؤبد مع الشغل والنفاذ على متهم بالقتل قتل شخصا وشرع في قتل آخر.

دورات تدريبية لمدرسي «الفرنسية» .. الخليجيين

اوفدت وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات ١٥ مدرسا ومدرسة الى باريس لحضور دورة تدريبية في الطرق الحديثة لتدريس اللغة الفرنسية.

وذكر مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم لوكالة انباء الامارات ان مكتب تعليم الحضارة واللغة الفرنسية (بيلك) بباريس والتابع لوزارة التربية الوطنية الفرنسية يشرف على برامج هذه الدورة التي خصصت لحوالي ٤٠ مدرسا ومدرسة من مدرسي مادة اللغة الفرنسية بدول الخليج حيث يطلعون فيها على احدث الطرق السمعية والبصرية لتعليم اللغة الفرنسية وكذلك المخترعات التقنية التي تساعد في انجاح تدريسها.

ويذكر ان وزارة التربية والتعليم تقوم منذ ثلاث سنوات بايفاد عدد من مدرسي مادة اللغة الفرنسية الى فرنسا لحضور مثل هذه الدورات لتطوير مستواهم اللغوي وللتعرف على طرق التعليم الحديثة بغرض الاستفادة منها في التعليم بمدارس الدولة وتعزيز وتحسين العملية التربوية.

الكويت:

٣ وكلاء نيابة يقسمون اليمين

ادى ثلاثة من وكلاء النيابة الكويتيين اليمين القانونية امام وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزير العدل خالد احمد الجاسر وبحضور النائب العام السيد ضاري عبدالله العثمان وذلك بمناسبة بدء استلامهم مهام عملهم.

وحث الوزير الوكلاء الجدد على المثابرة والعمل الجاد النافع لخدمة وطنهم.

والوكلاء الجدد هم يوسف ناصر المعيلي وخالد مبارك المنديل وعادل عثمان الهويدي.

محاضرة تشكيلية

نظمت جمعية البحرين للفنون التشكيلية محاضرة حول (الفن التشكيلي في الخليج).

والقى المحاضرة الفنان احمد باقر المحاضر بكلية البحرين الجامعية.

سهرة تلفزيونية في مسرح اوال

ينظم مسرح اوال بدولة البحرين لقاء داخليا لاعضائه لعرض السهرة التلفزيونية (العربة) وذلك بالتعاون مع نادي البحرين للسينما.

والعربة تأليف القاص البحريني المعروف محمد عبدالملك وسيناريو امين صالح واخراج عبدالله يوسف ويقوم بالتمثيل ابراهيم البنكي واحلام محمد وطفول قاسم وابراهيم غانم وحسن الراوي وصقر سعد.

صفحات منسية.. من تلفزيون قطر!
برنامج وثائقي عن تاريخ الخليج.. يصل قريبا الى التلفزيون السعودى

الدوحة/ عاطف مصطفى:

يقدم الباحث الشعبى القطرى محمد المسلمانى برنامجا تليفزيونيا بعنوان «صفحات منسية» تتناول كل صفحة من برنامجه تاريخ الخليج ويطوف في حلقاته في كل دول الخليج العربى ويرسم من خلال الرواة صورة وتسجيلا لحادثة معينة او مأساة او موقعة حتى تتعرف الاجيال على الوان من تاريخ الخليج.

البرنامج من ٣٠ حلقة ويتم فيه عمل مسح شامل لكل دول المنطقة. ومدة كل حلقة ٣٠ دقيقة يستضيف فيها الرواة لكى يتذكروا تلك الصفحات. ويقدم خلال البرنامج عشر حلقات عن المملكة العربية السعودية تتناول فيها تاريخ المنطقة الشرقية وماحولها. كما تتناول الدرعية وقصر الابراهيم وقصر الخزام. وغيرها من الموضوعات المتنوعة من تراث المملكة.

وقد استعان الباحث بعدد كبير من الرواة من ابناء المنطقة وفي مقدمتهم الدكتور سعد العبدالله الصويان ومحمد بن راشد بن فاضل وسلطان بن امان النبعلي.

وعلمت «الرياض» ان تليفزيون قطر انه سوف يهدى تلك الحلقات الى تليفزيون المملكة وذلك بعد انتهاء بثها في تليفزيون قطر.

ومن بين الجهود التي يقدمها الباحث الشعبى القطرى اعداده لاربع سهرات مدة كل واحدة منها ساعة ونصف الساعة، منها سهرتان تقدمان في شهر رمضان عن زنجبار. واعتمد في مادته التاريخية على مصادر كتبها المستشرقون واهل زنجبار وكتاب «مذكرات اميرة عربية» وهي بنت مؤسس سلطنة عمان وزنجبار السيدة سالمة بنت السيد سعيد بن الامام احمد.

وتؤكد هذه الرؤية على ان كثيرا من العادات والتقاليد والفنون في الخليج قد جاءت من زنجبار بحكم الصلات القوية التي كانت تربط زنجبار بالخليج.

عمان: اكتشاف آثار .. اقدم مدينة منظمة .. عمرها ٢ الاف سنة

اكتشف عالم آثار ايطالي اقدم نموذج لمدينة منظمة في سلطنة عمان قرب مناجم النحاس حول مدينة صحار الواقعة في الشمال.

وتقع المدينة في وادي فزح على بعد ٤٠ كيلومترا شمال غربي صحار. وقال الدكتور باولو كوستا وهو خبير آثار لدى الحكومة العمانية في حديث مع (رويتر) ان المدينة ترجع الى الالف عام الاول قبل الميلاد ويحتمل آخر ٨٠٠ عام في تلك الفترة.

وقد عثر علماء آثار على آثار المستوطنات في عمان ترجع الى خمسة الاف عام قبل الميلاد ولكن ايا منها لاتقارن حجما وتقدما بمستوطنة وادي فزح التي تغطي قطعة من الارض محاطة بجدران وطول تلك القطعة ١٤٠ مترا وعرضها ٧٠ مترا.

وتظهر جدران المدينة آثار وجود ابراج عند اركانها ويحتمل وجود بوابة كان يتم الدفاع عنها. وقال الدكتور كوستا انه يمكن مشاهدة الاشكال المنتظمة للمنازل من الجو كما ان اجزاء كثيرة من المنطقة تغطيها بقايا آنية فخارية يمكن بسهولة الاستدلال على انها ترجع الى الالف عام الاول.

وقال الدكتور كوستا ايضا ان المدينة تبعد خمسة كيلومترات عن زهرة ٢ وهي منطقة عثر فيها علماء آثار على بواتق وخبث لخام النحاس يرجع الى نفس الفترة.

وقد مكن التحليل الذري للنحاس في زهرة ومواقع اخرى لصهر المعادن في عمان علماء الآثار من معرفة ان المنطقة هي ملجان وهي مصدر للنحاس ومعادن اخرى كانت سومر - العراق حاليا - تستوردها في العصور القديمة.

ولم تبد عمليات الاستكشاف في وادي فزح ولكن الدكتور كوستا قال انه على يقين بانها مرتبطة باستخراج النحاس من المناجم وصهر المعادن في المنطقة.

وقال: يبدو منطقيا انها جزء من نفس نظام المواقع حيث انها كانت معاصرة تماما لزهرة ٢.

وقال السيد كوستا الذي يعمل لدى وزارة التراث القومي والثقافة في عمان ان الموقع قد يساعد في الاستدلال على اصل (الفلج) في عمان وهو نظام ري معقد يشمل غالبا مد قنوات طويلة تحت الارض.

وقال ايضا بحيث ان المدينة منظمة للغاية فانه يحتمل بشكل اكبر ان تعثر ايضا على امدادات منظمة للمياه واستخدامات الارض.

وتقول احدى الاساطير العمانية ان اول فلج بني بمعجزة من الملك سليمان بن داود ولكن بعض علماء الآثار يعتقدون انه قدم من فارس حوالي عام ٥٠٠ قبل الميلاد.

الكويت:

النيابة العامة تشكل جهازا لتلقي المعلومات حول قضية شراء شركة «سانتافي العالمية»

الكويت/ كونا:

اعلنت النيابة العامة انه تم تشكيل جهاز معاون بمكتب النائب العام له كافة الصلاحيات لتلقي المعلومات والبيانات والاوراق والوثائق لتقصي الحقائق حول تسرب معلومات خلال مفاوضات شراء شركة (سانتافي العالمية) من قبل مؤسسة البترول الكويتية.

واوضحت في بيان لها ان تشكيل هذا الجهاز جاء تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الصادر بجلسته المنعقدة في الثاني من يونيو الجاري. المتضمن تفويض النائب العام في تقصي الحقائق حول مجريات لجنة البورصة والاوراق المالية الامريكية عن تداول بعض الاشخاص لاسهم شركة (سانتافي العالمية) نتيجة تسرب معلومات خلال المفاوضات التي تمت بين مجلس ادارة الشركة ومؤسسة البترول الكويتية.

وقالت ان اداء هذه المهمة يقتضي تضافر جهود المواطنين لتزويد النيابة العامة بما قد يكون لديهم من معلومات تعين على استظهار الحقائق المرجوة.

واهابت بكل من لديه معلومات او بيانات او وثائق في هذا الشأن ان يتقدم بها شخصيا الى الجهاز المذكور بمكتب النائب العام بمبنى النيابة العامة.

وذلك خلال ساعات الدوام الرسمية او ان يبعث بها عن طريق البريد او بأية كيفية يراها مشفوعة ببيان عن عنوانه ورقم هاتفه لامكان الاتصال به عند اللزوم!

تقرير لغرفة تجارة الشارقة:

تحسن في الحركة الاقتصادية واهتمام الحكومة المحلية باقامة المشروعات الاستثمارية

الشارقة - كونا:

ذكر تقرير اصدرته غرفة تجارة وصناعة الشارقة بمناسبة عقد الجمعية العمومية للغرفة" ان مجموع اعضاء الغرفة حتى نهاية ١٩٨٤. زاد ٥٩٥ عضوا عن عام ١٩٨٣.

واوضح التقرير ان هناك تحسنا لابأس به في الحركة الاقتصادية في امارة الشارقة خلال العام الماضي وهذا يؤكد ان سحب الركود الاقتصادي الذي خيم لفترة طويلة بدأ يزول تدريجيا من فوق العديد من القطاعات الاقتصادية لاسباب عديدة منها.. تخفيض رسوم عضوية الغرفة وتجديدها وكذلك رسوم رخصة البلدية.

ومن صور التحسن التعاون المثمر بين الدوائر المحلية وخاصة بين الغرفة والبلدية والدائرة الاقتصادية بهدف تبسيط وتسهيل اجراءات الترخيص لمزاولة الانشطة الاقتصادية وتعديل قرار المغادرة لمدة ٦ أشهر وتسهيل اجراءات نقل الكفالات لبعض الفئات المستثناه

واوضح أن تقدما طرأ في بدء صرف دفعات مالية من مستحقات المقاولين لدى الجهات الحكومية.

وانخفاض حدة المضاربة في سوق الاوراق المالية بالاسهم او الندوات او العقارات والحث على الاستثمار في الانشطة التجارية الاكثر جدوى.

واشار التقرير ان التحسن في الحركة الاقتصادية بدأ واضحا في تقديم الغرفة للعديد من المعلومات والبيانات التي تساهم في نمو هذا الاستثمار واهتمام الحكومة المحلية في اقامة العديد من المشروعات الاستثمارية الانتاجية خاصة بعد الاكتشافات البترولية والغازية الاخيرة في الشارقة.

انشاء أول مركز للتدريب على استخدام الكمبيوتر في الامارات

ابو ظبي/ واخ:

وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات في اجتماعه الذي عقده مؤخرا برئاسة سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء على مشروع اتفاقية تقضي بانشاء اول مركز للتدريب على استخدام الكمبيوتر في الشرق الاوسط يقام بدولة الامارات.

وسيقوم المركز الذي سيتم انشاؤه بالتعاون مع مكتب الحكومات الدولي للمعلومات ومقره روما بتدريب واعداد الكوادر من دولة الامارات ودول الشرق الاوسط في مجال استخدام الكمبيوتر والحصول على شهادات دولية معترف بها في هذا المجال.

ووافق المجلس على مشروع مرسوم اتحادي يقضي بفض الدورة الحالية للمجلس الوطني الاتحادي يوم ٢٥ يونيو الحالي.

كما وافق على مذكرة من وزارة المواصلات بشأن استخدام خبراء متخصصين في مجال الطيران المدني وعلى مذكرة اخرى من وزارة التربية والتعليم بشأن مساعدة الطلبة الوافدين للالتحاق بالدراسة بالمعهد الاسلامي بالعين.

البحرين:

زيادة اجمالي موجودات ومطلوبات الوحدات المصرفية الخارجية خلال شهر

المنامة/ واخ:

بلغ اجمالي موجودات ومطلوبات الوحدات المصرفية الخارجية (الاوفشور) بالبحرين وعددها ٧٦ مصرفا عاملا ٦١٫٧ بليون دولار بنهاية ابريل ١٩٨٥ محققة بذلك زيادة قدرها ٦٤٩ مليون دولار بنسبة ١٫١٪ مقارنة بموجودات نفس البنوك في شهر مارس من هذا العام.

واشار تقرير معاملات الوحدات المصرفية الخارجية الصادر عن مؤسسة نقد البحرين الى ان القروض للعملاء من غير البنوك قد شكلت ٢٨٫٥٪ من اجمالي الموجودات بينما شكلت الودائع ٢٣٫٨٪ من اجمالي المطلوبات في الوقت نفسه بلغت مطلوبات البلدان العربية ٤٠٫١ بليون دولار بنسبة ٦٤٫٩٪ من المجموع الكلي بينما يلغ حجم القروض التي منحت للبلدان العربية ٢٧٫٧ بليون دولار بنسبة ٤٤٫٨٪ من المجموع الكلي.

من ناحية اخرى بلغ مجموع الودائع من اوروبا الغربية ١٣٫٩ بليون دولار بنسبة ٢٢٫٥٪ من المجموع الكلي.. في حين بلغ حجم القروض التي أستلمتها اوروبا الغربية ١٦٫٨ بليون دولار بنسبة ٢٧٫٢٪ من المجموع الكلي.

اما مراكز سوق الاوفشور فقد حصلت على ٣٫٨ بليون دولار بنسبة ٦٫٢٪ من مجموع المطلوبات و ٥٫٢ بليون دولار بنسبة ٨٫٤٪ من مجموع الموجودات.

وذكر نفس التقرير ان العملات الخليجية قد شكلت ١٧٪ من مجموع الموجودات و ٢٣٫٦٪ من مجموع المطلوبات بينما بلغت حصة الدولار الامريكي ٧٥٫٨٪ من مجموع الموجودات و ٦٩٫٤٪ من مجموع المطلوبات.

وزير العمل الكويتي يدعو لادانة السياسة العنصرية الاسرائيلية

جنيف/ واخ:

دعا السيد خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي الى وقفة جريئة لادانة السياسة العنصرية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة.

جاء ذلك في كلمة القاها في مؤتمر العمل الدولي المنعقد في جنيف وقال السيد الجميعان انه بعد الاطلاع على تقرير بعثة المنظمة الدولية عن اوضاع وظروف العمال العرب فقد اتضح للجميع الاضرار المتعمد من جانب السلطات الاسرائيلية على انتهاك حقوق هؤلاء العمال.

وناشد الجميعان المجتمع الدولي تحمل مسؤليته ازاء استمرار الحرب العراقية الايرانية التي تؤثر من وجوه عديدة على الرخاء والسلام لشعوب المنطقة

اجتماع مجلس الشورى القطرى

الدوحة - ق.ن.ا:

صرح السيد عبدالعزيز بن خالد الغانم رئيس مجلس الشورى القطري بأن المجلس عقد خلال دورته الاخيرة التي اختتمت مؤخرا ثلاثين جلسة عادية وجلستين غير عاديتين تم خلالها انجاز العديد من مشاريع القوانين وطلبات المناقشة والاقتراحات برغبة.

ونوه سعادته في تصريح لصحيفة (الراية) القطرية بالجهود التي بذلتها اللجان في اعداد ما طلب منها من دراسات وتقارير كان لها فضل كبير فيما توصل اليه المجلس من مشورة ورأي.

وقال ان من بين ما قام مجلس الشورى بمناقشته وابداء الراي بشأنه خلال هذه الدورة مرسوم بقانون تعديل بعض احكام قانون الجمارك لعام ١٩٧٥ ومرسوم بقانون بتنظيم الاندية ومشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٢ بشأن التسعير الجبري وتحديد الارباح ومشروع قانون بتنظيم رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية واقتراح برغبة في شأن منع صيد السمك بالشباك المكونة من ثلاث طبقات.

ومرسوم بقانون في شأن تقاعد الموظفين المدنيين القطريين ومرسوم بقانون في شأن التقاعد العسكري ومشروع قانون بتأجيل العمل بالمرسومين بالقانونين الخاصين بالتقاعد العسكري وتقاعد الموظفين المدنيين.



● رأس الخيمة:

عاد الى رأس الخيمة سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بالامارات حاكم رأس الخيمة قادما من المملكة بعد تأدية مناسك العمرة.

وكان في استقباله بمطار راس الخيمة الدولي سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة والعميد الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم وقائد لواء بدر الثاني.

● المنامة:

اجتمع وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبدالرحمن المؤيد مع وزير السياحة والرياضة والفنون بمقاطعة كوينزلاند باستراليا السيد بيتر ارمامكني الذي يزور البحرين حاليا.

وتناول الاجتماع بحث العلاقات الثنائية خاصة ما يتعلق منها بتنشيط السياحة واستعراض التسهيلات المقدمة في هذا الشأن.

● الكويت:

استقبل امير الكويت رؤساء الجمعيات الخيرية حيث هنأوا سموه على سلامته من حادث الاعتداء الاثيم الذي تعرض له موكبه كما استقبل سموه مشرفي مراكز الشباب ومشرفات الحدائق العامة التابعين لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

كما استقبل سموه رواد ديوانية الفلاليف وديوانية الميادين واتحاد صيادي السفن الصغيرة ورواد المقاهي الشعبية ورئيس واعضاء جمعية المكفوفين الذين هنأوا سموه على سلامته من حادث الاعتداء الاثيم الذي تعرض له موكبه.

وقد شكرهم سموه على مشاعرهم وتمنياتهم الطيبة.

وحضر المقابلة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة عبدالرحمن المزرتي.





● **لندن:**

قالت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية امس انها تريد زيارة مصر والاردن هذا الصيف ولكنها استبعدت مبادرة شخصية للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت تاتشر في رد على سؤال في البرلمان انها دعيت الى زيارة البلدين العربيين عدة مرات.

واضافت تقول: انه بحلول العطلة الطويلة يحين الوقت لقبول تلك الدعوة الكريمة. ويبدا البرلمان عطلته بنهاية تموز/ يوليو.

واشنطن:

وافق مجلس النواب الامريكي امس على تقديم مساعدة اقتصادية عاجلة قدرها ١,٥ مليار دولار للعدو ومساعدة اقتصادية قدرها ٥٠٠ مليون دولار لمصر.

وتضاف هذه المساعدة المقدمة لمصر الى ٢,٢ مليار دولار سبق ان منحتها واشنطن للقاهرة هذا العام.

كما تحصل «اسرائيل» في العام الحالي على مبلغ قدره ٢,٦ مليار دولار الى جانب هذه المساعدة العاجلة التي تبلغ ١,٥ مليار دولار.

● **الكاب:**

اذاع راديو جنوب افريقيا العنصرية ان لنيويلين لاندرز نائب وزير السكان في جنوب افريقيا العنصرية اصيب باصابات خطيرة خلال هجمات بالمتفجرات حوالي الساعة الثانية من صباح امس ضد مساكن اثنين من اعضاء البرلمان من المخلطين.

واكد الراديو ان لاندرز وهو اول مخلط له منصب وزاري انضم مؤخرا الى حكومة جنوب افريقيا العنصرية لا يواجه على ما يبدو خطرا على حياته بعد ان اجريت له عملية جراحية في مستشفى غروت شور في الكاب.

● **استوكهولم:**

ذكرت السويد المحايدة امس ان صادراتها من الاسلحة ارتفعت بنسبة ٢٥ في المائة تقريبا العام الماضي مما يزيد جدلا بشأن اخلاقيات بيع اسلحة الى الخارج.

وقد اثار الموضوع عاصفة سياسية في بداية الاسبوع عندما استقال رئيس اتحاد ارباب العمل كلايس/ اولريك وينبرغ بينما كان يحقق البوليس في مزاعم بصادرات غير مشروعة الى ايران من قبل شركة بوفورز للاسلحة في الفترة التي كان يتولى فيها رئاستها.

وتحظر السويد تصدير الاسلحة الى الدول التي تخوض حربا.

● **طوكيو:**

ذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان عضو «الجيش الاحمر الياباني» توزو اوكاموتو الذي اطلق سراحه الشهر الماضي في اطار عملية مبادلة للاسرى الاسرائيليين بالفلسطينيين انضم مجددا الى جماعة الثوار التي ينتمي اليها.

وكان اوكاموتو ٣٧ عاما.. الوحيد الذي ظل حيا في فريق ياباني من ثلاثة رجال قتل ٣٥ شخصا في هجوم بالمدافع الرشاشة على مطار اللد في تل ابيب العام ١٩٧٢م.

تقرير لصحافي فرنسي يفضح الزيف الاسرائيلي:

الجنود الاسرائيليون باقون في الجنوب بملابس مدنية.. وعسكرية



● جنود قوة الامم المتحدة الفنلنديون المأسورون لدى ما يسمى بجيش جنوب لبنان بمرجعيون

الناقورة/ الحدود اللبنانية - الفلسطينية/ ا.ف.ب:

لاحظ مراسل وكالة «فرانس بريس» ان الجنود الاسرائيليين سواء بالزي المدني او العسكري لايزالون الى جوار افراد ميليشيات - ما يسمى - جيش لبنان الجنوبي - الذي انشأته وتموله اسرائيل - عند المداخل الشمالية لما يسميه الاسرائيليون المنطقة الامنية التي تعتزم الدولة الصهيونية الاحتفاظ بها في الاراضي اللبنانية.

وفي رأس بياضة على بعد بضعة كيلومترات من الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعلى الطريق الساحلي. ثمة بوابة معدنية مغلقة ويقف الى جوارها احد افراد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» مسجلا في كراسة ارقام السيارات التي ترغب التوجه الى منطقة الحدود. ويقوم اثنان من افراد المخابرات العسكرية الاسرائيلية يرتديان الزي المدني ومسلحان بمسدسين بمراقبته.

ولحظة وصول الصحافيين يظهر مدني ثالث مسلح ببندقية آلية ويقول لهم «ليس بوسعكم المرور اذ يلزمكم تصريح مرور من القدس» ثم تدارك من فوره واضاف «من انطوان لحد» قائد «جيش لبنان الجنوبي».

والمعروف على الصعيد الرسمي انه لم يعد ثمة وجود للجيش الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية ابتداء من يوم الاثنين. وكان شمعون بيريز رئيس وزراء العدو وقف على منصة الكنيست يعلن ان «دولة اسرائيل تتخلص اليوم من لبنان ومن السياسة اللبنانية» - ! -

وينتظر طابور قوامه نحو ثلاثين سيارة من كفر تبنيت ليس بعيدا عن النبطية للتوجه الى مرجعيون. وفي هذه المرة يرتدي الجنود الاسرائيليين الاربعة زيهم وقد تولى قيادتهم احد القادة يرفض التحدث.

وكان افراد ميليشيات عصابة لحد يعرضون الامر في كل مرة على الجنود الاسرائيليين قبل ان يتركوا احدا يمر. وقال احد رجال الميليشيات العميلة للعدو «مازال امامهم وقت لكي يرحلوا واعتقد انهم سيمكثون طويلا».

وفي القنطرة تسيطر ميليشيات جيش الجنوب اللبناني على نقطة الحدود» للمنطقة الامنية ولا يتمكن احد من المرور من هذا الطريق. واضاف الميليشي: «انكم محظوظون لانه لم يحدث لكم شيء. فالاسرائيليون يوجدون بأعلى منزل ويطلقون النار على السيارات المارة. اننا لا نستطيع ان نترك احدا يمر والا اقتدنا الى السجن».

ويمكن للمرء ان يرى الاسرائيليين بوضوح اكثر في البلدة الاخيرة في جميجم اذ ان دبابة من طراز (مركافا) تتمركز خلف احد المنازل. وطلب احد افراد ميليشيات جيش الجنوب اللبناني لفافة تبغ فرنسية ويؤكد ان الطريق مفتوح. بيد ان ملازما اسرائيليا وضع في الحال حدا لهذا المسلك الحسن النية قائلا: اننا موجودون هنا لان الجنرال لحد امر بمنع الدخول الى منطقة الحدود ويتعين علينا ان نجعل افراد الميليشيات يلتزمون بهذا الامر.

فرنسا ترحب باستقبال وفد اردني - فلسطيني مشترك

باريس/ رويتر/

تحركت فرنسا امس لتأييد مبادرة سلام عربية جديدة عن طريق اعلان ان وفدا اردنيا - فلسطينيا مشتركا سيزور باريس قريبا.

وقال بيان لوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان الوفد طلب زيارة دول اوروبية غربية اخرى لمناقشة سبل تسوية القضية الفلسطينية.

واضاف السيد دوما قوله (خلال ايام قليلة من المتوقع ان تستجيب المجموعة الاوروبية لطلب زيارة الوفد الاردني - الفلسطيني وكما يعلم الجميع فان القضية الفلسطينية هي لب المأساة اللبنانية).

ومضى دوما يقول ان الوفد طلب زيارة فرنسا باعتبارها من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وانها وافقت على الطلب.

وقالت مصادر فرنسية مأذونة ان الوفد سيضم شخصيات بارزة ولكن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لن يشارك في الوفد.

والصين هي الدولة الوحيدة من بين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن التي استقبلت الوفد حتى الآن.

والاعضاء الدائمون في مجلس الامن هم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين.

ويأتي هذا النشاط الدبلوماسي في اعقاب اتفاق ١١ شباط (فبراير) الماضي بين السيد عرفات والملك حسين عاهل الاردن على مبادرة مشتركة للسلام في الشرق الاوسط مع (اسرائيل) مقابل عودة الاراضي المحتلة.

وقد حصل الملك حسين على مساندة امريكية لهذه الخطوة خلال زيارته لواشنطن في الآونة الاخيرة وزار مبعوث امريكي كبير اوروبا في الاسبوع الماضي لمناقشة المبادرة مع زعماء المجموعة الاوروبية خاصة فرنسا وبريطانيا.

وفي يوم الاثنين الماضي استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عقد مؤتمر سلام دولي بشأن الشرق الاوسط وفق الاقتراح الاردني ولكنه دعا اعضاء مجلس الامن الدائمين الخمسة الى تأييد محادثات مباشرة بين العرب و(اسرائيل).

رسالة من القذافي الى امير الكويت

الكويت/ و.ا.خ:

تسلم سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وقام بتسليم الرسالة السيد مفتاح الاسطى عمر امين مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية خلال استقبال امير دولة الكويت له هنا امس.

وكان سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي استقبل ظهر امس السيد الاسطى بحضور وزير الاوقاف والشئون الاسلامية والعدل الكويتي السيد خالد احمد الجسار والقائم بأعمال السفارة الليبية في الكويت.

وكان السيد الاسطى وصل الى الكويت الليلة قبل الماضية ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وزير الصناعة العراقي يزور موسكو

بغداد/ و.ا.س:

غادر وزير الصناعة والمعادن العراقي صبحي ياسين بغداد امس متوجها الى موسكو ليترأس الجانب العراقي في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للجنة العراقية/ السوفياتية الدائمة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين التي تبدأ هناك اليوم «الخميس».

وستناقش اللجنة خلال الاجتماعات مجالات التعاون في حقول الطاقة والنفط والصناعة والري والتجارة والتعاون العلمي وتدريب القوى العاملة اضافة الى آفاق التعاون المستقبلي بين البلدين.

طلبة الكويت في الولايات المتحدة يستنكرون مجازر المخيمات في بيروت

واشنطن/ كونا:

شجب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الأمريكية المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون في بيروت.

واستنكر الاتحاد ببيان اصدره هنا الليلة قبل الماضية «التخاذل العربي» تجاه هذه المذابح التي تحاك في السر والعلن ضد الشعب الفلسطيني الاعزل من قبل الانظمة التي مافتئت تساوم على القضية الفلسطينية وبيعها في المحافل الدولية.

كما ناشد المنظمات الفلسطينية والشعب الفلسطيني البطل ان يقف صفا واحدا ليسقط كافة المؤامرات التي تريد ان تقضي على كل ما هو فلسطيني.

وقال في الوقت الذي تعيش فيه الامة العربية والاسلامية خير ايامها في هذا الشهر الفضيل يتعرض اخواننا من الشعب الفلسطيني المسلم في لبنان لمذبحة على يد القوى البربرية من قوات منظمة «امل» وقوات اللواء السادس في الجيش اللبناني التي لم تتوان في قتل الشيوخ والاطفال وهتك الاعراض كاشفة بذلك عن وجهها القبيح في العمالة والسقوط.

ودعا الاتحاد في بيانه كل الشرفاء في العالم العربي والاسلامي الى الوقوف ضد القوى البربرية واحقادها الطائفية.

□□□□

واشنطن تستبدل صفقة السلاح بمساعدة اقتصادية للاردن

واشنطن/ رويتر:

قالت مصادر في مجلس الشيوخ امس ان من غير المرجح ان يقترح البيت الابيض رسميا صفقة اسلحة الى الاردن في المستقبل القريب ولكن يمكن ان يسعى الى مساعدة اقتصادية لعمان.

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قابل اعضاء جمهوريين رئيسيين في مجلس الشيوخ وقال السناتور ريتشارد لوغار بعد ذلك انه لا يتوقع من الرئيس ريغان ان يتقدم باقتراح بصفقة اسلحة الى الكونغرس في المستقبل القريب.

ولكن ناطقا باسم السناتور لوغار الذي يترأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ قال لـ «رويتر» في وقت لاحق ان من المحتمل ان تسعى الادارة الى مساعدة اقتصادية اضافية في مشروع قانون الاتفاق التكميلي للعام ١٩٨٥م المعروض على الكونغرس الان.

وقال الناطق باسم السناتور لوغار ان هذا سيسمح للولايات المتحدة باظهار دعم قوى للملك حسين عاهل الاردن ومحاولاته الحالية لدفع عملية السلام مع تحاشي المشاكل السياسية لاقتراح صفقة اسلحة.

وقال انه لا يعرف المبلغ الذي سيطلب ولكن مصدرا اخر في مجلس الشيوخ قال ان شولتز تبنى في رسالة اخيرة الى مدير الميزانية ديفيد ستوكمان صفقة من مساعدات السلع والتنمية مقدارها ٢٥٠ مليون دولار على مدى عامين.

● خلال المعارك التي جرت بين حركة «أمل» وميليشيا الدروز ويظهر بعض مقاتلي الحزب الاشتراكي يسحبون احد قتلاه الذين سقطوا في غرب بيروت ويظهر مقاتل درزي قتيلا مسجى في الشارع.■

مصر استدعت القائم بالاعمال في تل ابيب

مقترحات بيريز هدفها تهدئة خواطر واشنطن ومنع اي تقارب مع المنظمة

القاهرة/ تل ابيب/ وكالات الانباء:

تسلم الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري اول من امس تقريرا من محمد بسيوني القائم بأعمال سفارة مصر في تل ابيب حول مايسمى «مشروع بيريز للسلام».

وذكرت صحف القاهرة ان وزير الخارجية المصري استدعى محمد بسيوني لمدة ٢٤ ساعة حيث قدم تقريرا شاملا عن موقف اسرائيل ازاء السلام وتطورات الخلاف حول طابا والوضع داخل الائتلاف الحاكم، بيد ان الصحف لم تحدد التقييم الذي اجرته القاهرة بشأن هذه الخطة.

وكتبت صحيفة «الجمهورية» ان عصمت عبدالمجيد اجتمع بعد ذلك مع مساعديه الرئيسيين من اعضاء اللجنة المصرية المكلفة بمشكلة طابا.

واستطردت الصحيفة قائلة ان وزير الخارجية بحث مع نيقولاس فاليوتس السفير - الامريكي - بالقاهرة - كل هذه الموضوعات والعلاقات بين مصر والولايات المتحدة واحتمالات التحرك في ضوء نتائج مباحثات الملك حسين في واشنطن.

وفي تحليل لـ «رويتر» من تل ابيب، نسبت الى مسؤولين اسرائيليين قولهم ان مشروع بيريز لاجراء محادثات سلام في الشرق الاوسط تهدف الى التقليل من حدة خلافات مع الولايات المتحدة وتجمع بين الخطط الامريكية والرغبات الاسرائيلية.

واضاف المسئولون قولهم ان الخطة تحاول الحيلولة دون ان تؤدي التطورات التي جرت في الاونة الاخيرة في واشنطن وعمان الى اعتراف الولايات المتحدة الفعلي بمنظمة التحرير الفلسطينية والى عزلة «اسرائيل» داخل عملية السلام.

وتوافق الخطة التي قدمها اول من امس رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز ضمنيا على الخطط الامريكية للاجتماع بوفد اردني - فلسطيني في محادثات تمهيدية والتي كانت «اسرائيل» حتى الان تعارضها.

كما تحاول الاستجابة لطلب الملك حسين عاهل الاردن الذي قبلته الولايات المتحدة «باطار دولي» لمحادثات السلام.

وكانت «اسرائيل» تقول حتى عهد قريب ان الامر متروك للمعتدلين العرب لتحريك جهود السلام في الشرق الاوسط الى الامام.



● عصمت عبدالمجيد

● شمعون بيريز

لكن عندما قدم الملك حسين خطة تتضمن اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير ومؤتمرا دوليا للسلام في الشرق الاوسط تراجعت «اسرائيل» وقررت ان تمسك بزمام المبادرة - ! -

وقال يوري سافير المتحدث باسم بيريز امس: «لقد دارت المناقشة في واشنطن وهنا واماكن اخرى حول مبادرة حسين».

واضاف قوله «لقد اصبح واضحا لرئيس الوزراء انه عندما يكون الموضوع هو السلام يجب ان يكون حديث المرء عن مبادرة اسرائيلية وينبغي الا نكتفي بأن نقول لا لمبادرة حسين في النقاط التي نختلف معها ولكن ان نقدم مقترحاتنا نحن».

واحدى نقاط الخلاف الرئيسية مع واشنطن رغبة الولايات المتحدة عقد اجتماع تمهيدي مع وفد اردني/ فلسطيني مشترك ربما في الشهر القادم.

وتعترض «اسرائيل» بشدة قائلة ان مثل هذا الاجتماع قد تتخذ فيه قرارات تفرض عليها بعد ذلك.

لكن مسئولين يقولون انه اصبح من الواضح ان «اسرائيل» غير قادرة على الحيلولة دون عقد الاجتماع وانه من المفيد ان تحاول تحويله الى مرحلة اولى من خطة اسرائيلية بدلا من مجرد الاعتراض عليه.

وقال سيمحا دينيتز عضو البرلمان عن حزب العمل وسفير «اسرائيل» السابق في واشنطن لـ «رويتر»: «اعتقد ان بيريز يرى ان الاجتماع سيعقد على اي حال. وان علينا كذلك ان نقلل الاضرار وان نحاول ان نحولها الى صالحنا».

ويتحدث الجزء الاول من خطة بيريز عن «استمرار المحادثات بين ممثلين عن الولايات المتحدة مع ممثلين عن «اسرائيل» والاردن ومصر وممثلين فلسطينيين غير اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.».

وتدعو الخطة المكونة من خمسة اجزاء الى تكوين فريق اردني/ فلسطيني واسرائيلي محدود العدد للاعداد لمؤتمر بين المجموعات الثلاث بمشاركة امريكية.

وتتطلب مساندة مجلس الامن التابع للامم المتحدة لمثل هذا الاجتماع وتقول ان الممثلين الفلسطينيين سيجيئون من الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما (اسرائيل) ووصف بيريز مثل هؤلاء الفلسطينيين بانهم (موثوق بهم).

واخيرا قال رئيس الوزراء الصهيوني ان اسرائيل ستشارك في المؤتمر اينما عقد.

واوصى بان يبدأ المؤتمر خلال ثلاثة اشهر وهي اشارة واضحة الى الملك حسين بان مدة بقاء بيريز في السلطة محدودة وانه من المقرر ان يتولى وزير الخارجية المتشدد اسحق شامير رئاسة الوزراء العام القادم بموجب اتفاقات تشكيل ائتلاف الحاكم.

وقد حققت محاولة بيريز حل الخلافات مع واشنطن نتائج طيبة مبكرة وقال مسئولون امريكيون في (اسرائيل) في حديث خاص انهم راضون عن خطابه.

«اليونيسيف»: ١٠٠ طفل يموتون يوميا في السودان بسبب المجاعة

الامم المتحدة / نيويورك/ ا.ف.ب:

اكد احد خبراء اليونيسيف هنا امس ان مليون طفل سوداني على الاقل سيموتون جوعا في غضون عام اذا لم تصل الى بلادهم التي تتجاهلها حتى الآن الدول المانحة معونة دولية لا تقل في حجمها عن تلك التي حصلت عليها اثيوبيا.

وذكر سمير بسطة ممثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ان حوالي مائة طفل يموتون يوميا في السودان التي تعترف السلطات الجديدة فيها منذ سقوط الرئيس نميري في شهر ابريل (نيسان) الماضي بمدى تفاقم الازمة وتتعاون بنشاط من اجل مواجهتها.

وابرز بسطة خلال مؤتمر صحافي التفاوت بين موقف كل من اثيوبيا والسودان حيث استأثرت الاولى ليس فقط بالانتباه ولكن ايضا بالاموال تلقت اثيوبيا ١٨ مليون دولار كمعونة طارئة في حين لم تحصل جارتها السودان التي تطالب ايضا بالحصول على ١٨ مليون دولار الا على ٤ ملايين دولار حتى الوقت الحاضر.

وابرز خبير (اليونيسيف) ان الحكومة الجديدة على عكس الحكومة السابقة اكثر واقعية وتواجه الوقائع مباشرة دون مراوغة ولا تتعامل مع موضوع المجاعة كأحد المحظورات (تابو).

وكانت منظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة وجهت تحذيرا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من الخطر الذي يتهدد ٢٣ مليون سوداني ينتشرون في بلد تضاهي مساحته مساحة اوروبا الغربية.

ووفقا لاخر التقديرات فان مابين ٧ و٨ مليون سوداني يعانون من اثار المجاعة وهذا الرقم يمكن ان يرتفع الى ١١,٥ مليون اذا لم تتخذ اجراءات بصفة عاجلة.

وذكر بسطة ايضا ان هولندا كانت اول دولة تتحرك بناء على التقارير التي صدرت في العام الماضي تلتها في ذلك الولايات المتحدة التي نفذت احدى اكبر عمليات التموين من اجل توزيع ٨٠ الف طن من الحبوب.

وتطالب (اليونيسيف) التي تمتلك فريقا من العاملين المستقيمين في السودان قوامه ١٠٠ شخص بمنح السودان ١٤ مليون دولار على المدى القريب من اجل محاولة الوفاء بالحاجات الملحة للاطفال السودانيين من الدواء والغذاء والمأوى وتتضح مدى خطورة المشكلة الاخيرة (مشكلة المأوى) بصورة خاصة نظرا لافتقار السودان للملاجيء الطبيعية.

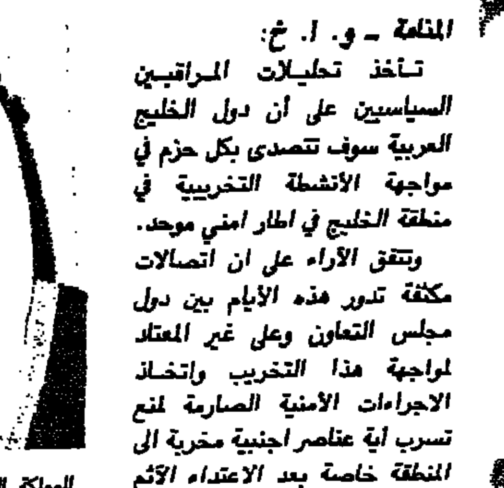
وبالاضافة الى مشكلة الجفاف يعاني سكان السودان من الاوبئة والحرب الاهلية وبصورة خاصة في جنوب البلاد.

وجدير بالذكر ان هناك مابين ٣٠٠ و٤٠٠ الف سوداني يعيشون حاليا في مخيمات.

الخليج في أسبوع

الاتصالات مستمرة بين عواصم دول المجلس لمواجهة الأنشطة التخريبية باطار أمني موحد

القوة العسكرية الخليجية تصل الى مدينة الملك خالد في أغسطس



المنامة - و. أ. خ:

تأخذ تحليلات المراقبين السياسيين على ان دول الخليج العربية سوف تتصدى بكل حزم في مواجهة الأنشطة التخريبية في منطقة الخليج في اطار امني موحد.

وتتفق الآراء على ان اتصالات مكثفة تدور هذه الأيام بين دول مجلس التعاون وعلى غير المعتاد لمواجهة هذا التخريب واتخاذ الاجراءات الأمنية الصارمة لمنع تسرب أية عناصر اجنبية مخربة الى المنطقة خاصة بعد الاعتداء الآثم الذي تعرض له موكب سمو أمير دولة الكويت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

اجتماع المجلس الوزاري

وتعلق المصادر السياسية في الخليج اهمية على اجتماع المجلس الوزاري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرابع والعشرين من الشهر الحالي في ظل المستجدات السياسية في المنطقة فضلاً عن الوضع على المستويين الخليجي والعربي ووضع صيغ عاجلة لمكافحة الارهاب وتضييق الحصار على الأيدي المخربة بتشديد الرقابة عليها ومنع تسربها الى دول المنطقة.

ويلاحظ من تصريحات المسئولين بدول الخليج على ان هذه الدول لن تتهاون في ردع أية عناصر تحيك المؤامرات لتقويض الامن والاستقرار في المنطقة وفي هذا الصدد شدد سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي على وجوب متابعة وملاحقة أية عناصر مشبوهة في الكويت والقيام بحملات مستمرة لتطهير الكويت من اي مخالفين او متجاوزين للقانون.

واكد سموه ان حكومته لن تدخر جهداً في توفير كافة الامكانيات والمتطلبات اللازمة لتعزيز كفاءة اجهزة الامن وتطوير قدراتها بصورة مستمرة.

واعلن سموه ان حكومة الكويت ستستمر في تطبيق سياسة الحزم.. مشيرا الى ان دور تطبيق القوانين باللين قد انتهى.

ويرى المراقبون ان دول مجلس التعاون في ظل الظروف المستجدة تسعى الى تحقيق سياج امني متكامل لمواجهة مثل هذه الأحداث الارهابية التي تعرضت لها الكويت واستهدفت حياة أميرها ويعلقون اهمية على اجتماعات المجلس الوزاري لدول الخليج العربية القادمة والتي ستبحث السبل الكفيلة لمواجهة التحديات الكبيرة التي تحيط بالمنطقة والمحاولات التي تستهدف امنها واستقرارها مما تستوجب تكاتف الجهود لخلق سياج امني خليجي موحد يقوم على اساس التنسيق وتبادل المعلومات والتعاون بين الاجهزة في دول المجلس.

واكتسبت الزيارة التي قام بها سمو الشيخ جابر الأحمد امير دولة الكويت للمملكة العربية السعودية ومباحثاته مع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية اهمية كبيرة في ظل الظروف الراهنة.

واستنتج المحللون الصحافيون ان المباحثات بين الزعيمين دارت حول الوسائل والمواقف الواجب اتخاذها من اجل ضمان السلامة والأمن في المنطقة الخليجية من خلال منظور الوحدة الأمنية الشاملة في دول مجلس التعاون.. مؤكدين ان حادث الاعتداء على موكب سمو امير دولة الكويت والاعتداء على الكويت، كشف عن وجود مخطط ارهابي يزداد وضوحا يستهدف دول الخليج جميعها.

القمة الكويتية - السعودية

ويؤكد المعنيون بشئون الخليج ان مناسبة لقاء القمة الكويتية - السعودية جعلت من الطبيعي تدارس الأوضاع في الخليج والمنطقة العربية انطلاقا من الرغبة في ان يقوم عمل خليجي موحد في اطار الأمن العام للمنطقة حيث ان المحاولة الآثمة على سمو امير دولة الكويت جاءت لتؤكد بصورة حاسمة ضرورة التحرك الجدي والفعال لوضع هذا الاطار الامني الشامل بحيث لا تبقى فجوة تمكن المخربين او العابثين ان ينفذوا منها لزعزعة استقرار المنطقة وسلامة دولها ومصيرها.

القوة العسكرية الخليجية

وفي اطار التنسيق الخليجي لبناء قوة عسكرية قادرة على حماية المنطقة وردع اية محاولة خارجية تستهدف التدخل في شئون اية دولة او تستهدف المنطقة كلها اعلن اللواء عبدالله فراج الغانم رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة الكويتي ان القوة العسكرية الخليجية سيتم تجميعها خلال شهر اغسطس (آب) القادم بمدينة خالد العسكرية بالمملكة العربية السعودية بهدف تنسيق وتوحيد العقيدة القتالية والتدريبات بين جيوش دول مجلس التعاون الست.

وقال ان اختلاف التسليح بين دول مجلس التعاون محدود جدا وان هناك فارقا بسيطا يمكن السيطرة عليه الأمر الذي يساعد على التنسيق الجيد وتوحيد العقيدة القتالية والتدريبية والادارية بين دول مجلس التعاون.

ويشيد المراقبون هنا بالتنسيق والتعاون الذي وصلت اليه دول مجلس التعاون ويقولون انه قطع شوطا لا يستهان به بالنظر لقصر المدة التي انقضت منذ قيامه مشيرين الى ان هذا التعاون يمضي وفقا لتخطيط مدروس ويخطو على ارض صلبة واضحة الآفاق والأبعاد.

وفي اطار المشاورات العربية التقى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يوم السبت الماضي مع الرئيس المصري حسني مبارك حيث تبادلا وجهات النظر حول القضايا التي نوقشت خلال زيارة السلطان قابوس السابقة لمصر.. كما اطلع السلطان قابوس الرئيس مبارك على نتائج زيارته لبريطانيا وخاصة ما يتعلق منها بالحرب العراقية - الايرانية وجهود الوساطة لوقف نزيف هذه الحرب والموقف في الشرق الأوسط واحتمالات استئناف محادثات السلام بالاضافة الى الوضع في لبنان.

سوار الذهب في المملكة

كما التقى وضمن المشاورات العربية الفريق أول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان مع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وتناولت المباحثات الأوضاع الاقتصادية في السودان وما ستسهم به المملكة من جهود في هذا المجال.

وقال الفريق أول سوار الذهب في تصريح صحافي ان المملكة العربية السعودية ستساعد السودان اقتصاديا حتى يتمكن السودان من الانتعاش ويمكن الاقتصاد السوداني من مواصلة مشاريع التنمية.

اجتماع تونس

وفي اطار الدعوة الخليجية الدائمة لتوحيد الصف وتحقيق التضامن العربي شاركت دول الخليج العربية بفعالية في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية الذي اختتم اعماله في التاسع من يونيو - حزيران - الحالي بعد اجتماعات استمرت يومين.

وتقول اوساط دبلوماسية عربية ان دعوة المغرب التي قدمت خلال الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية خلال الأسبوع الماضي والقاضي بعقد قمة عربية طارئة اثارت حماسة وتجاوب اكثر من عشرة وفود عربية من الحاضرين.

وتبدي تلك الأوساط تفاؤلا شبه واثق من امكانية عقد القمة الطارئة بالمغرب خلال الشهر القادم.

وقالت هذه الأوساط ان الجهات العربية المعنية بموضوع القمة ستجري اتصالات خلال الأيام القادمة لاستطلاع اراء الدول العربية الأعضاء حول دعوة المغرب وتاريخ عقد القمة الطارئة التي ستخصص حسب الاقتراح المغربي لبحث القضية الفلسطينية من كل جوانبها وتطوراتها.

جلالته يرحب باي اجتماع يخدم القضية العربية

وقد تجاوبت دول الخليج العربية مع هذه الدعوة لعقد القمة ادراكا منها لخطورة المشاكل والأخطار المحدقة بالأمة العربية فقد اعرب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عن ترحيب بلاده بحضور اي اجتماع عربي يخدم القضية الفلسطينية ويجد الحلول الفورية لوقف القتال في لبنان.

واكد جلالته حرص المملكة العربية السعودية على سلامة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان وايقاف القتال في المخيمات الفلسطينية وفك الحصار عنها.

الحرب

وعلى صعيد الحرب العراقية الايرانية بدأ العراق بتنفيذ صفحة جديدة من حرب المدن بالتركيز على مهاجمة الأهداف الاقتصادية الايرانية وتدميرها.

ويأتي في مقدمة هذه الأهداف مجمع البتروكيماويات في ميناء بندر خميني الذي تعطل فيه العمل بسبب الحرب منذ ثلاث سنوات وغيره من الأهداف المنتخبة التي هاجمتها العراق طوال الأسبوع الماضي واسقاطها طائرات ايرانية مغيرة على بغداد.

وتعتبر الضربات التي يوجهها الطيران العراقي كل يوم استراتيجية قتالية واصلت القيادة العراقية على اتباعها لالحاق المزيد من الأضرار الاقتصادية بايران حتى ترضخ لنداء السلام.

مصر: حظر التظاهرات المعادية للاسرائيليين

القاهرة/ رويتر:

حذرت وزارة الداخلية في مصر المحرضين على التظاهر من ان قوات الامن ستتصدى لأي محاولة لاثارة الاضطرابات بما في ذلك التظاهرات وغيرها من مسيرات الاحتجاج.

وقال بيان اصدرته الوزارة خلال الفترة الاخيرة دأبت بعض العناصر على القيام بمحاولات لاثارة الجماهير وذلك من خلال حثها على المشاركة في مسيرات او تظاهرات بغية الضغط على المسئولين لتحقيق بعض المطالب.

واضاف قوله ان التعليمات صدرت لاجهزة الامن للتصدي بحسم لأي محاولة من هذا القبيل.

وقد شهدت القاهرة ومدن اخرى في الآونة الاخيرة تظاهرات صاخبة احتجاجا على وجود سفير اسرائيلي في مصر بموجب معاهدة الصلح التي وقعتها مصر العام ١٩٧٩ مع «اسرائيل» واحتجاجا على ارتفاع الاسعار وللمطالبة بزيادة الاجور.

ويقاضي الشيخ حافظ سلامة وهو عالم دين بارز في مصر وزارة الداخلية لرفضها السماح بمسيرة الى القصر الجمهوري للمطالبة بالتطبيق الفوري للشريعة الاسلامية.

وقالت الوزارة في بيان اول من امس انه ينبغي الا تستغل الديمقراطية لاثارة الاضطرابات.

السويد تستنكر جريمة الاعتداء على أمير الكويت

اعلنت السويد امس شجبها واستنكارها لحادث الاعتداء الاثيم على موكب سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت يوم ٢٥ مايو - أيار - الماضي.

وابلغ سفير السويد لدى الكويت كارل غوستاف اوكسين مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية الكويتية خالد محمد جعفر رسالة شفوية بذلك من الحكومة السويدية.

وقال السيد جعفر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان السفير اعرب له خلال اجتماع بينهما امس عن تهاني الحكومة السويدية لأمير وحكومة وشعب الكويت بسلامة الأمير من حادث الاعتداء الغادر.

واضاف ان الجانبين بحثا خلال الاجتماع العلاقات الودية بين البلدين.

بسبب ضغوط الجمعية النسائية الصهيونية بكندا

فشل المؤتمر النسائي الدولي للسلام في اصدار قرارات تتعلق بالقضية العربية

هاليفكس - كونا:

ادت المعارضة القوية التي مارستها الجمعية النسائية الصهيونية الكندية الى عدم اقرار مجموعة من القرارات المهمة المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط في مؤتمر نسائي دولي للسلام عقد هنا في بداية هذا الاسبوع.

ففيما اتفقت ٣٥٠ امرأة يمثلن ٣٣ دولة على مجموعة قرارات تتعلق بالسلفادور وجنوب افريقيا ونيكاراغوا والفيليبين فان معظم الوفود النسائية من العالم الثالث المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني فشلت في كسب التأييد الكامل فيما يتعلق بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بسبب التكتيك المراوغ الذي اتبعه الوفد النسائي الصهيوني الكندي.

وتشارك في مؤتمر السلام هذا الذي يحمل عنوان «الخيارات النسائية للتفاوض حول السلام» ١٣٧ مجموعة نسائية من مختلف دول العالم.

غير انه رغم اسلوب المراوغة والخداع الذي اتبعه الوفد الكندي الصهيوني الا ان عايدة فراج رئيسة شبكة النساء الكنديات العربيات استطاعت اقناع المشاركات في المؤتمر بادراج القرارات غير المصدقة المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط في التقرير النهائي للمؤتمر من اجل مناقشتها في المؤتمر القادم المنبثق عن الجمعية العامة للامم المتحدة والذي سيعقد في كينيا خلال الصيف.

ويعتبر مؤتمر هاليفكس مؤتمرا تحضيريا لمؤتمر كينيا. ويهدف هذا المؤتمر الى تعريف الرأي العام النسائي الكندي بطبيعة القضايا التي تعاني منها منطقة الشرق الاوسط وفتح حوار بينهن وبين نساء العالم الثالث..

وتتضمن القرارات الاربعة المتعلقة بقضية الشرق الاوسط حق الشعب الفلسطيني في ارضه وتدافع عن الحقوق المتساوية للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وتطالب بضمان (الحدود الآمنة) للكيان الصهيوني في حدود ما قبل ١٩٦٧ بالاضافة الى الدعوة لعقد مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حل سلمي نهائي للصراع العربي الاسرائيلي.

وقاتلت النساء العربيات بشراسة من اجل ادراج هذه القرارات في الوثيقة النهائية للمؤتمر وجوبهن بمعارضة شديدة من الوفد الصهيوني الكندي الذي اعتبر ان الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سوف تكون دولة صغيرة وبالتالي يصعب حمايتها بالاضافة الى عدم توفر عناصر استمرارها مثل عدم وجود مرفأ فيها.

وردت السيدة فراج على هذه الحجة بذكر سويسرا كمثال. فرغم المساحة الجغرافية الصغيرة لسويسرا الا انها نجحت في مختلف المجالات.

وفي تصريح لوكالة الانباء الكويتية قالت فراج ان التكتيك الذي اتبعته تضمن تأييد الحقوق الانسانية لجميع المواطنين ورفض جميع اشكال غزو الاراضي وضمها عن طريق الحرب.

وواجهت فراج الوفد الكندي الصهيوني بقولها «اذا اردتن معارضة هذا الموقف فعليكن باصدار بيان تعلن فيه تأييدكن لغزو وضم الاراضي عن طريق الحرب. وانتن احرار في اتخاذ هذا الموقف.»

السبسي: تونس مستعدة لمساندة الفلسطينيين اذا سلكوا أي طريق

لندن - ق. ن. ا:

ذكر السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس ان بلاده ستؤيد منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما سلكت طريقا اخر غير المشروع العربي للسلام الذي اتفق عليه في قمة فاس لتحقيق تسوية لأزمة الشرق الأوسط.

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «القبس» هنا امس في طبعتها الدولية ان تونس وافقت مع جميع الدول العربية بما في ذلك منظمة التحرير على مقررات قمة فاس.. واوضح ان من واجب تونس مساندة الفلسطينيين لانهم اصحاب الحق والمسئولون عن قضيتهم اذا ما قرروا اتخاذ طريق آخر نحو السلام.

واضاف السيد السبسي عشية سفر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه الى الولايات المتحدة ان التصريحات الأخيرة للمسئولين الأمريكيين وخاصة تصريحات جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي تتصف بما اسماه بشيء من التفاؤل واشار الى ان كل شيء يتوقف في النهاية على القبول الاسرائيلي وعلى ما اذا كانت واشنطن جاهزة للضغط على تل أبيب.

● تتمات ●

عمل بربري

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وفسرت مصادر المطار طلب سيارتي الركاب بانه تمهيدا للافراج عن ركاب الطائرة ونسفها.

وطالب المتحدث باسم الخاطفين ويطلق على نفسه اسم «نزيه» بتصريح رسمي من رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي يعلن فيه ان القليبي سيأتي الى بيروت فعلاً لمفاوضة الخاطفين على ان يذاع التصريح من الاذاعة الرسمية.

واعلن نزيه في محادثة مع برج المراقبة في مطار بيروت انه يرفض مفاوضة احد اذا لم يكن احد وزراء حكومة الوحدة الوطنية خاصا بالذكر الدكتور سليم الحص احد الوزراء المسلمين البارزين ووزير الاعلام والداخلية جوزف سكاف.

وطالب من سماهم «مشايخ الخطابات» وسفير ايران في بيروت بالعمل لاحضار الشاذلي القليبي الى لبنان.

ويعمما مدد - نزيه - مهلة الانذار بنسف الطائرة التي كان حددها اولا في الساعة الـ ٩,١٥ بالتوقيت المحلي ثم مددها الى الثانية بعد ظهر امس هدد في اتصال مع برج المراقبة «بالقيام بعمل سلبي داخل الطائرة المختطفة اذا لم تتم الاستجابة لمطالبه».

وهدد الخاطفون في بيان اذاعوه الساعة الثانية فجر امس بالتوقيت المحلي مطالبهم بالاتي:

١ - اخراج جميع المقاتلين الفلسطينيين من المخيمات وتوزيعهم على الدول العربية التي اجتمع ممثلوها في تونس.

٢ - ان يقوم امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في مهلة ١٢ ساعة بزيارة لبنان والجنوب والا يتحمل مسئولية ما سيحدث.

وتساءل الخاطفون في بيانهم الذي اذاعه «نزيه» باسم مجموعة شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية كما وصف نفسه.. لماذا لم يضع المجتمعون في مجلس جامعة الدول العربية - في تونس - استراتيجية عربية موحدة عندما طالبتهم بذلك كل القيادات اللبنانية.

وكان الخاطفون هددوا امس على متن الطائرة التي عادت الى بيروت من باليرمو الليلة قبل الماضية بنسفها اذا لم يوافق امين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي على الحضور الى بيروت لمفاوضتهم.

وكانت الطائرة البوينغ ٧٢٧ التى خطفت اول من امس من مطار بيروت وعلى متنها ٧٤ راكبا وملاحا بينما كانت تستعد للاقلاع الى عمان قد امضت معظم الليل في مطار باليرمو بصقلية.

وامر الخاطفون الذين ذكر انهم اربعة ينتمون الى «الوية الامام الصدر» الطائرة بالتوجه اولا الى لارنكا حيث تزودت بالوقود.

وحاولت الطائرة الهبوط في تونس الا ان سلطات تلك البلد حيث يوجد مقر جامعة الدول العربية اغلقت المطارات الخمسة بوجهها فتوجهت الى باليرمو حيث امضت الليل وتزودت بالوقود.

وعادت الطائرة الى بيروت حيث توجهت على الفور سيارات صهريج لتزويدها بالوقود والمياه وتنظيف مراحيضها تلبية لطلب الخاطفين.

واتخذ جهاز امن مطار بيروت تدابير مشددة داخل المطار وحوله.

وذكر في وقت لاحق ان الخاطفين هددوا بتفجير الطائرة اذا لم يحضر القليبي لمفاوضتهم.

وافرج الخاطفون عن ثمانية اشخاص بينهم ثلاث نساء.

وروت احدى السيدات المفرج عنهن لوكالة الانباء الكويتية كيفية اقتحام الخاطفين للطائرة فقالت انهم وجهوا خلال عملية الاقتحام لكمات بالايدي وضربات بعقب المسدسات الى احد رجال الامن الاردنيين الثمانية الموجودين في الطائرة وذلك اثناء محاولته المقاومة فيما لم يبد رفاقه الاخرون الذين يرتدون ملابس مدنية اي مقاومة.

واعربت السيدة المذكورة وهي من عائلة غندور عن اعتقادها بأن رجل الامن الاردني المذكور هو الجريح الوحيد الموجود في الطائرة.

وفي تونس ناشد الامين العام لجامعة الدول العربية الوزير اللبناني وزعيم حركة «امل» نبيه برى انقاذ ارواح ركاب الطائرة الاردنية المختطفة.

وقال السيد القليبي في برقية عاجلة بعث بها الى السيد برى «انطلاقا من تقديرنا لالتزامكم الوطني وحسكم الانساني ومن موقع المسئولية القومية فانني لا اشك بانكم لن تدخروا وسعا للمساهمة الفعالة لانقاذ ارواح ركاب الطائرة الاردنية المختطفة.. وانتم ستواصلون بذل جهودكم في هذه القضية الانسانية».

واضاف: ان الامانة العامة للجامعة العربية تبذل من جهتها قصارى الجهد في هذا الصدد.

واعلن ناطق باسم الامانة العامة للجامعة العربية في وقت سابق امس بأن الامانة العامة تجرى منذ الصباح الباكر اتصالات مكثفة مع الحكومة اللبنانية بشأن الطائرة الاردنية المخطوفة.

وقال ان الامانة العامة سوف لا تدخر وسعا لانقاذ الابرياء ووضع حد لهذه المأساة.

واضاف ان الامانة العامة للجامعة تتابع اتصالاتها مع كافة الاطراف المعنية.

مبعوث ليبي

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الماضية خلال الاحتفالات التى اقيمت بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للجلاء من قاعدة عقبة بن نافع «قاعدة ويلس الامريكية السابقة» ان ليبيا تبقى تحالفها الطبيعي مع سوريا ولكنه يحملها مسئولية كبيرة في حرب المخيمات.

واضاف العقيد القذافي: «ان حافظ الاسد صديقنا وحليفنا وشقيقنا ونحن معا في نفس الخندق ولكننا نختلف معه بصدد موقفه من حرب المخيمات في لبنان ومسألة بقاء الوجود الفلسطيني».

وقال: ان خيانة السادات لا تبعث على الاشمئزاز بقدر ما يبعث عليه التورط في قصف المخيمات الفلسطينية في لبنان.

كما وصف العقيد القذافي من ناحية اخرى نبيه برى وزير الاشغال العامة اللبنانية وزعيم ميليشيا حركة «امل» بأنه شارون رقم ٢ وزير الحرب الاسرائيلي ابان مذابح صبرا وشاتيلا في سبتمبر/ ايلول ١٩٨٢ واكد ان اي شخص يضع يده في يد برى انما يضعها في يد الارهابي شارون مصاص دماء الفلسطينيين.

من ناحية ثانية، دعا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الرئيس الليبي الى القيام بمبادرة لانهاء المعارك في المخيمات الفلسطينية.

وقالت وكالة الانباء الليبية الرسمية للانباء ان هذه الدعوة وردت في برقية تهنئة بعث بها السيد عرفات الى العقيد القذافي امس اول بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتصفية القواعد العسكرية الامريكية في ليبيا.

ونسبت الوكالة الى السيد عرفات قوله في برقيته «اننا نتطلع الى قيامكم بمبادرة من اجل وقف هذا النزيف لشعبنا وللمخيمات».

وقال السيد عرفات في برقيته الى العقيد القذافي ان المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني مستمرة وان حركة «امل» تتلقى باستمرار شحنات اسلحة. ونخشى للتسبب في مزيد من الضحايا والدمار ولنزع البندقية من ايدي قواتنا.

توتر بين أمل والحزب التقدمي

(تتمة المنشور صفحة اولى)

نقاط التفتيش جنوبي بيروت. وانها ترفض السماح لقوات «امل» بالمرور.

ومن ناحية اخرى اقامت ميليشيات «امل» نقاطا جديدة للسيطرة في منطقة كورنيش المزرعة في بيروت الغربية.

وافادت التقارير ان القتال الذي استمر خمس ساعات اول من امس والذي استخدمت فيه صواريخ البازوكا والرشاشات الثقيلة والمدافع عيار ١٠٦ مليمترات قد اسفر عن مصرع ما يتراوح بين ثلاثة وسبعة اشخاص واصابة ٤٠ اخرين بجراح.

وكان القتال اندلع عندما رفضت ميليشيات الدروز السماح لمركبة مليئة بمسلحي حركة «امل» بالمرور من نقطة للتفتيش اقيمت عند كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية في منطقة الصنائع.

وجدير بالذكر ان الدروز وحركة «امل» كانوا حلفاء في القتال الذي دار في نيسان/ ابريل الماضي للقضاء على حركة المرابطون في بيروت.

الا ان التوتر تصاعد بين الجانبين في ايار/ مايو عندما لم يساند الدروز حركة «امل» في هجماتها ضد المخيمات الفلسطينية.

ويتردد ان حركة «امل» شعرت بالمرارة من سماح الدروز بايواء الفلسطينيين. ومن ان المدفعية الفلسطينية اطلقت قذائفها مرارا على مواقع حركة «امل» من المنطقة الجبلية الممتدة التى يسيطر عليها الدروز ودون اية محاولة من جانب الدروز للتدخل.

رغم الحصار

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الاجيال القادمة لامتنا العربية كلها وازاء حركة التاريخ يفرض علينا مواصلة النضال بعد تحقيق برنامجنا المرحلي حتى يتحقق برنامجنا الاستراتيجي».

واضاف بأننا على قناعة راسخة وعميقة «انه لا سلام ولا استقرار لامتنا العربية ولاجيالنا القادمة مع بقاء جرثومة الصهيونية وجرثومة الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية».

غارات عراقية

(تتمة المنشور صفحة اولى)

واشار الى ان معسكر رباط تعرض لغارة مدمرة في الساعة الثامنة و٣٥ دقيقة حيث تم الاجهاز على جنود المعسكر ومنشآته.

واكد ان جميع الطائرات العراقية التى نفذت هذه الضربات عادت الى قواعدها سالمة.

وكان الناطق العسكري العراقي اعلن قبل ذلك ان الطائرات العراقية هاجمت بعد منتصف ليلة امس الاول هدفا بحريا كبيرا قرب جزيرة خرج الايرانية.

ونسبت وكالة الانباء العراقية اليه قوله «ان الطائرات نفذت غارة ناجحة ومدمرة ضد الهدف البحرى ثم عادت الى قواعدها سالمة».

ولم يعط الناطق مزيدا من التفاصيل الا انه اكد ان العراق «سيواصل نهجه في تأديب حكام ايران حتى يذعنوا لنداء الحق والسلام».

عرفات في الرباط

(تتمة المنشور صفحة اولى)

والمعلوم ان المغرب كان دعا الى قمة عربية طارئة اثناء الاجتماع الاخير لمجلس جامعة الدول العربية الذى عقد في تونس بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد وافق على حضور القمة من حيث المبدأ اكثر من عشر دول عربية.

وينتظر ان تتركز محادثات الزعيم عرفات مع العاهل المغربي حول المذابح التى تتعرض لها المخيمات الفلسطينية على ايدى حركة (امل) ووسائل انجاح الدعوة المغربية لعقد القمة.

الخرطوم: تحذر

(تتمة المنشور صفحة اولى)

من الشركة الامريكية اعادة قطع الغيار المتعاقد عليها ضمن كمية واردة من عدد من الدول من بينها الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا.

واضافت وكالة انباء الشرق الاوسط ان متحدثا باسم شركة (شيفرون) زعم ان قطع الغيار هذه ستعاد الى لندن وان الشركة لم تطلب شراءها عمدا.

والجدير بالذكر ان الشركة الامريكية تقوم بالتنقيب عن البترول على طول ساحل البحر الاحمر وفي منطقة وسط جنوب البلاد.

انفجار قنبلة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

ولم يتطرق الناطق الاسرائيلي الى وقوع خسائر في الارواح.

وكانت مصادر اسرائيلية اشارت الليلة قبل الماضية الى تصاعد عمليات المقاومة داخل فلسطين المحتلة ١٩٤٨ بصورة لم يسبق لها مثيل وقالت ان حالة من الرعب باتت تسود السكان الاسرائيليين.

قائد سلاح الجو الالماني الغربي يزور الكيان الصهيوني

تل ابيب/ اف.ب:

وصل الجنرال ايبرهارد ايملار قائد عام سلاح الجو الالماني الغربي مساء امس الى اسرائيل في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة تلبية لدعوة من الجنرال عاموس لابيدوت قائد عام سلاح الجو الاسرائيلي.

وذكر متحدث باسم سفارة المانيا الغربية في تل ابيب ان «الجنرال ايملار هو اكبر رتبة عسكرية المانية غربية تقوم بزيارة اسرائيل حتى الوقت الراهن».

واوضح المتحدث ان الجنرال ايملار سيقوم بزيارة قاعدة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي وسيجرى مباحثات مع الجنرال موشى ليفي رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي.

جزء من مجموع الواجهات

(تتمة المنشور صفحة اولى)

التكنولوجيا الوافدة نعد ويكثير من العناية تحضير الكفاءة السعودية المواكبة في قدرتها العلمية والادارية لعصر التكنولوجيا واذا كنا لا نقيم حواجز على الاستهلاك في مجتمع حر الاقتصاد وحر التصرفات عبر مشروعيات الاسلام المعروفة فإننا ايضا نغرس في تربة الارض وعلى مقاعد فصول الدراسة وفي مختبرات المعامل قدرات التأسيس لتعدد مصادرنا الاقتصادية ولسيطرتنا ليس على ظرف عطاء الامكانيات ولكن على كل تقلبات الظروف المحتملة حولنا وذلك - عبر العلم والتدريب والاعداد - بخلق التكامل المتفاعل بين الامكانيات الذاتية لقدرة الانسان وماهي عليه الارض من عطاء ومايحيطنا العصر من مستجدات علمية نسعى لان نكون معها وليس خلفها..

إن مراجعة مستوى التطبيب الجيد عبر تعدد الخدمات الصحية الراقية ليس إلا مجرد رؤية لواجهة واحدة فقط من واجهات تحركنا السريع نحو استكمال الصورة المثالية التي نحلم بها لاجيالنا..

استمرار الجهود لاطلاق سراح الجنود الفنلنديين

ذكر الجنرال الفرنسي جان بونس مساعد قائد قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان انه اجرى محادثات امس الاول مع العميل انطوان لحد قائد عصابة جيش لبنان الجنوبي العميلة للعدو.

بشأن ظروف اعتقال ٢١ فنلنديا من قوات الطوارىء الدولية وسبل اطلاق سراحهم.

واوضح الجنرال بونس في تصريح ادلى به في مرجعيون جنوبي لبنان حيث تحتجز الرهائن لمراسل اذاعة فرانس انتير في بيروت انه من الطبيعي حينما يحتجز احد اسرى تابعين لنا ان نجري معه مباحثات بشأن سبل اطلاق سراحهم.

ونفى من جهة اخرى انه قاد لجنة تحقيق بشأن مشكلة الرهائن الفنلنديين واوضح ان مهمته هي معرفة بالتحديد سير الاحداث منذ بداية الحادث الذي وقع يوم الجمعة الماضي مع عصابة جيش لبنان الجنوبي.

موسكو تتهم الامريكيين بمحاولة اعادة صياغة معاهدة (سولت-٢) وفق معادلتهم

موسكو - كونا:

اتهم الاتحاد السوفياتي الليلة قبل الماضية الولايات المتحدة بمحاولة اعادة تشكيل معاهدة (سولت -٢) لتحديد الاسلحة التي لم تبرم حتى الآن وفق المعادلة الامريكية.

وقال بيان تلاه الناطق باسم الخارجية السوفياتية فلاديمير لوميكو ان ادارة ريغان تحاول افراغ المعاهدة من اهم بنودها وانه من الواضح ان الهدف من ذلك هو ابطال فقرات منها تتعارض مع سياستها في التوسع العسكري.

واشار الناطق الى ان حكومته لن تسمح للولايات المتحدة بتقرير ما يجب ان تلتزم به في المعاهدة وما يمكن ان تتخلى عنه.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي لن يقف مكتوف الايدي ويدع ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان تعيد تشكيل المعاهدة.

واوضح ان الولايات المتحدة اختلقت انتهاكات سوفياتية غير موجودة لتبرير الانتهاكات الامريكية.

وكانت موسكو اتهمت الولايات المتحدة بانها تسعى لالغاء معاهدة (سولت -٢) خطوة خطوة.

وكان الرئيس ريغان اعلن في وقت سابق ان بلاده ستواصل الالتزام ببنود المعاهدة مع حفظ حق بلاده ازاء تأكدها من خرق السوفيات لها.

وقالت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية (تاس) ان تصريح ريغان يؤكد نية الولايات المتحدة «تخريب هذه المعاهدة».

واشارت الى ان الولايات المتحدة اعدت الوسائل اللازمة للقضاء على القيود الواردة في المعاهدة التي ترى واشنطن انها لاتنسجم مع خططها العسكرية الاستراتيجية الرامية الى تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفياتي وحلفائه.

واشارت (تاس) الى ان الحكومة الامريكية لجأت الى صيغ ضبابية بحيث لاتكشف عن نواياها الحقيقية تجاه معاهدة (سولت ٢).

واضافت (تاس) ان الاتحاد السوفياتي لن ينخدع بالقرارات الامريكية الضبابية وانه سيتخذ كل الاجراءات اللازمة لضمان مصالح وامن الاتحاد السوفياتي والدول الحليفة له.»

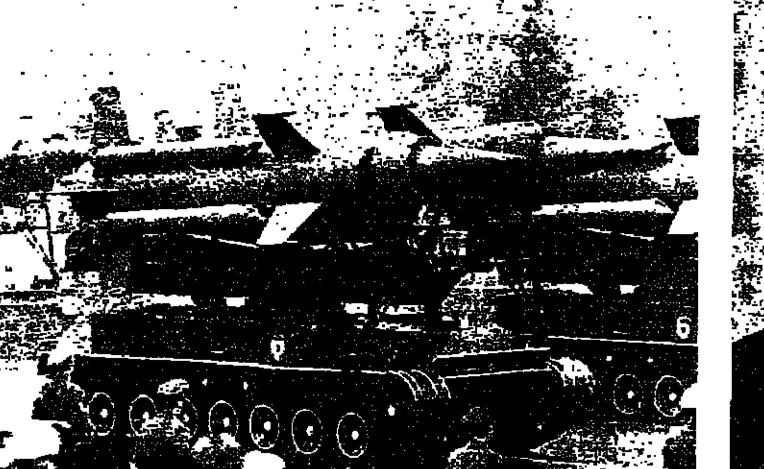
● زعيم المعارضة سلفادور لوريل يرسم شارة «قاتل» بعد ان قبل الترشيح كرئيس لحزب المنظمة الديمقراطية الوطنية المتحدة خلال المؤتمر الحزبي الذي انعقد في مانيلا بالفلبين امس الأربعاء.

(و. ا. س. و ا. ب)

نيويورك تايمز: يمكن السيطرة على التسلح إذا كانت هناك رغبة في ذلك

«هذا المقال بقلم الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر وفيه يناشد ريغان اعادة تقويم برنامجه المعروف بحرب الكواكب لانه حتى اذا كان مجديا خلال العقود القليلة القادمة فانه سيكون عامل فرقة وعدم استقرار فيما بعد».





يسالني الكثيرون اذا ما كانت هنالك فرصة لتحقيق نجاح على صعيد مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في جنيف. وتعتمد الاجابة على هذا السؤال على ما اذا كان الطرفان مخلصين في التوصل الى اتفاق أو اذا ما كانا يرغبان أولا في تحقيق اهداف دعائية. وهذا السؤال بصدد ان يجد حلا بعد.

سوف يعتمد النجاح على استعداد كل طرف لاحترام الطرف الآخر، اي ان يقر كل بحق الآخر في الوجود وأن يعترف كل بان لهما اهدافا وغايات مشتركة وكلاهما مستعد للتفاوض بكل امانة واخلاص ويحترم اي معاهدة ما ان تم التوقيع عليها.

ولم تجد هذه العناصر الاساسية اعترافا كافيا خلال الاربع سنوات الماضية. لقد زعم ريجان ان النظام السوفياتي قد صدىء وتآكل من الداخل وسوف يصبح قريبا جزءا من انقاض التاريخ وان الاتحاد السوفياتي يريد الحرب ودرج على انتهاك الاتفاقات التي صاغها الرؤساء السابقون. ونفس هذه المزاعم تاتي من جانب الكرملين. وفي مثل هذا الجو يصبح النجاح أو التقدم مستحيلا.

وكما اعرف من خلال تجربتي الشخصية، انه لمن الصعب بمكان التوصل الى اتفاقات حتى عندما يصمم الطرفان على تحقيق نجاح. ان التوصل الى اتفاق بشأن الأسلحة الاستراتيجية مثلا يتضمن اسئلة معقدة حول التعريف والحدود الكمية والعددية والتحقق. والجهود الاضافي الذي يتطلبه حل الخلافات حول الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا زاد من صعوبة التوصل الى اتفاق شامل.

ولاشك ان الادعاءات المتعلقة بالانتهاك السوفياتي والاتفاقيات القائمة والمخاوف السوفياتية تجاه مبادرة ريجان للدفاع الاستراتيجي اضافت شكوكا جديدة وتعقيدات أخرى للمناورة الجماعية والمباحثات الخاصة.

ولتقييم هذه المسائل ترأست انا والرئيس الاسبق غيرالد فورد دراسة طويلة عميقة للأمن الدولي والحد من الاسلحة الاستراتيجية وذلك تحت رعاية مركز كارتر التابع لجامعة ايمودي في اطلانطا، وفي هذه الجلسات والتي ضمت الأخيرة منها وفدا سوفياتيا برئاسة السفير اناتولي دوبرينن خلصنا الى عدة نتائج عامة.

واحدى هذه النتائج انه منذ عهد الرئيس الامريكي السابق كينيدي تفاوض الجانبان بكل اخلاص وعملت الاتفاقات على تعزيز الاستقرار والسلام العالمين.

وتؤكد نتيجة أخرى انه ماعدا بعض التجاوزات الفنية البسيطة من كلا الجانبين، فقد حظيت الاتفاقات باحترامهما.

وعلى الرغم من المحاولات الساخنة والردود الحادة والتي يتسم بها عادة اعضاء الوفد الامريكي المكون من رجال ادارة ريجان وبعض رجالات الادارات الثلاث السابقة، ظهر اجماع مفاجىء في وسط المشاركين جعلني أؤمن بانه حتى القضايا الشائكة المثيرة للنزاع يمكن ان تجد حلا بواسطة القوتين العظمين من خلال وسيلة مرضية وعلى نحو متبادل.

وأول مهمة يناط بها الجانبان، ان يثبت كلاهما انهما مخلصان نحو الحد من الاسلحة الاستراتيجية. كما يجب ان يلتزما بالاتفاقات الحالية القائمة رغم كونها لم تعد سارية المفعول بعد، وهذه الاتفاقات تشمل الاتفاقية المؤقتة حول الاسلحة الهجومية واتفاقية حظر التجارب النووية واتفاقية سولت الثانية.

وسوف يكون هنالك امتحان هام بصدد هذا الالتزام في نهاية هذا الصيف عندما يتجاوز عدد الصواريخ المنصوبة على ظهر الغواصة (ترايدنت) حدود اتفاقية سولت الثانية، اذا لم يتم الاستغناء عن عدد مماثل من الاسلحة القديمة العتيقة، وعلى هذا المنوال يجب ان يصادق مجلس الشيوخ على اتفاقية الحد من التجارب النووية وان يساوى بين التحقق في المقدرات، كما يمكن خفض قوة الانفجارات من المعدل الحالي البالغ ١٥٠ الف طن. وربما يؤدي ذلك الى تحقيق اتفاقية شاملة لحظر التجارب النووية.

- ويتعين على ريجان في هذا الاثناء ان يعيد تقييم (حرب الكواكب) وحتى اذا ثبت انها ملائمة وفعالة في العقود القادمة فهي الان مبعث لعدم الاستقرار فضلا عن انها مكلفة جدا. كما انها تحدث انطباعا خاطئا. بان تطوير القوي الرادعة لموازنة الاسلحة الهجومية هو خطأ فادح من الناحية الاخلاقية.

ويتضح ان حرب الكواكب تمثل عقبة كؤود في طريق مفاوضات جنيف. ولم يبد الجانب السوفياتي اي استعداد لتقديم تخفيضات بشأن الاسلحة الهجومية مادام ان احتمال نشر جديد لاسلحة هجومية استراتيجية لم يتم التغلب عليه بصورة قاطعة، فالجانب الامريكي يرغب في التفاوض من أجل التوصل الى تخفيضات قصوى بينما يظل متمسكا بحرب الكواكب لاجل غير محدد انتظارا لاكتمال الابحاث للتاكد من فاعليتها.

لقد اوضح السوفيات في مؤتمر ايمودي انه ربما يتم التوصل لاتفاقات مستقلة حول ثلاث مسائل من خلال مفاوضات جنيف مثل الاسلحة الاستراتيجية الهجومية والاسلحة المتوسطة المدى المنصوبة في اوروبا والدفاعات الاستراتيجية، الا ان هذه المسائل الثلاث يجب تناولها معا وبعمق في المفاوضات، فاذن يتضح ان السوفيات يتصرفون بوحي ان امريكا تعتبر حرب الكواكب مسألة غير قابلة للتفاوض.

وهنالك طريق آخر يلتف حول هذا الطريق المسدود بحيث يمكن ان تستمر كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الالتزام باتفاقية الصواريخ البالستية واتفاقية اسلحة الفضاء مع تعهد كلا الطرفين بعدم اتخاذ اي خطوات تتعارض مع تلك الاتفاقات حتى يتم معالجة مفاوضات بهذا الشأن معالجة كاملة. والجدير بالذكر ان الابحاث جائزة بموجب اتفاقية الصواريخ البالستية، الا ان التطوير والتجارب على النحو الذي تقتضيه مبادرة الدفاع الاستراتيجي ليست جائزة في اطار هذه الاتفاقية. ويجب على الطرفين ان يوضحا خلال المفاوضات شروط اتفاقية الصواريخ البالستية حتى يميزا بين الابحاث والتطوير ويجب ان يكون هنالك انتباه متيقظ لأي خطط محتملة قد تلغي او تتجاوز عن قصد بنود الاتفاقية.

لقد قدم السوفيات عدة اقتراحات وربما يكون ذلك من اجل اهداف دعائية ومع ذلك يجب وضعها في الاعتبار بجدية. وتشمل هذه الاقتراحات التفتيش الميداني لحسم الادعاءات التي تقول بانتهاكات المعاهدة، كما تشمل ايضا حظر نشر اي اسلحة في الفضاء بالاضافة الى التجارب الخاصة بالاسلحة المضادة للصواريخ. كما قدم السوفيات ايضا اقتراحا يقضي بالتوقف أو الانتظار برهة عن نشر مزيد من الاسلحة الاستراتيجية.

ووجد الاقتراح الاخير تأييدا من معظم الامريكيين في مؤتمر ايمودي باعتباره وسيلة جيدة لاستغلال صواريخ (ام اكس) الامريكية ذات الصوامع الثابتة كورقة تفاوضية عاجلة. وهذا يعنى ان الولايات المتحدة سوف لن تنشر صواريخ (ام اكس) في مقابل التزام السوفيات بعدم نشر مزيد من صواريخ (س.س - ٢٤) وصواريخ (س.س - ٢٥).

وعلى المدى الطويل يتعين على الجانبين التركيز على أدنى حد من القوى النووية غرضها الاساسي هو الردع وليس الضربة الخاطفة الاولى. كما يجب عليهما ان يبذلا قصارى جهدهما لخفض الاسلحة النووية الهجومية دون اتاحة اي مجال لاحتمال تطوير انظمة دفاعية استراتيجية في المستقبل قد يؤدي الى اعاقة اجراء هذه التخفيضات.

وقد تحوى مثل هذه الخطة عددا قليلا نسبيا من الصواريخ ذات الرؤوس النووية (وربما يصل عددها الى الفين) منصوبة على منصات متحركة، وفي صوامع عميقة مقساة تنتشر على الجانب الجنوبي المحصن على امتداد السلاسل الجبلية أو منصوبة على الغواصات في مخابىء ومرافىء المحيطات. ولا ينطوي العدد الدقيق للاسلحة الاستراتيجية على أهمية كبرى مثل التوازن وقابلية البقاء والردع المضمون والأكيد. وسوف يكون من الضروري كذلك حث الدول النووية الأخرى على خفض ترساناتها على نفس المنوال.

ومن اجل تفادي حالات الاحباط التي قد تأتي من مصادقة مجلس الشيوخ الامريكي على الاتفاقات التي تم التفاوض عليها، فمن الممكن صياغة مذكرات مستقبلية باعتبارها اتفاقات تنفيذية تتطلب تصويت الاغلبية في كلا المجلسين وذلك سوف يساعد على تحاشي قوة حق النقض (الفيتو) الذي قد يستخدمه فقط ثلث اعضاء مجلس الشيوخ الذين يعارض معظمهم مبدئيا أي اتفاق معقول يتضمن الحد من الاسلحة الاستراتيجية أو الاتحاد السوفياتي او الوكالات الدولية.

وأمل ان يتم التوصل الى اتفاقات بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية وبعد ذلك سوف تكون القضية الوحيدة هي الكيفية التي تعرض بها هذه الاتفاقات على الكونجرس والكيفية التي يتم بها تنفيذ هذه الاتفاقات. وذلك ليس بحلم مستحيل ابدا.

□□ تايمز □□
خروتشوف والناتو وحياد النمسا

«احتفلت النمسا مؤخرا بالذكرى ٣٠ لتاسيسها عقب استقلالها عن الحكم النازي. وهناك اكثر من سبب لاحتفال النمسا اذ انها تمكنت من التخلص من قبضة خروتشوف واصبحت دولة محايدة تحظى باحترام حلف الناتو».

احتفل النمساويون مؤخرا بالذكرى الثلاثين لتوقيع معاهدة الدولة النمساوية، والتي استعادت البلاد، بمقتضاها استقلالها من الحكم النازي، الذي اعقبته عشر سنوات من الانقسام تحت احتلال قوات الدول العظمى الاربع. وهنالك سبب وجيه يجعل النمساويين يحتفلون بهذه المناسبة، فقد تفادت فيينا المصير المأساوي الذي آلت اليه برلين، وتمثل اليوم قبلة للمؤتمرات العالمية، كالاجتماع الذي عقده مؤخرا وزراء الخارجية الذين كان ينبغي عليهم ان يستلهموا من اتفاق الدولة النمساوية الذي اصبح مثالا حيا لاتفاق بين الشرق والغرب اثبت نجاحه مع مرور الوقت. ولكن النمساويين لا يميلون الى ارجاع بداية هذه المرحلة الجديدة من تاريخهم الى توقيع الاتفاقية في مايو، انما يؤرخون لها باعلان حيادهم الدائم في السادس والعشرين من اكتوبر عام ١٩٥٥م، بعد رحيل آخر جندي اجنبي، وهم يعلمون في الوقت الحالي ان النظم الفاشية تحترم الحياد، عندما يخدم مصالحها فقط.

فلماذا وافق الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من الجزء من الاراضي النمساوية التي كانت تحت احتلال قواته؟ ومن المعروف ان من الافضل الاحتفاظ بالسيطرة على الاراضي بقوة السلاح، بدلا من التخلي عنها بجرة قلم. ويدعى الناطقون الرسميون السوفيات ان الاتحاد السوفياتي كان سيعمل على اعادة الاستقلال للنمسا، قبل عام ١٩٥٥م، لولا ان الولايات المتحدة وشريكاتها في حلف الناتو كانوا يرغبون في تحويل النمسا الى «تلك القلعة العدوانية في جبال الألب».

وقد ركزوا على مؤتمر برلين في فبراير ١٩٥٤م، الذي انكر فيه ممثل النمسا بان بلاده تنوي الاشتراك في اي تحالف عسكري كما تعهد النمساويون في المحادثات الثنائية في موسكو في ابريل ١٩٥٥م الالتزام بالحياد التام، الشبيه بحياد سويسرا، لكن رواية موسكو للاحداث في وقتنا هذا غير كاملة، اذ لا يذكر الروس حتى اسم القائد السوفياتي الذي كان مسئولا بدرجة كبيرة عن جلاء قوات الاحتلال.

وقد تغيرت اولويات السوفيات بعد وفاة ستالين. وكان خروتشوف يؤمل في ان يشجع الجلاء عن النمسا، الدول الاوروبية للحكم بعدم اهمية الوحدة العسكرية والسياسية بينها، وان يقوى حجته في الدعوة الى اعادة توحيد المانيا في قمة جنيف في يوليو ١٩٥٥، وكانت المانيا الغربية، التي تتفوق على المانيا الشرقية من حيث القوة الاقتصادية وكثافة السكان، على وشك الانضمام لحلف الناتو، فقيام دولة المانية محايدة تعمل على توسيع التجارة مع الكتلة السوفياتية سيكون كسبا كبيرا بالنسبة لموسكو، وكان خروتشوف يرغب في الحصول على اعتراف بالوضع القائم في شرق اوروبا، التي يتزايد فيها عدم الاستقرار بعد وفاة ستالين، كما كان ينوي استعادة العلاقات مع يوغسلافيا بعد الصدع الذي احدثه تيتو وستالين.

وكان من غير المتوقع ان تقوم موسكو بتوسيع نفوذها بالقوة. وربما كان تبنى سياسة خفية «للتعايش السلمي» تعود بفوائد اكبر بالنسبة للروس في ذلك الوقت واقتنع خروتشوف زملاءه للقيام بتخفيض كبير في اعداد القوات السوفياتية، التي اصبحت تشكل استنزافا غير ضروري لموارد البلاد، في الوقت الذي يعمل فيه الاتحاد السوفياتي على تطوير مخزونه من الصواريخ والقوات السريعة التحرك. وقام خروتشوف بسحب القوات السوفياتية من فنلندا واعاد ميناء بوركالا، لكنه تمسك باحتلال اراض فنلندية اخرى في فترة الحرب الباردة، واصر على قيام علاقات اقتصادية قوية مع الغرب..

وبالاضافة الى ان خروتشوف كان عليه التغلب على معارضة مولوتوف وغيره، لم يكن التخلي عن القطاع السوفياتي في النمسا، والذي كان يقع بين تشيكوسلوفاكيا والمجر مع الجزء الغربي من العاصمة فيينا في الوسط، لم يكن خسارة كبيرة من الناحية العسكرية.

وقد عوضت هذه الخسارة بمكسب اكبر هو تشكيل حزام النمسا وسويسرا المحايدة، الذي يوصل قوات الناتو في المانيا الغربية عن ايطاليا ويوغسلافيا، علاوة على ان النمساويين وافقوا على الدفع مقابل اعادة المؤسسات التي اخذها الروس غنيمة اثناء فترة الاحتلال، ووعدوا بالحفاظ على علاقات اقتصادية قوية مع الروس. ويتمتع النمساويون بحياة افضل بكثير من تلك التي يعيشها جيرانهم الذين يفصل بينهم حاجز من الاسلاك الشائكة. ولكن من غير قوة حلف شمال الاطلسي، فان حيادهم لايعدو ان يكون حيادا مؤقتا..

من صحافة العدو

ازداد في الآونة الاخيرة، الحوار في اسرائيل، حول استقلال هذه الدولة وهل صحيح ان «دولة اسرائيل مستقلة؟» تساءل بعض المحللين السياسيين وحاولوا الرد على هذا السؤال. وكل الردود التي نشرت لغاية الآن (في الصحف التي تصلني) كان الرد سلبيا.

وفي صحيفة «يديعوت احرونوت»، من ١٩٨٥/٤/٢٦، نشر مقال تحت عنوان: «الارتباط الاقتصادي يجر الى ارتباط سياسي»، كتبه «اربيل غناي». يقول المقال:

«ان اسرائيل هي في حصانة هذه الدولة العظمى من الناحية الاقتصادية، حصانة الولايات المتحدة الامريكية. ولهذا فان الوضع الاقتصادي الداخلي لاسرائيل، لم يعد يشكل مشكلة اسرائيلية داخلية محضة، والذي يجب تركه في ايدي السياسيين الاسرائيليين».

ليس حسنا قراءة مثل هذه التصريحات، في الوقت الذي تدخل فيه اسرائيل عام استقلالها الـ ٣٨. ولكن هذا الكلام نشر في كتاب صدر حديثا في الولايات المتحدة، اسمه «اسرائيل التي تتغير» وهذا الكتاب هو بحث قام به «مجلس العلاقات الخارجية» ذات الثقل الكبير. ان كلاما كهذا لم يكن ليقال في سنة الـ ٢٨ او الـ ١٨ او حتى السنة الثامنة لقيام دولة اسرائيل.

هناك تناقض واقع، وهو كلما كبرت اسرائيل في عمرها، فاننا نراها تبتعد عن استقلالها الاقتصادي. وبما اننا لانستطيع ان نفصل تماما بين الاستقلال الاقتصادي وبين الاستقلال السياسي، فاننا نستطيع ان نقول انها بعيدة عن استقلالها السياسي ايضا.

ان الواقع لم يجبرنا على مثل هذا التطور، في الواقع، انه منذ قيام دولة اسرائيل، وحتى عام ١٩٧١، حصلت اسرائيل من الولايات على ٢٦-١ بليون دولار، والذي كان يشكل ١ر١ بالمئة من المساعدات الامريكية لدول العالم في تلك الفترة من الزمن. وفي عام ١٩٦٧ وصلت المساعدات الامريكية لاسرائيل الى مبلغ -والذي نعتقد اليوم انه مهزلة - ١٣٠١ مليون دولار. وصحيح انه في تلك الفترة، كانت اسرائيل لاتزال تحصل على التعويضات من المانيا الغربية. في اعقاب حرب ١٩٦٧ (في الاصل حرب الايام الستة). وبالاخص بعد عام ١٩٧٠، اخذت المساعدات الاقتصادية الامريكية لاسرائيل تزداد بشكل مستمر، وهذه الزيادة جعلت اسرائيل اكثر ارتباطا بهذه المساعدات، لدرجة ان ثلاثة بلايين دولار في السنة، والتي تساوي ٣٠ بالمئة من مجموع المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى دول العالم، لم يعد يكفي، وها نحن نطلب من واشنطن مساعدات اضافية.

والامريكيون من جانبهم يشترطون لمنح هذه المساعدات، ان تقوم حكومة اسرائيل بعدة خطوات، مثل تقليص الميزانية وزيادة الانتاج. ولكن الاقتصاد لايوجد في فضاء فارغ. ان الاقتصاد في اسرائيل، وفي معظم الدول الاخرى، متأثر من السياسة. ان مشاكل اسرائيل الاقتصادية هي بلا شك نتيجة «اقتصاد غير صحيح»، ولكن هذا الوضع تابع من الاوضاع الداخلية، ومن حرب لبنان ومن الحاجة الملحة لايجاد الامن في الاراضي (المحتلة)، والتي اقيم فيها اكثر من مئة مستوطنة كان ثمنها غاليا جدا.

ولهذا، فانه اجلا او عاجلا، سيكون للامريكيين، بغض النظر عما اذا كان هذا عن طيب خاطر ام لا، ما يقولونه عن الخط السياسي الاسرائيلي.

وبنظرة اولى، فاننا لانرى ان هذا الشيء يشكل خطرا وتهديدا كبيرين على استقلال اسرائيل. اليست العلاقات بين البلدين هي علاقات ممتازة الآن؟ خصوصا بعد عدم الشعور والاحساس الذي اظهرهما الرئيس رونالد ريغان عندما خطط زيارته في المانيا.

ان الامريكيين يرفضون قيام دولة فلسطينية مستقلة. كما انهم غير مستعدين ان يتحدثوا مع ياسر عرفات، طالما انه لم يقبل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ولم يعترف بدولة اسرائيل، والحقيقة - التي تقول ان الـ ٢٨ فدائيا (في اصل مخرب) والذين ارسلوا عن طريق البحر كي يقوموا باعمال فدائية (في الاصل تخريبية) في يوم استقلال اسرائيل الـ ٣٧، كانوا جميعا اعضاء في منظمة فتح، هذه الحقيقة لن تساعد على حوار كهذا - وهناك تفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل بالنسبة لسلسلة من المشاكل الاخرى، والتوقيع على اتفاقية اقامة المنطقة التجارية الحرة يشير الى العلاقات الوثيقة بين الدولتين.

ولكن يجب ان لانتجاهل ان هناك خلافات اساسية بين الدولتين ايضا. لقد القى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، خطابا هذا الاسبوع امام اللوبي اليهودي في واشنطن، حيث اكد فيه ان «الولايات المتحدة تعارض قيام دولة فلسطينية مستقلة، ولكنها في نفس الوقت تعارض ضم الاراضي (المحتلة) من جانب اسرائيل». وفي هذه النقطة بالذات، فان جميع رجال الادارة الامريكية يقفون في نفس الموقف، وهناك سبب للاعتقاد، انهم سيستمرون في هذا الموقف في المستقبل ايضا. وبما اننا نتحدث عن مواقف اساسية، فاننا نستطيع ان نرى بكل سهولة الخطورة في ان تكون اسرائيل متعلقة من الناحية الاقتصادية بالولايات المتحدة اذا ما ارادت ان تصل الى حل لهذه المشكلة. (كاتب لايوافق على موقف امريكا من ضم الاراضي المحتلة).

ومن هنا نستطيع ان نرى عدم وجود المتابعة في السياسة التي انتهجها حزب الليكود. فما دام انه في استطاعتنا ان نضم، او نحكم بشكل مستمر ودائم في الاراضي (المحتلة) فانه يجب علينا ان نعمل كل ما في وسعنا كي نحرر اسرائيل من قيود المساعدات الامريكية. ولكن الذي حدث هو ان حزب الليكود عمل العكس تماما.

ماذا يجب علينا ان نفعل الآن؟ من الواضح انه سيمر وقت طويل قبل ان نتحرر من هذا الارتباط الاقتصادي، ولهذا فانه يتحتم علينا ان نتطلع الى ان تكون الاهداف البعيدة المدى للدولتين غير متناقضة. هذا الشيء ممكن، اذا ما وافقت كل من الولايات المتحدة واسرائيل، ان الدولتين لاتريدان اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولا بضم الاراضي (المحتلة) الى اسرائيل، او في سيطرة اسرائيلية دائمة عليها. كثيرون من الاسرائيليين المنتمين الى معسكر من المعسكرين السياسيين الكبيرين في اسرائيل يوافقون على ذلك. ومن هنا ينبع انه في الامكان الوصول الى اتفاق مع الولايات المتحدة، دون الوصول اليه عن طريق فرض او اجبار من جانب واشنطن، بل نتيجة حوارات واستشارات بين البلدين، بهدف التنسيق في سياستهما. ان مثل هذه الاستشارات لم تتم، مع الاسف الشديد، خلال السنين الاخيرة.

وقد يحدث انه في اعقاب حوار كهذا تحصل خلافات في وجهات النظر بالنسبة لبعض النقاط التكتيكية. ولكن عندما يتوصلان الى اتفاق عريض بالنسبة لهذه الاهداف، فان العلاقات بين الدولتين ستقوم على اساس صحي، وبالتالي ستتقلص الخطورات بالارتباط مع المساعدات الامريكية.

في البحث الذي نشرته الجامعة العبرية، بالنسبة للمساعدات الامريكية لاسرائيل، يؤكد الدكتور طوفار، ان هذه المساعدات قد تتضرر لعدة اسباب: اذا ما قررت دولة اسرائيل ان تقوم بخطوة مهمة، والتي تتعارض بصورة مطلقة مع اهداف السياسة الامريكية، مثل ضم رسمي من جانبها (جانب اسرائيل) للضفة الغربية، احتلال دائم لاجزاء كبيرة من لبنان، طرد مجموعات كبيرة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. وبالاضافة الى هذه الامثلة، يعدد الدكتور لوفار مثلا آخر: اذا ما زاد الشعور في الولايات المتحدة بالنسبة لـ «عدوانية» اسرائيل والحقوق الفلسطينية، الشيء الذي سيؤدي الى تضعضع في دعم الكونغرس لاسرائيل، كذلك الراي العام الامريكي.

ومع دخول العام الـ ٣٨ لاستقلال اسرائيل، يجب علينا ان نفكر في هذه الاشياء، والموجودة في بحث علمي غير منحاز. واكثر من غيرهم، يجب ان يفكر هؤلاء الذين عملوا كثيرا لتعميق تعلقنا بالمساعدات الامريكية، وفي نفس الوقت اتخذوا سياسة قد تضرر هذه المساعدات آجلا كان ام عاجلا.

الاردن

● الاردن يؤكد عدم تدخله في اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني في المؤتمر الدولي
● اصرار اردني على عدم الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل
● الالتزام بقرارات فاس والمؤتمر الدولي يعقد في جنيف بحضور الدول الخمس الكبرى


عمان/ خاص بالرياض

في جلسة سرية لمجلس النواب الاردني عقدت قبل ايام، وفي الذكرى الثامنة عشرة لاحتلال الضفة الغربية، تحدث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني عن أخر تطورات الاوضاع ونتائج زيارة جلالة الملك حسين الى واشنطن واجتماعه مع الرئيس الامريكي ريغان، حيث اكد السيد الرفاعي على الثوابت الاساسية للموقف الاردني، فيما يتعلق بايجاد حل دائم لأزمة الشرق الاوسط، وقال ان اى حل للقضية يجب ان يكون من خلال مؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن وتشارك به الدول المعنية بالنزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، واكد ان الاردن لن يتدخل في اختيار اى عضو في الوفد الفلسطيني، ولكنه سيكون وسيطا في نقل كل ما يجول بخاطر المنظمة.

وتحدث الرفاعي عن الصعوبات التي واجهها الملك حسين في رحلته الاخيرة الى اميركا، وتركيزه على ان هذه آخر فرصة حقيقية للسلام.

واكد رئيس الوزراء الاردني بانه لن تكون هناك مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وذلك في معرض رده على استفسار لاحد النواب وقال: اننا ملتزمون بقرارات مؤتمر فاس وباجراء المفاوضات تحت مظلة المؤتمر الدولي.

وعلم مراسلنا في عمان، ان السيد الرفاعي، قد تطرق الى نقاط الخلاف مع الولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق بالفهم الاردني للمؤتمر الدولي، والفهم الاميركي لهذا المؤتمر والذي يعني من وجهة النظر الاردنية اشتراك الاطراف المعنية في الشرق الاوسط، والاعضاء الدائمين في مجلس الامن، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي.

ويبن السيد الرفاعي ان الموقف السوري المعلن لا يتناقض مع الموقف الاردني، من حيث احلال السلام الدولي العادل في المنطقة، وعقد مؤتمر دولي للسلام.

ويقول المراقبون انه ليس هناك خلاف اردني سوري حول هذا الموضوع، لكن المشكلة هي ان سوريا تريد ان تبقي الورقة الفلسطينية ومنظمة التحرير في يدها، وترى ان تجريدها من هذه الورقة سيضعف موقفها في اية مفاوضات للسلام في المستقبل.

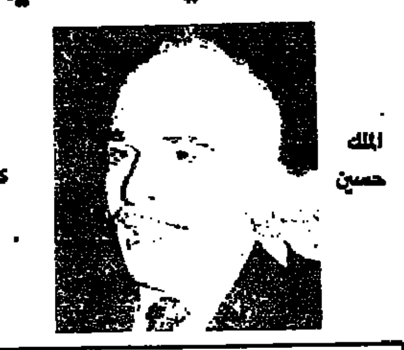
ويضيف المراقبون ان الولايات المتحدة ستقف بحزم ازاء التعنت الاسرائيلي فيما يتعلق بالمرحلة القادمة لاحلال السلام، خاصة وان هناك العديد من الاصوات التي بدأت تقول في اسرائيل :«باننا خدعنا في كامب ديفيد، وخسرنا سيناء .. ولن نخسر يهودا .. والسامرة على حد قولهم». ويقصدون بذلك الضفة الغربية المحتلة.

وعلم ان ترتيبات انعقاد مؤتمر السلام الدولي سيقوم بها الامين العام للامم المتحدة، دى كويلار، وانه من المنتظر ان تعقد في جنيف شهر (أب) القادم بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية، وان الدعوة ستوجه باسم الامم المتحدة لكل من الاردن، وسوريا، واسرائيل، ومنظمة التحرير الفلسطينية، لحضور هذا المؤتمر، الذي ستلعب فيه الولايات المتحدة دورا فعالا، بحكم علاقتها مع اطراف النزاع.

وقد بارك ممثلو الشعب الاردني جهود الملك حسين، واعلنوا في برقية بعثوا بها الى العاهل الاردني الذي اجتمع يوم الجمعة ١٩٨٥/٦/٧ في لندن بالسيدة تاتشر تأييدهم الكامل للخط الشجاع الذي ينتهجه والمباحثات البناءة التي يجريها لوضع حد لمشكلة الشرق الاوسط، وايجاد الحل العادل والدائم لما يعانيه الشعب الفلسطيني، بحضور ممثله الشرعي الوحيد .. منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اكد وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب من جديد حرص الاردن على التضامن العربي، وقال: ان الاردن سيشارك في أى لقاء عربي مهما كان مستواه لان ذلك سيعزز من قوته.

وقال ان وفدا اردنيا فلسطينيا مشتركا سيقوم قريبا بزيارة الى لندن، وباريس، وروما، ليؤكد للعالم ان الاتفاق الاردني الفلسطيني ما زال قويا، وان مباحثات العاهل الاردني المثمرة في واشنطن، ما هي الا ترجمة لهذا الاتفاق.


الملك حسين





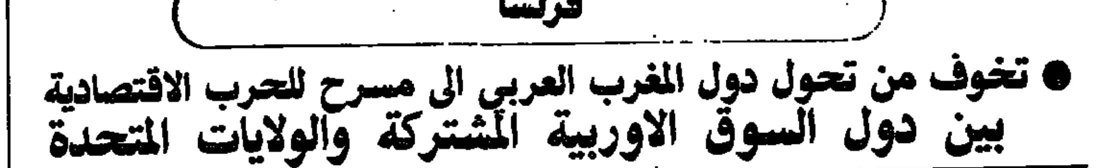







كويلار

عرفات


فرنسا

● تخوف من تحول دول المغرب العربي الى مسرح للحرب الاقتصادية بين دول السوق الاوربية المشتركة والولايات المتحدة
● تصاعد الخلاف عقب بيع واشنطن مليون طن من القمح للجزائر

هل تكون بلدان المغرب العربي مسرحا جديدا للحرب الاقتصادية والتجارية القائمة اليوم بين بلدان السوق الاوروبية المشتركة من جهة والولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى؟... السؤال مطروح كاشد مايكون الطرح هذه الايام خصوصا بعد ان اعلنت الادارة الامريكية في الايام الاخيرة اعتزامها بيع مليون طن من القمح الى الجزائر باسعار منخفضة جدا عن الاسعار المعمول بها في الاسواق العالمية.. واذا كان المراقبون يعتقدون ان القرار الامريكي الجديد سيساعد بدون شك على تدشين مسار علاقات جديدة بين واشنطن والجزائر فانهم يرون ان ذلك يعتبر منعرجا حاسما في سجل الخلاف الاقتصادي والتجاري القائم بين الامريكان والاوروبيين والذى شهد من جديد اثناء قمة البلدان المصنعة الكبرى المنعقدة في بداية شهر مايو الماضي بالعاصمة الالمانية تصاعدا اخر ولا سيما بعد ان طالبت الولايات المتحدة بالحاح ان يتم اجراء مفاوضات تجارية بداية من السنة القادمة بين البلدان المصنعة لرفع الاجراءات الحمائية...

دوافع القرار الامريكي

ثمة بالاضافة الى العنصر المذكور انفا والمتمثل في ابداء الولايات المتحدة استعدادها للتعامل معاملة حسنة مع الشريك الجزائرى عناصر اخرى هامة دفعت بادارة الرئيس ريغن الى اتخاذ قرار مماثل .. ولعل اهم هذه العناصر تتمثل في النقاط التالية:

اولا: رغبة الادارة الامريكية في تنشيط صادرات الحبوب الامريكية الى البلدان النامية خصوصا بعد ان شهدت السنوات الثلاث الاخيرة تقهقرا لم يسبق له مثيل على مستوى صادرات الحبوب وبخاصة القمح نتيجة ارتفاع الدولار المتنظر.

ثانيا: رغبة الادارة الامريكية في تنشيط الزراعة الامريكية بشكل عام ولا سيما بعد ان اتضح ان مستوى العيش لدى المزارع الامريكي قد انخفض انخفاضا كبيرا في السنتين الاخيرتين .. واذا كان ريغن يلح شخصيا على ان يبعث نفسا جديدا في هياكل الزراعة الامريكية الى التخفيف من استياء المزارعين الامريكان الذين سيجدون انفسهم مضطرين للتصويت للحزب الديمقراطي في الانتخابات التشريعية الجزئية التي ستجرى في السنة القادمة.

ثالثا: حرص الادارة الامريكية على كسر اسعار الحبوب المعمول بها في الاسواق العالمية ومنافسة المنتجات الاوروبية ويأمل الامريكان ان يتوصلوا من خلال مثل هذا الاجراء الى الضغط بصفة غير مباشرة على الاوروبيين لارغامهم على القبول باجراء مفاوضات تجارية يأمل الامريكان الخروج منها منتصرين معززين.

المخاوف الاوربية

كان لزاما على الادارة الامريكية بعد اتخاذ قرار مماثل ان تشرح جوانبه الى شركائها الاوروبيين وهذا ما عهد به ريغن الى وزير الزراعة الامريكية السيد جان بلوك الذى ادى في الاسبوع الماضي زيارة الى بعض البلدان الاوربية ومنها فرنسا والمانيا لشرح وجهة النظر الامريكية .. ولكن الاوروبيين غير مقتنعين اساسا بشروحات المسؤول الامريكي باعتبارهم يعتقدون ان القرار الامريكي ضربة مباشرة يوجهها ريغن الى المزارعين الاوروبيين ذلك ان الجزائر كانت حتى الان وما تزال الى ان يأتي ما يخالف ذلك - موردا اساسيا للحبوب الاوروبية وبالتحديد حبوب القمح .. فلقد استوردت على سبيل المثال سنة ١٩٨٤ مليون طن من القمح من البلدان الاوروبية منها ٣٠٠ الف طن من فرنسا و٣٠٠ الف طن من المانيا و١٥٠ الف طن من انجلترا..

ويخشى الاوروبيون ان يقدم الطرف الامريكي في السنوات القليلة القادمة على سد كل حاجات السوق الجزائرية من الحبوب وبالتالي فان ذلك سيلحق بالزراعة الاوروبية اضرارا فادحة بل انهم يخشون ايضا ان تسرب العدوى الى المغرب وتونس اللذين يعتبران هما الاخران وحتى الان موردين اساسين للقمح الاوروبي .. واذا كان الرئيس الشاذلي بن جديد قد استطاع في اول رحلة اداها الى الولايات المتحدة في اواخر الربيع الماضي ان يدعم ملف التعاون الاقتصادي والتجاري الجزائري الامريكي في جميع الميادين وبخاصة في الميدان الزراعي فان الاوروبيين يخشون ان تؤدى زيارة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الولايات المتحدة خلال هذا الشهر الى تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين الامريكان والتوانسة على حساب التعاون القائم حاليا بين الاوروبيين والتوانسة.

والحقيقة ان السنوات الاخيرة شهدت تحسن العلاقات التونسية الامريكية في المجال الزراعي بشكل جيد حتى ان بعض المراقبين علق على الظاهرة الجديدة فقال ان امريكا ستصبح في يوم من الايام اول مصدر للمواد الزراعية والغذائية لتونس في غضون السنين القادمة..

ومهما يكن من امر فان القمح لا يعدو ان يكون منتجا واحدا من منتجات زراعية وغذائية اخرى تشكل اليوم حجر الزاوية في الحرب الاقتصادية الضروس القائمة بين واشنطن وشركائها الاوروبيين ومن المنتجات الاخرى «الزبدة» وتشهد اسواق بلدان العالم الثالث ومنها السوق المصرية اليوم على التنافس الشديد بين امريكا واوروبا.


● ريجان مع الرئيس بن جديد

الانتصار الكبير لباباندريو في الانتخابات اليونانية الاخيرة

رسالة خاصة بالرياض من سيبا برس

حقق رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو وحزبه الباسوك الاشتراكي اغلبية مطلقة حيث حصل على ١٦١ صوتا من اجمالي ٣٠٠ صوت انتخابي عقب الانتخابات التي اجريت في الثاني من شهر يونيو الحالي حيث فاز فيها بنسبة ٤٥٫٨٪ من اجمالي الاصوات الانتخابية ومن افضل المزايا التي اتسم بها الفوز هو ان باباندريو لن يعتمد على تأييد الشيوعيين له وهذا ما تؤكده اغلبيته البرلمانية المطلقة .اذن فهو لن يحتاج الى تقديم تنازلات الى الحزب الشيوعي اليوناني كي يضمن احتفاظه بالسلطة .

وقد اختلفت حملته الانتخابية هذه المرة عن عام ١٩٨١ اذ لم يلجأ الى تهديداته بانسحاب اليونان من حلف الناتو والسوق الاوربية ولكن اذا رأى باباندريو ذلك يخدم اهدافه فانه سيعود الى فعله سريعا .

والاختبار القاسي الذي ينتظر باباندريو سيحل عندما توشك الاتفاقية الخاصة بالقواعد الامريكية في اليونان على الانتهاء في عام ١٩٨٨م وقد يضطر باباندريو الى التفاوض من اجل تمديد الاتفاقية حتى لايغمر بشحنات الاسلحة الامريكية الى اليونان .الا ان باباندريو المراوغ قد يجد نفسه محاصرا بتصريحاته المناوئة للولايات المتحدة .

وقد قدم منافسه قسطنطين متسوتاكيس برنامجا فضفاضا حول تحرير الاقتصاد الا ان حزب الديمقراطية الجديدة لم يحقق نتيجة طيبة .


● اندرياس باباندريو


● مارغريت باباندريو امريكية الاصل


● مؤيدو حزب الباسوك يرقصون في الشوارع فرحا بالانتصار




● اعلام واهازيج في الشوارع فرحا بالانتصار

اسرائيل — كيف تفكر .. وتعيش؟

الاعلام الاسرائيلي يواصل حملته حول كشف شارون لمخطط غزو لبنان لفيليب حبيب

● شارون

● فيليب حبيب

نشرت صحيفة (دافار) الناطقة باسم حزب العمل الاسرائيلي مقالا افتتاحيا تحت عنوان (الكل يكذب والكل متهم ما عدا شارون)، حاولت فيه التعقيب على الحوار الدائر حول المقابلة التي تمت بين فيليب حبيب مبعوث الرئيس ريغان للشرق الاوسط وبين اريبل شارون وزير الامن الاسرائيلي في حينه وذلك في شهر كانون الاول (ديسمبر) من عام ١٩٨١م والتي كشف عنها السفير الامريكي السابق في تل ابيب (صموئيل لويس) تقول الافتتاحية:

وما الجديد هنا؟ السر الذي كشفه السفير لويس في البرنامج التلفزيوني (موكيد) لم يكن سرا ولا الحقيقة التي تقول ان (اريبل شارون) يستطيع ان ينفي بكل بساطة هذا الكلام.. رغم انه مثبت انه يستطيع ان يصحح غلطة تكنيكية والتي لا قيمة عملية لها ولا شيء جديد يحدث نتيجة لذلك وهذا الامر ليس بالجديد ايضا..

ان اريبل شارون والذي كان في حينه وزيرا للامن كشف في شهر كانون الاول (ديسمبر) من عام ١٩٨١م للمبعوث الامريكي فيليب حبيب مخطط الحرب التي وقعت بعد نصف سنة من ذلك التاريخ لقد قدمها وكأنها فكرة شخصية بنفس الخطوط التي عرفناها جيدا فيما بعد، الحديث مع (حبيب) كان سرا مكشوفا وكتب عنه في الصحف والكتب بما في ذلك كتاب (زئيف شيف واهود يعري) وطبعا عندما يؤكد هذا الكلام سفير الولايات المتحدة في اسرائيل يكون له وزن اثقل..

ولكن الوزير (شارون) انكر ذلك وان هذا العمل لا يقلقه لانه اشترك في هذا الحوار اناس كثيرون اثنا عشر ان لم يكن اكثر الكبار في السفارة الامريكية والمبعوثون من واشنطن ورجال وزارة الخارجية ووزارة الامن ورجال جيش الدفاع الاسرائيلي وليس مهما ان هذا الكلام قد سجل وعرف عنه بعض الوزراء الآخرين ولكن شارون ينكر ذلك لانه يوجد برهان أخر بان هذه الحرب التعيسة في لبنان كانت من بنات افكاره وانها انتهت بصورة مختلفة جدا عن الطريقة التي فكر هو بها..

وبما انه نفى الموضوع فقد وجدت الولايات المتحدة انه يتحتم عليها الا تسكت هي ايضا والذي قالته يؤيد ان (شارون) يكذب ان تسجيل محاضر الاجتماع الذي تم من جانب الامريكيين تكشف لنا جملا قالها (شارون) ومعروفة جيدا لنا لاننا سمعناها بعد مضي فترة ما وهو يقولها علنا.. حيث قال ماذا يجب على حرب لبنان لن تنتج لنا وهذا الكلام يطابق ما قاله وزير الامن في حينه (القصد لشارون) امام لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست في عام ١٩٨٢م..

والذي حدث هو ان الواقع تطور بشكل أخر السوريون لم يطردوا بل زادت قوتهم والحرب لم تنته بسرعة بل استمرت واستمرت وجميع الاهداف التي رسمت لها بقيت كما هي عليه ان ما قاله شارون عشية الحرب وماذا حدث على ارض الواقع يختلف كل الاختلاف وحتى الآن اتهم شارون بكل ما حدث المعارضة فقط والآن يهتم السفير (لويس) ايضا (الكل مهتمون ما عدا شارون..)

المصيبة هي ان الجميع وقعوا قرابين ما عدا شارون:جيش الدفاع الاسرائيلي ضعف والاقتصاد انهار والمجتمع انقسم على نفسه وحتى مناحيم بيغن استقال ويجب الا ننكر عدد المصابين. الشخص الوحيد الذي لم يقع قربانا هو اريبل شارون وعلى الرغم من انه ابعد عن وزارة الامن من جانب لجنة التحقيق برئاسة قاض في محكمة العدل العليا ولكنه من ناحية اخرى بقي في الحكومة وهو يخدم ايضا في حكومة شمعون بيريز ومازال يعطينا النصائح ويتطلع الى الوصول الى القمة (القصد انه يتطلع للوصول الى منصب رئيس الوزراء)..

ان كل ما ذكرنا ليس جديدا علينا وكل ما هنالك اكذوبة جديدة وهذه الاكذوبة لن تقودنا الى استنتاجات سياسية وهذا ايضا ليس شيئا جديدا..

نتائج زيارة الحسين لواشنطن من وجهة النظر الاسرائيلية

واشنطن - مكتب (الرياض):

نشرت صحيفة (جويش ويك) مقالا افتتاحيا في عددها يوم ١٩٨٥/٦/٦م حول زيارة الملك حسين الى واشنطن فقالت ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ليس كغيره من وزراء الخارجية لانه لم يقفز على (الانتصار السياسي) الذي تخيل الملك حسين انه يرسمه كما كان يفعل كل وزير خارجية آخر..

وتقول الصحيفة الصهيونية ان عدم تسرع شولتز يعود الى ان المشكلة لم تبدأ بعد حيث انه غير متأكد من ان تصريحات حسين، والتي قيلت باسم منظمة التحرير الفلسطينية، ستؤيد علنا من جانب المنظمة الفلسطينية وهل سيستطيع، تتساءل الصحيفة، شمعون بيريز مع شعبيته المنخفضة بسبب تبادل الاسرى ان يسمح لنفسه ان يقوم بمثل هذه المغامرة ويقبل مقترحات حسين ويخسر مقابل ذلك حكومة التجمع الوطني؟

وتضيف الصحيفة تساؤلا وكأنه ايضا من تفكير جورج شولتز او من الافكار التي تخامره: (هل تستطيع الولايات المتحدة ان تجد مظلة دولية بدون اشتراك الاتحاد السوفياتي)؟

وتقول الصحيفة ان هذه الاسباب وغيرها لم تدفع شولتز ولا الادارة الامريكية بالتسرع في الاتجاه الذي يدفع حسين له ولم يخرجوا عن الحذر الذي واكبهم خلال الستة اشهر الاخيرة اثناء زيارة القادة العرب من الشرق الاوسط..

رابين اثار في واشنطن اغلاق المصنع بوقف الصناعة الحربية المتطورة

مشكلة المصنع الحربي الاسرائيلي

واشنطن - مكتب «الرياض»:

احدى النقاط الاساسية التي اثارها وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين اثناء وجوده في واشنطن كانت مشكلة المصنع الحربي (متوعي بيت شيمش) والذي تعتمد عليه العسكرية الاسرائيلية كثيرا..

هذا المصنع يعتبر العمود الفقري لكل الصناعة الحربية في اسرائيل وهو الاب الحقيقي في فكرة انتاج طائرة (لافي) المقاتلة الاسرائيلية ولكن هذا المصنع يمر الآن بازمة مالية كبيرة مثله مثل بقية المصانع وذلك بسبب الانهيار الاقتصادي الذي اصاب اسرائيل..

التخوف الاسرائيلي من اغلاق المصنع نابع من الموقف الامريكي غير المتحمس لطائرة (لافي) والتي تحاول اسرائيل ان تنتجها باي ثمن.. تقول مجلة (معولام هزه) في عددها يوم ١٩٨٥/٥/٢٩ ان وزارة الحرب الاسرائيلية متخوفة من ان تصل الولايات المتحدة الى قرار عدم الاشتراك في المسيرة النهائية لانتاج الطائرة وهذا يعني ان المصنع سيقفل ابوابه وينتهي مشروع (لافي) ايضا..

لهذا سارع رابين الى واشنطن للتأكد من هذا الموضوع طبعا بالاضافة الى مواضيع اخرى بحثها اثناء وجوده..

● شولتز يحمل شمعة (الملك حسين) والورقة التي يحملها كتب عليها: (فلسطينيون لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية) ●
(عن صحيفة معاريف)

اعلانات الرياض

● يعلن علي احمد بقشه عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٧٨٦٥٢ تاريخ ١٤٠٥/١/١٥هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٩/١٠٠٢

● يعلن محمد علي احمد بقشه عن فقد رخصة عمل رقم ٢٦٨٦٨ تاريخ ١٤٠٥/٦/٢٧هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.
٩/١٠٠٢

● يعلن محمد علي احمد بقشه عن فقد استمارة سيارة مازدا سنة ١٩٨٠ رقم ١٥٠٩٢٣ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٩/١٠٠٢

● يعلن محمد هشام محمد حكمت كريز عن فقد استمارة سيارة بونتياك رقم ١٢٥٢١٩ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او ت/ ٤٠٣٢٨٤٢ وله الشكر.
٩/١٠٠٥

● تعلن التوكيلات الشرقية المتحدة عن فقد احدى لوحات سيارتها الاسوزو بكب وانيت موديل ١٩٨٢م لوحة رقم ٤١٩٩٥١٢، يرجى ممن يعثر عليها الاتصال الهاتف رقم ٤٧٧٤٣٠٧ او تسليمها لمرور الرياض مع الشكر.
٩/١٠٠٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن شارع ربيع مسفر مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٣١٥٣ وتاريخ ١٣٨٦/٥/٢٦هـ سجل ابها قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٩/١٠٠٣

● تعلن مؤسسة النخلة للتجارة عن فقد لوحة سيارة تويوتا داينا لعام ١٩٨٠م رقمها: ٤١١٢٣٣٤ فعلى من يعثر عليها الاتصال بنا على هاتف رقم: ٤٧٧٤١٩٨ او تسليمها لاقرب مركزمرور وله الشكر.
٩/١٠٠٦

● يعلن سليمان خليفة المرشد عن فقد استمارة سيارة بيوك رقم ١٦١٩٣٧ تاريخ ١٤٠٠/٩/٤هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٩/٩٩٨

● يعلن محمد مطارد شطيط العنزي عن فقد جواز سفر سعودي رقم ٧٤/٦٥٠٢ تاريخ ١٤٠١/٧/١٥هـ الصادر من جوازات الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او ت: ٤٦٣٤٥٣٤ وله الشكر.
٩/٩٩٣

● يعلن سعيد محمد عبدالغني الساعي عن فقد استمارة سيارة مازدا ٨٣ رقم ٢٧٩٢٨٥ تاريخ ١٤٠٣/٦/١٤هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٩/٩٩٤

● تعلن المحكمة الشرعية بالمهد بانه تقدم اليها المواطن عيد بن دهيس بن ركيا الميزاني المطيري حامل الحفيظة رقم ٧٦٢١٨/١٠٠٩ في ١٣٨٥/٢/٦هـ سجل الرياض وانهى قائلا انه من الجاري في ملكي وتحت تصرفه كامل البئر وارضها الزراعية الواقعة في ام العوشن بالمهد والمحدودة بالحدود والاطوال الاتية:
شمالا طول الضلع من الشرق الى الغرب (٧٠)م ويحدها جبل صغير
جنوبا: طول الضلع من الشرق الى الغرب (٧٠) ويحدها وادي
شرقا: طول الضلع من الشمال الى الجنوب (٨٠)م ويحدها ارض بيضاء مدركة.
غربا طول الضلع من الشمال الى الجنوب (٦٠) ويحدها ملك فلزع حمدي المطيري وانه قام باحيائها من مدة طويلة على ارض موات غير مملوكة لاحد بدون مشارك او منازع او مشارك ويطلب اعطائه حجة استحكام فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٩/٩٩١

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو/ عبدالعزيز محمد معيقل بن معيقل حامل حفيظة نفوس رقم ١٤٥١١٥ وتاريخ ١٤٠٠/٦/١١هـ سجل الرياض طالبا تعديل اسم الجد من معيقل الى عبدالله. بحيث يكون بعد التعديل (عبدالعزيز محمد عبدالله بن معقيل) فمن له معارضة على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه.
٩/٩٩٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ١٤٠٥/٩/٢٣هـ المواطن فايز فارس فهد الشعلان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٦٠ وتاريخ ١٣٧٩/٥/٢٤هـ سجل الجوف قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٩/٩٩٧

اعلانات ابها

تقدم لادارة الاحوال المدنية بابها المدعو/ مبارك محمد عبدالله حامل الحفيظة النفوس رقم ١٩٨٠ في ١٣٨٧/١٠/١٣هـ سجل ابها طالبا اضافة الفخذ والشهرة، ليكون اسمه كاملا بعد الاضافة كالتالي:
مبارك محمد عبدالله ال شطوان عيدي
فمن له معارضة على هذه الاضافة عليه مراجعة ادارة الاحوال المدنية بابها خلا شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٩/٢٧٤٦

● تعلن ادارة الاحوال المدنية برجال المع انه تقدم اليها المواطن/ محمد زاهر عامر يطلب اضافة فخذه البناوي العسيري الى حفيظة رقم ١١٢٠٤ في ٩٦/٤/٥هـ بحيث يصبح اسمه كاملا بالفخذ على النحو التالي:
محمد زاهر عامر البناوي العسيري فمن له معارضة يتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٩/٢٧٤٧

يعلن المدعو/ علي محمد عبدالله العسيري عن فقدان لوحة سيارة هايلكس غمارتين ٨٣م الخليفة صادرة من مرور عسير فعلى من يجدها يسلمها لمرور عسير وله الشكر.
٩/٢٦٤٩

● يعلن سعيد عبدالله خبتي عن فقد لوحة سيارة رقم ٥١٣٧١٤٤ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عسير وله الشكر.
٩/٢٧٤٤

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بابها المدعو/ ملح مناع محمد حامل الحفيظة رقم ٣١٢٣٩ في ١٣٩٠/٥/٢٥هـ سجل ابها ليكون اسمه كاملا بعد هذه الاضافة كالتالي:
ملح مناع محمد آل ملح الاسمري فمن له معارضة على هذه الاضافة عليه مراجعة ادارة الاحوال المدنية بابها خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٩/٢٦٥٨

اعلانات متفرقة

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن عابد عبدالله القرشي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٩١٩٤ وتاريخ ١٣٨٦/٢/٣٠هـ بدل تالف في ١٣٩٥/٨/٩هـ سجل الطائف قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٧٩١٧

● يعلن عبدالخالق عبدالهادي القرني عن فقدان استمارة سيارة داتسون رقم ٥٢٦٢٠٠٣ موديل ٨٤ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.
٧٠٩١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن/ احمد حسن عيسى الربيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٠٠٠٨ وتاريخ ١٤٠٣/٨/٢٦هـ سجل ابها قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٩/٢٧٥١

● يعلن السيد/ حسين بن سعيد بن ناصر القحطاني عن فقد لوحة سيارته المرسيدس (١٠٠٠) موديل ٨٣ ورقم ٢٦١٨٠٠٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز مرور وله الشكر.
١٧٢٩

● يعلن محمد عبيد حمود العتيبي عن فقد صك ارض رقم ٥/٩٢٧ تاريخ ١٤٠١/٨/٤هـ الصادر من كاتب عدل الخرج يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى كتابة عدل الخرج وله جزيل الشكر.
٢٤٩٣

● يعلن صالح احمد القروعي عن فقد رخصة عمل رقم ٣٤٣٠ تاريخ ١٤٠١/٧/١هـ الصادرة من مكتب عمل المدينة المنورة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل المدينة المنورة وله الشكر.
٤٩١٩

● يعلن ابراهيم عبدالوهاب عبدالله كلنتن عن فقد شهادة ميلاد رقم ٤٣٢٧ تاريخ ١٣٩٠/١٢/٢٢هـ الصادرة من الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب احوال مدنية او مكتبة العلوم بالخرج وله جزيل الشكر.
٢٤٩٢

● يعلن عبدالرحمن ياسر عبدالكريم الجاسر عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٥٧٢٧٠ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٩/١٠٠٠

● يعلن عمر محمد محسن احمد عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ٩٨٥٤٤٣ تاريخ موديل ١٩٨٣م الصادرة من مرور عنيزة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة وله الشكر.
٩/٩٩٩

● يعلن عبدالحميد احمد محمد فواز مصري الجنسية عن فقد اقامته رقم ١٣٦٧١٥ تاريخ ١٤٠٤/٧/٩هـ الصادرة من جوازات الرياض ورخصة قيادة خصوصي برقم ٤٠٠٧٨٩ الصادرة من عرعر في ١٤٠٤/٨/١٥هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرهما او تلفون ٤٧٧٧٢٢٥ وله الشكر.
٩/١٠١٣

● تعلن مؤسسة الرشاد التجارية عن فقدان اقامات مكفوليها:
١ ـ سيد احمد شاه باكستاني الجنسية، برقم ٩٣٢٢٩ الصادرة من جوازات الرياض في ١٤٠٣/١٠/١٦هـ
٢ ـ عنايت خان تولب خان باكستاني الجنسية، برقم ١٣٧٢٠٤ الصادرة من جوازات الرياض في تاريخ ١٤٠٥/٨/٢١هـ يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى جوازات الرياض او تلفون ٤٤٨٦٥٦٥ وله الشكر.
٩/١٠١١

● تعلن مؤسسة حزاب عن فقد اقامات مكفوليها:
١ ـ سيد مقصود حسين شاه باكستاني الجنسية برقم ١٨٠٦ الصادرة من جوازات الرياض في ١٤٠٤/١/١٩هـ
٢ ـ سيد مظفر شاه باكستاني الجنسية برقم ١٠٠٩٠٨ الصادرة من جوازات الرياض في ١٤٠٣/١٠/١٦هـ.
يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى جوازات الرياض او تلفون ٤٤٨٦٥٦٥ وله الشكر.
٩/١٠١٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ثادق المواطن فلاح عبدالله عاتق الجبالي الحارثي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٠٤٧ وتاريخ ١٤٠٤/٣/٢١هـ سجل ثادق قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ثادق او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٩/١٠١٠

● يعلن عبدالله حضيري سمير العنزي عن فقد جواز سفر سعودي رقم ١٤/٥١٠٠ تاريخ ١٤٠٣/٧/١٠هـ الصادر من جوازات بريدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات بريدة وله الشكر.
٩/١٠٠٩

● يعلن مهدي العاقب موسى سوداني الجنسية، عن فقد اقامة رقم ٤٧٢٨٢ تاريخ ١٤٠٣/٣/١٨هـ الصادرة من جوازات الرياض جددت برقم ٣٨١٨٤ في ١٤٠٥/٣/١١هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٩/١٠٠٨

● يعلن عائش جهز وخيطر النفيعي العتيبي عن فقد استمارة ولوحة سيارة مارسيدس رقم ٤١٨٠٦٥٢ موديل ١٩٧٧م الصادرة من مرور الرياض ولوحة سيارة مارسيدس برقم ٤١٨٦٣٥٠ الصادرة من مرور الرياض موديل ١٩٧٥م يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٩/١٠٠٧

● يعلن محمد احمد الجفري عن فقدان رخصة اقامته رقم ١/٧٧٩٨ في ١٤٠٤/٩/١٨هـ سجل الدمام صالحة لغاية ١٤٠٨/١٠/١٢هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يتصل بتلفون ٤٠٢٣٣٥٨ الرياض وله الشكر.
٩/١٠١٤

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بابها المدعو/ حسن معجب سعيد حامل حفيظة النفوس رقم ١٤٤٢٦ في ١٣٨٤/٥/٨هـ سجل ابها طالبا اضافة الفخذ ال مسعود وشهرته القحطاني ليكون اسمه كاملا بعد الاضافة كالتالي حسن معجب سعيد ال مسعود القحطاني فمن له معارضة على هذه الاضافة عليه مراجعة ادارة بابها خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.
٩/٢٦٨٤

● يعلن محمد منصور ثابت عن فقد رخصة عمل رقم ٣٥٣/٥٣٧٨ تاريخ ١٤٠١هـ الصادرة من مكتب عمل المدينة المنورة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل المدينة المنورة او ت ٨٣٦٥٠٧١ وله الشكر.
٤٩١٧

● يعلن / ناصر مجرن بن تركي العودة عن فقدان جواز سفر سعودي صادر من جوازات الدمام يرجى ممن يعثر عليها يسلمها الى جوازات الدمام.
٠١٧٤

الجواسيس

رباعي موسكو في لندن

اكسفورد وكامبردج المرتع الاول للتجنيد

• الاينجما: اخطر اسرار الحرب العالمية الثانية • بلنت وفيلبي وتجنيد الجواسيس

• ماكليان اول حلقة وقعت في المصيدة

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة العاشرة والاخيرة

من اشهر قضايا الجاسوسية في عالمنا المعاصر، قضية الرباعي البريطاني الذي ظل يخدم المخابرات السوفياتية خدمات هائلة، وهم: كيم فيلبي، دونالد ماكليان جي بيرجس وانطوني بلنت ويرجع السبب في خطورة قضيتهم ومغزاها الهام في تاريخ الجاسوسية الى عدة اسباب:

اولا: طول الفترة التي قضاها هؤلاء دون ان يقبض عليهم.

ثانيا: دقة المعلومات وخطورتها، والتي حصل عليها السوفيات.

ثالثا: الاخلاص الشديد الذي ابداه الرباعي في خدمة موسكو على عكس ما يعرف عن البريطانيين.

رابعا: النتائج التي اسفرت عنها عملية اكتشافهم، والضجة العالمية التي صاحبت ذلك.

ولا شك ان هذه العملية، كانت واحدة من اكبر ضربات ال ك.ج.ب الموجهة للغرب بصفة عامة وبريطانيا بصفة خاصة.

وقد بدأت العمليات الروسية ضدبريطانيا بعد ثورة ١٩١٧، وكان اول جاسوس سوفياتي في بريطانيا هو ماكسيم ليتفينوف الذي اصبح وزيرا لخارجية اول حكومة بلشفية بقيادة لينين. كان عمله في بريطانيا مراقبة الاوضاع الدولية. وكانت بريطانيا في غاية الانزعاج من الثورة الروسية، خاصة بعد القاء القبض على افراد اسرة رومانوف وهم اقارب الاسرة المالكة الانجليزية، كما ان الحكومة البريطانية كانت تخشى انتشار عدوى الثورة الى بريطانيا خاصة وان الشيوعيين خططوا لجعل ثورتهم في بريطانيا ومع وجود اعداد ضخمة من العمال لها حقوق عديدة في بريطانيا. وطلب ونستون تشرشل التدخل العسكري ضد الاتحاد السوفياتي ولو قبل طلبه لتغير وجه التاريخ. ولكن ليتفينوف لمح بشائر التعاطف ايضا خاصة في جامعتي اكسفورد وكامبردج. وفي ١٩١٩ اسس لينين الكومنتيرن وهي جناح الامن الخاص بالثورة الروسية خاصة الجاسوسية، وذلك ضد حكامها وتحقيق الثورة العالمية. وصدرت تعليمات موسكو بتجنيد المزيد من العملاء والجواسيس من جامعتي اكسفورد وكامبردج، وهو موقف طبيعي، اذ ثبت ان اكثر من ٥٠٪ من المتعاطفين مع الشيوعية في بريطانيا كانوا من خريجي اكسفورد وكامبردج.

في هذه الاثناء انشأ الروس منظمة اركوس، ونجح البوليس البريطاني في مهاجمتها واستخراج ثلاثة اطنان من التقارير، وضبطوا معها ادلة تجرم السوفيات وضبطوا ايضا ثلاثة من الجواسيس الروس وهم يحرقون الاوراق، وشعر البريطانيون ان اسوارهم قد انتهكت وان روسيا قد تغلغلت في الصميم. فبدأ تطهير بريطانيا من الروس، وانتشرت روح التطهير الى العواصم الغربية الاخرى، وكان من بين الدول التي طردت السوفيات المجر وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا.

تجنيد من الجامعات

وخشي الروس وطأة هذه الروح المعادية، وصدرت الاوامر من موسكو ان يرتقي الجواسيس بعملهم ويتوخوا مزيدا من الدقة والحذر والحرفية ولم يكن صمويل كاهان بحاجة الى هذه النصيحة لان اسكفورد وكامبردج تحولتا الى وكر للجواسيس الموالين لموسكو.

فقد تم تجميد انطوني بلنت ـ الذي اصبح فيما بعد مستشارا فنيا للملكة ـ ليعمل جاسوسا والادهى من ذلك ان يضبط ويختار الشخصيات التي تصلح للجاسوسية. ووقع كيم فيلبي في الشباك وهو ابن المستشرق الشهير هاري سانت جون فيلبي، وكذلك جي بيرجس ودونالد ماكليان.

وكان بلنت استاذا للغة الفرنسية فاوقع ليولونج وهو واحد من تلامذته، وقد عمل مع للمخابرات الانجليزية في نفس الوقت. وكذلك تم اصطياد مايكل هوتيني ستريت وهو امريكي تم تجنيده في بريطانيا وطلب اليه التجسس على وزارة الخارجية الامريكية. ومن الطريف ان ستريت زعم بأن الوثائق التي اعطاها للسوفيات كانت مجرد شرح للمواقف الامريكية المعلنة وتفسير للتفكير الامريكي، وقال انه بذلك كان يريد ان يحسن السوفيات فهم العقلية الامريكية من اجل تفاهم افضل. وفي شهر يونيو ١٩٦٣ عرض على ستريت وظيفة استشارية كبرى في مجال الفنون. وطلب اليه ان يقدم ورقة من مكتب التحقيقات الفدرالية F.B.I تفيد نظافة سجله، واضطر ستريت الى الاعتراف امام رجال مكتب التحقيقات بأن بلنت عميل شيوعي. ثم اعاد هذا الاتهام امام المخابرات الحربية البريطانية. وطار الى لندن ليواجه بلنت الذي قال له في هدوء: «حمدا لله انك ابلغت عني، فأنا واثق ان الموضوع سينكشف ان عاجلا او آجلا، وحسنا انه حدث عاجلا».

وبعد ذلك نجح السوفيات في تجنيد المزيد من الاكاديميين منهم فيليبس برايس ووليم ايوار. وكلاهما تخرج من كامبردج واصبحاعضوين في مجلس العموم عن حزب العمال. الى جانب جون ستراش الذي اصبح وزيرا عماليا، وهو خريج اكسفورد، ومن اكسفورد ايضا تم تجنيد توم دريبرج، وظل يعمل كعميل مزدوج للـ ك.ج.ب والمخابرات البريطانية، وكان مصابا بالشذوذ الجنسي شأن عدد كبير من عملاء موسكو في بريطانيا (منهم بلنت) بل انه كان يمارس شذوذه بطريقة مبتذلة وكان يحمل معه رقما سريا للبوليس البريطاني حتى يتم الافراج عنه اذا ما قبض عليه. ووصل دريبرج الذروة في التجسس كما وصلها من قبل في الشذوذ الجنسي، فقد اصبح رئيسا لحزب العمال البريطاني وساعده هارولد ويلسون في الحصول على لقب لورد، واصبح يعرف باسم لورد براد ويل.

ولم يتوقف دريبرج عند هذا الحد، بل تجسس لحساب تشيكوسلوفاكيا ومن اكسفورد ايضا تم تجنيد برنارد فلاود واصبح ايضا عضوا في مجلس العموم البريطاني.

الظروف الدولية

ولعبت الاحداث الدولية دورها لصالح روسيا، ففي عام ١٩٢٩ كان يحكم ايطاليا حكومة موسوليني الفاشية. وفي سبتمبر ١٩٣٠ اصبح الحزب النازي ثاني حزب في المانيا، وبدأت مسيرة الفاشية، وفي عام ١٩٣٦ ثار القادة العسكريون في المستعمرات الاسبانية بشمال افريقيا وبدأت الحرب الاهلية الاسبانية، التي تحولت الى حرب عقائدية الى جانب المواجهة العسكرية. وارسل ستالين مستشاريه للرئيس ازانا رئيس الجمهوريين في الحرب الاسبانية، وقد لعبوا دورا تجسسيا رهيبا، ولذلك اصبحت الشيوعية شيئا عصريا وبدعة محببة «كالموضة». واصبح البعض ممن يعاني من احباط الحكام والدكتاتورية والفاشية يزرع في نفسه التزاما شخصيا بأن ينهج نهجا يساريا فهذا يعني انك تناضل من اجل الحرية.

في هذه الآونة كان كيم فيلبي يعمل مراسلا صحافيا عسكريا في صحيفة التايمز البريطانية فيكتب لها اخبار الحرب ويرسل للمخابرات الروسية سير الاحوال بالنسبة لفرانكو الذي اتخذ السوفيات منه موقفا معاديا. وفي مرات عديدة كان مراسله وحامل رسائله شريكه في الجاسوسية جي بيرجس.

وجاءت الحرب العالمية الثانية لتعطي الروس فرصتهم الكبرى لتوسيع نطاق نشاطهم التجسسي. وبعد ان خرق هتلر اتفاقه مع ستالين اصبح ستالين حليفا للغرب. وطلبت موسكو المشاركة في الاسرار العسكرية. وكانوا قد حصلوا على الكثير من هذه الاسرار التي لو عرف عنها تشرشل لجن جنونه، ومنذ كراهية الروس التي اعتملت في نفس تشرشل منذ العشرينيات، وهو لايثق فيهم، ولذلك لم يوافق على تبادل المعلومات السرية الا في اضيق الحدود الضرورية. وكان حريصا على الا يعرف الروس سر الشفرة الالمانية التي عرفت باسم اينجما، وهي الشفرة التي كانت تتعامل بها القيادة الالمانية العليا في تفاهمها مع القوات البحرية والجوية. وكانت شفرة هتلر نفسه في اتصالاته، وكانت قدرة بريطانيا على حل رموزها عملا خارقا ومن اهم انجازات الحرب على الاطلاق.

الاسرار الخطيرة

كانت «اينجما» تعمل عن طريق آلتين كاتبتين كهربائيتين تتصلان بسلك كهربائي هو «الاينجما»، وكانت الرسالة تكتب على الآلة التي تقع على يسار الناسخ، باستخدام كتاب خاص بالمفاتيح، وتحديد اليوم والشهر. ثم تنقل عبر التوصيلة الكهربائية الى الآلة الكاتبة على يمين ناسخ الآلة. وعندما تصل الى الهدف، يضع الفني مفاتيح جهاز مماثل بطريقة ينص عليها في الرسالة. وتنسخ الاشارة على الآلة اليسرى ثم تمر الى المترجم الكهربي فيتلقى رسالة واضحة على اليمين. وكان تغيير المفاتيح يوميا يضمن عدم امكان لاختراق هذا النظام. وظن الالمان ان طريقتهم هذه ممتازة لدرجة اقناعهم اليابان بها وتركيبها على سفنهم وغواصاتهم، على اساس انها ستكون بلا معنى في حالة القاء القبض على السفينة او اسرها. ولم يدرك هتلر ان بريطانيا نجحت في الحصول على نسخ مثل هذه الآلات قبل الحرب عن طريق بولندا وفرنسا، وان يهوديا بولنديا تم طرده من المانيا نجح في تزويد المخابرات البريطانية بنسخة من الآلتين.

وتوصل البريطانيون من المعلومات المتاحة الى اختراع جهاز طوله ثمانية اقدام وعرضه ثمانية اقدام يمكنه ترجمة كافة الرسائل دون الحاجة الى المفتاح اليومي.

وكانت اينجما على اعلى درجات السرية لدى المخابرات البريطانية، وكان الاسم الكودي لآلة حل الشفرة ـ والتي عرفت باسم القنبلة ـ كان الترا. ولم يدر بخلد هتلر انها حصلت على هذه الآلة التي وفرت لها جهد آلاف الجواسيس الحذقين ولكن ستالين عرف عنها بعد شهور قليلة من دخوله الحرب.

كانت الترا قائمة في الكوخ رقم ٢ في حدائق مدرسة الشفرة في منطقة بلتشلي بارك في بكنجهام شاير، وعين هناك شخص يجيد الالمانية. وقد نجح بلنت في اصطياده في الجامعة من خلال لقاءات شذوذ جنسي. وكان هذا الشخص هو جون كيرنكروس. ومنذ عام ١٩٣٦ كان يعمل في وزارة الخارجية البريطانية ـ قسم الشئون الالمانية ـ وكان ماكليان يعمل في وزارة الخارجية بالفعل ودخل سلك الجاسوسية لحساب الروس. وبناء على تعليمات الروس انتقل كيرنكروس الى وزارة الخزانة، وظل يزود روسيا طوال اربع سنوات بكل اسرار اقتصاد الحرس البريطاني. وفي عام ١٩٤٢ استفاد من طلاقته في اللغة الالمانية لينتقل الى بلتشلي بارك حيث توجد الآلة الثمينة: الترا. وظل ينقل من هناك تقارير اسبوعية الى اناتولي جورسكي الذي كان معينا من قبل موسكو للاشراف عليه. ومن خلال هذا الجاسوس علم الروس موقف ومواقع الطيران الالماني قبل معركة كيرسك. وبعد الحرب عاد كيرنكروس الى وزارة الخزانة البريطانية واستمر بها الى عام ١٩٥٢ حيث تقاعد وذهب الى ايطاليا ليعيش باقي عمره.

فيلبي: اهم الجواسيس

وكان للروس جواسيس اكثر اهمية في مواقع حساسة. فقد ترك كيم فيلبي الصحافة ليعمل بالاستخبارات البريطانية عن طريق علاقاته العائلية ومكانة والده في بريطانيا. وكان هذا الانتقال انتصارا لايقدر بثمن بالنسبة لروسيا. واستنتج الروس بحق ان وجود رجل لهم لديه قدرات فيلبي سوف يتيح لهم التغلغل في الاستخبارات البريطانية في فترة ما بعد الحرب. واخترق فيلبي اختراقا عنيفا وناعما. وعبر مفترق الطرق بين (مخابرات ٥) و(مخابرات ٦) وزاد من وطأة الصراعات التي كانت قد نشبت بين رؤساء الاقسام. ويعترف فيلبي بأنه استغل مركزه ليفحص كل السجلات المتاحة حول الاتحاد السوفياتي. وعاد كل شيء الى موسكو! وارسل معلومات شخصية دقيقة عن كل ضابط استخبارات التقى به، واستمر يمارس نفس الدور بعد الحرب العالمية الثانية وفي صيف عام ١٩٤٣ كان فيلبي مسئولا عن ادارة مكافحة الجاسوسية الايطالية، وكان قد ارتقى قبل ذلك ليصبح مسئولا عن مكافحة الجاسوسية في فرنسا وشمال افريقيا واسبانيا والبرتغال. وبعد ذلك صعد السلم اكثر واكثر.

وكان بيرجس قد ارتبط بالاستخبارات قبل ثلاث سنوات، ودخل عشوائيا عبر هيئة الاذاعة البريطانية الى قسم مختص بالدعاية وتخطيط التخريب وراء صفوف العدو. ومثل فيلبي، لم يقتصر بيرجس على قسمه فقط، بل تحول الى غول يجمع الاخبار عن طريق (مخابرات ٥). ونظرا التورطه في الشراب والشذوذ الجنسي، كانت قيمته امام الروس ضئيلة. وما كان ينبغي لهم ان يعتقدوا ذلك. ولعل قيمته الحقيقية تظهر في الشهادة التي ادلى بها فلاديمير بيتروف العميل الروسي الذي هرب الى استراليا في ابريل عام ١٩٥٤ فقد صرح بيتروف بأنه علم من فيليب كيسلستين المسئول السوفياتي عن بيرجس «بأن حجم المعلومات التي قدمها بيرجس كانت من الضخامة بحيث أن فنيي الشفرة في السفارة السوفياتية كانوا لايفعلون شيئا الا بث معلوماته ليل نهار، من خلال الراديو، هذا الى جانب ارسال الرسائل الهامة مع الحقيبة الدبلوماسية.»

ونجح انطوني بلنت كذلك في الوصول الى (مخابرات رقم ٥) وكان رفيق ليالي بيرجس في جمع وتصوير المعلومات. وكانت هذه المعلومات والوثائق كثيرة لدرجة ان الروس عندما زودوهما بآلة تصوير لتصويرها بدلا من ارسالها الى السفارة السوفياتية في لندن، شكا الاثنان من ان عملية التصوير كانت تستغرق اوقاتا تمنعهما من الراحة او النوم.

كانت قيمة بيرجس تكمن في ابعاد تفوق المعلومات التي نقلها، وتجاوزت ذلك الى قدرته الفائقة على نقل الاحاديث واستخدام الابتزاز ضد ضحاياه، فقد استأجر شقة من فيكتور روتشيلد ابن المليونير اليهودي المعروف، وكان فيكتور زميلا لبيرجس في الجامعة، وقد حولها الى وكر جمع فيه شرائم الآفاق من ساسة وجواسيس وطالبي لذة ومثقفين وسكارى، وكان يشرب ويدعي السكر الشديد، دون ان يكون كذلك ثم يحصل على معلومات ثمينة تتناثر من افواه اصحابها دون ان يفطنوا الى خطورة اخطائهم. وكان من بين اصدقائه الدائمين اوتو كاتز الدبلوماسي التشيكي والعضو النشط في جهاز الجاسوسية الروسي.

وفي نوفمبر عام ١٩٤٣ حاول تشرشل وروزفلت وستالين رسم خريطة لاوروبا ما بعد الحرب. وصدم تشرشل بمعارضة الزعيمين الآخرين له. ويسجل تشرشل حديث ستالين عن ضرورة اعدام ٥٠٫٠٠٠ من قادة الالمان وتحويل اربعة ملايين الماني الى العمل كرقيق لدى الحلفاء وخاصة روسيا لاعادة بنائها.

وقال تشرشل «ولا يمكنني ان احكم ما اذا كان يمزح ام يعني ما يقول» ولكن ستالين لم يكن يمزح. وفي ابريل عام ١٩٤٤ كتب تشرشل يقول:

«اننا نطهر بلادنا من الشيوعيين لانهم لاينتمون لنا بأي ولاء، حيث يتوجه ولاؤهم بالكامل الى روسيا، وهم يتجسسون علينا وهم بيننا.»

ولكن تشرشل ادرك ذلك متأخرا.

ففي عام ١٩٤٤ كان بيرجس قد انتقل الى وزارة الخارجية البريطانية ووصل فيلبي الى منصب لم يكن يحلم به كل المسئولين الروس وهو رئاسة الادارة التاسعة في المخابرات البريطانية وهي ادارة كان الهدف منها اختراق شبكة التجسس السوفياتية وهو امر مثير للسخرية دون شك. وقد حصل على هذا المنصب فعلا في نهاية عام ١٩٤٤.

وكانت نهاية الحرب مثل بدايتها في صالح روسيا، ففي ابريل عام ١٩٤٥ مات روزفلت، وخلفه نائبه هاري ترومان في مؤتمر بوتسدام وكان ضحلا عديم الخبرة. وتقرر ان يعقد المؤتمر في يوليو عام ١٩٤٥ ولكن في ٢٣ مايو عام ١٩٤٥ سقطت حكومة تشرشل الائتلافية وتوجه الى بوتسدام بصفته رئيس وزراء مراقب فقط حيث كان قد ترك وراءه الانتخابات العامة، وكان اتلي مستشارا لتشرشل في المؤتمر، ولكن الانتخابات حملت اتلي الى رئاسة الوزراء بعد هزيمة المحافظين. ولذلك لم يبق الا ستالين كزعيم قاد بلاده اثناء سني الحرب. وظل في غاية العناد فيما يتعلق بطلب اخراج روسيا من دول شرق اوروبا. التي احتلوها وهم يطاردون فلول الالمان.

وفي لندن اختار اتلي ارنست بيفن وزيرا لخارجيته، وطلب بيفن الى هيكتور ماكنيل ان يصبح وزيرا لخارجيته ـ وكان ماكنيل واحدا من رفقاء بيرجس في شقته الشهيرة ـ ودخل جون ستراشي الوزارة كوزير للطعام، وكان ايضا من رواد الشقة. وله تاريخ شيوعي. ودخل تسعة نواب من ذوي الميول الشيوعية مجلس العموم. الى جانب اثنين أعلنا علنا عن انتمائهما للشيوعية.

وعلى مسافة ثلاثة آلاف ميل ونصف من لندن، وفي مدينة واشنطن كان رونالد ماكليان يشغل منصب السكرتير الاول للسفارة البريطانية في واشنطن، وهو منصب حيوي بالنظر الى العلاقات المتميزة بين البلدين، بعد ان فجرت احدى الدولتين قنبلتين نوويتين، نجح زميل ماكليان العالم الن نن ماي في نقل اسرارها الى موسكو.

وكان ماكليان موظفا دؤوبا فاصبح نائبا للمستشار، ومن ثم اتيح له المزيد من الاسرار الهامة.

وفي ١٩٤٧ شكل فيلبي «المكتب الروسي»، وانتقل الى جمع المعلومات الفعلية في تركيا، وزارة بيرجس هناك، وعرف فيلبي ان المخابرات البريطانية قد عينت موظفا جديدا يصلح لاهداف فيلبي وهذا هو جورج بليك. ولم يعرف فيلبي الا بعد ان حكم على بليك بالسجن ٤٢ عاما، لم يعرف ان بليك كان جاسوسا مزدوجا مثله. وهو الذي ابلغ الروس بالنفق الذي حفره الغرب بتكلفة قدرها ٣٠ مليون دولار للتجسس على الروس في برلين الشرقية من برلين الغربية. وللتصنت على كافة الاتصالات الشرقية مع روسيا.

وبينما كان فيلبي وبيرجس يستمتعان بالشمس الدافئة في استنبول اكتشف الامريكيون نشاط ماكليان. وحدث بطريقة ملتفة. فخلال الحرب العالمية الثانية، قامت صداقة بين منظمة جاسوسية يهودية في لندن وبين جيمس انجلتون الذي كان يخدم المخابرات الامريكية، واصبح انجلتون واحدا من ابرع ضباط مكافحة الجاسوسية.

وقبل عامين بعامين ـ ١٩٤٥ ـ عين ماكليان سكرتيرا للجنة الحلفاء الغربيين المشتركة حول الطاقة النووية. وثبت ان معلوماته للروس لم تكن لتقدر بثمن الى جانب معلومات نن ماي. ولكن ماكليان كان بحاجة الى خبرة علمية تفيد ماكليان الذي لم يكن صاحب خلفية علمية. وتمثل ذلك في انجليزي آخر مصاب بالشذوذ الجنسي اسمه بازل كان عضوا في لجان نووية عديدة وعميلا للروس في نفس الوقت. وكشفت المنظمة الصهيونية لانجلتون اسم بازل. وعملا بشعار «الجاسوس الذي تعرفه خير من الذي لاتعرفه» تركه انجلتون يعمل وطلب اليه التعاون، ووافق بازل. وذكر اسم ماكليان على انه جاسوس.

وكان ولاء انجلتون لامريكا وليس لبريطانيا، فلم يبلغ معلوماته الى لندن. وظهرت ادلة على وجود جاسوس في السفارة البريطانية حيث ضبط الامريكيون رسائل بالراديو الى السفارة السوفياتية وقرر انجلتون ان يحيط الانجليز علما بأن بين صفوفهم جاسوسا في عام ١٩٤٨ نقل ماكليان من واشنطن الى القاهرة. بعد ان نقل للروس كل الاسرار عن طريق السفارة البريطانية في استنبول ونقل فيلبي الى واشنطن كضابط اتصال امني مع وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفدرالي. وعلم انجلتون من بازيل ان فيلبي عميل روسي، ومرة ثانية لم يبلغ الانجليز عنه رغم ان الابلاغ عنه كان سيؤدي حتما الى الوصول الى آخرين.

وفي موسكو بدأ بريا يدرك قيمة الدول الصغرى التابعة له والتي رفض السوفيات التخلي عنها.

وكان كل من فيلبي وبيرجس يعرفان ان ماكليان قد انكشف. وقد نبه بيرجس ماكليان لهذه الحقيقة، وفي عام ١٩٥٠ نقل بيرجس الى واشنطن كسكرتير ثان. واختار شقة اخرى لنفس الاهداف والليالي وكان يحضر معه هكتور ساكنيل وزير الدولة، الى جانب كينث ينجر وانطوني بلنت وفي القاهرة اصيب ماكليان بانهيار عصبي، وبعد علاج عصبي عاد الى لندن حيث عرضت عليه رئاسة قسم الولايات المتحدة في الوزارة. واستمرت الجهود للتضييق على ماكليان وعرف فيلبي بالخطة فأبلغ الروس واقترح ان يتولى بيرجس ابلاغ ماكليان ووافق الروس وابلغ بيرجس. والتقى مع ماكليان واتفق معه على خطة للهروب.

وكان يوم ٢٨ مايو محددا لاستجواب ماكليان. وارسل له برقية كودية بهذا المعنى. وكانوا له بالمرصاد.

اما فيلبي فقد ابلغ مدير المخابرات المركزية الامريكية لندن بأنه شخص غير مرغوب فيه. وبدأت السلسلة تتهاوى وسقط افراد الشبكة واحدا بعد واحد.

فلاديمير هورويتز .. موسيقي امريكي بارز من اصل سوفياتي!

باريس - أ.ف.ب:

فلاديمير هورويتز علم من اعلام الموسيقى العالمية. وهو امريكي الا انه روسي الاصل اغتنم فرصة احتفال اوروبا بالذكرى الاربعين لنهاية الحرب العالمية الثانية ليأتي الى باريس ويحتفل بهذه المناسبة السعيدة هو ايضا بأداء مقطوعات موسيقية على البيانو علما بأنه لم يحضر الى باريس منذ عام ١٩٥١.

لقد استقطبت هذه الظاهرة بتعقيب النقاد الموسيقيين الفرنسيين الذين اعادوا الى الاذهان روعة موسيقى هورويتز ونشاطه الفني.

ومما يذكر ان هورويتز يبلغ حاليا الثمانين من عمره ويقول عن نفسه: «انني اشعر الآن انني بمنتهى النشاط وسأثابر على العمل والانتاج وسأقدم حفلات موسيقية خاصة في باريس في موسم الخريف المقبل».

ومعلوم ان زوجته/ واندا هي ابنة الموسيقي العالمي توسكانيني وقد تزوجا عام ١٩٣٣ وهي منذ ذلك الحين الى اليوم تسهر بعناية على زوجها الفنان البارع وتعمل كأمينة سر له فتحدد مواعيد المقابلات والحفلات وتجيب عنه على مختلف الاسئلة.

وحول تمنعه عن القدوم لباريس طوال ٣٤ سنة ماضية رفض الاجابة ولكن النقاد يقولون بأن هذا راجع للمقال الانتقادي اللاذع الذي وجهته احدى الصحف المشهورة يومها لشخصه وفنه فقاطع هورويتز باريس بعدها ولم يعد اليها الا انه قال: «واذا كنت لااقوم بتقديم العديد من الحفلات الموسيقية فلانني لااحب السفر والذهاب من مدينة لاخرى حتى ضمن امريكا نفسها».

ثم اوضح اسباب سماحه مؤخرا بتمثيل شريط سينمائي داخل شقته في نيويورك يظهر فيه وهو يقوم بتأدية قطع موسيقية لباخ وشوبرت وشوبان وليست ورخمانينوف وغيرها.

ويستغرق هذا الفيلم ٩٠ دقيقة وهو وثائقي وسيتم عرضه للجمهور للمرة الاولى في شهر نوفمبر المقبل بصالة كارنيجي الموسيقية المشهورة بنيويورك وبحضور الموسيقى وسيطبع على كاسيتات لبيعه الى الجمهور بعدها.

ويقول هورويتز: اذا قدمت حفلة موسيقية لايحضرها الا ٢٠٠٠ او ٣٠٠٠ مشاهد واما الافلام فتلاقي اقبالا كبيرا تتيح للشعب تقدير الموسيقى والتمتع بها.

وهذه الطريقة تريح الموسيقي الذي عانى في الماضي كثيرا من الجهد والارهاق في العمل حتى بلغ الشهرة والمجد لدرجة انه صرف النظر عن القيام بحفلات عامة في اواخر الثلاثينيات ومطلع الخمسينيات لغرض في نفسه.

وحول ذلك يقول: «لقد احببت الانعزال وراقت لي العزلة فكنت استرق سنة اثر اخرى من الاعتزال ثم اعود الى الاضواء من جديد».

واما تجربته مع المسجلات فبدأت عام ١٩٥٣ واستمرت حتى عام ١٩٦٥ حين انشأت شركة (سي.بي.اس) استوديو' كاملا في شقته بنيويورك فكان يعزف الحانه بها وانتشرت بعدها اعماله وكلها ذات مستوى عالي رفيع.

ويتنهد هورويتز ويقول: «اعاود تمثيل ماضي الفني فهذا الماضي مجيد بما فيه الكفاية كما انني لااود الاداء ضمن اوركسترا فزوجتي ابنة مايسترو مشهور عايش تلك الحقبة التي كان فيها كبار عازفي البيانو يشاركون في الاوركسترا اسوة بغيرهم من الموسيقيين كلاعبي الكمان ناتان وميلشتين (وهذا لايزال على قيد الحياة وعمره الآن ثمانون سنة) وبيدريفسكي ومنجلبرج وغيرهم».

ويطلق هورويتز نظره الى باريس ويتنهد ويقول: «ان هذه المدينة يجب ان تكون مقصد كل موسيقي فمبانيها الاثرية الرائعة لاتزال هي هي، الا ان الناس الذين كانوا يستضيفونني ويحبونني في الماضي من امثال الاميرة بولينياك وآل روتشيلد ماتوا او هاجروا كلهم.

لقد نسي الجميع ان باريس كانت بالنسبة لهذا الموسيقي اهم مرحلة في حياته عندما عاش بها في الثلاثينيات اسوة بالعديد من المهاجرين الروس الذين نأت بهم الابعاد واجبرهم الاحتلال الالماني لتلك المدينة للهجرة من جديد نهائيا نحو امريكا».

ويستدرك هورويتز: «الا ان اوروبا مازالت منذ عشر سنوات ذكرى حزينة في نفسي فابنته الوحيدة ماتت بها في ظروف مأساوية بمدينة جنيف. ولهذا السبب فان زيارته لباريس في هذا الربيع عام ١٩٨٥ هي اشبه بزيارة لقبرها الذي يقوم في مدينة ميلانو».

وقد عاد عام ١٩٨٢ الى اوروبا ولكن لاداء بعض المقطوعات في لندن.

وحول ما اذا كان يفكر بالعودة للاتحاد السوفياتي قال: «لن اعود اليه ابدا ولكن ليس لاسباب سياسية بل لكوني تركت فيه ذكريات تعيسة عديدة كما تركت فيه كل افراد عائلتي».



فلاديمير هورويتز

اليونسكو تحاول انجاح الموسم الحالي للعام الدولي للشباب بهدف تكريس اهتمام دول العالم بقدرات الشباب

٩٢٢ مليون شاب في العالم بحاجة الى التوجيه

نيويورك :

ان اعتبار عام ١٩٨٥ عاما دوليا للشباب جاء يكرس ضرورة اهتمام حكومات العالم اليوم بالشباب ومنحه الفرص التي تسمح له بتحقيق المثل العليا.

ان شباب اليوم لا يتمتع بالمستويات العليا من العيش الكريم واليكم بعض الامثلة على المآسي التي يعيشها شباب الغرب اليوم.

- يتقدم ثلاثة شباب حسنو الهندام ليلا من احد السياح في عاصمة اوروبية ويسألونه اشعال سجائرهم ولما يجيبهم بانه لا يدخن السجائر يضربونه على وجهه ويسرقون ماله.

- يزداد تعاطي المخدرات في صفوف الشباب الامريكيين وآخر هذه المخدرات واحد يطلق عليه اسم (غبار الشياطين) وما ان يتعاطوه حتى يخرجوا هائمين على وجوههم في الشوارع وباحثين عن المشاكل من كل نوع.

- شاب من امريكا اللاتينية عمره ١٩ سنة فشل في تأمين مصدر عيش كريم فذهب الى بعض السواح وعرض عليهم النفخ لهم بآلاته الموسيقية ليكسب بعض الدريهمات للعيش وهو يمارس هذا العمل البائس من مدة.

- تحاول مجموعة من الشباب من مدة اقتحام البرلمان الاوروبي في استراسبورج للضغط عليه لادخال موضوع الاعتراض على الخدمة العسكرية في معاهدة حقوق الانسان الاوروبية وعدم معاقبة القائمين به.

- يقبل الشباب الياباني على دراسة اللغات الاجنبية حيث تم اخضاع طلبة الجامعة لمثل هذه الدراسات مع دعوتهم للقيام بتدريب على الاعمال التجارية في دول العالم الأخرى.

- اعلن بلد شرقي اوسطي انه سيعدل قوانين الرياضة بحيث انه سيسمح للشابات بممارستها ايضا.

ان المجلات والصحف العالمية مليئة باخبار من هذا النوع ولهذا السبب خصصت الامم المتحدة عام ٨٥ للشباب لغرض تحقيق التنمية في ظل السلام والعدالة.

فالهدف من اقامة عام الشباب اذن هو لزيادة الوعي العام حول مشاكل الشباب وتطلعاته ويقدر عدد الشباب في العالم اليوم مابين سن ١٥ و٢٤ سنة بـ ٩٢٢ مليون شاب. ويهدف هذا التخصيص لدفع هؤلاء الشباب للمشاركة بشكل افضل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبناء السلام في العالم.

وتؤكد دراسات صادرة عن (اليونسكو) ان العديد من هؤلاء الشباب يعانون من المتاعب، ففرص العمل لم تكن سابقا في مثل ندرتها اليوم، وكنتيجة لهذا يتحول الشباب نحو تعاطي المخدرات والعنف. واما في دول العالم الثالث فتنحل الروابط الاسرية والقبلية بفعل حاجة الناس للانتقال للمدن تبعا للحاجات الاقتصادية كما ان ضغوطا كبيرة تلاحظ اليوم على قطاعات التعليم والصحة.

ان هذه الأزمة كما يقول منظمو العام الدولي للشباب تعطي فرصا ايجابية مع ذلك فهناك برنامج خاص لتطوير نشاطات الشباب تقدمت به ٢٤ دولة عام ١٩٨١ وهذا البرنامج يؤكد على النشاطات الوطنية ويقترح ان يقوم كل بلد بتحليل وضع الشباب فيه والتقدم بخطة محددة لحل مشاكل هؤلاء الشباب.

وقد اجابت بعض البلدان والمنظمات بالايجاب ووضعت سياسات محددة للنهوض بشبابها وتزداد قائمة هذه الدول يوما اثر يوم من مثل ايجاد معاهد التدريب واقامة معسكرات العمل وبرامج محو الأمية وانشاء بيوت الشباب والنوادي الرياضية والثقافية والقيام بحملات غرس الاشجار والمهرجانات الثقافية والمسابقات وتقوم الحكومات بتقديم الجوائز الخاصة بذلك.

ومن ضمن مايحضر له خلال عام الشباب الدولي تنظيم مؤتمر شبابي دولي من ٨ الى ١٥ يوليو القادم يقام في مدينة برشلونة باسبانيا وسوف يحضر هذا المؤتمر نحو ٣٠٠ خبير من خبراء الشباب اضافة الى نحو ٥٠٠ مندوب دولي واما موضوع المؤتمر فسيكون (مراجعة وضع الشباب في العالم منذ اول مؤتمر شباب دولي عقد عام ١٩٦٤).

كما تم تنظيم عدة اجتماعات ثقافية وفنية خلال هذا المؤتمر لاظهار مدى الموهبة والفكر الخلاق اللذين يزخر بهما شباب اليوم.

ويقول/ بيار لويجي فاغلياني رئيس قسم الشباب باليونسكو (ان هذا المؤتمر بالنسبة لنا سيكون أهم حدث خلال العام الدولي للشباب).

وانتقد بعض المراقبين عدم عقد هذا المؤتمر على مدى اوسع الا ان اللجنة الاستشارية اوضحت انه ولاسباب سياسية واقتصادية فان المسئولين رأوا التوفير في الاتفاق والاكتفاء بحفز الاعمال على الصعيدين الوطني والدولي لتحسين اوضاع الشباب بالعالم.

كما اقترحت اللجنة المنظمة للمؤتمر تخصيص بعض الوقت لمناقشة مشاكل الشباب،

كما تستأثر ثلاثة اجتماعات أخرى سيتم اقامتها خلال العام الدولي للشباب بالاهتمام الشديد. وهي: المؤتمر الدولي للطلبة الذي سيقام في موسكو في الاسبوع الاول من يوليو. واتحاد الصداقة بين الشبان الذي سيقام في الصين في شهر مايو ١٩٨٥ واما الثالث فمؤتمر الفنون الذي سيعقد في جامايكا في اول ابريل.

وفي حين يتناقش السياسيون والديلوماسيون حول المقررات التي يجب ان تتخذها هذه المؤتمرات فان ملايين الشبان في العالم هم قلقون هذه الأيام حول كيفية تدبر الإعمال لاطعام ومساعدة عائلاتهم.

ولهذا السبب يتم حاليا اعداد الدراسات حول كيفية حل مشاكل البطالة والأمية والتدريب وسوف يتم تدارس تلك المواضيع في مؤتمر الشباب الدولي ببرشلونة لاعتمادها وتطبيقها على صعيد الأمم المتحدة في المستقبل.

وعلى سبيل المثال فان دراسة انجزتها اليونسكو مؤخرا خصصت للنظر باحوال العمال الشباب في المجر والهند والسنغال واسبانيا والاوروغواي ومشاكلهم وقال المشرفون على هذه الدراسة: انها ستخصصنا بطريقة موضوعية ستساعدنا على حل مشاكل الشباب عامة في المستقبل.

ففي السنغال مثلا تم استجواب نحو ٣٠ عاملا من سن ٢٠ الى ٣٠ يعملون في مجالات مختلفة.

فاجابوا ان الدولة عاجزة عن تلبية مطالب الشباب وحيث أن ٥٢٪ من شعب هذه الدولة هم من الشباب تحت سن ١٩ لذا فان هذه المشكلة ستستمر وتتفاقم.

ومع وجود الاواصر الدينية والاسرية القوية في السنغال فان الازمة الاقتصادية والجفاف هناك عملا على تفاقم وضع الشباب.

في حين ان الدراسة اوضحت انه وفي الدول الاخرى فان التعليم ليس متلائما مع عالم العمل.

كما اوضحت الدراسة ان العديد من الشباب السنغالي يعتقدون بان المجتمع نفسه يجب تغييره بحيث يعطي الشباب فرصا أحسن.

وتأمل الامم المتحدة بان يشارك الشبان في جميع انحاء العالم بهذا المؤتمر وبان توضع الدراسات الفعالة للقضاء على البطالة وتحقيق المساواة في الأجر وارساء أسس السلام والتعاون الدوليين فيكون العام الدولي للشباب والحالة هذه ناجحا حقا..

□□ الأدب الصيني والياباني يغزو الغرب! □□

باريس - أ.ف.ب:

يعتبر كتاب (الامبراطور العظيم وخدمه المطيعون) لمؤلفه/ جان ليفي تحفة تاريخية حاول الكاتب من خلالها اعادة الحياة الى مرحلة هامة من تاريخ الصين وهي مرحلة الحكم الامبراطوري في القرن الثالث قبل الميلاد.

كان يومها يحكم الصين وتسمى (المملكة الوسطى) امبراطور عظيم ما ان يومىء بيده حتى تتحرك الجيوش الجرارة وكان هذا الامبراطور العظيم محاطا بجيش من الموظفين والرسميين يتحركون هم ايضا اتوماتيكيا تبعا لرغباته واوامره.

وقد نجح علماء الاثار مؤخرا في اكتشاف هذا الامبراطور العظيم حيث وجدوا فيه كفنه الذي يحرسه منذ عدة آلاف من السنين حرس حربي خاص صنع من مادة الجص وهو مزود برماح وسيوف من هذه المادة ايضا..

كان هذا الامبراطور العظيم حاكما مطلق الصلاحية بكل مافي الكلمة من معنى. فهو يحب ان يفرض سلطته على الجميع وان يطيعه الجميع ولم يكن يقبل بان يكون هناك من هو اقوى منه أو ان يزاحمه على السيطرة احد. فكان يقمع بالحديد والنار أدنى تمرد يقوم به جنوده.

وكل هذا بفضل شرطة سرية نشطة تفرض ظلها على كافة جنبات البلاد بفضل شبكة من الجواسيس والعسس مما يذكرنا اليوم بما تقوم به الدول العظمى في سعيها لفرض سيطرتها على العالم.

كما كان نظام هذا الحاكم العظيم يقوم على مركزية ضيقة وسلطة سياسية محصورة بشخصه الكريم.

الا ان حب الحرية هو شعور اصيل في قلب الانسان ونفسه وان كان الطغاة اقوياء وسفاحون حتى لو قطعوا الناس اربا اربا فسيظل هناك اناس يهب حب الحرية في صدورهم فيدفعهم لمقاتلة الطغاة والانتقام منهم.

وقد ظهر مثل هؤلاء الابطال الصينيون الذين كانوا مستعدين لمجابهة الموت باستمرار من اجل انتزاع الحرية لشعبهم.

وعندما علم الملك الصيني الطاغية بانه لن يكون بوسعه خنق روح الحرية هذه في صدور ابناء شعبه فانه راح يعيش في هاجس دائم ووسواس قائم جعله يتوقع الاعتداء على حياته في كل وقت.. فكان ان طلب كبير علماء القصر وقال له: «أيها العالم شو ماذا علي ان اصنع كي انجو من كيد الطامعين بي».

فرد العالم شو بقوله: «احط نفسك يامولاي بمن يخلص ولاؤهم وثبتت امانتهم لك».

فقال له الملك: «فعلت هذا ولما ازل خائفا».

فقال له العالم اذا فما عليك الا ان تحط نفسك برجال آليين يحركون بقوة مغناطيسية وما ان تومىء لاحدهم حتى يأتي وما ان تأمره بالذهاب حتى يذهب».

فسأله الملك الطاغية: «وهل بوسعك ان تصنع لي مثل هؤلاء الرجال؟».

فقال شو على الفور سمعا وطاعة.

وسرعان ما انكب شو على العمل وصنع هذه البطانة الآلية التي استعاض بها ملك الصين الطاغية عن وزرائه ومعاونيه والتي كانت تتمتع بطاعة عمياء له ولا خطر لاغتياله من قبلها البتة. وكانت بالاضافة لذلك تمدحه على اصابته بجنون العظمة وسعيه للتفوق والسيطرة.

ووسط هذا الاطار التاريخي الممتاز الذي كانت تعيشه الصين في القرن الثالث قبل الميلاد نجح الكاتب جان ليفي في الغوص وفي استخلاص قصة رائعة تظهر لنا مناظر وعادات الصين في تلك الزمن.

واما كتاب (قصة الربيع) للكاتبة الصينية (يو لوجين) فهو تقريبا يدور حول نفس موضوع قصة امبراطور الصين الطاغية حيث انه يروي مأساة تسلط البيروقراطية او الحكومة الظالمة بسلاحها الاداري على الشعب مما يدل على ان حب السيطرة يتغير تقريبا على مدى السنين الماضية منذ ايام امبراطور الصين الطاغية الى الان.

واما هذه القصة فتقع في التاريخ الحديث وبعد استيلاء (ماو) على السلطة في الصين الحمراء وهذه القصة تجمع بين الواقعية والحساسية وهي تروي المضايقات التي واجهتها فتاة صينية شابة تدعى (يوشان) اوقفها الحراس الحمر خلال الثورة الثقافية وارسلوها الى احد معسكرات العمل الجبرية لمجرد العثور على بضع جمل لم ترق للشيوعين الحمر في يومياتها الخاصة.

واما ثالث الكتب التي صدرت خلال هذا الاسبوع وتروي هي ايضا قصة العنف فهو كتاب (لعبة العصر) للكاتب الياباني/ كين زابورو أوي وهو احد الكتاب المشهورين في بلاد الشمس المشرقة.

واما قصة هذا الكتاب فتروي صراعا وجدانيا يتعرض له بطل القصة اثر انتحار صديقه وتعرضه لمأساة زوجية فيأخذ هذا البطل في البحث عن ذاته ومحاولة تغيير مجرى حياته.

فيعود الى منزله العائلي في قاع احد الوديان المنعزلة بالثلوج مع اخيه تاكاشي. الا ان اخاه تاكاشي ينتحر بدوره تحت اثر تأنيب الضمير والتكفير عن خطأ ارتكبه في حداثته.

ويغتنم/ كين زابورو هذه المناسبة للتحدث عن صعود موجة العنف في هذا الوسط الفلاحي المنطوي على نفسه والخانق واصفا تقاليد الفلاحين واعتقاداتهم واساطيرهم.

وبهذا الصدد تتحول القصة الى مقارنة تحليلية للصراع بين عالمين يتواجهان وهما عالم الحضارة اليابانية المعاصرة وعالم اليابان التقليدية ولعل في هذه المقارنة القيمة الكبرى لهذه القصة ذات الهدف الاجتماعي.

واما رابع الكتب الهامة التي ظهرت خلال الاسبوع الماضي فقصة عنوانها (البركان) للياباني (شوزاكو اندو) وهي قصة تتحدث عن الحضارتين اليابانية والفرنسية ومعلوم ان الكاتب الياباني اندو شديد الاضطلاع على الادب والحضارة الفرنسية وتنبني قصته على ٣ شخصيات يمثل كل منها قدرا ورمزيا.

الاولى لرجل دين غربي يكرس حياته لطائفته ويريد بناء دار للمتقاعدين يقومون فيها بالرياضات الروحية عند سفح بركان.

والثانية لعالم ظواهر جوية مولع بعلم البراكين يحال على المعاش فينسحب للاعتكاف عند اسفل هذا البركان ويتأمل في مجرى احداث حياته.

والثالثة لرجل دين فرنسي ينشق على الكنيسة ويثور عليها وهو عاجز عن فهم النفس اليابانية.

واما الشخصية الرابعة والاهم فهي شخصية البركان الذي يمثل وجود الشر الكامن في العالم والذي لا يعلم احد اوان انفجاره وثورته وهكذا يتضح لنا ان في فرنسا حاليا اقبال على فهم ودراسة الآداب الاجنبية وخاصة الشرقية، ومنها مثلا قصة (العائلة) وهي للكاتب الياباني (اينوي يازوهي) وكل هذا يدل على غنى الحركة الادبية وانفتاحها الدولي..

العام الماضي سجل اقل عدد من ضحايا الزلازل منذ «٤٥» عاما!

لوس انجيلوس (اب)

الزلازل التي وقعت في جميع انحاء العالم في السنة الماضية، قتلت ما مجموعه ٧٧ شخصا.

ويعتبر هذا الرقم ادنى رقم ضحايا من نوعه منذ عام ١٩٤٠.

وتقول دائرة المسح الجيولوجي الامريكية، وهي المعنية بجمع مثل هذه المعلومات، ان الزلازل قتلت ١٧٩ شخصا حتى الان منذ بداية السنة الحالية.

ومقابل ال ٧٧ شخصا الذين قتلتهم الزلازل في العام الماضي، وهو ادنى رقم منذ عام ١٩٤٠، كما قلنا حيث بلغ عدد ضحايا الزلازل في عام ١٩٨٣ (٢٫٣٢٢ قتيلا).

ويقول عالم الفيزياء الجغرافية، ويفرلي بيرسون، وهو المسؤول عن تنسيق احصاءات دائرة المسح الجغرافي، انه لا توجد ارقام يمكن الوثوق بدقتها لفترة ما قبل عام ١٩٤٠.

ويقول بيرسون انه قبل عام ١٩٨٤، كان ادنى رقم لعدد الوفيات الناجمة عن الزلازل ٨٠ قتيلا لسنة ١٩٤٩. في حين ان عدد القتلى منذ بداية العام الحالي حتى منتصف شهر نيسان الماضي كان اكثر من ضعف ضحايا السنة الماضية.

وقد قتل ١٧٨ شخصا في الزلازل التي ضربت المنطقة الوسطى من التشيلي في الثالث من اذار الماضي، والذي سجل ٧٫٨ درجات على مقياس ريختر، فيما سجلت الصدمة الزلزالية التي نجمت عنه في التاسع من نيسان ٧٫٣ درجات على مقياس ريختر.

وقال بيرسون في اتصال هاتفي اجرى معه في مركز معلومات الزلازل التابع لدائرة المسح الجغرافي في غولدن بولاية كولورادو، انه ليس لديه اى تعليل لتضاؤل عدد ضحايا الزلازل في عام ١٩٨٤، ولكن المعروف ان بعض الزلازل التي ضربت المحيط الهادىء وبعض المناطق النائية الاخرى كانت ستسبب خسائر بشرية هائلة لو انها وقعت في اماكن أخرى.

واشار بيرسون الى انه وقعت سلسلة من الزلازل في عام ١٩٨٤، كان بينها ثمانية زلازل كبرى، وجميعها فاقت قوتها السبع درجات على مقياس ريختر وكان اقواها اطلاقا الزلزال الهائل الذي سجل ٧٫٧ درجات على مقياس ريختر في جزر سولومون في السابع من شباط عام ١٩٨٤.

اما الوفيات السبع والسبعين التي سجلت طوال العام المذكور، فقد نجمت عن هزات ارضية أخف بكثير وقعت في مناطق اخرى وعددها عشرة.

اما اكبر الزلازل، من حيث عدد الضحايا، فقد وقع في ١٣ ايلول ١٩٨٤ في جزيرة هونشو اليابانية. وقد سجل هذا الزلزال ٦٫٣ درجات على مقياس ريختر، وقتل ٢٤ شخصا وسبب دمارا كبيرا في منطقة اوتاكي.

وفي ٣٠ كانون الاول قتل زلزال قوته ٥٫٨ درجات على مقياس ريختر على الحدود بين الهند وبنغلاديش ٢٠ شخصا وجرح آخرين وشرد اكثر من عشرة الاف شخص.

اما بقية الزلازل التي وقعت في العام الماضي، فلم يقتل اى منها اكثر من شخصين.

وكان توزيع الضحايا كما يلي: «اليابان ٢٥ قتيلا، والهند ٢٠ قتيلا، وتركيا تسعة قتلى، وايطاليا ستة قتلى وجمهورية الدومنيك خمسة قتلى وكندا والباكستان اربعة قتلى لكل منهما واندونيسيا قتيلان، وافغانستان ويوغسلافيا قتيل واحد لكل منهما».

وقال بيرسون، انه وقع ما مجموعه ٤٧ زلزالا مهما في السنة الماضية، مقابل ٧٠ زلزالا في عام ١٩٨٣. والزلزال «المهم» هو الذي سجل ٦٫٥ درجات او اكثر على مقياس ريختر ويسبب ضحايا ودمارا مرموقا في منطقة واسعة.

ومعروف ان مقياس ريختر يقيس مجمل الطاقة التي تتحرر من الزلازل ويسجلها جهاز تسجيل الاهتزازات الارضية.

والزلازل بقوة ٤ درجات تسبب خسائر محصورة معتدلة، و٥ درجات تسبب دمارا كبيرا و٦ درجات تسبب دمارا حادا و٧ درجات تسبب دمارا ثقيلا في منطقة واسعة و٨ درجات تسبب دمارا هائلا ومروعا.

اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس، الثالث عشر من يونيو، واليوم الرابع والستون بعد المائة من العام ١٩٨٥ م ويبقى على نهاية العام ٢٠١ يوم.

اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٥٤٧ - هنغاريا وتركيا توقعان على هدنة مداها خمس سنوات.

١٩٤٠ - اعلان باريس مدينة مفتوحة في خلال الحرب العالمية الثانية.

١٩٥٦ - اخر دفعة من القوات البريطانية تغادر قاعدتها في منطقة قناة السويس.

١٩٦٩ - بدء انسحاب القوات الامريكية المقاتلة من فيتنام الجنوبية بسحب احدى الوحدات من دلتا نهر الميكونغ.

١٩٧٣ - الولايات المتحدة، وفيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية وثوار الفيتكونغ يوقعون على ميثاق جديد في باريس بقصد تعزيز وقف اطلاق النار في فيتنام.

١٩٧٤ - استيلاء الجيش على السلطة في الجمهورية العربية اليمنية في انقلاب ابيض.

١٩٨٢ - نيكاراغوا تقول ان قواتها قد ارغمت مجموعة من المتمردين الذين تساندهم الولايات المتحدة على التقهقر عبر الحدود الى كوستاريكا.

امس الاربعاء، الثاني عشر من يونيو، واليوم الثالث والستون بعد المائة من العام ١٩٨٥ م ويبقى على نهاية العام ٢٠٢ يوما.

اهم احداث التاريخ في مثل ذلك اليوم:

١٦٨٣ - الاتراك العثمانيون يبدأون حصار فيينا.

١٧٩٨ - القوات الفرنسية تستولي على جزيرة مالطا.

١٩١٧ - الملك قسطنطين ملك اليونان يتنازل عن العرش لصالح نجله الكسندر.

١٩٣٧ - بدء حملة تطهير الجنرالات في روسيا.

١٩٤٤ - الالمان يشنون هجمات بالقنابل الطائرة على لندن ابان الحرب العالمية الثانية.

١٩٨٤ - جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية يقول ان لدى بلاده ادلة قوية على ان نيكاراغوا تقوم بامداد الثوار اليساريين في السلفادور بالاسلحة.

الهند تحافظ على الضفادع من الانقراض!

نيودلهي/ د.ب.أ:

بدأت الحكومة الهندية في مشروع لتربية الضفادع في ولاية كيرالا الجنوبية لانقاذ هذا النوع من الحيوانات من الانقراض في شبه القارة الهندية.

وكانت ملايين الضفادع قد قتلت في السنوات الاخيرة لتلبية الطلب على ارجل الضفادع التي يعشقها الاوربيون.

والجدير بالذكر ان الحكومة الهندية حاولت منذ ثلاث سنوات وقف تجارة الضفادع الا انها فشلت في الحصول على تأييد من الدول الاخرى التي تصدر ارجل الضفادع.

مؤتمر للسلام في باريس!

وصل الى باريس اربعة من الحائزين على جائزة نوبل بدعوة من رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس لحضور مؤتمر حول السلام وهم: سين ماكرايد الايرلندي مؤسس لجنة العفو الدولية الذي حصل على الجائزة في عام ١٩٧٧.

الام تريزا اليوغسلافية البالغة من العمر ٧٥ عاما والتي عملت في الهند من اجل مساعدة الفقراء والمشردين. وحازت على الجائزة في عام ١٩٧٩.

الارجنتين ادولفو بيريز سكويفيل الحائز على الجائزة في عام ١٩٨٠ ديسموند توتو اسقف جنوب افريقيا الحائز على الجائزة عام ١٩٨٤.

وتضم مجموعة اخرى من الضيوف البارزين الكاتب الجنوب افريقي برتنباش والقس البرازيلي دوم هلدر كلمارا. وقدمت الدعوة لاحزاب المعارضة الفرنسية الا انها رفضت تلبية الدعوة باعتبار ان ذلك يمثل [illegible] للاشتراكيين.

ومن الشخصيات البارزة التي تخلفت عن المؤتمر زعيم حركة التضامن البولندية ليش فاليسا الحائز على الجائزة في عام ١٩٨٣ وذلك لانه لايريد مغادرة بولندا وفضل البقاء فيها حتى لا تقوم السلطات البولندية بمنعه كما حدث مؤخرا مع احد اعضاء حركة التضامن الذي نفي الى فرنسا وعلى الرغم من ذلك ارسل فاليسا رسالة شجب فيها الدكتاتورية الفاشية التي تتجاوز مجابهتها الانقسامات السياسية.

وكان لدى برايتون برتنباش كلمة حول «التضامن» الذي يحس بقوته الجبارة اولئك الذين يعيشون اوضاعا رهيبة مروعة.

وفي مساء نفس اليوم استقبل الرئيس ميتران اعضاء المؤتمر في قصر الاليزيه ثم اعقب ذلك حفل تكريمي خاص في منتزه بالقرب من برج ايفيل.





● بعيدا عن السياسة ●

التوتر التكنولوجي.. سبب رئيسي لزيادة عدد حالات الانتحار في اليابان!

طوكيو/ د. ب. أ:

في اخر احصائية لعدد المنتحرين في اليابان عام ١٩٨٤ لوحظت زيادة واضحة في عدد المنتحرين في منتصف العمر وهذا ما اثار نقاشا عاما جديدا بشأن الضغوط التي يتعرض لها المواطنون في مثل هذا المجتمع الحديث المتقدم تكنولوجيا.

ففي العام الماضي بلغ مجموع المنتحرين في اليابان نفسها (٢٤٥٩٦) شخصا.. صحيح ان هذا الرقم منخفض بنسبة ٢,٥ في المائة عنه في عام ١٩٨٢ غير انه لايزال وبفارق كبير ثاني اكبر رقم لعدد المنتحرين في الاربعين عاما الماضية.

وهذا الرقم يمثل معدلا يبلغ عشرين منتحرا لكل مائة الف نسمة ومن بين هؤلاء المنتحرين يوجد ١٦٥٠٨ من الرجال وهو يمثل ضعف عدد المنتحرات من النساء.

وفي الوقت نفسه فان سبعين في المائة من بين جميع حالات الانتحار هي لاشخاص تعدوا الاربعين من اعمارهم.

وكان المألوف ان تكون اكثر حالات الانتحار مسجلة بين الشباب صغار السن والكبار المتقدمين في السن وهنا يقول كازويا ياشي ماتسو مدير معهد الامراض العقلية في طوكيو ان منتصف العمر كان نوعا من السلام النفسي في دوامة الحياة اليابانية غير ان هذا لم يعد له وجود.

فالواضح الآن ان الرجال الذين في منتصف العمر هم الاكثر نزوعا للانتحار وتظهر التحقيقات التي جرت في حوادث الانتحار ان ضغط العمل اخذ في الازدياد باعتباره سببا رئيسيا.

وهنا نجد دائرة خبيثة فالمتاعب الصحية مثل قرحات المعدة وارتفاع ضغط الدم غالبا ماتؤدي الى تكثيف الاحساس بضغط العمل او الشعور بالاحباط وهذا يؤدي بالتالي الى امراض مزمنة كادمان الكحوليات او الاضطرابات العقلية وكل هذه تلعب دورا في حالات الانتحار..

ومن بين حالات الانتحار البارزة المتداولة في المناقشات العامة حالة مدير شركة للكيماويات (٤٨ عاما) القى بنفسه مؤخرا من فوق جسر باحدى مدن الاقاليم ليلقى حتفه في الحال وسط تدفق لحركة المرور السريعة.

وكانت الشركة قد نقلت هذا المدير الى وظيفة جديدة بالمدينة الصغيرة تاركا خلفه اسرته في طوكيو وذكرت مصادر البوليس انه قبل موته اتصل تليفونيا بزوجته مرارا يشكو اليها اعباء العمل الزائدة عن طاقته وانه كان على وشك الاصابة بانهيار عصبي.

ومثل هذه الانقسامات الاسرية التي تحدث نتيجة لنقل الاب الى وظيفة جديدة في مكان اخر امر شائع جدا في اليابان.

وعلى نقيض معظم الامم الغربية الصناعية حيث ترافق الزوجة والاطفال رب الاسرة في مثل هذه الظروف فان قليلا من اليابانيين فقط هم الذين يفعلون ذلك..

فمشكلة العثور على سكن في اليابان اشد منها في الغرب وما من احد يود ان يخاطر بما تيسر لابنائه من تقدم في المدارس والجامعات وهو ما يعد امرا حاسما لمستقبل حياتهم العملية.

وبالاضافة الى هذا هناك حالات كثيرة يتعرض فيها المهنيون الذين يعيشون بعيدا عن اسرهم لتوتر لا داعي له والجنون.

وتقريبا فان جميع المديرين ورجال الاعمال على سبيل المثال يسافرون لمسافات طويلة باشتراكات في وسائل المواصلات للعمل في مراكز المدن المكتظة بالسكان.

وبعد ساعات العمل فانهم جميعا غالبا مايكون لديهم (التزامات اجتماعية مع الزبائن وسط زملائهم في العمل.

وفي هذه المجالس وفقا للتقاليد اليابانية تبرم الصفقات.

والتنافس في الترقية اصبح ايضا اشد بعد ان تقلصت عادة اعطاء اقدم الموظفين اعلى المرتبات في اعقاب الازمة البترولية الاولى في السبعينيات..

ويقول البروفيسور توميو هيران بجامعة طوكيو وهو خبير في الامراض العقلية ان الرجال ذوي الاعمار المتوسطة ينئون بكثرة الاعمال ولا يعرفون كيف يتخلصون مما يلازمهم من توتر.

وكثير من مرضى البروفيسور (توميو) يكافحون ينئون بالتزاماتهم المالية الثقيلة لان توفير مدارس وجامعات على مستوى طيب لابنائهم تكلف الفرد ثروته.

ويرجع الطبيب النفساني تاكاش سوموريكا الذي يملك عيادة خاصة في طوكيو الظاهرة بوجه عام الى مايطيب له ان يسميه التوتر التكنولوجي بين الرجال ذوي الاعمار المتوسطة الذين يعجزون عن الوفاء بمتطلبات اجهزة الكومبيوتر الدائمة التغير..

وطبقا لاحصاءاته فان سوموريكا يقول ان كل تسعين تقريبا من بين مائتين وخمسين من مرضاه يعملون على اجهزة الكومبيوتر ويعانون من اعراض اضطرابات عصبية..

ازدياد نشاط صيادي وحيد القرن في زامبيا!

لوزاكا/ ا.ف.ب:

صرح خلال هذا الاسبوع فانست مولنجا السكرتير السياسي للمقاطعة الشرقية ان قرابة خمسة آلاف من حيوان وحيد القرن في وادي لوانجوا الواقع شرقي زامبيا لقوا مصرعهم خلال الاعوام الاخيرة على ايدي صيادين مخالفين للتعليمات يبدو ان نشاطهم قد ازداد كثافة.

وقد اتجه المهربون.. الذين تجتذبهم زامبيا بسبب تهريب الزمرد والقادمين من زائير وبلاد اخرى مثل مالي او السنغال. الى تجارة اسنان الفيلة وقرون الخرتيت وهما ذات قيمة مرتفعة في مناطق مختلفة من العالم.

واضح مولونجا انه بالرغم من الاجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومة لمكافحة الصيادين غير الملتزمين بالتعليمات فان الصيادين يصطادون في هذا الوادي الذي يعد بمثابة حديقة وطنية مستخدمين البنادق الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية ويتركون السموم بالقرب من نقاط المياه لقتل الحيوانات.

ولاحظ ان هذه النشاطات غير المشروعة والاموال التي يوزعها المهربون تخرب البناء الاجتماعي للقرى. وادلى في معرض حديثه عن الرشاوى هؤلاء الاشخاص المنظمين بصورة جيدة لدرجة انهم في بعض الحالات تطلق المحاكم سراحهم حتى حينما تتوافر ادلة قاطعة ضدهم.

وفاة «كارين» الفتاة التي ظلت في غيبوبة لمدة عشر سنوات!

واشنطن / د. ب. أ:

توفيت في مصحة موريس بلنزفي نيو جيرسي (كارين ان كوينلان) وهي الفتاة التي عانت من حالة غيبوبة منذ عام ١٩٧٥ والتي دار نقاش على الصعيد العالمي عنها عما اذا كان ينبغي السماح لها بالموت بكرامتها وذلك بعد ان امضت السنوات التسع الماضية في غيبوبة..

ولم يذكر المسئولون في المصحة مزيدا من التفاصيل الا ان هناك دلائل على ان حالة كارين قد تدهورت بصورة ملحوظة في الشهور الاخيرة ولم يكن وزنها يزيد عن ستين رطلا في ٢٩ اذار (مارس) عندما اقيم احتفال خاص بجوارها وقد انهالت على كارين مئات البطاقات من كافة انحاء العالم يعرب فيها مرسلوها عن تمنياتهم الطيبة لكارين في عيد ميلادها الحادي والثلاثين.

ولقد اصبح اسم كارين معروفا للملايين بعد ان سقطت فاقدة الوعي عندما كانت في حفلة وتعاطت فيها المهدئات ثم اعلن عن وفاتها في البداية الا انها لم تمت وابقي على حياتها في بطارية تضم اجهزة تعمل على استمرار الحياة.

وبعد اربعة شهور وبمساعدة قس العائلة لجأ والداها الى القضاء للحصول على حق اخراج كارين من جهاز التنفس الصناعي حتى يمكن لها ان تموت بكرامتها.

وبعد معركة طويلة في ساحة القضاء وافقت محكمة عليا في نيوجيرسي على الطلب واخرجت كارين من الاجهزة المساعدة على استمرار الحياة ولكن كارين ادهشت فريق الاطباء ببقائها على قيد الحياة بل وانتعاشها من تلقاء ذاتها ولم تتم اعادة جهاز التنفس الى جوارها الا في العام الماضي عندما طرأ تغير على حالتها.

ويقول اعضاء اسرتها ان الفتاة كانت تفتح عينيها دون تركيز وكانت تغير بعض الاحيان من اوضاعها وقد احتفظ اعضاء اسرتها بموسيقى تعزف الى جوارها وكانوا يتحدثون اليها على الرغم من انها ظلت خرساء.

مأساة انسانية.. في ايطاليا

طفلة تعيش منذ سبعة أعوام على أكل التراب في حجرة مظلمة لعدم اعتراف والديها بها

نابولي/ ايطاليا/ ا.ف.ب:

ذكر مصدر بوليسي في نابولي امس الاربعاء ان طفلة صغيرة تعيش منذ سبعة اعوام في حجرة مظلمة وضيقة وتأكل التراب لان والديها يشعران بالخزي منها لانهما انجباها قبل زواجهما.

وكانت اورنيلا انتينولفي/ ١٤ عاما/ التي هي امية تجهل القراءة والكتابة هي عار العائلة التي ارغمتها على العيش منهكة القوى في الظلام في ظروف صحية قاسية. وكانت والدتها تكرر عليها دائما لا تقتربي من النافذة لان في الخارج يكمن وحش كاسر.

وكانت الفتاة التي تنام على فراش من التبن تضطر الى الاختباء خلف دولاب حين ترى اخويها وبينتان س.. عمر ؛ و ١١ سنة على التوالي اللذين كانا ينظران اليها على اعتبار انها متطفلة على المنزل.

واكد ماريو جازيلي مدعي الجمهورية بالنيابة الذي امر بحبس ابويها انه كان مشهدا لا يكاد يصدق.

وكان الابوان قد حاولا بيع ابنتهما منذ ولادتها ثم وضعاها في حضانة خلال السنوات السبع الاولى من حياتها.

وصرح جياكومو انتنولفي وهو رجل معروف يحترمه الجميع دفاعا عن نفسه قائلا .. لقد تزوجت زوجتي وهي ترتدي فستانا ابيض علامة الطهارة والفضيلة .. وسط بيئة لا تعرف سواهما ولا ترضى بديلا عنهما..

برقيات قصيرة

● قرر الرسام الفرنسي الشاب «جيروم ميناجيه» والذي اشتهر بالرسم على الجدران في الشوارع، قرر الاشتراك في المعرض الدولي للرسامين الشبان الذي تنظمه اليابان في اكتوبر القادم.

الجدير بالذكر ان جيروم كان قد قام بزيارة العديد من الدول ورسم على جدران شوارعها ومحطات السكك الحديدية فيها ومن تلك الاقطار ايطاليا والبرتغال ويامل جيروم ايضا في ان يقوم بزيارة لمصر في الصيف القادم.

● ذكرت صحف المانيا الشرقية خلال عطلة نهاية الاسبوع ان لون المياه في بعض مناطق ساحل المانيا الشرقية على بحر البلطيق قد استحال الى اصفر ساطع بسبب تساقط حبوب اللقاح في المنطقة . وقالت الصحف ان تلوث المياه بهذا اللون قد شوهد ايضا في المياه والبحيرات الداخلية وانه ليس هناك ما يدعو الى القلق كما انه يوسع المصطافين والسباحين ممارسة هواياتهم كالمعتاد في السباحة دون ان يخشوا شيئا.

● اعلنت وزارة المالية اليابانية ان اليابان قد حققت فائضا في ميزانها التجاري من خلال التعامل مع الولايات المتحدة بلغ ٣,٤٦ بليون دولار خلال شهر مايو/ أيار الماضي.

وجاء في الاعلان ايضا ان صادرات اليابان الى الولايات المتحدة قد زادت وعلى الاخص فيما يتعلق بشحنات السيارات. الجدير بالذكر ان الفائض في ميزان المدفوعات الياباني نتيجة التعامل مع شركائها التجاريين قد سبب لها موجة من النقد والتهديد بفرض اجراءات الحماية بالنسبة لمنتجات تلك الاقطار.

● حدثت مفارقة عجيبة في حالاتين بولاية تينيسي الامريكية وذلك عندما ذهب احد طلبة المدارس العليا الى منزله لاحضار قبعته والروب الخاص بالتخرج. وقد صدمته احدى السيارات مما تسبب في وفاته وذلك في نفس الوقت الذي كان فيه زملاؤه يتسلمون شهادات التخرج. وقد تم نقله الى المستشفى وهو مصاب بجروح خطيرة ثم ما لبث ان فارق الحياة بعد ثلاث ساعات، وقد ظل مقعده خلال حفل التخرج شاغرا ولم يعلم زملاؤه بمأساته الا بعد انتهاء الحفل.

● ذكرت الصحف الايطالية مؤخرا ان اللصوص الذين يتطلعون دوما الى ما هو جميل وثمين وقديم قد قاموا بسرقة ٨٦٢٠ قطعة فنية واثرية من الكنائس الايطالية والمتاحف في علم ١٩٨٤ م الماضي وقد جاء في مقدمة المواد المسروقة القطع الاثرية ثم تلتها اللوحات الفنية المرسومة والمنحوتة. وجاء في تقرير صادر عن وحدة البوليس الايطالي المكلفة بالتحقيق في مثل حوادث السلب هذه ان ٣٦٥ كنيسة و٢٩٢ منزلا و٣٥ متحفا قد وقعت ضحية لعمليات السطو تلك في العام الماضي.

وقد تمكن البوليس من استعادة ٧٥٢٢ قطعة من تلك التي سرقت في العام الماضي، معظمها عبارة عن كتب ومخطوطات وقطع اثرية.

● تبنت معظم الناس ان الثقة تشكل عنصرا اساسيا في الزواج السعيد، غير ان بعض من هم على وشك الزواج في سان انطونيو بولاية تكساس الامريكية عمدوا الى استئجار محققين خصوصيين للتاكد من انه ليس لدى زوجات المستقبل ما يخفينه عنهم. والهدف من وراء عمله التحقيق هو التاكد اذا كانت زوجة المستقبل هي الزوجة المناسبة فعلا وبانها لا تخفي الحقيقة.

● قرر علماء الحيوان في الصين الشيوعية القيام بدراسة طريقة التكاثر لدى حيوان «الباندا» الضخم وذلك كجزء من خطة شاملة تهدف الى الحفاظ على ذلك الحيوان المهدد بالانقراض. هذا ويأمل الخبراء بأن يؤدي تحليلهم لظاهرة تكاثر حيوان الباندا وعاداته في التوالد الى جعل مهمتهم سهلة بالنسبة لجعل عملية تكاثره اسهل وعن طريق التلقيح الصناعي بالنسبة لتلك الحيوانات الموجودة في حدائق الحيوان والاماكن الخاصة والتي ليست حرة طليقة.

ومن المقرر ان تستمر الدراسة خمس سنوات وستجري في مواطن الباندا الاصل في مقاطعة سيشوان الواقعة في جنوب غرب الصين الشيوعية.

● قام المستعرب الاسباني الكبير البروفيسور بيدرو مونتانيش بترجمة ديوان «حبي اكبر مني» للشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي وهو خامس ديوان يترجم الى اللغة الاسبانية وقد شارك في تقديم الديوان مؤخرا في جمعية الصداقة الاسبانية العربية بمدريد كل من رئيس الجمعية الكاتب الاسباني الكبير انطونيو غالا وسفير العراق لدى اسبانيا بصفته شاعرا وسفيرا وفرانشيسكو كارويث استاذ النقد الادبي في جامعة مدريد. وقد تحدث المقدمون عن بعض جوانب سيرة البياتي الادبية ودوره البارز في حركة الادب العربي المعاصر، وعن البحوث التي كتبت عنه والمؤلفات العديدة له التي ترجمت لبعض اللغات الاجنبية.

العندليب يحقق بطولة دورة الاتحاد
بعد فوزه على المريخ ١/ صفر
قدامى الاتحاد شاركوا في حفل الختام..

جدة مندوب الرياض:

اختتم نادي الاتحاد في نهاية الاسبوع الماضي نشاطه الرياضي الرمضاني وذلك بمهرجان رياضي رائع تجلت الادارة الاتحادية في اخراجه بصورة جميلة.. شهد المهرجان اقامة مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع بالدورة التنشيطية لكرة القدم التي اطلق عليها الاتحاديون دورة المرحوم عبد الله حجازي وحقق فريق السهم الطائر المركز الثالث بعد فوزه على المريخ ١/صفر.

ثم قدم قدامى الاتحاد مناورة كبيرة شدت انتباه الجماهير الغفيرة التي حضرت لمقر النادي..

بعد ذلك اقيمت مباراة البطولة والتي حققها فريق العندليب بعد فوزه على نجوم المريخ ١/صفر ايضا.

بعد ذلك قام الدكتور عبد الفتاح ناظر بتسليم الجوائز والكؤوس والهدايا للفرق الاربعة الاول كما قدم النادي مكافات مالية للاربعة فرق الاول.. وكذلك جوائز تذكارية للاعبين القدامى الذين شاركوا في المناورة والتي اعادت للجماهير ذكريات العصر الذهبي لفريق الاتحاد.

واللقطات من الحفل الختامي للدورة التنشيطية..



عبد المجيد كيال يتسلم جائزته من الدكتور عبد الفتاح ناظر



كاتالوج يتسلم جائزته



العندليب بطل الدورة

اليوم وتحت رعاية امير منطقة الشعف
نادي المصيف بابها يختتم دورته التنشيطية

ابها/ مندوب «الرياض»:

يقام مساء اليوم ـ الخميس ـ الحفل الختامي للدورة التنشيطية التي نظمها نادي المصيف بالمسقى وذلك تحت رعاية امير منطقة الشعف الاستاذ احمد الشريف بحضور مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية وعدد كبير من المسئولين الذين دعوا لحضور هذه المناسبة.

وستقام خلال فقرات الحفل المباراة الختامية للدورة التنشيطية بين فريقي الارياف (نادي المصيف) والقرعاء احدى المجموعات التي برزت خلال الدورة واستطاعت الفوز في لقاءين مع مجموعة الارياف وآل يزيد ونادي جرش احد الاندية بالمنطقة وتمكن من خلال ذلك من الصعود الى المباراة الختامية.

كما وصل فريق الارياف (نادي المصيف) بعد كسب لقاءاته ليقابل فريق القرعاء مرة اخرى على كأس الدورة.

وكانت قد قسمت الدورة الى مجموعتين الأولى وتضم: الارياف، القرعاء، آل يزيد، والجرة، والمجموعة الثانية وتضم كلا من الترجي والريان والجرفين والسد.

وفي دور المقص كان التقى فريقا القرعاء والترجي وانتهت المباراة بفوز فريق القرعاء. كما انتهى لقاء الارياف مع الريان بفوز سهل لصالح الارياف بعد مباراة فاترة ولتحديد المركزين الثالث والرابع التقى الترجي مع الريان. اسفر اللقاء عن فوز الريان بضربات الجزاء بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي.

ومن ابرز ما حققته الدورة عقد ندوات ثقافية ودينية وشعرية وتعارف بين شباب ومنسوبي المنطقة خلال ايام الدورة كما كانت فرصة لايجاد منافسة شريفة بين اندية المنطقة ابرزت وجود مواهب رياضية كانت مفاجأة للمدربين والجمهور.

وستوزع خلال نهاية الحفل كؤوس الفائزين التي اختير لها كأس للفائز الأول من الاندية، وميداليات، وكأس لكل من افضل حارس، وهداف، وفريق مثالي، وجمهور. الى جانب نجاح الدورة في كسب تواجد الشباب وصقل مواهبهم وخروجه من دائرة النشاط المحدود وفتح المجال لابناء المنطقة في منافسة واحدة.

هذا وتجدر الاشارة الى ان المنطقة تضم مجموعة من الاندية التي تضم لاعبين ومواهب رياضية ممتازة يمكن لها المنافسة والندية مع اندية من الدرجة الأولى قياسا الى تطور المستوى الكروي وظهور مجموعة من اللاعبين الناشئين من ذوي المهارات العالية.

براعم الصحارى يفوزون ببطولة ناديهم التنشيطية

وادي الدواسر/ مبارك عوض:

اختتمت في منتصف هذا الاسبوع دورة نادي الصحاري التنشيطية في كرة القدم والتي اشترك فيها اكثر من اثني عشر فريقا من الحواري بالمنطقة والمطعمة بعدد من نجوم اندية الصحاري والوادي الاخضر وكانت المباريات تقام بطريقة خروج المغلوب ووصل للمباراة النهائية فريق براعم الصحاري وفريق نجوم الصحاري واسفرت المباراة عن فوز براعم الصحاري بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف وفي نهاية المباراة قام الاستاذ/ سعيدمبارك العباد رئيس نادي الصحاري بالنيابة بتسليم الكأس والميداليات الذهبية للفريق الفائز بالمركز الأول وهنأ اللاعبين على مابدوه من مجهود يستحق التقدير والظهور بالمظهر اللائق والتحلي بالروح الرياضية وقام سيادته ايضا بتسليم درع المركز الثاني للفريق الحاصل عليه ونظرا لتشارك اكثر من لاعب في اهداف الدورة حيث كان هناك ثلاثة لاعبين من فريق واحد نصيب كل واحد منهم ثلاثة اهداف وهم عبدالله ابوظهير، محمود العليان، فهد ناصر شايع. ولذلك قررت اللجنة المنظمة منحهم وساما تذكاريا للفريق فقط. وفي سؤال لدنيا الرياضة للاستاذ محمد الغانم مدير الكرة في النادي عن مدى نجاح تلك الدورة سيما وانها الأولى التي ينظمها النادي اشار الغانم ان الدورة كانت ناجحة بشكل جيد وان كانت هناك بعض الاخطاء البسيطة حدثت لعدم الاستعداد المبكر ولكن هي اشياء بسيطة يمكن تلافيها في الدورات القادمة وقال ايضا لقد اوضح شباب النادي انهم من يمتلكون الزعامة بين شباب المنطقة خصوصا بعد نجاح تلك الدورة واشكر جميع لاعبي فرق النادي وهيئةالتدريب المشرفة عليهم وكذلك هيئة التحكيم التي قادت مباريات الدورة واخرجتها بذلك النجاح وقد برز في تلك الدورة عدد من اللاعبين امثال حمود العليان وعبدالله ابوظهير وفهد ناصر وهم هدافو الدورة بالاضافة الى عبيد ابوظهير وسهل جويان والكابتن مسفر طنف وفي ختام حديثه شكر الغانم دنيا الرياضة بقيامها مشكورة بنشر اخبار النادي اولا بأول والله اسأل ان يوفقنا لملفيه خير شباب امتنا.

السلمية يتعاقد مع مدرب مصري

الخرج/ مكتب الرياض:

فوض نادي السلمية بالخرج الاستاذ/ عبدالله الجوير نائب رئيس النادي وذلك للسفر الى جمهورية مصر العربية لبحث التعاقد مع مدرب لفريق كرة القدم.

والجدير بالذكر ان السلمية سار فريقها طوال الموسم المنصرم، وهو اول موسم يخوضه بعد تسجيله رسميا في شهر شوال من العام الماضي بدون مدرب حيث كان يدرب الفريق احد ابناء النادي.. من جهة اخرى تعاقد النادي مع السيد/ محمد محمد فريد للقيام باعمال سكرتير للنادي وقد باشر عمله في النادي.

نائب رئيس نادي الاتحاد:
● اقتراح الجمعة جيد.. وسنعمل على تنفيذه..

جدة/ خالد قاضي/

حول الاقتراح الذي ورد بالصفحة.. حول استمرار مقرات الاندية مفتوحة يومُ الجمعة «نهاية الاسبوع» وذلك لاستقبال الشباب الراغبين في مزاولة بعض الانشطة الرياضية.. وكذلك اقامة مسابقات وندوات ومحاضرات قال الاستاذ احمد مسعود نائب رئيس نادي الاتحاد مشيدا بهذه الفكرة وقال لابد ان تظل الاندية مفتوحة يوم الجمعة خاصة وان بعض الشباب لا يجدون الفراغ بناديهم الا يوم الجمعة.. وقال باننا في نادي الاتحاد سنقوم بتنفيذ ذلك.. حيث انا بدأنا في ذلك منذ بداية رمضان.. وقال بان هناك افكارا جديدة ستدرس لاستغلال يوم الجمعة بالنادي..

واهاب المسعود بجميع الاندية بذلك وقال لابد ان يمارس النادي دوره الحقيقي تجاه المجتمع خاصة وان الدولة وفرت لنا المنشآت الحديثة التي يجب ان يستفيد منها الجميع بالصورة المطلوبة.

اختتام دورة النعيرية التنشيطية

الدمام/ ناصر الدعيج

اختتمت دورة نادي النعيرية الرياضي التنشيطية وقدمت جوائز قيمة وثمينة حصل عليها الفائزون

نتائج القسم الثاني لدوري الكبار

الثلاثاء ٩/٩/١٤٠٥هـ قدامى النادي × كاظمة ٣/٠

كانت المباراة شيقة وممتعة فاز بها القدامى وسجل الاهداف اللاعب محمد العتم هدفين ـ سعد العتم هدف ـ عبدالله الدرويش هدف

الاربعاء ٩/١٠ ـ العربي × الاتفاق ٠/×

الخميس ٩/١١ ـ كاظمة × الزمالك ١/٢

الجمعة ٩/١٢ ـ كاظمة × العربي ٠/١

السبت ٩/١٣ ـ الزمالك × الاتفاق ٢/٣

الاحد ـ الزمالك × العربي ٠/٢

الاثنين ـ الاتفاق × كاظمة ٢/١

وجاء ترتيب الفرق الزمالك ـ المركز الأول ٨ نقاط

كاظمة المركز الثاني ٧ نقاط

الاتفاق المركز الثالث ٥ نقاط

العربي المركز الرابع ٤ نقاط

حصل اللاعب جهز علي المطيري من الزمالك على لقب هداف الدوري برصيد ٨ اهداف

وجاء اللاعب سعد هلال بالمركز الثاني ٥ اهداف

حصل اللاعب مهنا سعود السبيعي احسن لاعب بالدورة واللاعب هادي اليامي احسن حارس مرمى

● اما دوري الاشبال:

٩/١٠ ـ الاهلي × الشباب ٠/١

٩/١١ ـ الاتحاد × الوحدة ٠/١

٩/١٢ الاهلي × الجبلين ٠/١ الدور قبل النهائي

٩/١٣ ـ الهلال × الشباب ٠/٤ الدور قبل النهائي

٩/١٤ ـ الجبلين × الشباب ٠/٤ الثالث والرابع

٩/١٥ ـ الهلال × الاهلي ١/١ وفوز الهلال بضربات الجزاء

فوز الهلال بالمركز الأول بدوري الاشبال وحصوله على درع الدورة والميداليات الذهبية

الاهلي المركز الثاني وحصوله على الميداليات الفضية

الجبلين المركز الثالث وحصوله على الميداليات البرونزية

حصول اللاعب مبارك القحطاني على هداف الدورة برصيد ٥ اهداف.

حصل اللاعب حسين الرجيب من الشباب احسن حارس مرمى.

نتائج العاب القوى

مسابقة ١٥٠٠متر

الأول جهز علي المطيري ـ الثاني سالم القحطاني ـ الثالث محمد حسين الدوسري

مسابقة ٤٠٠م

الأول سالم القحطاني ـ الثاني محمد حسين الدوسري ـ الثالث محمد مستور الشمري.

١٠٠م

الأول نايب اليامي ـ الثاني جميل ناصر

تنس الطاولة

الفردي: عبدالله ماطر الشمري

الزوجي: سالم القحطاني ـ عبدالله يعقوب

نتائج دوري الطائرة

فوز النصر بالمركز الأول ـ الشباب المركز الثاني ـ الهلال المركز الثالث

تم توزيع الجوائز على اللاعبين المثاليين بالموسم الماضي ١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٥هـ

حصل اللاعب راجح عبيد الهاجري اللاعب المثالي بالنادي

احسن لاعب درجة اولى في كرة القدم اللاعب صالح الخراشي

احسن لاعب شباب في كرة القدم اللاعب مزاع الشمري

احسن لاعب درجة اشبال في كرة القدم اللاعب محمد حمد الدوسري

تم توزيع الجوائز على فريق النشاط الثقافي بالنادي لحصوله على المركز الاول على مستوى اندية المنطقة الشرقية وهم:

علي حسن الحربي

حمد محمد الكهنل

حسين جابر الرجيب

علي جابر الرجيب

نشمي حسين الحربي

من اجل خاطر حسن شحاته:
الزمالك يغير مدير الفريق!

القاهرة:

قرر نادي الزمالك المصري لكرة القدم تغيير مدير الكرة احمد رفعت وتعيين زكي عثمان مدرب الفريق منذ ثلاث سنوات مديرا للكرة بالنادي خلفا له.

وقد اتخذ مجلس ادارة النادي هذا القرار بسبب خلاف بينه وبين احمد رفعت حول تعيين لاعب الزمالك حسن شحاته مساعدا للمدرب.. فقد اصر احمد رفعت على تعيين فاروق السيد اللاعب الدولي السابق مع حسن شحاتة كمساعدين للمدرب اليوغوسلافي نتكوفيتش الذي تعاقد معه الزمالك لتدريب الفريق الأول اعتبارا من شهر يوليو القادم.

ورفض حسن شحاتة ان يكون ترتيبه الثالث في تدريب الفريق والتعاون في ذلك مع فاروق السيد. وانتصر مجلس الادارة بالاغلبية لوجهة نظر حسن شحاتة فقدم احمد رفعت استقالته وقبلها المجلس وكلف زكي عثمان العمل بدلا منه.

وكان احمد رفعت قد تولى تدريب الفريق الى جانب عمله مديرا للكرة خلال القسم الثاني من مباريات الدوري العام بعد استقالة ابو رجيلة.

وتمكن من احراز العديد من انتصارات الفريق وابرزها فوز الزمالك على الاهلي بهدفين لهدف واحد في المباراة الاخيرة بالدوري.

○○ استعدادا للصعود: ○○
القادسية السعودي في استضافة القادسية الكويتي

كتب/ ابراهيم الجريسان:

ضمن استعداداته المكثفة للصعود الى الدرجة الأولى في كرة السلة يغادرنا الى دولة الكويت الشقيقة في الثاني من شهر شوال القادم فريق كرة السلة بنادي القادسية لاقامة معسكر اعدادي هناك يستمر لمدة عشرة ايام. حيث ينتهي المعسكر في الثاني عشر من شهر شوال القادم..

ومما يذكر بأن فريق القادسية الكويتي يستضيف القادسية السعودي طيلة فترة معسكره الاعدادي المذكور.. وستكون تدريبات قادسية السعودية على صالة نجحان هلال المطيري والتابعة لنادي القادسية الكويتي ويعتبر فريق القادسية لكرة السلة من اقوى الفرق المرشحة للصعود حيث انه مؤهل لذلك ويملك لاعبين ذوي مستوى عال.

هذه بعثة القادسية

وتضم بعثة نادي القادسية السعودي لكرة السلة اربعة عشر شخصا هم: السيد احمد القرون/ مديرا للفريق ورنيسا للبعثة المغادرة ـ تيم دون كيم/ مدربا.

واثني عشر لاعبا هم:

جمال قشطة «كابتن الفريق» ـ خالد القرون ـ احمد عمر ـ زياد مغربل ـ خالد العرفج ـ وضاح ـ سيد السادات ـ احمد القوينم ـ عماد الشعبان ـ كمال عثمان

فيما سيتخلف لاعب المنتخب العسكري محمد بركي وسيلحق بالفريق في مدينة بريدة مقر التصفيات .. للانضمام الى الفريق للمنافسة في دورة الصعود..

○○ الشهيد يختتم دورته التنشيطية ○○

محايل/ موسى حسن موسى:

انهى الشهيد دورته التنشيطية لهذا العام تحت رعاية مدير التعليم بالنيابة الاستاذ/ هادي الحفضي وبحضور جمهور كبير حضر المباراة الختامية وقد فاز في هذه المباراة فريق ليفربول على فريق افرتون وكانت نتيجة المباراة في الشوط الأول هدفا لفريق افرتون سجله اللاعب توفيق الذي يحمل الرقم تسعة وفي نفس الوقت المتبقي من نفس الشوط سجل فريق ليفربول هدف التعادل وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة وفي الشوط الثاني سجل فريق ليفربول الهدف الثاني وفي نفس الشوط سجل ليفربول الهدف الثالث وبعد هذا الهدف انسحب فريق افرتون من الملعب ولم يواصل المباراة ثم انهى الحكم المباراة بفوز فريق ليفربول بثلاثة اهداف ثم بعد ذلك قام سعادة مدير التعليم بالنيابة الاستاذ/ هادي الحفضي بتسليم الجوائز والهدايا على الفرق المتقدمة وعلى النحو التالي:

تسلم فريق ليفربول كأس الدورة

تسلم فريق افرتون كأس الفريق الثاني

وتسلم فريق الجزيرة بالمعش كأس احسن فريق في الدورة

وتسلم اللاعب عامر محمد عيده من خميس البحر كأس هداف الدورة

وتسلم اللاعب عبدالرحمن من القريحاء كأس احسن لاعب في الدورة

وتسلم الاستاذ/ احمد المطوعي درع لاحسن اداري في الدورة

وبهذا ينهي الشهيد دورته التنشيطية والجدير بالذكر ذلك الاداري المخلص الذي كان شعلة من النشاط في الدورة الاستاذ/ حامد عقيل وكان دينمو هذه الدورة نتمنى له التوفيق ونهنئه على هذا النجاح.

امير المنطقة الشرقية

● يشرف الحفل الختامي لمهرجان قاعدة الملك عبدالعزيز الأول
● الاتحاد السعودي للكرة يقدم كأسا للفريق الفائز ببطولة الدورة

● مكتب الدمام:

شرف صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية الحفل الختامي لمهرجان القاعدة الأول والذي استمر حوالي ٢٠ يوما.

وقد وصل سموه الى الصالة الرياضية بالقاعدة وعزفت الفرقة السلام الملكي بمعهد الدراسات الفنية ثم بدأ الحفل بالقرآن ثم كلمة القاعدة القاها رئيس رقباء عبدالله جاسم مساعد ضابط الرياضة بالقاعدة رحب فيها بسمو الامير والضيوف واشاد بالدعم المتواصل الذي تلقاه الرياضة والرياضيون من حكومة مولاي جلالة الملك المعظم. وشكر جميع من ساهم في انجاح هذا المهرجان كما شكر الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بتقديمه كأس الدورة والميداليات للفريق الفائز.

واشاد بالدعم الذي اولاه صاحب السمو الملكي تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد القاعدة لهذه الدورة ثم قدم ابناء القاعدة عرضا رياضيا بالاعلام نال استحسان الحضور وبعدها بدئت المباراة النهائية في كرة القدم بين فريق شعلة الثقبة والزمالك.

المعروف ان هذين الفريقين يضمان بعض نجوم المنتخب السابقين امثال خالد بن سلمان النمشان ـ فرج البلوشي ـ سعود جاسم. وقد فاز شعلة الثقبة بهدف مقابل لاشيء سجل في الشوط الثاني من الوقت الاضافي وبعد نهاية المباراة قدم ابناء القاعدة عرضا آخر بالورود وبعدها قام صاحب السمو الملكي محمد بن فهد امير الشرقية بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة حيث فاز بالمركز الأول الشعلة بالثقبة والزمالك بالمركز الثاني. ورحيمة بالمركز الثالث وبعدها اجري السحب على السيارة المقدمة من شركات احمد القصيبي وفاز بها ناصر الشهراني بالخطوط السعودية وقدحصل فريق نجران على لقب الفريق المثالي بالدورة وحصل اللاعب عبدالله خيرالله من الحرس الوطني على كأس احسن لاعب وحصل اللاعب راشد اسماعيل من فريق الاجيال على كأس احسن حارس واللاعب منصور سعود من رحيمة على كأس هداف الدورة، ثم قام سمو الامير بانزال علم الدورة ايذانا باختتام الدورة حيث عزف السلام الملكي وودع سموه بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.



الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز — ● الامير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز

لقطات:

● حضر حفل الختام اللواء طيار عبدالله عبدالعزيز الحمدان قائد القوات الجوية واللواء ناصر القحطاني قائد المنطقة الشرقية وعدد من المدنيين والعسكريين

● التنظيم في الحفل والمهرجان اكثر من رائع

● قدر العدد التقريبي لعدد الجماهير في حفل الختام ٤٠٠٠ متفرج

في ختام دورة هجر

القدس بطل الدورة.. والروضة وصيف البطل.. والخالدية الفريق المثالي
ابطال المملكة في الكاراتيه يقدمون عرضا رائعا خلال الحفل

الاحساء/ ابراهيم الجريسان

بحضور رئيس نادي هجر السيد عبد الله القويزاني ونائبه السيد مشاري الفوزان وبقية اعضاء مجلس الادارة وجمهور غفير.. اختتم نادي هجر بالاحساء دورته الرمضانية للاشبال في كرة القدم.. في مهرجان حافل اشتمل على عدة فقرات كانت بدايتها اقامة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي التضامن والرائد واستطاع الاول الحصول على المركز الثالث بعد فوزه بهدفين مقابل لاشيء جاءت مناصفة بين الشوطين حيث سجل عبد الرحمن القصيبي الهدف الاول وعبد العزيز الدقيل الهدف الثاني.

● سباق اختراق الضاحية ●

وبعد تلك المباراة اقيم سباق لاختراق الضاحية للفرق المشاركة حيث نظمه المدرب الوطني واحد ابطال المملكة السابق عبد اللطيف المجارف وشارك فيه ما يربو على المائة مشارك وجاءت النتائج على النحو التالي في الترتيب:

١ـ سعد حمود الدوسري .. من الرائد

٢ ـ عبد الله القحطاني .. من الرائد

٣ ـ اظهار الدوسري .. من الرائد

٤ ـ علي الخميس.. من هجر

٥ ـ ابراهيم المجحم .: من سلة هجر

٦ ـ احمد الحسن.. من هجر

٧ ـ ابراهيم الدخينة

● القدس بطل الدورة ●

بعد ذلك بدأت مباراة البطولة والختامية بين فريقي القدس والروضة واستطاع القدس التفوق والحصول على البطولة بركلات الجزاء الترجيحية حيث انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي.. ليعمد الحكم لضربات الجزاء.. سجل منها القدس ثلاثا واهدر اثنتين وسجل الروضة اثنتين واهدر ثلاثا.. ليفوز القدس ٣/٢ .

وكان بين شوطي تلك المباراة قدم فريق الكاراتيه بالنادي بقيادة المدرب الوطني واحد ابطال المملكة فهد السعيد عرضا رائعا للكاتا وغيرها نالت استحسان الجميع.. كما قدم بطل المملكة عمر العلي عرضا خاصا للكاتا المتقدمة.. وكذا البطل ابراهيم السعيد قدم فن المصارعة والدفاع عن النفس.. كما تم تكريم المدرب فهد السعيد نظرا لجهوده تجاه اللعبة بالنادي.

● الحفل ●

بعد ذلك بدأت فقرات الحفل بآي من الذكر الحكيم تلاها راشد الدهنين ثم كلمة اللجنة المنظمة القاها رئيس اللجنة الاستاذ خليفة الملحم.. حيث شكر جميع من ساهم في انجاح الدورة وتمنى للجميع التوفيق حيث هنأ الفرق الفائزة بالمراكز الاول وهي القدس والروضة والتضامن والرائد..

بعد ذلك القى السيد عبد العزيز العواص كلمة الفرق المشاركة نيابة عنها شكر خلالها القائمين على تلك الدورة رغم الظروف التي تمر بها ملاعب النادي وهي الفتراغة الطبيعية لها الا ان النادي ابى الا تنظيم الدورة كعادته سنويا..

● اولويات ●

بعد ذلك تفضل السيد عبد الله القويزاني رئيس نادي هجر ونائبه الفوزان بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المتفوقين حيث سلم رئيس اللجنة المنظمة والتي تتكون من / خالد العفيصان، خالد الخاتم، سعد العويد، محمد المحيفيظ، ابراهيم السليمان، فهد التركي جوائز عينية وشهادات تقدير نظرا لجهودهم خلال الدورة.. ثم جوائز على الاوائل في اختراق الضاحية للفرق كذلك اصغر لاعب مشارك في هذا السباق وهو سالم السليمان..

ثم تسلم فريق القدس الكأس والميداليات الذهبية ـ والروضة كأس المركز الثاني والميداليات الفضية ـ والتضامن كأس المركز الثالث... كما وزعت اللجنة كؤوسا تذكارية على جميع الفرق المشاركة وعددها ١٢ فريقا

● حصل فريق شباب الخالدية على لقب الفريق المثالي

● احسن لاعب بالدورة ـ ناصر القحطاني من فريق الرائد

● هداف الدورة ـ ناصر الدوسري من فريق هجر ب

● افضل اداري ـ يوسف المغنم اداري فريق التضامن

● افضل حارس ـ عبد الكريم الحليمي

● افضل مدرب ـ علي الخضير مدرب فريق القادسية.

● حصل اعلاميو المنطقة على جوائز من اللجنة المنظمة

● ساهمت «الرياض» و«البلاد» بتقديم كأسين مشاركة منهما في الدورة

● تنظيم جيد صاحب الختام

نتائج دورتي التعاون والرائد التنشيطيتين

بريدة/ صالح الهويمل:

ضمن الادوار التنشيطية التي تقيمها اندية المنطقة لكرة القدم .. اقيم على ملاعب التعاون ثلاثة لقاءات حيث انتهى اللقاء الاول والذي يجمع شباب الصناعة مع الاتفاق درجة اولى بفوز الاتفاق بهدفين مقابل هدف لشباب الصناعة، التي تعتبر اقوى مباراة في الدرجة الاولى حتى الآن سجل هدف الاتفاق الاول الشايع ثم اضاف العريفي الثاني وفي الشوط الثاني سجل الزين هدف شباب الصناعة.

قاد المباراة حكم ساحة البراك. كما تقابل تاج الشمال مع علمين الشمال وانتهى اللقاء بالتعادل بهدف لكل منهما سجل هدف العلمين البراوي وسجل هدف تاج الشمال المريشد.

حكم المباراة: السكاكر.

وفي درجة الاشبال تقابل الرفيعة مع نجد وانتهى بفوزالرفيعة بثلاثة اهداف دون مقابل سجل البيبي الاول والثالث وسجل الزمام الثاني.

وعلى ملاعب الرائد: فاز فريق الاهلي على النجم الساطع بهدف دون مقابل على مستوى الاشبال سجل عن طريق المشيقح.

وعلى مستوى الدرجة الاولى فاز الخليج على السيب بهدفين مقابل هدف حيث سجل اهداف الخليج الحويل والجريد وسجل هدف السيب العمر.

كما فاز فريق برشلونة على شباب (ب) بهدفين مقابل هدف سجل لبرشلونة الفراج والخضرة للشباب الخضيري.

ومن الاخبار الثقافية تصدر اللجنة المنظمة لكرة القدم بالتعاون نشرة يومية تصدر كل مساء طوال الشهر كما اعدت اللجنة المنظمة بالرائد مسابقة ثقافية رياضية تذاع كل مساء حيث رصدت جوائز تشجيعية

●●●●●

اختتام دورة تنس الطاولة في نادي السلمية

الخرج/ مكتب «الرياض»:

اختتمت في نهاية الاسبوع الماضي الدورة التنشيطية التي نظمها نادي السلمية بالخرج في تنس الطاولة وجاءت نتائج مبارياتها كالآتي:

● الفردي:

الأول اللاعب/ سعود علي التيلبي ـ الثاني اللاعب/ سعد عبدالعزيز الهذي

● الزوجي: ظهرت النتيجة بفوز اللاعبين/ بندر سلمان الفريح وعبدالملك الهزيشل

وقد تم توزيع الجوائز على الفائزين وعلى الحكام وكان عدد اللاعبين المشاركين بالدورة ٤٠ لاعبا.

سلة الاهلي تعسكر في مانيلا وطائرته في المغرب

جدة/ مندوب «الرياض»:

بعد ان قررت الادارة الاهلاوية الاتجاه الى الفلبين للتعاقد مع مدرب من هناك والذي قد تم الاتفاق معه وهو واحد من ابرز المدربين الذين اشرفوا على تدريب المنتخب الفلبيني .. فان ادارة كرة السلة تدرس هذه الايام اقامة معسكر تدريبي لفريقها في مانيلا عاصمة الفلبين يخلل خلاله الفريق عددا من المباريات الودية ومن المتوقع ان يترأس بعثة سلة الاهلي الى مانيلا الاستاذ عبدالعزيز عبدالعال العضو المشرف على فريق كرة السلة الاهلاوي.

ايضا فريق الكرة الطائرة اسوة بفريق السلة وبفريق اليد يدرس حاليا اقامة معسكر اعدادي له ايضا ماببن المغرب او كوريا.

ومما تجدر الاشارة اليه ان صاحب سمو الامير خالد العبدالله رئيس اعضاء شرف الاهلي الكبير للنادي هذا الموسم سيساهم بقدر كبير على اقامة هذه المعسكرات الخارجية من اجل ان تظهر فرق الاهلي المختلفة بالصورة التي ترضي جماهيره وعشاقه.

● بكل الحب والوفاء.. اختتمت القادسية مهرجانها الرمضاني الخامس

● رائد الفضاء العربي وزميله يتحدثان الى جمهور المهرجان

● مجسمات وشعارات جميلة ومفاجأة كبرى خلال الحفل

● الهلال يتوج بطلا لدورة المرحوم عيسى الرميح القدساوية

في ليلة من ليالي العمر التي طالما انتظرها الجميع في شوق ولهفة وفي جو اسري مفعم بالتكاتف والتعاضد.. الذي قلما نشاهده في مثل هذه المناسبات وفي ليلة العرس القدساوي احتفل اهالي وشباب مدينة الخبر ليلة يوم امس الاول باختتام مهرجان الروائع الخامس والذي نفذه نادي القادسية خلال ليالي هذا الشهر الكريم..

حيث استطاع من خلال ليالي ذلك المهرجان والذي دام لاكثر من ثماني عشرة ليلة حافلة بالعديد من النشاطات الدينية والثقافية والادبية والرياضية والفنية والاجتماعية.. هكذا جاءت فعاليات مهرجان القادسية الخامس لرمضان هذا العام.

فقد نجحت القادسية وحدها من بين اندية المملكة وبتقدير امتياز مع مرتبة الشرف في ان تخرج لنا مهرجانا رائعا بكل ماتحويه الكلمة من معنى والانسان قد يعجز عن التعبير في مثل هذه المناسبات.. والحق يقال ان القادسية في هذا العام والاعوام السابقة استطاعت وبتوفيق من الله وجهود تلك السواعد الشابة الطموحة ان تقدم لنا مهرجانا شبابيا ورياضيا رائعا.. جسد بالفعل احتفالات دول العالم بالسنة الدولية للشباب.. فتحية مرة اخرى لهذه الجهود المضنية آملين ان توفق هذه السواعد في تقديم مهرجان سادس في السنة القادمة في رمضان القادم ان شاء الله.. لايقل روعة عن مهرجان هذا العام عموما فقد كانت ليلة الختام ليلة رائعة بحق جاءت مناسبة ورائعة لانشطة ثماني عشرة ليلة رائعة هي الاخرى ايضا..









● الحفل ●

ففي تمام الساعة العاشرة من مساء يوم امس الاول وتحت رعاية سعادة امير مدينة الخبر الشيخ / ابراهيم الثنيان وحضور نائب مدير المكتب بادي هزاع العتيبي وعدد من رؤساء اندية المنطقة الشرقية وعدد كبير من الاعلاميين اقام نادي القادسية وعلى ملاعبه الداخلية المكشوفة الحفل الختامي لمهرجان القادسية الرمضاني الخامس لهذا العام.. وقد جاءت فقرات الحفل حافلة بالعديد من الفقرات التي حشدت لهذه المناسبة.. حيث كان الحفل رائعا ومناسبا لسمعة المهرجان..

هذا وفي بداية الحفل عزفت فرقة مركز تدريب الشرطة بالظهران موسيقى السلام الملكي. اعقبه تلاوة من اي ذكر الحكيم رتلها الطالب يسري النفيعي عضو الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم. - بعد ذلك دخول مجموعة من الاطفال وهم يرفعون عددا من الاعلام والمجسمات الرائعة التي عملت خصيصا لحفل الختام.. حيث علم المملكة ومن ثم اعلام النادي وشعار الدورة وشعار السنة الدولية للشباب ١٩٨٥م ثم دخول مركب بحري صغير ومن ثم عرض لصاروخ ومكوك الفضاء «ديسكفري» كل ذلك تم بمصاحبة الفرقة الموسيقية لمركز تدريب الشرطة بالظهران.. وقام بالتعليق عليها الاستاذ محمد الطحلاوي وقد قام بتقديم ذلك العرض الجيد مجموعة من براعم النادي وكم كان ذلك العرض رائعا والبراعم ترتدي (الازار) وهو اللبس التقليدي الذي كان الاباء والاجداد يرتدونه في عملهم سواء كان ذلك العمل في البحر حيث صيد السمك واللؤلؤ ام في الارض حيث الفلاحة والبناء.

● كلمة الزامل ●

بعد ذلك العرض تقدم الاستاذ احمد الزامل رئيس مجلس ادارة النادي حيث القى كلمة مجلس ادارة النادي بهذه المناسبة حيث شكر فيها سعادة امير الخبر الشيخ ابراهيم الثنيان على تفضله بقبول دعوة النادي لرعاية حفل ختام المهرجان

كما رحب الاستاذ الزامل بالحاضرين وشكرهم على حضورهم ومساهمتهم في هذا المهرجان الرمضاني.

وقال الزامل في كلمته: «اننا نتطلع للتعرف على مرئياتكم ومقترحاتكم والا تبخلوا علينا بها.. مع رجائي الخاص بترك الايجابيات وافادتنا بالسلبيات..

كما استعرض الزامل في مجمل كلمته الانشطة الشاملة التي تخللها المهرجان.. ودعا الزامل جميع الاخوة الزملاء محرري الصفحات الرياضية عدم فهم التنافس الذي حصل بين القادسية وقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران وهذا العلم بقصد التنافس غير الشريف الذي لايخدم الصالح العام. بل ان ذلك يشرف القادسية ان يكون هناك اكثر من مهرجان لان في ذلك خدمة للصالح العام..

كما شكر جميع من ساهم في دعم انشطة المهرجان من قبل المؤسسات والشركات والمحال التجارية بالمنطقة..

كما اعلن الاستاذ الزامل عن موافقة كل من الممثلين القطريين غانم السليطي وعبدالعزيز جاسم على تقديم عمل مسرحي خاص بالطفل بنادي القادسية تحت اشراف النادي كذلك موافقة الفنان ابراهيم الصلال رئيس فرقة المسرح الشعبي بدولة الكويت على قيام الفرقة بتقديم احدى اعمالها.. ويكون ريع هذه العروض لصالح مهرجان القادسية السادس في العام القادم ان شاء الله.

وفي نهاية كلمته شكر الحضور على تشرفهم بحضور هذا المهرجان وتمنى لهم وقتا طيبا مع فقرات الحفل..

● كلمة الياقوت ●

بعد ذلك القى الاستاذ جاسم محمد الياقوت نائب رئيس النادي والمشرف العام على الانشطة واللجان المنظمة كلمة الانشطة واللجان المنظمة للمهرجان حيث رحب فيها بالاخوة الحضور وعلى رأسهم سعادة امير الخبر على تفضلهم بالحضور وتلبيتهم لدعوة النادي وتفضلهم بحضور

تغطية يوسف القضيب . ابراهيم الجريسان

حفل ختام المهرجان.. وامتدح الاستاذ ياقوت في كلمته اعضاء النادي على مساهمتهم الفعالة طوال ايام وليالي المهرجان.. واشار الى ان النادي على اتم استعداد لتقديم الخبرة والمشورة في تنظيم مثل هذه المهرجانات.. وفي ختام كلمته شكر جميع من ساهم في انجاح المهرجان..

● توالي فقرات الحفل ●

بعد ذلك بدىء طابور العرض في الانصراف بمصاحبة الموسيقى حيث خروج علم المملكة وشعار الدورة وشعار السنة الدولية للشباب.

● اطفال في عمر الزهور وعروض شعبية ●

بعد ذلك قام مايقارب من ٨٠ طفلا وطفلة بتقديم بعض الاغاني والاهازيج الشعبية التي كان يؤديها الاطفال خلال شهر رمضان وكذلك بعض اللوحات الشعبية وقد صاحب الرقصات والإستعراضات التي قدمها الاطفال فرقة دار الإخراج للفنون الشعبية بالدمام وكم كانت لوحات رائعة بالفعل حيث اعاد هؤلاء الاطفال لنا ذكريات قديمة وحلوة حيث ملابس الزري التي كانت الفتيات الصغيرات يرتدينها وهن يلعبن في الحارات والازقة الضيقة والمعروفة باسم «البخنق» ايضا تلك الفوانيس القديمة التي حملها افراد الفرقة على اكتافهم وتلك المراش المعبأة بالعطر وماء الورد.

● استعراض تشكيلي ●

تلا ذلك دخول مجموعة من البراعم حيث قدموا عرضا رياضيا شعبيا على انغام صوت الفنان/ محمد عمر عبر اغنيته الوطنية «قلنا نعم.. نعم.. نعم» حيث نجح هؤلاء البراعم في تقديم عرض شعبي شيق تخللته بعض الرقصات واللوحات الخليجية.. وقد ارتدوا الازار والفترة البيضاء.

● العرضة النجدية والبحرية في الحفل ●

تلا ذلك فرقة الخبر الجنوبية حيث قدمت عددا من اللوحات والاهازيج الشعبية العرضة النجدية والعرضة البحرية.. ومن ثم قدم اشبال النادي عرضا تشكيليا اخر نال اعجاب واستحسان الجمهور.

● رائدا الفضاء في الحفل ●

وكعادتها في حفلات ختام مهرجاناتها الرمضانية في تقديم بعض المفاجآت..

فقد كانت مفاجأة مهرجان القادسية لهذا العام فريدة من نوعها وكانت مفاجأة الحفل بالفعل.. وفحواها قيام رائد الفضاء العربي سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ورائد الفضاء العربي الاحتياطي عبدالمحسن حمد البسام بمخاطبة جمهور المهرجان من خلال اتصال هاتفي اجرته ادارة القادسية معهما ليخصا المهرجان بكلمتيهما واللتين جاءتا معبرتين ومناسبتين لذلك الحدث فكانت هذه الكلمة التي وجهها سموه وزميله الرائد عبدالمحسن البسام.

● كلمة سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوان الكرام..

احب قبل كل شيء ان اعبر لكم عن فخري وسروري اني اتحدث معكم هذا اليوم ولو كانت المسافة بعيدة.. في الحقيقة انا بعد ماسمعت من الاخ محمد الطحلاوي عن البرنامج الكبير الذي يتضمنه مهرجانكم تمنيت لو كنت معكم ولكن ان شاء الله تكون مرة اخرى وفرصة ثانية يمكن في العام القادم ان شاء الله..

في الواقع ان الشيء الذي نعمله انا والاخ الرائد عبدالمحسن البسام هنا في هيوستن يشابه الى حد ما في معناه على الاقل ماقمتم به انتم خلال المهرجان من ناحية كما اعرف انه كان هناك عدد من المحاضرين الذين قاموا بالقاء الضوء على العديد من المواضيع التي تهمكم وانا اعرف ان الكثير منكم استفاد استفادة كاملة من ذلك ويمكن تعلم شيئا جديدا.. انا والاخ عبدالمحسن هنا نقوم بنفس العمل ونحاول تعلم اشياء جديدة كل يوم ومهما اختلفت المواضيع الحقيقية لهذه المحاضرات فان القصد مافي شك يبقى واحدا.

انا هنا مافي شك احب استغل الفرصة وابشركم اني ماراح القي عليكم محاضرة اليوم كل ما اريد في هذه المناسبة اني اقول اني والاخ الرائد عبدالمحسن البسام يعتبر ونعتبر انفسنا في الحقيقة اخوان وابناءكم جميعا وجزءا لايتجزأ منكم لذا فاني عندما اتحدث معكم اشعر انه حديث العائلة العربية الواحدة.. انتم تعرفون ان اهداف مهمتنا هنا في الحقيقة مهما تعددت الاهداف يبقى الهدف الرئيسي واحدا وهو تدعيم الاتصالات فيما بين الدول العربية الاثنتين والعشرين فيمابين بعضها وبين دول العالم الآخر وبين الدول العربية تعرف كلنا الحقيقة ان الاتصال بين الناس هي الطريقة الوحيدة لترسيخ الروابط سواء اكانت دينية ام اجتماعية ام سياسية ام اقتصادية وعالمنا العربي الحمد لله تربطه مابين بعضه روابط كثيرة ونأمل ان شاء الله وبحول الله ان تقوم الاقمار الصناعية العربية (عرب سات ١ و ب) في تدعيم وتوثيق هذه الروابط ان شاء الله في جمع الكلمة لما فيه خير الجميع.

انا اكرر شكري العميق لكم جميعا على تشريفي والاخ الرائد عبدالمحسن واتاحة الفرصة لنا لنتحدث معكم في يومكم هذا انا اعرف ان الجميع ينتظر بفارغ الصبر يوم اطلاق المكوك الفضائي «ديسكفري» يوم الاثنين القادم ومافي شك منهم انا شخصيا واحمد الله انه ماراح يكون هناك مباراة لنادي القادسية في نفس اليوم والا ان فيه تنافس وكان فيه خيار صعب امامكم انا شخصيا اشجع المنتخب السعودي ويوم ان شاء الله من الايام اكون اشجع المنتخب العربي ربما ولكن هذا اليوم اقدر اقول لكم انني (قدساوي).

في الختام احب اقول اني والاخ عبدالمحسن البسام نأمل ونعمل ان شاء الله جاهدين ان نكون عند حسن ظنكم ومحل ثقتكم.. وفي امان الله..

● كلمة الرائد عبدالمحسن حمد البسام ●

الواقع في هذه المناسبة اللي احب انا بصراحة شيء يشرفني اني اشارك نادي القادسية في حفلهم الختامي هذا واللي ابي اقوله ان الله يوفق الجميع ويوفقنا انا والامير سلطان في هذه المهمة بصراحة المهمة هذه مهمة عظيمة وكبيرة للشباب العربي والاسلامي عامة والشباب السعودي خاصة.

الحقيقة انا احنا اشتراكنا في برنامج الفضاء هو فرصة اتيحت لنا من حكومتنا في المملكة العربية السعودية ومن جلالة الملك المعظم بان احنا نشارك مع جامعة البترول والمعادن في الظهران في ابها بعض التجارب العلمية في الفضاء وبصراحة هي خطوة علمية عظيمة تخطوها المملكة العربية السعودية في هذا المجال وان شاء الله احنا نكون البداية وشبابنا في المملكة يقومون بالاستمرار في برنامج الفضاء ومثل ماقلت احنا نكون البداية وآملنا ان شاء الله استمرار في برنامج الفضاء والله يوفق الجميع ودعاكم لنا وشكرا..

تلا ذلك انزال علم الدورة حيث تفضل بانزاله سعادة اميرالخبر وبمعيته الاستاذ احمد الزامل رئيس النادي..

● الهلال يتوج بطلا ●

بعد مباراة مثيرة وقوية بين الطرفين استطاع فريق الهلال من الحصول على كأس دورة المرحوم عيسى الرميحي وتتويجه بطلا للدورة التاسعة لسداسيات كرة القدم وذلك بعد تغلبه في المباراة الختامية على فريق برشلونة بـ ٤/٢. حيث استطاع لاعب الهلال تسجيل هدفين جميلين لفريقه وذلك في الدقيقة الاولى من بداية الشوط الاول والدقيقة الاولى من الشوط الثاني ولكن سرعان ماسجل فريق برشلونة هدفي التعادل عن طريق لاعبه عبدالعزيز العشبان.. حيث انتهى شوطا المباراة بالتعادل بينهما وقد اعطى الحكم شوطين اضافيين حيث استطاع لاعب الهلال محمد الفرحان من تسجيل هدف فريقه الثالث وتأكيدا لهذا الفوز استطاع اللاعب محمد الفرحان من الهلال ايضا تسديد هدفه الرابع في مرمى برشلونة..

حيث توج بطلا للدورة وحصل على كأس المرحوم سلطان المهيشل. هذا وفي نهاية المباراة سلم سعادة امير الخبر قائد الفريق وافراده الكأس والميداليات الذهبية وكأس المركز الثاني والميداليات البرونزية لفريق برشلونة صاحب المركز الثاني في الدورة..

● نتائج المسابقات ●

هذا وقد اعلنت اللجنة المنظمة نتائج بعض المسابقات التي تخللها مهرجان هذا العام وهي:

● مسابقة الاكلات الشعبية:

- المركز الاول عائلة / عبدالعزيز الحمود.
- المركز الثاني عائلة / علي سلمان الدوسري
- المركز الثالث عائلة / سيف الذوادي
- المركز الرابع عائلة / محمد الطحلاوي
- المركز الخامس عائلة / احمد راشد الدوسري
- المركز السادس عائلة/ ناصر راشد الدوسري.
- المركز السابع عائلة / خليفة راشد الدوسري
- المركز الثامن عائلة / عماد الشبعان
- المركز التاسع عائلة / محمود عمر بايع
- المركز العاشر عائلة / ناجي عبدالله الدوسري.
- المركز الحادي عشر عائلة / حسن عبدالله العبدالله.
- المركز الثاني عشر عائلة / غريب فرج الماضي.
- المركز الثالث عشر عائلة / راشد محمد المسعود
- المركز الرابع عشر عائلة / علي حبيب الدوسري.
- المركز الخامس عشر عائلة / محمد حمزة حسن حستين.
- المركز السادس عشر عائلة / عبدالله علي زيد الدوسري.
- المركز السابع عشر عائلة / ناصر سالم سعيد سالم.
- المركز الثامن عشر عائلة / هشم محمد ابو العطا
- المركز التاسع عشر عائلة / محمد وئام.

● المسابقة الثقافية المنزلية:

- الاول عائلة / ابراهيم صالح بوبشيت
- الثاني عائلة / عادل راشد المسفر
- الثالث عائلة / عبدالله خضران
- الرابع عائلة / ابراهيم خالد السعد
- الخامس عائلة / مساعد محمد العيسان
- السادس عائلة / عبدالله مبارك الخلفان
- السابع عائلة / راشد حمد الدوسري.
- الثامن عائلة / انتصار حمد طريف
- التاسع عائلة / عبدالله محمد الراشد
- العاشر عائلة / عبدالله علي حاتم
- الحادى عشر عائلة / فاتن سعد الجابر.
- الثاني عشر عائلة / عبدالهادي عبدالعزيز الخالدي
- الثالث عشر عائلة / منال سعد الجابر.
- الرابع عشر عائلة / نعيمة راشد المسفر.
- الخامس عشر عائلة / سميرة خالد الشعلان
- السادس عشر عائلة / احمد عبدالله ابو عيتين
- السابع عشر عائلة / عهود عبدالله النحيم
- الثامن عشر عائلة / طلال عبدالله الشمراني.
- التاسع عشر عائلة / جاسر معتوق الحاتم.

● التصوير الفوتوغرافي:

نظرا لعدم تقيد المشاركين في مسابقة الصور الفوتوغرافية بالشروط التي حددتها اللجنة فقد تم اختيار اثنين من المصورين فقط هما اللذان التزما بالشروط اللازمة وهما..

- الاول سعيد الهاشمي
- الثاني شريف فارمي

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

● كؤوس وشهادات ●

ايضا الادارة القدساوية لم تنس تلك الجهود التي بذلتها بعض الجهات وبذلها بعض الافراد في المساهمة في المهرجان وذلك تقديرا منها لهؤلاء المخلصين حيث قامت بمنح كؤوس وشهادات تقديرية للجهات والاشخاص التالية اسماؤهم:

- فرقة دار العودة للفنون الشعبية (كأس وشهادة تقديرية)
- فرقة الخبر الجنوبية للفنون الشعبية (كأس وشهادة تقديرية).
- فرقة دار الاخراج للفنون الشعبية (كأس وشهادة تقديرية)
- شرطة الخبر (كأس وشهادة تقديرية)
- مرور الخبر (كأس وشهادة تقديرية)
- فرقة موسيقى مركز تدريب الشرطة بالظهران (كأس وشهادة تقديرية)
- شركة التميمي والمزروع (كأس وشهادة تقديرية)
- جريدة اليوم (كأس وشهادة تقديرية)
- جريدة عكاظ (كأس وشهادة تقديرية)
- جريدة الرياض (كأس وشهادة تقديرية)
- شركة مازدا (كأس وشهادة تقديرية)

● كؤوس اخرى ●

ايضا تم تسليم عدد اخر من الكؤوس لعدد من اللاعبين البارزين في دورة كرة القدم حيث حصل كل من اللاعبين..

- وليد الباز من فريق ساويالو على كأس احسن حارس.
- طالب الدوسري من فريق مازدا على كأس احسن لاعب.
- وجدي مبارك من شرطة الخبر على كأس هداف الدورة.
- كأس لفريق الترسانة احسن فريق مشارك.
- كأس لفريق دانة لاحسن شعار في الدورة.

كما قدم كل من الزملاء.. عبدالله الشمراني من جريدة عكاظ بمكتب الدمام.

- يوسف القضيب من جريدة الرياض مكتب الدمام.
- ابراهيم الجريسان من جريدة الرياض مكتب الاحساء كؤوس تقديرية لادارة النادي بمناسبة نجاح المهرجان.

● من هامش حفل الختام ●

- سعادة امير الخبر انتظر حتى اخر دقيقة من دقائق الحفل.
- شرطة الخبر ساهمت في تنظيم جمهور المهرجان داخل الصالة.
- مرور الخبر ساهم هو الآخر ايضا في حفظ السير خارج الصالة.
- برنامج الحفل طبع طباعة جيدة ووزع على من حضر الحفل.
- محطة تلفزيون الدمام صورت الحفل املا فهل يرى النور.. لم سيطمره الغبار..
- تحية اعجاب لاعضاء ادارة القادسية واعضاء لجان التنظيم على الجهود المخلصة طوال ليالي المهرجان..
- الاستاذ محمد الطحلاوي كان قمة في الابداع وهو يتابع بالصوت العروض المقدمة وتعليقه عليها.
- صور جلالة الملك وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ومجسمات تجسد صور رائد الفضاء تصدرت سماء الملعب..
- المركبة الفضائية - + اليوم الشراعي = مقارنة بين الماضي والحاضر.
- جمهور غفير ساند فريق الهلال بالهتاف والتصفيق والضرب على الدفوف..
- اللجنة المنظمة خصصت مكانا للصحفيين تحية لهذه البادرة.
- عدد من الاعلاميين وحشد من المصورين حضروا حفل الختام.
- الزميل مبارك الدوسري الدوسري مشرف القسم الرياضي بجريدة اليوم لم يجلس طوال وقت سير مباراة الهلال وبرشلونة حيث وضح ميوله البرشلوني واخذ يدلي بخططه.. ولكن كل ذلك لم يأت بفائدة حيث خسر فريقه ذلك اللقاء..

غرابيل

حقوق الانسان.. على الطريقة الفرنسية!!

ساحة «التروكاديرو».. قبل ايام قليلة كانت مسرحا لاحتفال صاخب، والمناسبة هي الاحتفال بيوم حقوق الانسان، والداعي هو الحزب الاشتراكي الفرنسي، وراعي الحفل هو رئيس الجمهورية الفرنسية - الاشتراكي المذهب - فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه الشاب الوسيم لورانس فابيون، ونجوم الحفل وخطباؤه اشخاص مثل رئيس السينغال السابق والشاعر سابقا وحاليا وعضو الاكاديمية الفرنسية ليوبولد سنغور، ومغنية شابة من كمبوديا، وفرقة رقص افريقية استوائية. ومطرب فرنسي... الخ.

اما المتفرجون فقد كانوا يعدون بالآلاف في نفس الساحة وبعشرات الملايين ممن تابعوا الحفل على شاشات التليفزيون على الهواء مباشرة، اما اللمحة الذكية من منظمي الاحتفال فهي ان كان قائد الاوركسترا الرئيسية ذا ملامح شرق - اسيوية بينما كانت المطربة الاولى في البرنامج زنجية، والاثنان من التابعية الفرنسية!!

وبالمقارنة مع «الكاوبوي» الامريكي فاننا قد نصفق طويلا تقديرا لرئيس جمهورية فرنسا «الحرة» على تجشمه عناء حضور ورعاية مثل هذا الاحتفال الذي يعنى بحقوق الانسان الثالث - نسبة الى العالم الثالث - ولكن.. يبدو انه من الضروري ان نتوقف عند ردود الفعل الداخلية الفرنسية على هذا الاحتفال. من اجل مزيد من الفهم.

الحزب الشيوعي الفرنسي كان اول من قلب الطاولة في وجه حلفائه - السابقين - الاشتراكيين، فعلقت صحف الشيوعيين على هذا الاحتفال بانه ليس من حق الحكومة الاشتراكية ان تقيم مثل هذا المهرجان الحاشد من اجل حقوق الانسان، بينما تتجاهل حق الانسان الفرنسي - طبعا - في العمل، وذلك اشارة الى المصادمات الدامية بين الشرطة الفرنسية وعمال المصانع في فرنسا.

وما يهمنا هنا هو ان الشيوعيين الفرنسيين - رغم مايطرحونه من مثاليات حول المساواة في حق الحياة على الاقل - نسوا، او تناسوا، ان الحكومة الاشتراكية الفرنسية تخترق حقوق الانسان بتعاونها النووي الثابت مع كيانين يعدان رمزا فاضحا لاختراق حقوق الانسان هما: «اسرائيل» ومجمهورية جنوب افريقيا».

فهل نسي الشيوعيون الفرنسيون ذلك؟ ام تناسوه عمدا بسبب موافقتهم عليه ضمنا؟ ام ان «حقوق الانسان» في «فرنسا الحرة» اصبحت مجرد مادة للمزايدات السياسية بين الاحزاب؟

فهل لنا ان نفهم؟؟!

سلطان البازعي

■ باريس ■



محمد الخيفر



زواج نابليون من ماري لويز:

توسعة كبيرة لمستشفى القوات المسلحة في الهدا بالطائف

الطائف - فهد السليماني:

يجري العمل حاليا في توسعة مستشفى القوات المسلحة بالهدا بالطائف.

ذكر ذلك اللواء طبيب عبدالرحمن اللنجاوي مدير مستشفى الهدا للقوات المسلحة ومركز التأهيل بالطائف وقال انه سيتم بمشيئة الله تعالى بعد شهر رمضان المبارك الحالي افتتاح هذه التوسعة الكبيرة حيث سيتم تزويد المستشفى بكل جديد وحديث من غرف للعمليات الكبرى الى العلاج بالاشعاع الى جهاز تفتيت حصوات الكلى بالصدمات الصوتية الى عيادات جديدة متعددة واقسام خاصة بالطوارىء بالاضافة الى غرف مريحة للمرضى.

وقال اللنجاوي ان مستشفى الهدا للقوات المسلحة هو اساسا هدية جلالة الملك فهد المفدى الى القوات المسلحة بهذه المنطقة هدية الوالد القائد لابنائه تعهده سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برعايته ودعمه وتنميته حتى استكملت مبانيه فاصبح اعظم مجمع طبي في المنطقة بل يضاهي اى مجمع طبي في العالم باسره.

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهتمام حكومة جلالة الملك المفدى ببذل كل غال وثمين والعمل الدؤوب والتوجيه السليم كل ذلك لخدمة ابناء بلادنا ومملكتنا السنية ولتوفير العلاج المتقدم وكل مايضمن سلامة وراحة المرضى وهذا المعمول به حاليا ليس في منطقتنا بل في كل بلد من بلادنا الغالية ونحمد الله العلي القدير على هذا.

● الامير سلطان بن عبدالعزيز

□□□

اكتشاف لقاح ضد مرض الهربس!

واشنطن/ ا.ف.ب:

من المعلوم ان مكروب مرض الهربس يطلق عليه اسم فيروس (اشتاين بار) وقد تم في بريطانيا مؤخرا اكتشاف لقاح ضده وستتم تجربته خلال وقت قصير.

واما الهربس فهو مرض معدوينتقل عادة من المريض الى السليم عن طريق لعاب الفم وهو منتشر تقريبا في البلدان المتقدمة صناعيا ويتميز بظهور عدة اعراض ومنها: البثور التي تظهر على البشرة والحرارة.

وقد اكتشف هذا المرض دكتور ام. ايه ايشتاين من جامعة بريستول.. وبفضل التجارب التي اجراها هذا العالم على قرد صغير امريكي من النوع المسمى (تاماران) فانه نجح في صنع فيروس مضاد لها وبهذه الطريقة نجح الباحثون في الحصول على مصل عندما يتم حقنه في جسم الانسان فانه يزود الجسم باجسام مضادة لمختلف انواع الهربس وبالتالي يقوي من مناعته ضد هذا المرض.

فاذا اعطت التجارب التي ستجرى قريبا على شباب اصحاء نتائجها الطبية فان الاطباء سيعمدون الى وصف هذا العقار بشكل كبير للقضاء على مختلف انواع الهربس وانقاذ البشرية من شرورها.

ويلاحظ الاطباء ان بعض انواع الهربس في الصين تكون مقرونة بمرض الملاريا وبالظروف المناخية وسوء التغذية وبالتالي فان ذلك العقار منفردا لا يمكنه القضاء على كل هذه الامراض معا.

تعرض ٤٧ سدا وجسرا في بنغلاديش لاضرار بالغة بسبب الفيضانات

دكا - كونا:

قال مسؤولون هنا امس ان الوضع في اقليم سيالغانغ الشمالي الشرقي ازداد سوءا نتيجة لتعرض حوالي ٤٧ سدا وجسرا على نهر كوواي لمزيد من التصدعات نتيجة للفيضانات التي اجتاحت المناطق الشمالية من بنغلاديش.

واضافوا ان ذلك ادى الى تدمير ٤٠٠ منزل كما غمرت المياه حوالي ٣٥٠٠ دونم من الاراضي الزراعية في الاقليم.

محلي

الطبيعة الساحرة في عسير

كتب مندوب الرياض:

هاتان اللوحتان الجميلتان من منطقة عسير حيث توضح الخضرة وجمال الطبيعة والجبال التي يكتنفها الضباب.. وقد التقطت احدى الصورتين في وسط النهار... اما الاخرى ففي وقت الغروب حيث تبدو الشمس في الافق تعطي صورة جميلة للاشجار والارض الخضراء وجمال الطبيعة التي انعم بها الخالق على هذه المنطقة. سحر الطبيعة ليس في اوروبا وبعض الدول الغربية فقط التي نسافر ونشد الرحال لمشاهدتها والتمتع بجوها البارد الجميل ومناظرها وطبيعتها الخلابة.. ولكن عندنا هنا في المملكة وعلى هذه الارض الطاهرة طبيعة جميلة وساحرة ومناطق جميلة تفتح لنا ذراعيها لاستقبالنا في فصل الصيف حيث حرارة الجو في المدن وبعض مناطق المملكة.. تدعونا هذه المناطق السياحية الجميلة لقضاء اجازة الصيف حيث الطبيعة الجميلة والهواء العليل والجو البارد.. فلنحزم امتعتنا ونتجه الى منطقة عسير والباحة حيث هذه المناظر الطبيعية بدلا من الرحلات الخارجية التي تكلفنا الكثير من المال والمتاعب الاخرى.. لننفق بعض ماننفقه ونصرفه في الخارج في بلدنا ونتمتع بهذه الطبيعة الساحرة.. والجو الجميل.. سيما ان الوقت مشجع والاستعدادات لاستقبال المصطافين في هذه المناطق قد تم اعدادها من فنادق ومساكن وشقق للايجار باسعار مغرية.. وكذلك احتفالات شعبية وامسيات فنية ستقام في منطقة عسير بمناسبة الصيف لاستقبال زوار المنطقة والمصطافين انها دعوة وطنية صادقة لنقضي احلى واجمل الايام في وطننا وبين اهلينا ونتمتع بجمال بلدنا ونمنحه الحب والولاء والوفاء قبل ان نمنحه المادة التي نصرفها خارج وطننا في مثل هذه الاسفار.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

من بقايا الحرب العالمية الثانية

القاهرة/ ق.ن.ا:

ذكر هنا امس انه تم العثور على جثتين لجنديين المانيين بالصحراء الغربية في مصر بكامل ملابسهما العسكرية ومعداتهما الحربية وذلك بعد اربعين عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وقد عثر على الجثتين داخل خندق صغير بمنطقة «تل العيس» غرب العلمين وتم اخطار السفارة الالمانية بالقاهرة وذلك بعد ان تم دفن الجثتين مع الجنود المجهولين في المقبرة العسكرية الالمانية بالعلمين والمدفون فيها اربعة آلاف و٢٠٠ جندي الماني وهي اول مرة تنقل الى المقبرة جثة منذ انشائها في عام ١٩٥٦ م.

ومعروف ان منطقة العلمين شهدت اعنف معارك الصحراء في التاريخ حيث تمكن القائد الانجليزي مونتجمري وقوات الحلفاء من وقف الزحف الالماني الذي كان يتقدم صوب مصر.

١٣ غريقا و٩٠ مفقودا في حادث غرق زورق في اندونيسيا!

جاكرتا/ اف.ب:

اعلن متحدث باسم فرق البحث والانقاذ في اندونيسيا امس ان زورقا كان يقل مائتي شخص تقريبا غرق بفعل العاصفة في عرض البحر امام ميناء كوبانج في تيمور الغربية.

وقد غرق ثلاثة عشر راكبا وفقد اكثر من تسعين آخرين.

وكان الزورق «سينار ساموديرا» يقوم برحلة بين جزيرة روت «الواقعة على بعد مائة كم تقريبا جنوبي كوبانج» وجزيرة تيمور وهي جزيرة كبيرة واقعة في شرقي الارخبيل الاندونيسي. وكان الزورق على بعد خمسة اميال فقط من الميناء عندما غرق.

وكان بالزورق طاقم قوامه ثمانية عشر رجلا. وتشترك البحرية الاندونيسية في عمليات البحث عن ضحايا الحادث

انارة طريقي الهدا، الشفا والطريق الدائري لمدينة الطائف

الطائف - فهد السليماني:

ذكر الدكتور حسن حجرة رئيس بلدية الطائف ان صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله قد امر بانارة طريق الهدا - الطائف وطريق الشفا - الطائف وجزء من الطريق الدائري ومدخل مدينة الطائف طريق السيل (مكة القديم) وقال سعادته ان امر جلالته بانارة هذه الطرق التي بدىء العمل بها سوف تكمل البهجة والسرور التي ينعم بها الزائر المصطاف لهذه المدينة الجميلة ليلا ونهارا.

وقال الحجرة ان التوسعة التي امر جلالته بها (للنساء) في الحديقة التي اهداها لاهالي مدينة الطائف يجرى العمل بها حاليا وسوف تستقبل بمشيئة الله المصطافين في صيف العام القادم..

الرياض — جريدة يومية — تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الادارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: أحمد حمد الهوشان — تلفون: ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري — تلفون: ٤٧٨١٨٨٣

مساعدا رئيس التحرير: محمد اباحسين - محمد الجحلان — تلفون: ٤٧٨٦٤٤٢ تلفون: ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير: ناصر القرعاوي - خيرية السقاف - سليمان العصيمي — ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي — ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١ — الادارة العامة ص.ب ٢٥٨٤٨ — الرمز البريدي: ١١٤٧٦ — برقيا: الجريدة

الادارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للافراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة ت: ٤٧٦٦٣٢٣